

ديوان الادب الارباب امام الصحاح والبلغة

أبي تمام حبيب بن أرس الطائي المتوفى

سنة ١٣٣٣ تغمده الله بخفرانه

واسمائه فسين

خاتمه

آمين

في هذا الديوان من أشعار أبو تمام وأشعرها ما بين اللاماني التورية
والكثرة بداهة راجحة بل كالمعاني تقود رذات اللاماني التورية
من رتبة الأصول عليه وتدرجها الله بحصيل من كونه في ذاته تارة من طبيعة
فهي بالدمع وهو منقار على سبعة أنواع التور مع الآتي في الريح التام في الهجاء
الثاني في اللاماني الراجحة في الأرواف الخامس في التور السادس في التور
سابع في التور والرابع في التور الخامس في التور على الأرواف وقد شرحه أبو
زكريا التبريزي في الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٤٨٥ هـ شرحه أيضاً
أبو علاء الأزهري في شرحه حسين بن محمد الرازي المعروف بالبلخي وشرحه أبو البركات
ابن المستوفي في مازل بن أحمد الأربلي في عشر مجلدات وشرحها أبو منصور محمد بن
أحمد الأزهري في كشف الظنون اختصار

تترجمه من جسر ديبان من جسر ديبان
طبعه السبيل خضرة محمد بن سعيد شمس سعادته جعفر اشاع

أبو تمام جبيب بن أوس الطائي الشاعر المجيد المتقدم لإزارع صاحب ديوان
الحماسة سابق الشعراء ومجمل النحباء الذي طارذ كره في الآفاق وحاز به
الشرق بمجده الأثراق وهو أول من كسى معنى الشعر رونقا جديدا لم تهتد
إليه جماعة المتقدمين وأعجبت به ونسجت على منواله أفواج المتأخرين ودل كتاب
الحماسة على غرارة فضله واتقان معرفته بحسن اختياره وجهه بممدان في فصل
الشاه بدار وزيرها وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء جمع فيه بين طائفة
كبيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والإسلاميين وكتاب الاختيارات
من شعراء الشعراء وكان له من المحفوظات ما لا يحقده غيره وقيل أنه كان يحفظ
أربع عشرة ألفا رجو فذلل العرب غير القصائد والمقاطيع ومدح الخلفاء وأخذ
جوائزهم وتول وجاب البلاد ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمع أبو بكر الصولي
ورتبته على الحروف ثم جمع على بن حرة الأصبهاني ولم يرتبه على الحروف فبطل على
الأنواع ونشأ أبو تمام بصير وكان أمره شولا فمحا حلوا الكلام في سنة
يسيرة وجالس في أول أمره وطبقة نوره ما دبا بصير وأخذ عنهم من النظم
والنثر وادب الفضل لا فريد عليه ونسب أن كذا محال الشعراء وأصحاب
الفضل فلم يزل يعاقب الشعر حتى ملكه وسارذ كره في العصر وبلغ المعتصم
أذالك خبره فرحل إليه سرا برأى به من أصدقائه ومحبيه فعرض عليه قصائده
فرتبه على شعراء وقتهم وزينه وترقت حاله وبعد له دي صيته وسارت شهرته
وكان الحسن بن زجاج يقول ما رأيت أحدا نطقا أعلم بتعديدا الشعر في يد وحيد يشبه من
أبي تمام وسائر الأئمة من هذا المذاهب فوالله لو وجد لابي تمام من الشعر
الذي يقتل به ويحرق على السنة لعامة وكثيرين من الحماسة ما نفعوا خسون بيتا كما
احصاه بعض الفضلاء وقال هذا الفاضل ولأعرف شاعر اجادليا ولا اسلاميا
يقول له بهذا القدر من الشعر وقال بعض العلماء بالشعر لما سئل عن ابي تمام كأنه
جمع شعر العالم فأنتمب جوهره وكان يقال في طي ثلاثة حاتم في كرهه وداود
الطائي في زهده وأبو تمام في شعره وولد أبو تمام سنة تسعين ومائة بقسرية
يقال لها باسم من أعمال حوران من بلاد دمشق وتوفي بالموصل سنة ثمان
وعشرين ومائة وكان على بريدها ولده الحسن بن وهب وبني عليه أبو نهمش
ابن حميد الطوسي نبة وقبره بالموصل خارج باب الميدان إلى حافة الخندق والعمارة
تقول هذا قبر تمام الشاعر وأبو تمام أحد الثلاثة الذين اتفقوا على تدوينهم من

الشعراء المحدثين بل على المولدين والجاهلية عند البعض لثقتهم في جميع فنون
الشعر واحسانهم فيها وغزارة مدرة اشعارهم و... نرة فاندتها كما يظهر للاندرة
الممارس وهم أبو تمام والبحتري وأبو الطيب وأبو تمام أشعر الملائكة عند
الاكثرين معى انه أشعر الالاقين والآخرين ولا غرابة في ذلك عند من له رسوخ
قدم في آداب ذلك المثل يد وظهر بالانظر الصحيح نظرا لاجتهادوا يرجع وحكي
البحري قال دخلت على سعيد بن أسلم الطائي فأنشدته قصيدتي فمدحها التي أوياها
أأيق صبر هوى فأنيا العوالي جالبه شمس نص لا أمره فليانرغت منها أقبل على
ذلك الشانص وقال أما تستحي أن تل شرب وتندد به في وري ثم مر في السيرة
فأنددها من حفظه تغير وجهه عند وانفت الى وقال يا ابن أخي قد كان
في الوصال نة نانا ووجهه سر آس شعر نخرجت كسف الال ومألت عن
الرجل فقبل انه أبيت تمام الطائي فانا مدحت لحقني الجلب وأمرني بالعود واذا
أبو تمام فحكك لأسه ترقى وقال يا سعيد يدى الشعر نك وانما نده مادق في حفظ
العهد يد من سر ذوا حدة والسرا عيب الى نسي فاندس مع منة يسله مجيد
أوشرف نلمات من كابله منه أويا سمعت قول الشاعر
أنا قد نارا واحتنا به ... نمة من اننا ... نخرمتر
فنا بل جهان ... اننا نخرمتر ... الى اننا ... رمدح أبو تمام
أحد من العظماء قد يد نسي ... نية في اننا ... ال فرية
اننا ... في ... في ... اننا
قال له أبو يعرب ... من ان ... وكانا ... ال ...
فوق ... نية ... ال ...
لا نذكر واضربى ... من ... * ... ال ...
فانه ... ضرب ... * ... ال ...
ونما أخذت ... من يد ... ال ...
ولما أشد أبو تمام ... ال ...
على ... من ... ال ...
استخدم ... ال ...
ما مثل هذا ... ال ...
ذلك ... ال ...
كذا ... ال ...
وددت والله ... ال ...

فقال انه لم يمت من رثى بهذا الشعر ولما مدح أبو تمام محمد بن عبد الملك الزيات
الوزير بقصيدته التي منها

ديمة سمجة اقيادها ~~سحب~~ * مستغيب بها الثرى المكروب
لوسعت بتسعة لا عظام أخرى * لسعي نحوها المكانا الجايب

قاله ابن الزيات يا ابا تمام انك لتخلى شعرك من جواهر انظك وبيد معانيك
ما يزيد حسنة على بهي الخوامر في اجياد الكواعب وما يذخر لك نبي من خزل
المسكافة الا ويقتصر عن شعرك في المزاراه ومن ارع شعرا في تمام قصيدته الالامية
من مدائح في المقتصم مطلعها

أجل ايم الربع الذي خف آهله * فقد أدركت فيك النوى ما تحاوله
ولا يخفى على اللبيب ما على قوله خف آهله من مسحة الـ للاخوة ورشاقة التعبير وفي
شعره من هذا كثير ومن غرائب قصيدته البانوية في فتح عمور يقوهي من الشهرة
مكاتبه وعلى كبوان وتدرد فيها على أرباب النجوم حتى ألزمهم الوجوم مطلعها
السيف أسدق انباء من الكذب * في حده المدين الجدو للعب
ولما قدم أبو تمام على الحسن بن رجا عا تشده قصيدته فيسحق الناس الى قون

لا تنكرى عطل الكريم من الغنى * فانسبل حرب للكذب العالي
فأدقنا وقال والله ما نتمها الا وانما تشتم ما تدا له من اذار يحية فلما درغ قال
ما أحسن ما جلوت هذه العروس فقال أبو تمام لو انا من الخوارجيين لكان
قيامك أوفى مهرانا وقال ابراهيم بن العباس المصري اشعر أهل زمانه الذي
يقول مطر أبوك أبواهله وأهل * ملا انبسة سيلة عمة وعديدا

نسب كان عليه من أسس الضمى * نوراً ومن ذاق الصباح عمودا
ورثوا الابوة والخطوط فاسجوا * جمعوا حدودا في العلى وجرودا
وهو أبو تمام وقال محمد بن عبد الملك الزيات اشعر الناس طر الندى يقول
وما أبالي ونخبر اقول أسدته * حشنت لي ماء وجسني أرحمة ندي

وهو أبو تمام فاقه قاعلى انه اشعر أهل زمانه ولما قدم بمسارعة بن عقيل بخداد اجتمع
الناس اليه وكتبوا شعره وشعر أبيه وهو عرشوا عليه ان شمار فقال بعضهم ها هنا
شاعر يزعم انه اشعر الناس طرا ويزعم غيره ضد ذلك فقال اشدون في قوله ما تشدوه

عدت تستجير الديق خوف نوى غدا * وعارة تاداعنها كل مرقد
وانت قد هاهنا من غمرة الموت انه * صدود فراق لا صدود تهمة
فاجرى لها الاشفاق دمعاً وردا * من الدم يجرى فوق حدم ورد
هي البدر يغتها نور وجهها * الى كل من لانت وان لم تودد

ثم قطع المنشد فقال له عمارة زدنا من هذا فوصل نشيده وقال
ولكنني لم أحو وفرأجمعاً * ففرت به الأشمل فبدد
ولم تهطني الايام نوما مسكاً * أذبه الابسوم مشرد
فقال عمارة لله دره لقد تقدم في هذا المعنى من سبته اليه على كثرة القول فيه حتى
لقد حبيب الاغتراب هيه فأنشده

وطول مقام المرء في الحى مخاق * لذي باجتيه فاغترب يتجدد
فاني رأيت الشعر يزيدت محبة * الى الناس أن ليست عليهم بسرد
فقال عمارة كمل والله ولى كان الشعر يجودة اللفظ وحين للمعاني والطراد المراد
راتساق الكلام فان صاحبكم هذا أشهر الناس وقد فضل اباتمام من الرؤساء
والكبراء والشعراء من لا يشق الطاعنون عليه غباره ولا يدركون وان جدوا
آثاره وبارأى اتناس بعده الى حيث انتهوا له في ج: منظر اولاشكلا * وكان علي بن
الجهيم يصف اباتمام وفضله فقال له رجل والله لو كان ابوتمام أخاك ما زدت على
مدحك هذا فقال ان لم يكن أخى بالنسب فإنه أخى بالادب والموادة أما سمعت من ابطني
به حبيب يقول

ان يكدم طرف الاناء فاننا * نغدو ونمري في اناء ناله
أويختلف ماء الوال فقاونا * عذب شعدر من غمام واحد
أويقترق نسب يؤلف بيدينا * أدب أذناه مقام اليرالد
وسمع اراهيم بن العباس الصولي اباتمام ينشد شعره في المعتصم فقال له يا اباتمام
أمراء الكلام رعية تلاحسانك وكان محمد بن حارم الباهلي يقدم اباتمام ويتضله
ربقول ولم يقل الامرئيه التي أولها * أصم بك الناعي وان كان أحمدا * وموله
لوقه درون مشوا على وجناتهم * وجباههم فضلاء عن الاقدام
سكتاه وحدث عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال كان عمارة من عتيل عندنا يوما
سمع دؤبدا كان لولداً أخى يرويه قصيدة أبي تمام * الحق أبلج والسيوف سرار *
فلما بلغ الى قوله

سودانا اس كأمنا سحبت لهم * ايندى السهموم مدارعا من نار
بكرروا وأسروا في مترن ضوامر * قيدت لهم من مربط الخمار
لا يبرحون ومن رأهم حالهم * انداعلى سقر من الاسنار
فقال عمارة لله دره ما يعتمد معنى الاصاب أحسنه كأنه موقوف عليه ومخاسن أبي
تمام تنوت الحدير وتفوق التعداد وما أوردناه هنا في المراد

انتهى من جمع التقدير محمد سعيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ التروع الاول في التروع ﴾

﴿ حرف او مزه ﴾

قال مدح خالد بن يزيد الشامي سائر اذالوا منهم من عرب سلا في ارض حرم
 الى مكة فاجاب الى ذلك شوقه فيه احد بن ابي دراز في قوله اعادوا من المروج
 واستقر على حاله

بام ووضعه التروع في الوضوء * وهو اربع الادلاج والاسراء
 اقر الاسلام معرفة ومحصلا * من خالد المعروف واليه
 من طيبي لوليدته ذائد * لتبطلت اولاده بالبطحاء
 وغدت طون مني من سببه * وغدت حراما في طيبه رحاء
 وتعرفت عرفات راخره ولم * يخدس كداه منه بالاكفاء
 ولطال مرتبع طيبة واكتسب * بردين برد تزي وبرد زاء
 لا يجره الحرمان حيرا انهم * حرموا به نوا من الانواء
 باسائي من خالد وفعاله * رطاعه ترف الما بعير رشاء
 انظر وياك الهوى لا تكفن * سافاته من مقلة شوياء
 تامل ام اترعت سدور رماحه * وسيدته من بلدة عذراء
 ودعا اجمع بالاستة والثنا * سم العدي في مضرة نساء
 عيامم الثغرين ما ينقلني * جيش ارب وغارة شعواء
 من كل فرج للعدو كانه * فرج حى الامن الا كفاء

موضع اسم فاعل من اترعت
 ومعناه الحامل لانه على
 السير الاثر يسبح كما يؤخذ من
 القاموس

فرج الاول معناه الثغر

قد كان خطيب عاثره أقاله * رأى الخليفة كوكب الخلفاء
 فخرحت منها كالشهاب ولم تزل * منذ كنت خرابا من الغمام
 ما سر في بخداجها من حجة * ما بين أدناس الى صنعاء
 أجزى ولكن قد نظرت فلم أجد * أجزاني بشماتة الأعداء
 لو سرت لالقت الضلوع على اسي * كاف قليل السلم للاحشاء
 وبلغ نور القريض وقلمنا * يلقى يشاء الغرس بعد الماء
 فالخر حوى اذ آقت نقطة * والارض ارضي والسما سماي

وقال يمدح يحيى بن ثابت

قدك اثيب اربيت في الغلوة * كم تعذلون وأنتم حجب راني
 لا تسبني ماء الملام فاني * صب قداسا عذبت ماء كافي
 ومعرس لغيب يخزن ونه * رايات كن دجاجة وطنا
 شرت حسدائه فصر ما لنا * نظراتف الانواء والانداء
 فتناه من نطل كفر رائدي * واتحل فيه خيط كلبين
 غير الربع ومنه من كانما * أهدى ابيه الوشى من صنعاء
 بعبه بعداءة صحتها * بلاده المطاطاء والانداء
 بعداءة بعدوا مني اكثرها * خولا على اسراء واستراء
 راح اذ اما الراح حشركن عنها * كانت مطالبا لشوق في الاثاء
 سانية ذميمة سبكت بها * دعب لمعاني صاعقة شعراء
 صعبت وراض المزج حشركن عنها * فعلت من حسن خلقك
 خرقاء يعجب بالحقول حباها * كالأعب اله ذماني بالنداء
 ونعينة ودا أنساب فرمة * قنلت كدندنة قدرة الخدنا
 حومة الاوصاف الا أنهم * قداعة وما جوهر الاشياء
 وكذب بهجتها ومجدها كما * بار ونور في دابوعاء
 أوردت بضاء بكر الطبق * حملا على باقوية حمراء
 يخفي لزجاجة لو نها بكها * في الكف قنئة بخيراء
 وهانم كالرياض تنفست * في أوجه الارواح بالانداء
 ومسافة كسافة لهجراتي * في صدر بني الحب والبرحاء
 يبدل الريح في ابلدها * ماشئت من هند ومن علواء
 فرقت ثوب علوبها بركوها * وان ارتبج من حصى المعزاء
 والى ابن حسان اغتدني همة * وقتت عليه خلتي واخاني

قدك بمعنى حجب واتيب
 بمعنى استحي واربيت
 زدت وجراني بالسين
 المهمة اصدقاتي

الذخيرة تضم المال والجم
 وتشديد النون بمعنى سحابة
 وطنا بمعنى مسترخية
 لكثرة سنها

راح الاول بمعنى الحمر
 واتسابة بمعنى الاكف
 كالراحات

علوب جمع علب وهو
 المركان الذي لومطردها
 لم يثبت والمعزاء يوزن حمراء
 الارض الصلبة

باغية انظرفاء والا دبا بل * ياسيد الشعراء والخطباء
 عرفت بك الآداب محفة كما * عرفت قريش الله البطباء
 ساوية لهم أدياب يردك شاهد * بل حائف أن لستما بسوا
 بخلائق أسكتها خازن اندي * فحمدت منها حمد كل بلا
 لم يبق ذو غدر ريب مائة * الا وقد أجمته بوفء *
 واذا ناسجت الخطوب فريتها * رأيا يذل ضارب الأعداء
 رأيا لو استقيت ماء نصيحة * لبعته أربا من الأرباء
 لما رأيتك مدغذوت هودق * بالمشروا تخدت وجه ذاني
 أنطت في قلبك مشرعا * طالت شعوم عليه طير جاني
 فتويت جارا للحميض وهن * قد ما وقت بكوا كب الجدياء
 ايددتك مغارسى ومناقي * اطرح غناءك في حور عناني
 بسر تقوت بهر هلك انه * بنوى انضاض دبعة ندياء
 والى محمد بن عبد بن سادي * ورعت لئلا تشدس لوني
 بنى بن ثابت الذي سى * وحري من كار من حيار حيا

ذكر في بعض النسخ ان تمام ليس له من الاديعة - ورحب انما عبيده بن
 اقصيد بن الا نواحد، التصيدفة الآية في احدى النسخ فامر انما

قول يدح محمد بن خالد بن زيد بن مزيه

هتكت يد الارادى ترعزاق * هتكت ادراج دوما انظباء
 فكنتما قلبى تذب طاء * وعضت اعلا علاه اطلاق
 أنف الاى وبعين انفى * حرد بهر دواض الاحاء
 لامى عكنت عليه تجرد * اصدردى بهما اطلاق
 الا لانه الدهر ابرق مبرسه * وحدث عليه ... اب برزاء
 ولقد شئت له زمانى * ودهيته فاعانى واورعافى
 اعدو على صعب كان وجهه * سر ج ترأه رارنجردى
 وتديسة قبل الزمان حديثه * جاءت وما نسبت الى آباء
 رديح بلاجى - تعين بلا نوى * وقوى حاقن حفيقة من باء
 حتى اذا فطمت وحاروصا الهيا * تحجب اربيب وهو من ابوعاء
 واذا فنضت فصت عن محتومة * ترؤا لسان بدرة حراء
 قتلك وهى دهرية زويدية * ان قيل بنت قاتل الاحياء
 قوسى المفهى بعد مدامة * لكها ريس لدى التدماء

اعنى محمد بن خالد انه * ماوى الطريد ونصد كل نداء
ورث الثرى وحوى الهوى ونى العلى * وجلى الدجى ورمى النضا يرد
شهدت له صب المكارم انه * دورهما من بعد لذي الآلاء
صدقت وما كذبوه * مبداه * كثرت بدائعها على النعمه
اننى الملة * د وقت حلولها * فهو الدوى الشائق الادواء
التخر مفتخر به وبه عما * والسمعين مما الى العلياء
رعدا فلما المشارق نوره * مثل اللؤلؤ الجريه ابيداه
وتبسم العنق ايتسام أفاحه * متراه من كرا لانا
وسرى له نجم يوافق نجمه * فصح القلام بطاقتهم
فيه الملامه من الزمن وجوره * ودفاع ما يحصى من الذهباء
وإذ التباير الرنى أبس حيرة * أرفى عليه رشدا الآراء
وإذا ذكر تشبثت روطها * ثم اصطلق الاقصى من الاداء
رأى تشبثت قباها * وتركتها الرعدة العماء
ها * هو أشد له * دوراته الاحداد والاباء
سرى لولا * وهلت الملك تميم رجائي
اننى ملامه لثلاثه رلا * معنى حرمة دانتى شجرة
كأن روحها ايتاماته * فيماتت الغيبي وعمنائى

في بابها

عن أمير المؤمنين المعصوم الله أبا عبد الله محمد بن
عائرون الرضا عليه السلام

أدب في الآراء والكرام * في حله مستبين جلدوا
يخشى الله في لاهم دافعهم * ما من حيلة لا تزلوا الرب
والعلم في شوب الأرباب لاهم * بين السامع وبين الأبي
أين الروايات * بل ابن الجوهري * أعده من زخرف فها ومن كذب
تقديرا وأما دنا ما ستم * ليست بدع اذا عدت ولا غريب
بنا أمدح * والى أيام حيلة * عمن في صرا لاهم فأرأ ورجب
بخفة من اناس من ذهب استلهم * اذا بد الكركب الغريب ذواندب
ودسيرا والابرج العتيا من تيم * ما كان متلبا أو ضهيره تلب
تدون بالامر عنها وهي غائبة * مادار في ذلك منها وفي قطب
لو يثبت قط أمرا * بل وقتها * لئلا محال يات وثان والصلاب

الحرص والتحرص مع
الحرص والافتراء

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به * نظم من الشعر أوثر من الخطب
 فتح تنشق أبواب السماء له * وترز الأرض في أنوارها القشب
 بايوم ووقعة عجمورية انصرفت * عنك التي حفلامع ولق الحلب
 أبقيت جدم بنى الاسلام في سعد * والمنركين ودار الشرك في صعب
 أم لهم لورجوا أن تقتدى جعلوا * فداها من كل أميرة وأب
 وبررة الوه قد أهدت رياضتها * كمرى وسدت صدودا عن أنى كرب
 من عهد اسكندر او قبل ذلك قد * شابت نواصي اليايالي وهي لم تشب
 بكرفا انزعمتا كف حادثه * ولا ترقف اليها همه الثوب
 حتى اذا مخض الله الدين لها * مخض الحانية كانت زبدة الحقب
 اتهم الكربة اسودا سادرة * منها وكرامه ياراجة الكرب
 جرى اياها الهال فحدا يوم بقرد * ادعود رب وحشتا ساحات والرحب
 لما رأته أحمن بالامس قد حرت * كره الحراب اينا اعدى من الحرب
 كم بهر حيطان من فارس بطل * فاني لدر السب من أنى دم عرب
 بسنة السيف والخطى من دمه * ثلاثه والدين والاسلام مخضب
 اتسد تركت امير المؤمنين بها * ولما اربوبه من انشور الحلب
 غادرت فيها بهم البيل والرضى * يشله ويطا السب من السب
 حتى كان جلايب الدجى رغبت * لونها أو كان السب لم تعب
 نوره من المار والظلم بما كفة * رطلمه من دمان في فدى تحب
 ولهم طالع من داود اوقات * وانهم من ذنول تحب
 تصرح الدهر نصر يبع انعامها * من يوم بنامها طاهر جنب
 لم تطاع الشمس فيه يوم الدلى * بانها ولولم يعرب على نرب
 ما راع مبيد عمورا يطيف به * غيلان ايمسى ربي من ربهها الحرب
 ولا الحدود وان آدم من نجل * اشهى الى ناظرى من خدها الترب
 سما جندعت مننا العيون بها * عن كل حسر بد أو مظهر عجب
 وحين منقاب تبدو واقبه * جاءت شاشته من سوء منقلب
 لم يعلم الكفر كم من اعصر كنه * له المثبة بين السمر والتسب
 تدبير معتصم بالله منتقم * لله مرتقب في الله مرتب
 ودطعم الزم لم تسكهم اسنته * يوما ولا حجت عن روح محتب
 لم يفزوا ولم ينض الى بانه * الاتقدمه حش من الرعب
 لولم يبد بخنلا يوم الوغالغدا * من نفسه وحدها في خنل لب

امرأة برزة كهله جليلة
 تبرز لقوم يجلسون اليها
 ويتحدثون وهي عفيفة

انقره بلد بالروم قبيل معرب
 انكوريه فان مع فوسى
 هموريد التي فزاد المعتم
 ومات بها امرؤ القيس
 صهوما اذ قاموس

ربحك الله برجمها فهدمها * ولورجيك غير الله لم يصب
 من بعد ما اشبهوها واتقيناها * والله مفتاح باب الماء قتل الاشب
 وقال ذوأمرهم لامرئع صدر * لاسار حير وايس الوردم كتب
 اما نيا سلتهم فتحها جيبها * طبي السيف والطراف اتنا انساب
 ان الحمامين من بيض ومن عمر * دلوا الحياتين من ماء ومن عشب
 ايت سوتا زبطريا هرقته * كاس الكراور شاب الخردا العرب
 عدك حراتغور المستضامة عن * برد الثغور وعن ساسا اله الحصب
 اجيته معا اباسيف منسلتا * ولوا جيت بغير السيف لم تنجب
 حتى تركت محمود السركا متعمرا * ولم تعرج على الاوتاد والطنب
 لما رأى الحرب رأى العين توفلس * والمرب مستتقة انه غنى من الحرب
 عدا بصرف بالامبال خزيها * فعزه البحر وذو النبار والعرب
 هيات زعزعت الارض الوقوره * عن عزو محاسب لا غزوم كتب
 لم ينزل الذهب السرى تكثيره * على الحصى وه فقر الى الذهب
 ان الاسود اسودا فبات احما * يوم الكريه في الما لول لا انساب
 زلى رقت الدم الحطى منطه * بسكة فتحها الاحشاء في صبيح
 احمى قرابته صرف الردى ومضى * بعثت الحى طايا من انهر رب
 لا بيناع الارض برفه * من حفة الخوف لان حنة اطرب
 انبه دمن حرها عدوا طم وقد * اوسعت جاحها من كثرة الحطب
 سعبد اما كاسا ادا تبرى بدت * حلودهم قبل نضج التبن والعنب
 ارب حرا الما جئت دابره * طابت ولونمخف با ساسا لم تطب
 وه غيب رحمت بيض السبوفيه * حى الرضا عن رداهم بيت العضب
 والحرب قمت فى مارق لجب * تنجو الرجال به مغرا على الركب
 كم نيل تحت سناها مر سناقر * ونحت عارضها من عارض شب
 كم كان فى نط اسباب الرقابها * الى المخدرة العدراء من سبب
 كم احزنت غضب الهندى مصلته * تهر من غضب تهرى كتب
 بيض ادا انصببت من حجاب رجعت * احسب البيض ابدا من الحطب
 خليفه الله جازى الله سعيك عن * جرثومة الدين والاسلام والحسب
 بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها * تنال الاعلى جسر من التعب
 ان كان بين صروف الدهر من رحم * موصولة او ذمام غير منقضب
 فبين ايامك اللاتي نصرت بها * وبين ايام بدر اقرب النسب

قرابين جمع قربان وهو
 حذير الملك الخاص

أبقت ليل الأصفى المصفر كاهنهم * سائر الوجوه وحالت أوجه العرب

وقال يدح بمر من طارق النجاشي

أحسن أيام المعتيق وأطيب * والهش في الظلام النجيب
 ومعتيقون المنقل بنظله * سرب الهوى ويريد من العيب
 أسل كبر العصب نيط إلى العنق * عتير بجبال الرابض مطيب
 وطلاهق المثرقات بجررد * يض كواعب غامضات الأعب
 وأغنى من دعوى الأطباء مررب * بدان منه أعين غير مررب
 لله بيانا وكسما أنت بسلة * فدا من اللوى فاعليب
 مالت وقد آمنت كافي كذبا * حلا وما كمل الحلال بطيب
 فعمت من خمس داخعت بدار * من نورها فكاهنم نجيب
 واذارنه خذت الطباء ولدتها * ربه نوا نرعه في الربرب
 ان يدان حصوات أنسابها * تزيه الايون مالم تنسب
 فدرقات لارباب لما أبحث * في حد ذات لار من ونجاب
 لمدينة نساء ذرأسى الربل * فيها حطوا باليسار العرب
 فخرتها بكن انفا عرامها * أرسلهم الله هره واهمه
 لكون بندر طارق وطوى نايه * شوا العال بالاذنب
 وسررب بالذرية ما أوبى فاعلى * وفاسمها جديهم لم يخرس
 رفعت بيام الشعان وأعشيت * روراق لوب ساهتمه هب
 بالمايا من عاتم بتناها * بها من مبارذالك الموكب
 انت المعنى اعراقى بنفى * أقص من ستمه براس أشرب
 وهنى الخياطوب وكف من علواها * بمر من طارق نجيم أهل المنرب
 من ذرأعراق الربل انتهى * بهم النازرى ترب المنصب
 في معدن الشرف لدى من حايه * سكت مكارم تعلب ابنة تعلب
 تدنلت في غسق الدجى بعمايق * طابت أبا حفص مناخ الاركب
 الكركب الجنة ندي عيوكم * فاسمرفضه وابنيها عذالك الكوكب
 يبطى عطاء الحسن الخصل الندى * عفاو رفته رانه ذر المذب
 ومرحب بالزائر من وبشره * يعقيل عن أهل له به ومرحب
 يفسدو مريمه اذا ما حط في * اكنافه رجل المكل المغرب
 سلس الأمانه والرجاء بماه * كتب المنى عند نطل المطلب
 المجد شيمته وبه نكاهه * سمع ولا جسد لمن لم ينعب

الشرى بمعنى التسدى
 والمعصب بكسر الصاد
 بمعنى الاصل

شمر و يتبع ذلك ابن خليفة * لا خير في الصبياء ما لم تطب
 صاب اذا هوج الزمان ولم يكن * لياين صاب الخطب من لم يصاب
 الود القربى والـ من عرفه * لا بعد الاوطان دون الاقرب
 وكذا عتق بن سعد اسحوا * وهم زمام زماننا المتقلب
 هم رهط من اسي بعيد ارهطه * و بنو أبي رجل بغير بني أب
 ومنافس عمر بن مارق ماله * من نفعه غير الحصى والاثاب
 تعب الخلاق والزال ولم يكن * بالترح العرض من لم يتعب
 سحره في الجداث برق وجهه * لا يستير فعال من لا يتعب
 بحر يطام على العتاة وانتم به * ربح السؤال بوجه يفلو اب
 والاول ما حابت تدفوق رساها * وتحف درتها اذا لم تخلب
 اعقب طارق أي عقب عشرة * أنتم وربة يعقب لم يعقب
 قيدت من عمر بن مارق همتي * بالخرل انبت الختان القنب
 فوالله ما يج بياء فكسوته * عقدا من الاقوت خير من عقب
 أولى السديج بان بكر من سدا * ما كان منه في أعمره يذب
 غربت خلافة واغرب شاعر * فيه أحسن معرب في معرب
 لنا كومت نطقك فلك بظان * حسق فسلم آخ ولم يتخرب
 ومتى مدحت سوالك كنت متي يدق * غنيله روق المقالة أ كذب

الاثاب التراب والحجارة

وقال بدع الحسن بن زويل

أبدأ أبي اسراي شمس الذهب * والما كان من نجيب المي نجيب
 ست وعشرون تدعوني فاقبوا * انى الشيب ولم تتسلم ولم تحب
 بوى من الدهر مثل الدهر نهر * عزما رجا باوساى منه كاحتب
 فأسغرى أرشيا لاح بي حدثا * وأحـ من أنى في المهد لم أذب
 فلا يورثك اعاض تقميره * ذانك ابسانم الرأى والادب
 رأيت تغيره فأنتاجها * وقال لا عجبها لنا سيرة اسكني
 لا يطرد ائهم الا ائهم من رجن * من نقل لسان القنرة الخيب
 ما نض اذا الوهم الشرايت له * بوخذ عن استطالاته فى الزرب
 لا تسكرى منه تنديد اتماله * ذاليف لا يزدري أن كان ذا شطب
 متعج العبرنى والليل عندنى * كثر ذكر الرضى فى سانة الغضب
 مدفت عنه ولم تصدف واهبه * عنى وعاوده ظنى ولم يخيب
 كالغيث ان جئت وافاك ربقه * وان ترملت عنه بلجى الطاب

مخلص من قواهم اخلص
 رأسه اذا صار فيه سواد
 وبياض واليهر مخلص
 والقوب جمع قصبة وهى
 خصلة من الشعر
 القنبر عنى الشيب

خلاثق الحسن استوفى البقاء فقد * أصبحت قرة عين المجد والحسب
 كأنما هو من اخلاقه أبدا * وان ثوى وحده في جحفل لب
 صيغت له شيمه غراء من ذهب * لكنما أهلك الاشياء للذهب
 لما رأى أدبا في غير ذى كرم * قد شاع أو كرما في غير ذى أدب
 سما الى السورة العلياء فاجتمعا * في فقهه كاجتماع النور والعشب
 بلوت منه واياي مدحمة * هو قد وجدنا حلى من الشنب
 من غير ما سبب ماض كفى سببا * للعسر أن يهتفى حرابلا سبب

﴿وقال بمدحه أيضا﴾

أيامنا ما كنت الا مواهبا * وكنت باسعاى الحبيب حياثبا
 سنغرب تجديدا بعهدك في البكا * فما كنت في الايام الا غراثبا
 ومعترك للشوق اهدى به الهوى * الى ذى الهوى نجل العيون ربائبا
 كواعب زارت في ليلال نصيرة * تخيان لى من حسنهن كواعبا
 سلبن غطاء الحسن عن حراوجه * تظل للبال السالبيها سوالبا
 وجوه لوان الارض فيها كواكب * توفد للبارى لمكانت كواكبا
 سلى هل عميرت انقررهى سباسب * وغادرت ربعى من ركابى سباسب
 وغربت حتى لم اجد ذكره شرق * وشرقت حتى قد نسيت المعارب
 خطوب اذا لاقيتم من رددنى * جريحا كأتى قد نسيت كتابا
 ومن لم يسلم للنواب اسبجت * خلائقه طراعيه نوابا
 وقد يكوم الشيف المسمى منية * وقد يرجع السهم المظفر خائبا
 فآفة اذا أن لا يصادف راميا * وآفة اذا أن لا يصادف ضاربا
 وملائن من ذغن كواه توفى * الى الهمة القعاسنا ما وغاربا
 شهدت جسيمات العلى وهو غائب * ولو كان أيضا شاهدا كان غائبا
 الى الحسن اقتد نار كائب صيرت * ابوا الحزن من أرض الفلاة ركائب
 نبذت اليه همى فكم كانما * كدرت به انجما على الارض ناوبا
 وكنت امرأ القى الزمان مسالما * فأليت لا القناه الامحاربا
 لو اقتسمت اخلاقه الغر لم تجدد * معييا ولا خلدنا من الناس عابا
 اذا شئت ان تحصى فوانل كفه * فكان كتابا او فاتخذ ذلك كتابا
 عطابا هي الانواء الا علامة * دعوت تلك أنواء وهذى مواهبا
 فأتسم لو أفرطت في الوصف عامدا * لا كذب في مدحيه لم الكاذبا
 ثوى ماله نهب المعالى فأوجبت * عليه زكاة الجود ما ليس واجبا

تحسن في عينيه ان جئت زائرا * وترداد حسنا كلما جئت طالبا
 خدين العلي أبقى له البذل والنهي * عواقب من عرف كفته العواقبا
 بطول استشارات التجار برأيه * اذا ما ذور الرأى استشاروا التجاريا
 برئت من الآمال وهي كتهيرة * لديك وان جاءتك حديبا لو اغبا
 وهل كنت الامذنبيا يوم أنتهى * سواك ما مالي بختك تاثبا

وقان يمدح مالك بن مهران المغيرة

لو أن دهر ردة رجيع حواني * أركب من شأويه طول عتابي
 لعذاته في دمتي تفادما * محذوتين لزينب ورباب *
 تفتين كالممرين حف سناهما * بكواعب مثل الدمى أتراب
 من ككل ريم لم ترم سوا ولم * تخط سببا أيامها بتصابي
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا * بالعذل رهنا تحت آل شهاب
 عدلا شهبها بالجنون ككنا * قرأت به الورهاء صدر كتاب
 أو ما رأيت بردى من نسج الصبا * ورأت خضاب الله وهو خضابي
 لا جود في الاقوام يعلم ما خلا * جودا حليفا في بني عتابي
 متدافعا فقلوا به أحسابهم * ان السماحة صيقل الاحساب
 قوم اذا جلدوا الجياد الى الوغى * أيقنت أن السوق سوق ضراب
 يا مالك ابن السالكين ولم تزل * تدعى ليومي نائل وعتاب
 لم ترم ذارحس بيانة قولا * كلفت قومك من وراء حجاب
 للجود باب في الانام ولم تزل * كفالك مفتاحا لذلك الباب
 ورأيت قومك والاساءة منهم * جرحي بظفر للزمان وناب
 هم سبروات تلك البروق صواعقا * فهم وذالك العفو وسط عذاب
 فأقل أامة جرمها واسفحها * عنه وهب ما كان للوهاب
 رفدوك في يوم الكلاب وشققوا * فيه المزاد بيجف غلاب
 وهم بهمين أباغ راشوا للوغى * سهميك عند الحارث الحراب
 وليالي الحشاك والترثار قد * جلبوا الجياد لواحق الاقرب
 فضت كهولهم ودبر أمرهم * أحداثهم تدبير غير سواب
 لارقة الحضرة اللطيف غدتهم * وتباعدوا عن فطنة الأعراب
 فاذا كشفتم وجدهت لديهم * كرم النفوس وقلة الآداب
 أسبل عليهم ستر عفوكم فضلا * وانفج لهم من نائل بذئاب
 لك في رسول الله أعظم أسوة * وأجلها في سنة وكتاب

اعطى المؤاندة القلوب رضاهم * كلا ورد اخاند الا خراب
 والجعفر بن اسحق طعمهم * عن قومهم وهم نجوم كلاب
 حتى اذا اخذ الفراء بقطه * منهم وشط بهم عن الاحباب
 وراوا بلاد الله قد انظمتهم * اكنافهم جمعوا الى جواب
 فانوا كريم الخيم مثلك الخذا * عن ذكرا حنق ادمضت ونباب
 ليس العبي بسيد في قومهم * لكن يدوم المتغابي
 قد ذل شيطان الثفاق واخذت * بيض السيوف زير اسد العباب
 فاصمم قواسمهم اليك فانه * لا يزخر الوادي بغرب العباب
 والسهم بالرش الاوام ولون ترى * يتسا بلا عمد ولا اطناب
 مهلا بي غصم ناعاب انكم * لا يدمن عدان والعياب
 لولا بنرجم من بكم نيككم * رفعت خيامكم بغيرة ساب
 يا ملك اسنود عتني لا تنس * تبق ذخائرهما على الاحناب
 يا حاطب امدحى اليه بجهده * ولقد حطت قديلة الحناب
 خذها البتة اذ كر الزبد في الدجى * والذيل امد رقيقة الحناب
 بكرة تورت في الحياه وتغيب * في السلم زهي كثيرة الاسلاب
 ويزيد امدحى اليك جده * وتتادم الام حنق شهاب

الصياب الخيبار من النبي

وقال عبد الله بن ابراهيم المعمرى

قل للامير الذي فسد اهل ما طابا * ورد من الما المعروف مادها
 فداء زهالك معطى حنق مكرمة * اصغى الى النطل حتى اج ماوهيا
 من ال من سود ذلاله ومن حسب * ما حسب وامنه من و نه حيا
 اذا المكرم عنت رات بيا * اضحى السدى والندى امله وآيا
 ترضى السيوف به في الروح من هرا * ونعصب الدين الدنيا اذا غضيا
 في مصعبين مالا قوامريد ردى * لئلا الا اعادوا حده نريا
 كأنهم وقلمى البيض فرهم * يوه الهياج بدور قانت شها
 انون كما يوم ما هم سوب * الاضياء كناههم دون السبا
 وكنت اعلم ما لا لك ناعله * ان ليس كل فضاء بيت العشا
 ورد اعادت كرم الكرم عن ال * قوم الحضور ونالت معشرا غيا
 لمصر غلة تحبو فيضرها * انى سبقت ويهطى غيرى القصبا
 ونادى رفع قدرى كنت آمله * ليدلك لانضة ابني ولا ذهبيا
 ادعوك دعوة مظلوم رسيلته * ان لم تسكن بي رحيم فارحم الادبا

احفظ وسائل شمرى فيك مذهبك * خوالف البرق الادون مذهبها
يغدون مغتربات في البلاد قما * يران يؤنسن في الآفاق مغتربا
ولا تضعها في الارض أحسن من * نظم القوافي ادا ماسادت حيا

وقال أيضا يعاتب آباداب وويل عبد الله بن طاهر

صبر على المظلمة الكذب * ولله طوب ادا ساحتها عقب
على المقادير لوم انتميت به * من عاذل وعلى السعي والطاب
بأجر الملك انساني بغيره * وجوده لمرجى جوده كتب
ليس الحجاب بقص عنك لي أملا * ان السماء ترجى دين تحتجب

وقال في وصف

من لي بانسان ادا أعظمت * وجهات كالحلم رد جوابه
راد اطربت الى الدمام سررت من * اخلاقه وكرت من آدابه
وتراه يصحح الحديث تابه * وبعده وامله أدريه

وقال يدح عباس بن ابي من الخنجرى

تقى جدي لست طوع مؤذي * ورايس حنين ان عذات بمصبي
فلم توفرى بخطامى مننصل * ولم تنزلى عتبا ساحة معتب
رذيت الهوى والتوق خذنا رة احبا * فان أذت لم ترضى بذلك فانت سبي
بصرف حالات الزراق مصرى * على سعي حالات الاسى ومقاي
ولى بدن ياوى انا الحب نافه * الى كبر حرا وقلب عذب
وخولمية شمة رشمة * منهنه الأ على رداح الحق
مدتغ عمل انتاب من كل وجهة * وتذعبه بارث من كل شعب
بختيل اج من الطرف أحور * ومفتيل صاب من الثغرا شذب
من المعطيات الحسن والمؤتيانه * مجليبة أو عاطلا لم تلبسب
لوان امرأ اقبس بن حجر بدت له * لما قال مرآبى على ام جنذب
فتلك شعورى لا اري اذ لك بالاذى * محلى ان لا تبك كرى تناؤبى
أحوات ارشادى فعلى مرشدى * ام استمت تأديبى فدهرى مرذبى
هما أظلما حالى بنت اجليا * ظلامهم ماعن وجه امرأ شذب
شجى في حلق الحاديات مشرق * به هزمه في الترهات مغرب
مكان له دناء على كل مشرق * من الارض أو ثارا لدى كل مغرب
رأيت له يانس خلائق لم تكن * لتكمل الا فى اللباب المهذب

له كرم لو كان في الماء لم يفيض * وفي السبق ماشام امرؤ برق خلب
 اخوات مات بذله بذل محسن * البناولكن عذره عذر مذنب
 اذا أمته العاقون أنقوا حيا ننه * ولاهوا الفوار وضه غير محجوب
 اذا قل اهل امرحبا نبت لهم * سياه الذي من تحت أهل ومرحوب
 يركبك أبتقاء صدر الخليل * ونخر الاعداء وقلبا لوكب
 مصاد تلاقت لوذا بروده * قبائل حي حضر موت ويعرب
 بأروع ومضاء على كل أروع * واغاب مقدم على كل اغاب
 كأوذهم فيما مضى من جدوده * بنى العرف والاحقاد قبل ومرحوب
 ذوون قبول لم تزل كل حلبة * تنزق منهم عن أغر تجيب
 همام كصل السيف كيف هزته * وجدت المنايا منه في كل مضرب
 تركت خطا ما منكب الدهر انوى * زحاني لما أن جعلت منك منكب
 وما نبق اقطار الالاد انقضى * اليك ولكن مذهبي فيك مذهبي
 وأنت بمصر غابتي وقبراتي * بها وبها أيسك فيها بنو أبي
 ولاغروان ولطأت اكناف مرتعي * لم يعمل احفاضي ورفعت مشربي
 فتقومت لي ما عوج من فدهمتي * ويضت لي ما اسود من وجهه مطلي
 وهالك ثياب المدح فاجر رذيوها * عليك وهذا منكب الحمد فاركب

وقال يمدح الناصر محمد بن يوسف النوري

من سجايا الظلم ان لا تجيبا * فصراب من مقلتي ان تصوبا
 فاسما انها واجعل بكلك جوابا * تجدد الدمع سائلا ولا يجيبا
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ * للهب ارتد هيك حنا وطيبا
 أكثر الارض زائرنا وضرورا * وصعودا من الهوى وصوبوبا
 وكعابا كأنما ألبستها * غنلات الشباب بردا قريبا
 بين البين فقد هاقلما تعرف فقدا للشمس حتى تغيبا
 لعب الشيب بالمازق بل جيت فأبكي تماضرا واهوبا
 خضبت خدها الى لؤلؤ العقد دما أن رأيت شواق خضيا
 كل داء يرجى الدواء له الا التظيعين مية وشيا
 بانسيب النغام ذنبك أبقى * حسنا في عند الغواني ذنوبا
 وأئن عين ما رأين لقد أنسكركن مستنكرا وعين معيبا
 أرتصد عن من قلى لكفى بالشيب بيني وبينهن حسيبا
 لو رأى الله ان في الشيب خيرا * جاورته البرار في الخلد شيا

المعاد الجبل والتوديع
 لا تدع معنى المستر واليود
 حروف الجبل

قبل ومرحوب اسم رجلين
 وذوون جمع ذومثل ذويزن
 وذووناس والتجيب يياض
 قوائم الدابة الى الركب

الاحفاض الابل

كل يوم تبدى مرور الأيالي * خلقا من أبي سعيد عجبيا
 طاب فيه الدبح والتذحي * فاق وصف الديار والتشبيبا
 لوفاجي ذكرا المدبح كثيرا * بعانيه خالين نسيبا
 غربت العلى على كثرة الأهل فاضحى في الاقربين جنيا
 فلبطل عمره فلومات في مرو مقبها به المات غريبا
 سبق الدهر بالتملادولم ينتظر النسابات حتى تنوبا
 واذا الخطوب أعتقه كانت * راحتاه حوادنا وخطوبا
 وصلب القناة والرأى والاسلام سائل بذلك عنه الصليا
 وعزالدين بالجلاد واهـن وعور العبد وصارت سهوبا
 فدروب الاشرار تدعى فضاء * وفضاء الاسلام يدعى دروبا
 قدرأوه وهو اقرب بعيدا * ورأوه وهو البعيد قريبا
 سكن السكيد فهم امن أعظم إربان لا تسمى اريبا
 مكرهم عنده فصيح وانهم * حاطبوا مكره رأوه جليبا
 واهـم رانقا الشوارع ترمى * من تلاح الطلى نجيبا صيبيا
 في مكرار روع كنتأ كيلا * للنساي في ظله وشريبا
 لقد انصعت والشتاء له وجهه براه الرجال جهـما قطوبا
 لماعنا محر الشمل متيجا * لبلاد العدو موتا جنوبا
 في ايال تكاد تبقى بخد الشمس من ريجها البليل شحوبا
 سبرات اذا الحروب اتحت * هاج سنبرها فصارت حروبا
 فضربت الشتاء في اخـدعه * ضربة غادرته عودا ركوبا
 لو اصحنا من بعد ما سمعنا * اقلوب الايام منلث وجيبا
 كل حصن من ذى الكلاع وأكشوثاء طلعت في يوم اعصبا
 وصلبلا من السيوف مرنا * وشهابا من الحريق دوبا
 وارادوك بالبيبات ومن هذا يرادى متالها أو عديبا
 فرأوا قشع السياسة قد ثقف من جسده القنا والقلوبا
 حية الليل يشمس الحزم منه * ان أرادت شمس انهار غروبا
 لوتقصوا أمر الازرق خالوا * قطريا سعمالهم أرشيبا
 ثم وجهت فارس الازد والواحد في النصع مشهدا ومغيبا
 قعصلى محمد بن معاذ * جرة الحرب وامترى الشؤوبا
 بالعوالى بهتسكن من كل قلب * صدره أو حجاب المحجوبا

الارب بكر الهمزة الدهاء
 والمكر والعقل

انصاع رجوع مسرعا

المراداة المرامة

السارب التي لا ولدها والتميم
التي يتبعها اولدها
كذب جميع كنية وهو ملي
السنح من اللبن والسكاة
المرض

طلبت انفس السكاة نشئت * من وراء الجيوب منهم جيوبا
فزوة متبع ولود كان رأى * لم تنرد به لكنت سلوبا
يوم فتح سفي أسود الضواحي * كذب الموت راثبا وحليبا
فاذا ما الايام أربح من خرسا * اظما في الغزار قام خطيبا
كان داء الاشرارك سيدك واشتدت شكاة الهدي فكنت طيبيا
انضرت أيبكتي عطايا لاحتى * دارسا قاه ودي وكان قضيبا
مطرا لي بالجماء والبال ، أقالك الامستوهبا أورهربا
فاذا ما أردت ككنت رشاء * وذا ما أردت كنت قليبا
يا سطابا اندي بحائب كف * بندها الهامسي حبيب - ييبا
فاذا حمة امرئ فركته * ذاندرة مالك نكر اعروبا
واذا الصنح انوشا فليت برغم الزمان سعاريا
ورقاء حتى يفوت أبو يعقوب في سنة أبا يعقوبا

﴿وقال أبو سعيد أيضا﴾

ان اني من لادنك صديقة * عابت عمرة النفس وهي عواليه
وطابت ردي را التائف يينا * فنداك مطلوب ووجدك لطباب
قد اتيتك حيث كنت تصائد * فيها لاه من التاروت ما أرب
سكة غماهي في السماع - ادل * وكانها هي في القلوب كوا كعب
وعرايب تأتيك ال أهبها * لها ملك الحسن الجليل أقارب
نعم اذ عبت بشكر لترزل * نعم ما وان لم ترع فوي من ارب
أثرت غنا اللده في وقديري * بندها لك وهراذ - انها نائب
وتناعت ايامه وشوره * عبا يغرون كأنهم مقنايب
من نسكية محذوفة بصية * حب السام لها ووجد العارب
أرلوه - تم توجة من فرقة * حق الدموع على فمها ووجب
وولهم من ذرة ركابك للتوى * فكانني من ذغبت عي ، غماض

﴿وقال عياض حاله بن يزيد بن خزيمة السباني﴾

اقد اخذت من دار مارية الختب * ان - الغاني لابي هي ام نهب
وعهدى بي اذنا نص العهد بدرها * مرا - الهوى فم او سر من انصب
ميرزة من سنة الوبل والندى * بوشى ولاوشى وعصب ولا عصب
تردد في آراء الحسرة فاعتدت * قرارة من يصبي وتجنه من يصبو

سوا سكن في بر كما سكن الذي * نوافر من سوء كما انفر السرب
 كواعب أتراب اغيداء أسجحت * وايس لها في الحسن شكل ولا ترب
 اهامة نظرقيد التواطلم يرزل * يروح وينغدو في خفارته الحب
 تظل سراة القوم منى وموحدا * نشاوى بعينها كأنهم شرب
 الى خالدر احدث بنا أرحبية * مرافقه امن عن كرا كرها نكب
 جرى النجد الاحوى علمها فأسجحت * من السيرورقاوهي في نجرها مذهب
 الى ملك لولا سجال نواله * لما كان للمعروف نقي ولا شخب
 من البيض محبوب عن سوء الخنا * ولا شخب الانواء من كفه الخجب
 معون المعالي لا يزيد أذاله * ولا مزيد ولا شريك ولا الصلب
 ولا مر تاهل ولا الحصن غاله * ولا كف شأويه على ولا الصعب
 واشتبا به بكر الجرب بكر بن وائل * وقاسط عدنان وأنجبه هذب
 مضوارهم أو نادى نجد وأرضها * يرون عظاما كلما عظم الحطب
 وما كان بين الوبض فرق وبينهم * سوى انهم زالوا ولم يرزل الهضب
 انهم نسب كالفجر ما فيه مسلك * نقي ولا واد عنود ولا شعب
 هو الاضحيان الطلق رقت فروعه * ولطاب الثرى من تحت وز كاترب
 يذم سيد القوم ضيق محله * على العلم منه انه الواسع الرحب
 رأى شرفا من يريد اختلاسه * بعيد المدى فيه على أهله قرب
 فياوشل الدنيا بشيان لا تغض * وبا كوكب الدنيا بشيان لا تخبو
 فنادب الا في بيوتهم الندى * ولم ترب الا في حجورهم الحرب
 أولك بنو الاحساب لولا فعالهم * درجن فلم يوجد لمكرمة عقب
 لهم يوم ذى قار مضى وهو مفرد * وحيد من الاشباة ليس له صحب
 به علمت سبب الاعاجم انه * به أعربت عن ذات انفسهم العرب
 هو الشهيد الفصل الذي ما تجابه * لكسرى ابن كسرى لاسنام ولا صاب
 اقول لاهل الثغر قد رب الثأى * واسبغت التعماء والتأم الشعب
 فسجوا بأطراف البلاد وأرزهوا * فتاخاله من غير درب لكم درب
 فتى عنده خير الثواب وشره * ومنه الاباء الملح والسكرم العذب
 اسم شريكى يسير أمامه * مسيرة شهرى كتابه الرعب
 ولم رأى توفيل راياتك التي * اذا ما استقامت لا يقاوهها الصلب
 تولى ولم يأل الردى في اتباعه * كأن الردى في قصده هائم صب
 كأن بلاد الروم صحت بصيحة * فضمت حشاها أروغها وسطها السقب

النجد محركا العرق
 النقي المنخ والشخب انهم لما
 تخرجه قبضة الطالب من
 الضرع

عنود مفترق
 الاضحيان بالكسرى بنت
 كلاً فحوان

بصاغرة القسوى وطمين واقترى * بلاد قرنطاوس وابلت السكب
 غداخا فبايسة نجد الكتب مذعنا * عليك فلارسل ثنتك ولا كتب
 وما الاسد الضرعام يوما بعا كس * صر عتته ار أن او بصيص السكب
 فز ونار الحرب تلذخ قلبه * وما الروح الا أن يخامر الكرب
 مضى مدبرا شطر الدبور ونقه * على نغسه من سوء ظن بها ألب
 جفا الشرق حتى ظن من كان جاهلا * بدين النصرارى أن قبلته الغرب
 رددت اديم الغزو املس بعدما * غدا اوليايه وايامه جرب
 بكل متى ضرب به مرض لافنا * محيا محلى حليه الطعن والضرب
 ككاه اذا تدعى تزال لدى الوغا * رأيتهم رجلى كأنهم ركب
 من المطربين الالى ليس ينجلي * بغه برهم للدهر صرف ولا زب
 ولا اجتليت بكر من الحسب ناهد * ولا نيب الا وهنم لها خطب
 جعلت نظام المكرمات فلم تدر * رحا سودد الا وانت لها قطب
 اذا افتخرت يوما ربيعة اقبلت * مجنتى مجد وانت لها قاب
 يحف الثرى منها وتر بك لين * وينوبها ما انعمام وما تنبو
 يجود لتبيض الخطوب ادا دجت * وترجع عن الوانها بالحج الشهب
 هو المركب المدنى الى كل وودد * وعدا الا أنه المركب الذهب
 اذا سبب أمسى كهاما لدى امرئ * اجاب رجاى عندك السبب العصب
 وسيارة فى الارض ليس بنارح * على وخذها حزن محيق ولا سبب
 تذر ذرور الشمس فى كل بلد * وتسمى جوحا ما يردنها غرب
 عذارى قواف كنت عبر مدافع * ابا عذرده الاطم منك ولا غصب
 اذا أشدت فى القوم ظلمت كنهها * مسرة كبر أو تد اخلها عجب
 مفدة بالثرؤ المنتقى لها * من الشعر الا أنه الثرؤ الرطب

مسرة اسم فاعل من أسر
 أى أخفى

﴿وقال يمدح الحسن بن وهب ويد كرحلعة حلعا عليه﴾

الحسن بن وهب * كالغيث فى انسكاه
 فى الشرخ من حياه * والشرخ من شبابه
 وانصب من نداء * وانصب من جنايه
 ومنصب نداء * ووالد سما به
 نطنب كيف شئنا * فيه ولم نحمياه
 وحلة ككساها * كالحلى فى التباه
 فاستنبتت مدحها * كالارى فى اصابه

فراح في ثنائي * ورحت في ثنائه

وقد ليدحه أيضا *

أما وقد اختلفتني بالموكب * ومددت من ضبعي اليك ومنكبي
فلا عرّسني عن الخطوب وجورها * ولا سفتح عن الرماح انذب
ولا لبنتك لكل بيت معلم * يسدي ويلهم بالثناء المحجب
من بزة السدح الذي مشهوره * ممكن في كل قلب نذب
نوار أهل المشرق الغض الذي * يحنونه ربحان أهل المغرب
أبدت لي من سفحة الماء الذي * قد كنت أعهدك كثر الطعاب
ووردت في بحيرة الوادي ولو * خافتني لوقت عند المذنب
وبرقت لي برق اليقين وطالما * أميدت مرة قبل البرق الخلب
وجعات لي مندوحة من بعدما * أكدي على تصرفي وقتي لي
والحر عليه جميل عزاءه * تهق الحرف فكيف ضيق المذهب
هيات يأتي أن يضرب في السرى * في بادة وسنالك فيما كوكبي
ولقد خشيت بأن تكون غنيمة تي * حر الزمان بها ورد المطلب
أما وأنت ورا ظهري معقل * فلا تخضن بفتار سباب صلب
ولذلك كانوا لا يحشون الوغا * الا وقد عرفوا طريق المهرب

وقد ليدحه أيضا *

أي مرعى عين ووادى سيب * طيبته ايام في ملحوب
ما كتبه الصدا فالوع فالبقة تعود البلى وسؤرا الخطوب
بذ عنك العزاء فيه ففقد الدمع من ما يلد فورد اخذيب
صحت وحدهك المدامع فيه * بنجح بعبرة من محبوب
بلمت على الفراق مرب * وانشأ والهوى البعيد طلوب
اخليت بعد بروق من اللهو وحفت غدره من التشبيب
ربما فد اراه ريان مكسو الغاني من كل حسن وطيب
بقيم الجفون غير سقيم * ومررب الا لحاظ غير مررب
في أوان من الربيع ككريم * وزمان من الخريف حسب
فعلية السلام لا اترك الا طلال في عبرق ولا في تخيبي
فدواء اجابتي غير داع * ودعائي انفر غير محجب
رب خفض تحت السرى وغناء * من عناء ونضرة من شحوب

يحشون الوغا أي يؤذون
بالحرب

فصل العيس مالدنيا وأف * بين أثناسها وبين السهوب
 لا تدين صغيرهمك وانظر * كم بذى الاثر دوحه من قضيب
 ماعلى الوسخ الروانك من عتب اذا ما انت ابا ايوب
 حوّل لافعله مرتبع الادم ولا عرضه مراح العيوب
 سرح قوله اذا ما استمرت * عقدة العي في لسان الخطيب
 ومصيب شراكل الامر فيه * شكالات يلكن اب الايب
 لامعنى بكل شئ رلا ككل عجيب في عينه بعجيب
 سدك الكف بالتدى عاثر السمع الى حيث دعوة المكروب
 ليس يعرى عن حله من طراز المدح من راجزها مستقيب
 فاذا امر لابس الحمد قال القوم من صاحب الرءاء القريب
 واذا كف راغب سائته * راح طلتنا كالكوكب المشرب
 مامهارة الخال مسلوية اطرف حسا من ماجد مسلوب
 واجد بالخليل من برقاء الشوق رجيدان غيره بالحبيب
 آمن الجيب والضلع اذا ما * اسبح العرش وهو درع الجيوب
 لا كصفهم اذا حضروا الود ولاح نصيانهم بالمعيب
 فهو يزوى خلانه في حواشي * تمان حين يجسدون خصيب
 يغطي عنهم وايضا تنص اخلاقه لبول المشيب
 كل شعب كنتم آل وهب * فهو شعبي وشعب كل ادب
 لم ازل بارد الجوائح مذخضت دلوى في ماء الذائق
 بنتم بالسكر وه دوى فاسجت الشر بك المختار في المحبوب
 تملم ادع من بعد لدى الاذن ولم اثن عنكم من قريب
كل يوم ترخفون بناتي * بجباء فرد و بر غريب
 ان قلبي لكم الكالكيد الحرا وقابلي لغيركم كالتلوب
 استادلى بجره من زيدا * في وداد منكم ولا في نصيب
 لانصيب الصديق قارعة التائب الامن الصديق الرعيب
 غير ان العليل ليس بمدموم على شرح ما به لطيب
 لورأينا التوكيد خطة عجز * ماشفنا الاذان بالثيوب

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاما هداه اليه *

لكاسر الحسن بن وهب الطيب * وأمر في حثك الحسود واعذب
 وله اذا خلق الخلق اوتيا * خلق كروض الحزن أو هوا خصب

ضمرت به افق التناضرائب * كلسك ينشق بالتدى ويطيب
 بسننط الروح اللطيف نسيمها * ارما وتؤ كل بالضمير وتشرب
 دهب بتجده السماحة تفتالتوت * فيه الظنون أمذهب ام مذهب
 ورأيت غرته سبيحة نسكية * جلال فقلت أبارق ام كواكب
 متعت كما متع النحى في حادث * داج كأن الصبح فيه مغرب
 يشديه قروم احضرت اعراشهم * سوء المعاييب والنوال مغيب
 من كل مهراق الحياء كأنما * غطى غديري وجهه انطحاب
 متدمسم التو بين نظـرزاده * نظرا يحـدقه ووجد سلب
 فاذا طابت لديهم مالم أنل * أدركت من جدواه مالا أطلب
 ضم التناض الى التتود برده * رستاه وسعى الشباب الصيب
 وصنا كايصة والشهاب وانه * في ذالمن صبغ الحياء مشرب
 تاقى السعود بوجهه وتجيئه * وعليك مسحة بغضة فتحب
 ان الاخاء ولادة وأنا امرؤ * عن او اخي حيث ملت تأنجب
 وادا الرجال ساجلوا في مشهد * فربح رأى منهم أو مغرب
 احزرت خضابه البنت وأقبلت * آراء قوم خلف رأيت تجيب
 واتقدرا أنتك والاعلام لاني * ثم في كرفي بالنظام وتيب
 وكان قد اتى عكاظ بخطب * وكان ايلى الاخيالية تندب
 وكثيرهزة يوم يربسب * وابن المقفع في البيعة بسوب
 تسك والوقار وتسخف موقرا * طور او بكى السامعين واطرب
 قد جاء نالرشا الذي اهديته * حرقا ولو شئت انزلنا المراكب
 لدن البنان له سان أعجم * خرس معانيه ووجهه عرب
 يرفو فيشم في القلوب بطرفه * وبعن لناظر الحارون يهيب
 قد اصرف الرايون خمره خده * واطها بالريق منه ستنتطب
 حمد حبيت به وأجر حانت * من دونه عنقاه ايلى مغرب
 خذه وارلم يرتجع معروفة * محض اراءات الرجال مهذب
 وانتم لنا من طيب خيمك نفتح * ان كان الاخلاق مما توهب

وقال يدح اباداف القاسم بن عيسى العجلي

على منها من أربع وملاعب * أدبنا من دوات المدوع السواكب
 اقول لقرحان من البين لم يصف * ريسس الهوى بين الحشا والترائب
 أفضى أفرق شمل دمهى فانتى * أرى الشمل منهم ايس بالمتقارب

فصار في ذا اليوم عدل لك كله * عدوى حتى صار جهلك صاحبي
 وما يلهي ركبي من الرشد مركبا * ألا انما حاولت رشد الركب كاتب
 فكنتي الى شوق وسر يسر الهوى * الى حرقاتي بالدموع السوارب
 أميدان لهوى من أتاح لك البلى * فأسجحت ميدان الصبا والجنائب
 اصابتك ابكارا لظوب فشتت * هوامى بابكارا لظباء الكواعب
 وركب يساقون الركب زجاجة * من السير لم تتصدىها كف قاطب
 فقدأ كلوا منها الغوارب بالسرى * رسارت اهل أشباحهم كالغوارب
 يصرف سمر ادا جذيل مشارق * اذا آبه هم عذيق معارب
 يرى بانهم عاب الرود طلاء نائر * وبالعرس الوجناء غرة آيب
 كان به ضمهنا على كل جانب * من الارض أو شرقا الى كل جانب
 ادا العيسر لاقت بي أباد لفق قد * تقطع ما بيني وبين الزوايب
 هنالك تاقى الجسد حيث تقطعت * تنامه والجدد مرخي الذوايب
 تهادى عطايا يمين جنونها * اذ لم تهودها بنغمه طاب
 اذا حركته هزة لجسد ضيرت * سطاياها اسماء الاماني الكواذب
 تكاد معايبه تهرس راديا * فتركب من شوق الى كركب
 اذا ما غدا اغدى كريمة قتاله * هدايا ولو زنت لألام ناخب
 يرى أتبج الاشياء أوبة آمل * كستهيد المأمول حلة خائب
 وأحسن من نور تنقه العيا * بأص العطايا في سواد المنائب
 اذا ألبت يوما لجسيم وحرابا * بينوا لحسن نيل المحصنات الذوايب
 فان المنايا والعدو ارم والقنا * اقل بهم في الروع دون الاقرب
 جافل لا تترددن داجبرية * سليمان ولا يعرب من لم يعرب
 يدون من أيد عواصم عواصم * تعزل بأسيا فقواض قواصم
 اذا الخيل جابت تسطل الحرب مدعوا * صدور العوالي في صدور الركب كاتب
 ادا اقدرت يوما تيم بتوسها * وزادت على ما وطدت من مناقب
 فأنتم بدنى قارأ مالت سبونكم * عروش الذين استره واقومر حاجب
 محاسن من مجد حتى تعمر نواجها * حجابس أقوام نكن كلعايب
 معال تتادث في العلو صاعدا * تتحاول نار اعند هض الكواكب
 وقد علم الافشين وهو الذي به * يصاا رداء الملائك عن كل جاذب
 بأنك لما استخذل النصر واكتفى * اهابي نسفي في وجوه التجارب
 تجلاته بالرأى حتى أرى به * به على عينيه مكان العوايب

الدموع السوارب أي
السائل

قطب أي مزج

بأرشق اذ سالت عليهم غمامة * جرت بالاموال والعتا في الشواذب
 سالت لهم سيفين رأيا ومنصلا * وكل كنجيم في الدجئة نقيب
 وكانت مستى تهز زلخاطب نفسه * ضرائب امضى من رفاق المضارب
 فذ كرك في قلب الخليفة بعدها * خايتك المتقى بأهل المراتب
 فان تنمر يد كراوية قلبك حاسد * يغسل قوله أوتنا دار بصاقب
 فأنت لديه حاضر غير حاضر * بدكر وعنه غائب غير غائب
 اليك أرحنا عازب الشعر بعدما * تنهل في روض اعاني العجائب
 عراب لاقت في فتانك انسا * من المجد فهى الآن غير غرائب
 ولو كنت يثني الشعر اذ ناه ما قرت * حياضك منه في العصور والذواهب
 وان كنته صوب العقول اذ الشجاعت * يحائب منه أعقب بسحاب
 أقول لاجبابي هو القاسم الذي * به شرح الحود والناس المذاهب
 وان لا رجو عاجلا ان تردني * مواهبه بحرا ترجى دواهي

وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن محمد

أهدن عوادي يوسف وسوا حبه * فعزما قدما أدرك السؤل طالبه
 اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه * فذروته للعدائك وغاربه
 أعاداني ما أخشن الليل مركبا * وأخشن منق الملمات راكبه
 ذريني وأهول الزمن أذنها * فأهواله العظمى تلم ارغائبه
 ألم تعلمي ان الزمغ على السرى * أخوال التبع عند الحادثات وصاحبه
 دعيني على اخلاقي السهل التي * هي الوفرة أو رب ترن نواديه
 فان الحسام الهندوني انما * خشونته مالم تنهل مضاربه
 وتنتسل ناني من حراسان جاشها * فتات الهمتني أنضر الروض عازبه
 وركب كأطراف الأستة عرسوا * على مثلها والليل تسطوعياهمه
 لأمر علمهم أن تتم صدوره * وليس علمهم أرتتم عواقبه
 على كل مزار الملائم تهمت * عربكته العلباء وانضم حالبه
 رعته القبا في بعدما كان حقيب * رطاهها وماء الروض ينهل ساكبه
 فأضحى الفلاة جدتي برى نخضه * وصك ان زمانا قبل ذلك بلاعبه
 فكم جرع وادجب ذرورة غارب * وبالأمس كانت أتمكنه مدانبه
 اليك جرعنا مغرب الملك كلما * وسطانا ملاسلت عليك سبابه
 فلأؤنس برار منته فاستطهته * لصاحبنا شوقا اليك مغاربه
 الى ملك لم يتوكل كل بأسه * على ملك الا ولاذل جانبه

الخوض للعلم
 تلك السنام طال وارتنع
 والديب بسبل الماء

الى سائب الجباريضة ملكه * وآمله غدا عليه فسأله
 وأى مرام عنه بعد ونياطه * عدى وتكل الانا عجبان اخشبه
 وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه * وسهات الارض العرار كآثبه
 اذا أنت وجهت الركب اقصدته * تبينت طعم الماء ذوات شاربه
 جدير بان يستجيب الله بآدبا * به ثم يستحق الندى ويراقبه
 مما لا على من جانبها كليهما * سموع باب الماء جاشت غواربه
 فتول حتى لم يجسد من بينه * وحارب حتى لم يجسد من بجاربه
 وذو قنطاز مستمر مريرها * اذا الخلط لافاه اشجعت نوازبه
 وابن بوجه الخزم عنه وانما * مراني الامور المشكلات تجاوبه
 أرى الناس نهاج الندى بعدما عنت * مهايحه التلى ومجت لواحيه
 ففي ككل نجد في البلاد وغائر * مواهب ايت منه وهي مواه
 لتجدن له الايام شكري سناعه * نطيب صبا نجد به وجانبه
 قرانته لولم يلبس الدهر فقه * لافدت الماء القراح معانيه
 وبأبها السارى اسرع غير محاذر * جنان ظلام أوردى أنت هاهنا
 فقد بث عبدا لله خوف انتقامه * على الليل حتى ما تدب عقارب
 يتولون ان الليث ايت خفيه * تواجدته مطرورة ومخالبه
 وما الليث كما الليث الابن عثرة * يعيش وان دقه وهو راهبه
 ويوم امام الموت دحض وقتته * ولو خرفه الدين لانحال كآثبه
 جملوت وجه الطاليتة والقنا * تداعت بين اضلوع مراهه
 بقيت سداها وان صبح من الطلى * رواء تواحيده عن انا بشاربه
 لبالي لم تقعد بسيفك أن ترى * هو الموت اذ ان عشوك غالي
 ذلوت نطقك حرب اذ انت محقة * ألا هكذا عليك بالمجد كاسبه
 ايعلم أن الغر من آل مععب * غداة الوغائل الوغوا واقارب
 كواكب مجود بعلم الليل أنها * اذا نجت باهت صغر كواكب
 بر يا أيها السامعي ابدرك شأوه * ترخرح قصبيا أسوء الظن كاذبه
 فحسبك من نيل المراتب أن ترى * عليهما بأن لست تنال مناقبه
 اذا امرؤ القى بر ملك رحله * فقد طالبت به بالتجاح مطالبه

﴿وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد المطلب بن أبي مروان الزيات﴾

قد نابت الجزع من أروية الزوب * واستحققت جد من دارها الحقب
 أوى بسبرك اخلاق الورى وهما * ملكك الشوق لما أفسر اللب

جمال الصالحين
 بنى عيسى

خفت دموعك في اثر الحبيب لادن * خنت من الكذب القضيان والكذب
 من كل مكورة ذاب النعيم لوما * ذوب الغمام قهسل ومنسكب
 اطاعها الحسن وانخط الشيا على * قوامها وجرت في وصفها النسب
 لم انساها وصروف اليبين تظلمها * ولا معقول الا الواكف السرب
 أدنت نقابا على الخدين وانتسبت * للناظرين بقصد ليس ينتقب
 ولوتبسم عجز الطرف في برد * وفي أقاح سقمها الخمر والغرب
 من شكاه الدر في رصف النظام ومن * سقائه الفتنان الظلم والشب
 كانت لنا مله بانله ويزخره * وتدينقس عن جد الذي اللعب
 وعاذل هاج لي باليوم مآربه * باتت عليها هموم النفس تصطبب
 لما اطال ارتجال العذل فلت له * الحزم يثي خطوب الدهر لا الخطب
 لم يجمع قط في مصر ولا طرف * محمد بن أبي مروان والنوب
 لي من أي جعفر آخيه سبب * ان تبي بطاب الى معروف السبب
 صحت فما يقارى من تأملها * من فرط نائله في أنها نسب
 أمت نداءه في العيس التي شهدت * لها السرى والغيا في أمها نجب
 هم سرى ثم أضحى همة أمما * أضحى رجاء وامنت وهي لي نسب
 اعطى ونظمه وحده في قرارها * تصونها الوجنات الغصنة الفشب
 لا يكرم الظن سر المهطى وان أخذت * به الرغائب حركم الطالب
 اذا تاب عدت الدنيا فظلمها * اذا تورفته من شعبه كتب
 رده الحلافة في الجلى اذا نزلت * وقيم الدين لا الوانى ولا الوشب
 جنس يعاف لذيد الثوم ناظره * نجبي عليها وقاب حواها يجب
 طابعة رأيه من دون يفتها * كما انتهى رايي في انغزو منتصب
 حتى اذا ما انتضى التدبير ثابله * جيش يصارع عنه ماله جب
 شعارها اسمك ان عدت محاسنها * ادا سم حاسدك الا دنى بها لقب
 وزير حق ووالى شرطه ورجا * ديوان ملك وشيخي ومخضب
 كالأرحبي المذكى سيرة المرطى * والونخد والملع والتقريب والخب
 عود تساجد له أيامه فيها * من مسه وبه من مساه جاب
 ثبت الخطاب اذا صطكت بمظامة * في رجسه أسن الانوام والركب
 لا المناطق اللغويز كوفي مقاومه * يوما ولا حجة الملهوف تستلب
 كما دعا هو في نادى قبيلته * لا القلب يهفو ولا الاحتشاء تضطرب
 وتحت ذلك نساء خرسفرته * كما بعض بأعلى الغارب القتب

لا سورة تنفي منه ولا بسله * ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 ألقى اليك عرى الامر الامام فقد * شد العناج من السلطان والكرب
 بعشر اليك وضوء الرأى قائده * خليفته انما آراؤه شهب
 ان تمتع منك في الاوقات رؤيته * فكل ايث هصور غيبه اشب
 أوتاق من دونه محب مكرمة * يوما قد رأيت من دونك الحجب
 والصبح تغلف نور الشمس غرته * وقرنها من وراء الافق محجب
 أما القوافي فقد حصنت غرتها * فما يصاب دم منها ولا سب
 منعت الامن الا كفاءنا كها * وكان منك علم العطف والحذب
 ولو عضلت عن الاكفاء أيها * ولم يكن لك في الظهارها أرب
 كانت بنات نصيب حين نرس بها * على الموالى ولم تحفل بها العرب
 اما وحزنك ملوء فلا سقيت * خوامسى ان كفى ارسالها الغرب
 لو أن دجلة لم تتحوج وانجدها * ماء العراق لم تحفرها القلب
 لم يندب عمرا للابل يجعل من * جلودها النقد حين عزه الذهب
 لا شرب اهيل من شرب اذا وجدوا * هذا اللجين فدارت فهم العلب
 ان الاسنة والمادى مدسكرا * فلا الصيامى اواقد ولا اليب
 لانجيم من معشر الا وهمته * عليك دائرة بأبها انقطب
 ومائة مسيرى وذ كراك مشترك * ولا طر بقى الى جدواك منسوب
 لى حرمة بك لولا ما رعيت وما * أوجبت من حفظها ما خلتها تجب
 على افسد سلفت فى جاهليتهم * للعن ليس كفى نصره عجب
 ان تعلق اللو باللو انغرية أرى * يلبس انظب المستحصد الطنب
 ان الخليفة قد عزت بدولته * دعائم الملكة فليعزز بك الادب
 مالى أرى جلاب فعه اواست أرى * سوقا ومالى أرى سوقا ولا جلاب
 أرضها عشب جرف وابس بها * ماء وأخرى بهاماء ولا عشب
 خذها مغربة فى الارض آسنة * بكل فهم غريب حين تغرب
 من كل قافية فهم اذا اجتمعت * من كل ما يشتميه المدنف الوصب
 الجدد والهزل فى توشيع لحمها * والنبل والسخف والاشجان والطرب
 لا يستقى من حفير الكتب رونقها * ولم تزل تستقى من بحرها الكتب
 حسيبة فى صميم المدح منصبا * اذا كثرتا شعربلى ماله حسب

وقال يدح أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهبائى

ان يدح فى الربع من أربه * فشايعا مغرما على طربه

المادى كل - لاح من
 الحيد والياب شئ يتخذ من
 الجلود على هيئة الدروع

ما يحجب الشوق مثل جاحه * ولا صريح الهوى كثر تشبهه
 جددت بداني الا كذاني سا حها * ناني المدى واكف الجدى سره
 فزن اذا ما استطار بارقه * اعطى البلاد الامان من كذبه
 ترجع حرا التلاع مترعة * رباو يثني الزمان عن نوبه
 مستى يصف بلدة فقد قريت * بمسهل الشؤوب منكبه
 لا تسلب الارض بعد فرقة * عهد متابعه ولا سابه
 من حجر الكبين صه صلق * بطرق ازل الزمان من صخبه
 غادت صدوع النلاه فلقد * مع اديم الفضاء من جلبه
 قد جابتها الخنوب فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه
 وحرشته الدبور واجتذبت * ربح انبول الهبوب من ربه
 وتاركت وجهه الشمال فقل * لافي نزور الندي ولاحقه
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى المدح وشب سهله بمقتضبه
 اني لذريميم بلوح على * سعود هذا الكلام اوصبه
 لست من العيسر اوا كافها * وخذ ايد اوى المريض من وصبه
 الى المصطفى مجد ابي الحسن انص من انصباغ الكدرى في قربه
 ترمي بأشباحنا الى ملك * نأخذ من ماله ومن أدبه
 نجسم بنى صالح وهم أنجم العالم من بحجمه ومن عربه
 رهط النبي الذي تقطع أسباب البرايا غدا سوى سبه
 مهذب قدت النبوة والاسلام قدنا اشراك من نسبه
 له جلال اذا تبر به * أكسبه البأر غير مكسبه
 والحظ يعطاه غير طالبه * ويحزر الدرغير بحنبله
 كم أعطيت راحتاه من نشب * سلامة المعتندين في عطبه
 أي مداو للمحصل نائله * وهانئ للزمان من جربه
 مشر ما يكل في طلب العلياء والحاسدون في طلبه
 اعلاهم دونه واسبقهم * الى الندي والطيء على عقبه
 يرمح قوم والجود والحق والحاجات مشدودة الى طنبه
 وهل يبالي اقضاض مضجعه * من راحة المكرمات في نعبه
 تلك بنات الخاض راتعة * والعود في كوره وفي قنبيه
 من ذا كعباسه اذا اصططكت الاحباب ام من كعبد مطلبه
 ههات ابدى اليقين صفحته * وبان نبع الفخار من غربه

الزمجرة صوت الاسنة
 والمهملق الشديده من
 الاصوات والازل الشدة
 والصخب شدة الصوت

عبد المليك بن صالح بن علي بن قسيم النبي في حسيه
 إليه المجد لا يريد به * بردا و صاغ السباح منه و به
 اقم ان صمتا و حكمة فاذا * قال لقطنا الباقوت من خطبه
 ان جذر د الخطوب تدعى وان * يلعب في ااطاء و اعبه
 بتلور ضاه الغنى بأجمعه * و تحذر الحاديات في عضيه
 تزل عن عرضه العيوب وقد * تشب كع الغنى في أشبه
 تأتيه فراطنا فتحكم في * لجينه تارة وفي ذهبه
 بأى سهم رميت في نصله الماضي وفي ريئه وفي عقبه
 لا يكمن الغدر لاصديق ولا * يخطى اسم ذى وده الى اقربه
 أهري دبابجه اليك حتى * أضاف بالمدح مجنبي كنيه
 يأبرغر من الكلام فيك فخذ * وابتن مرزه و هو من رطبه
 اما ترى الشكر من رباطه * جاء و مرح المديح من جلبيه

وقال يخاطب علي بن مرو و يستهده ففروا

دنا سفر وادارتناى و تصقب * و نسي سرا من يعافى و يهجب
 و أبا لنا خزر العيون عوانس * اذالم يحدها الخازم المنليب
 ولا بد من فروا اذا اجتابه امرؤ * غدا و هو سام فى الصناير اغلب
 امين القوى لم تتحصص الحرب رأسه * ولم ينض عمرا و هو انشط اشيب
 يسرك بأما و هو غير غمر * و يمد للايام حين يجرب
 تطل البلاء ذرتى بضربها * و تشمل من أقطارها و هو يجتب
 اذا البدن القور البسه غدا * له راح من تحته يتعيب
 اذا تذذنا نقله منك امرئ * يقول الحنا احسانه حين يذب
 اثبت اذا استعتبت مدقة به * ثلاث علما أنهم اسوق آتعب
 يراد الشنيف المرثع فينتنى * حسيرا و تغشاه الصبا فتكيب
 اذا ما اساءت بالثياب فقوله * اوسا كلما لفته أهل و مرحب
 اذا اليوم أمسى و هو غضبان لم يكن * طو يل مبالاة به حين يغضب
 كن حواشيه العلى و خصوره * وما انشط منه جرة تلهب
 قول أنت مهدي بمنزل شكيره * من الشكر يعلو صدق او بصوب
 له زهر يحصى من الدم كلما * تجايبه فى محفل متجلبب
 فانت العليم الطب أى و سبية * بها كان أوصى فى الثياب المهلب

اجتاب القميص إليه

الضرب بالملج أى اذا
 كانت الريح شمالا كان
 صاحبه فى حرارة الجنوب

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شيبة من أهل مرو *
 * وكتب بها إليه ويعرض بها جاء أبي صالح بن يزيد إذ لكتاب *

سلام الله عدة رمل خبت * ع-لى ابن الهيثم الملك اللباب
 ذكرك ذكوة جذبت فؤادي * اليك كأنها ذكري التحابى
 فلا تغيب محلك كل يوم * من الأنواء الطاف السحاب
 سقت جودا توالى منك جودا * ورباعا غير محتجب الخباب
 ثم الجود مشدود الاواخي * ونم المجد دمضروب القباب
 وأخلاق كأن المسك فيها * وصفوا الراح بالنطف العذاب
 فكم احببت من ظن رفات * بها وعمرت من أمل خراب
 عيسى محمد سرخضم * طموح الموج مجنون العباب
 فيض سماحة والزن مكذ * ويقطع والحسام العضب ناب
 فدالك أبا الحسين من الرزايا * ومن داجي حوادتها الغضاب
 حسود قصرت ككناه عنه * وكنتك للطعان والضراب
 ويحسب ما يفيد بلاعطاء * وتعطى ما تفيد بلا حساب
 ويغدو يستيب بلا نوال * وأنت فقد تبيل بلا ثواب
 ذكركت سبعة لك ألبستي * اثبت المال والاعم الرغاب
 تجددك كلما البست وتبقى * اذا ابتذلت وتخالق في الحجاب
 اذا ما أبرزت زادت ضياء * وتشعب وجتاه في النجاب
 وابست بالهوان العنس مندى * ولاهى منك بالبكر الكعاب
 فلا يعدزتك منك عشنا * بنصرته وروقه العجاب
 كان العنبر العدى فيه * وفأرالمسك مقضوض الرضاب
 اياييه لياى الوصل تمت * بأيام كأيام الشيباب
 أقول بيعض ما أسديت عندي * وما أطلبيني قبل الطلاب
 ولواني استطعت انسام عنى * بشكرلك من مشى فوق التراب
 اذن شكرتك مذبح حيث كانت * بنو ديانا وبنو الضباب
 وجنتك في فضاة قد اطافت * بركنى عامر وبنى جناب
 ولاستنجدت حنظلة وعمرا * ولم اعديل بسعد والرباب
 ولاسترفدت من قبس ذراها * بنى بدر وصيد بنى كلاب
 ولاحتفقت ربيعة لى جيبها * بأيام كأيام الكلاب
 فأشقى من صميم الشكر نفسى * ونزل الشكر اقل للرقاب

اليلك أثرت من تحت التراقي * نوافي تستدر بلا عصاب
 هي القسرات في الأذان تبقی * بقاء الوحي في الصم الصلاب
 عراض الجاه تجزع كل واد * مكرمة وتفتح كل باب
 مضممة كلال الركب تغني * غناء الزاد عنهم والركاب
 اذا عارضتها في يوم نخر * مسحت خدود سابقه مراب
 تصير بهارها دار الأرض هضبا * وأهلاما وتلم في الروابي
 كتبت ولو قدرت هوى وشوقا * اليك اكنت سطراني الكتاب

❦ وقال عبد محمد بن عبد الملك الزيات ❦

دعة سمعة القيادة سكوب * مستغيت بها الثرى المسكروب
 لوسعت بقعة لا عظام تسمى * لسعي نحوها المكان الجديب
 لنشؤ بوبها وطاب فلو تسطيع قامت نعانقها القلوب
 فرسى ماء يجرى وماء يلبه * وعزال تنشا وأخرى تنوب
 كشف الروض رأسه واستسر المحل منها كما استسر المريب
 فاذا الرى به د محمل وجريان لديها ببرين أو ملحوب
 أيها الغيث حي أهلا بمعداك وعند المرى وحين توب
 لا يجمع فرخ لائق فكم من قديسه النجيب النجيب
 أنت فينا في ذا الاوان غريب * وهو فينا في كل وقت غريب
 ضاحك في نوائب الدهر طاق * وملوك يكون حين تنوب
 فاذا الخطب مال نال الندى والندى منه مالا تنال الخطوب
 خلق مشرق ورأى حسام * ووداد عذب وريح جنوب
 كل يوم لا وكل أوان * خلق ضاحك ومال كئيب
 ان تقاربه أو تباعده مالم * تأت فشاء فهو منك قريب
 مالم يفره ونائله مذ * كان الاوفره المغلوب
 فهو مدن للجنود وهو بغيبض * وهو مقص للمال وهو حبيب
 يأخذ المعتفين قسرا ولو كف دعاهم اليه واد خصيب
 غير أن الراعي المسدد يحتاط مع العلم أنه سيصيب

❦ وقال أيضا بعوده في علمه ❦

لا عيش أو ينحامي جسمك الوصب * فتنجلي بك عن خلاصائك الكروب
 لها أبا جعفر واسلم فقد رسلت * بك المرؤاة واستعلى بك الحسب

انا جيلنا ففلا انك اعلمت ولا * والله ما اعتل الا الملك والادب

﴿وقال أيضا﴾

بامغرس الظرف وفرع الحسب * ومن به طال لسان الادب
انا ههـ دنالك انا عـلة * بالامن نالتك ببعض الوصب
فكيف أصبحت ولا زلت في * عافية اذ يالها تنسحب

﴿وقال أيضا بعده﴾

أيا جعفر أضحي بك الظن مرعا * فلبروا عيه عن الامل الجدي
فوالله ما شئ سوى الود وحده * بأعلى محلا من رجائك في قلبي

﴿حرف التاء﴾

﴿وقال يدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين﴾

نساثلها أي المواطنين حلت * وأي بلاد أوليتها وأبت
وما ذاع لها لو أشارت فودعت * البنا بالطراف البنان وأومت
وما كان إلا أن تواتبها النوى * فولى عزاء القاب لما توت
فأما عيون العاشقين فأخفت * وأما عيون المكائمين فقوت
ولما دعاني البين وايت ادعا * ولما دعاها طما وعنه وابت
فلما رملى كان أوفى بعهدها * ولا مثلها لم ترع عهدي وذمتي
مشوق رمته سهم البين فأننى * سريعا لها لما رمته فاصمت
ولو أنها غير التوى قوت له * بأسهه الم تصم فيه وأشوت
كان علمها الدمع ضربه لازم * إذا ما حام الأيك في الأيك غت
لئن ظممت أجدان عين إلى الأيك * لقد شربت عيني دما فموت
علمها سلام الله أنى استقلت * وأنى استقرت دارها والطعامات
ومجهولة الاعلام طامسة الصوى * إذا اعتسفتها العيس بالركب ضلت
إذا ما نادى الركب في فلواتها * أجابت نداء الركب منها فاصدت
تعسفتها والليل ملق جرانه * ووجوزاؤه في الأفق لما استمدت
بمفعمة الانساع مؤجدة القرى * أمون السرى تجو إذا العيس كت
طموح باثناء الزمام كأنما * تخال بها من عدوها لطيف حنة
الى حيث يلقى الجود سهلا مناله * وخير امرئ شدت اليه وحطت
الى خير من ساس البرية عدله * ووطد اعلام الهدى فاستقرت
حبيش حبيش بن المعافى الذي به * أمرت حبال الدين حتى استقرت

ولولا أبو الليث الهمام لاختلت * من الدين أسباب الهدى وأرثت
 أقر عود الدين في مستقره * فقد نلت منه اللبالي وعلت
 ونادى الممالي فاستجابت نداه * ولو غيره نادى المعالي أصمت
 ونيطت بحتويه الامور فأسجحت * بظل جناحيه الامور استظلمت
 وأحياسييل العدل بعد ثوره * وأنهم سبيل الجود حين تعفت
 ويلوى باحدات الزمان انتقامه * اذا ما خطوب الدهر باناس الوت
 ويحزبك بالحسنى اذا كنت محسنا * ويفتخر العظمى اذا التعلزلت
 يلم اختلال المعتقدين نواله * اذا ما ملات الزمان الت
 اذا طلعت الراى اسدل ثوبها * تطاع فيها فخره فتحات
 هم امورى الزند مستحصدا القوى * اذا ما الامور المشكلات اطلت
 به انكفت عنا الفياضة وانفرت * جلايب جور عمنا وانسجحت
 اغرر يبط الجاش مض جناحه * اذا ما التلوب الماضيات ارجحت
 نهوض يتقل العبء مضطاع به * وان عظمت فيه الخطوب رجحت
 تطوع له الايام خوف انتقامه * اذا امتعت من غيره وثابت
 له كل يوم تمل مجد مؤلف * وشمل ندى بين العاقاة شلت
 ابا الليث لولا اذت لانهرم الندى * ودركت الاحداث قد تنب
 اذاف وواد الدهر بطنك فانطوى * على رعب احشائه وأبنت
 حالات من العز المنيف محملة * اقات بقوديهما العلى ذابت
 لهن تنوخ انهم خير أسرة * اذا احصيت ارضى البيوت ومدت
 وانك منها فى الايام الذى له * تطاطأت الاحياء صغرا وذات
 بنى لتنوخ الله مجدا مؤبدا * تزل عليه وطأة المائت
 اذا ما حلوم الناس حلك وازوت * رجحت باحلام الرجال ونجنت
 اذا ما يد الايام مدت بغانها * اليك بخطب لم تلك وشلت
 وان ازمات الدهر حلت بعمشر * ارفقت دنيا المحل فيها فذات
 اذا ما امتطينا العيس بحول لم نخوف * عذارا ولم نخش اللتيا ولا التى

﴿وقال يدرح مالك بن طوق﴾

أقول لمر نادا ندى عند مالك * تعود يحدوى مالك وصلاته
 فتى جعل المعروف من دون عرضه * سر يعا الى الممتاح قبل عداته
 ولو قصرت أمواله عن مهاجه * لتاسم من يرجوه شطرحيانه
 ولو لم يجد فى قسمة العمر حيلة * وجاز له الاعطاء من حسناته

لجادم من غير كفر ليه * وواساهم من صومه وسلاته

* حروف اثناء المثلثة *

* وقال ايضا يدحه *

فب بالطلول الدارسات عـلانا * أفصحت حبال فطينهن رنانا
 قسم الزمان ربوعها بين الصبا * وقبولها وديورها أنلانا
 فتأبدت من كل مخطئة الحشا * غيداء تكسى بارقاورحانا
 كأنظية الادماء صافت فارتعت * زهر العرار الغض والجحمانا
 حتى اذا ضرب الخريف رواقه * سافت ببر أراكوكبانا
 سبافة اللحظات بغد وطرفها * بالسحر في عقد النهى ننانا
 زالت بعينيك الجمول كأنها * نخل وافر من نخيل جوانا
 يوم الثلثا لن ازال لبيهم * كدر الفؤاد لكل يوم ثلثانا
 ان الهموم الطارقات مؤهنا * منعت جفونك ان تذوق حدثنا
 ورأيت ضيف الهم لا يرضى قري * الامدا خجلة القنار دلانا
 نجعا جرت الذمير تلوكه * أصلا اذا راح المطى غراننا
 أجد اذا زوت النهار أرذلت * بولا كتحريق الغضا حثنا
 طليت في بشمير بكر مالكا * ضرغامها رهزبره الادهانا
 ملك اذا استسقيت مرن بنانه * قتل الصدى واذا استغيت أغنانا
 فدجربته تغلب ابنة وائل * لاجترا غدرا ولا سكانا
 مثل السبيكة تاييس من امرائها * بانغيب لاندسا ولا بجنانا
 ضريح القدي عنها وشذب سيفه * عن عيشها الخراب والخبانا
 ضاحي الحيا لله سحر ولاننا * تحت العجاج تنخاله محرانا
 هم مرفوا عنه سائب حله * واذا أبو الاشبال أخرج عانا
 لولا الشراية جاسهم بوقائع * تسمى الكلاب وولمها وبعنا
 بالخيل فوق متونهن فوارس * مثل الصقور اذا قر بغنانا
 اسكن قراكم سبعة من لم يزل * وأبوه فيكم رحمة وغيانا
 عف الازار تنال جارة بيته * ارفاده وتجنب الارفانا
 عمرو بن كاثوم بن مالك الذي * ترك الهلى لبي ابي ترانا
 ردهوا الزمان وهم كهول جيلة * وسطوا على احداثه احداثا
 ألقى عليه نخباره فأقبحه * بنظان لا ورعا ولا ملتاننا
 تر كرموا عنه اذا وعـدامراً * انساك الأحلام الكرى الاضغانا

المحراث ما يحرك به النار

وترى تسحبنا عليه كأننا * جتناه نطلب عنده يرانا
 كم مسح بك لوعدتك فلامه * تبغى سواك لا وعنت ابنا
 نخواته عيشا أغن وجاملا * دثرا ومالا صامتا وأنا
 يا مالك ابن المالكين أرى الذى * كنا نؤمل من ابائك رانا
 لولا اعتمادك كنت فى مندوحة * عن بركة عبد وأرض باعينا
 والسك الخفية لم تكن لى موطننا * وهتبار اللذات من قيرانا
 لم آتيا من أى وجه جئنا * الاحببت بيوتنا اجردانا
 بلد الفلاحة لو أنها جردول * اعنى الحطيفة لا غتدى حرانا
 تصدأ بها الافهام بعد ستالها * وتردد ذكران العنقول انانا
 أرض خلعت الله وخلقى خاتى * فها وطنت السرور لانا

وقال يمدح أبا المغرب موسى بن ابراهيم الراقى *

صرف النوى ايس بالاسكبث * يذبت مابس بالانيبث
 هت لاحبنا رباح * غير سواه ولا دنوث
 بدور ايسل التمام حسنا * عين حثوف طباع ميبث
 بين الاساور ير والخلاخيل والدماليج والرعوث
 من كل رعبو شتردى * بثوب فيناها الانيبث
 كالشأ العوج اطباء * روع الى مغزل رغوث
 رعت جاني عو برضات * من خرمات ومن شثوث
 ولا حب مشكل النواحي * منحرق السهل والوعوث
 لم تزجر العيس فى قره * مذعمر نوح وعصمر شيث
 كأن صوت التمام فيه * اذا دعاه صوت مستغيث
 قاصته بانقلاص تروى * بالوخد من سيرها الحثيث
 من كل صلب القرى معوج * وكل عسير انة دلوث
 ذى ميعه مشبه الدفقى * وذات لوث بها ملوث
 يطلبن من عتدو عله موسى * غير محبل ولانكيبث
 بنان موسى اذا استهات * للناس نابت عن القيوث
 حيث الندى والسدى جميعا * وملج الخائف الكريبث
 حيث لبون النوال تهوى * غير شطور ولا ثلوث
 والمجد من تالد قديم * ثم ومن طارف حسديث
 ان تستقيه نجد غراما * من مستقيات المستقيث

الطباء يستدوا الطاء أى دعاه
 والمغزل كمن ذات
 الغزال والرغوث المرشح

وحيدة أفعون لصب * تعيث في مهجة العيوث
تعد والمنايا مسخرات * وقفا على سمها النفيث
وصارم الشفرتين مضيا * غير ددان ولا انيث
ليث واهله حمام * صب انتقاما على الايوث
انك دباري النوال سالم * يخل من العشب واللويث
سالجود بالجود أوتراه * ليس ينزر ولا ليث
طال المدى فاعترا العقب * من صادق الود مستريث
خذها فما نالها ينقص * موت جرير ولا البعيت
وكن كرميا تتجد كرميا * في مدحه يا أبا المغيث

﴿حرب الجيم﴾

﴿وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري و يصف وقعته بالحرمبة﴾

أبي فلا شذا يهوى ولا فلجا * ولا احورارا يراعيه ولا دعجا
كفى فقد فرجت عنه مزيمته * ذاك الولوع وذاك الشوق فانشرجا
كانت حوادث في موقان ستركت * للخرمية لاراسا ولا نجبا
تضمت كل قرم كان مهتضما * وفحت كل باب كان مرتجبا
ابلع محمدا الملقى ككلا كاه * يارض خش امام اتوم فداجبا
ما سر قومك أن تبقى ايم أبدا * أو أن غيرك كان استنزل الكذجا
لما قرنا الناس ذاك الفتح قلت لهم * وقانع حدثوا عنها ولا حرجا
انما سيفك لما اجت اصلهم * ما كان من جانبي تلك البلاد ديجا
من بعد ما غودرت اسد العرب به * يذيعن قسرا راع الفتنة الهعجا
لا تعد من بنو نهمان قاطبة * مشاهد الك أمست في العلي سرجا
ان كان بأرج ذكر من براعته * فان ذكرك في الآفاق قد أرجا
ويوم أرشق والآمال مرشقة * اليك لا تنبغي عنك من عرجا
أرضعتهم خلف مكروه فطمت به * من كان بالحرب منهم قبله لهعجا
لله ايامك اللاتي اغرت بها * ضفر الهدى وقديما كان قد مرجا
كانت على الدين كالاساعات من قصر * وعدتها اليك من طولها حججا
أسبحت تداف بالارض الفضاء له * نصبا وأصبح في شعبيه قد حججا
عادت كتابه لما قصدت لها * ضحا ضحا واطمدا كانت ترى حججا
لما أواجه القرآن واضحة * كانت سبوقك في هامتهم حججا

وأقبلت فحمة جأواء ليس ترى * في نظم درساها أتناولا هوجا
 اذا علا رهب جلت صوارمها * والذبل السمومها ذلك الرهبجا
 ييض وسمر اذا ما غمرة زخرت * للبرت خضت بها الارواح والمهسجا
 نزالة نفس من لاقت ولا سيما * ان صادفت ثغرة أو صادفت ودجا
 رأى الخيدين ألقمت الامور به * من القبح الراى في يوم الوغانجا
 لو عايناك نفا لا بهجة جدلا * ابرحت ايسر ما في العرق أن يتسجا
 احطت بالحزم حيز وما خاهم * كثاف طغيا لا ضيقا ولا حرجا
 معوا حسامك والهيباء مضمرة * كرب العداة وسعوار أيك الفرجا
 ان ينج منك أبو نصر فمن قدر * تنجو الرجال ولا كن سله كيف تنجا
 قد حل في صخرة صماء معنة * فانحت برأيك في أوعارها درجا
 وغادة بسيف طامنا شهرت * فأخلفت منقفا ما كان قبل رجا
 وشرب مضمهرات طامنا خرقت * من القتام الذي كان الوغانجا
 وبوسفين يوم الروح تحبهم * شو جا وما عرفوا اذنا ولا هوجا
 من كل قرم يرى الاقدام أدبه * اذا خدام علما بالسيف أو ورجا
 تهي محمدا اثاوى رماحهم * وسفحون عليه عيرة شجيا
 قد كان يعلم اذ لا في الجمام ضحى * لا طائبا وزرا منه ولا ورجا
 أرسوف تهدي الى آثاره بها * عسو الردى مسريا فيها ومدلجا
 لو لم يكن هكذا هذا لديه اذن * مامات مستبشرا بالموت متهيجا
 لو أن فعلاك أمسى صورة لتوى * بدر الدجى أباد من حسنها سمجا

✽ حرف الحاء المهملة ✽

✽ قال يمدحه ايضا ✽

قبل للامير لقد قد تني زوما * فت التناعب سامهبت الرمح
 يا ما نغى الجاه اذ تن الجواد به * شكر بك ما عشت للاسماع ممنوح
 لم يلبس الله نوحا فضل نعمته * الالماسه من شكره نوح
 ذمت سماحة الدنيا اليه فنا * يمسى ويصبح الا وهو مدوح
 وللأمور اذا الأراعنقن بها * يوم التجاول من آرائه فبح
 لم يغلق الله باب العرف عن أحد * باب الامير له المؤلف مفتوح
 لم يهدم الجسد من كانت أوائله * من آل كسرى الهاميل المراجع
 وارى الفؤاد فلو كانت بعزمته * تذكى الصابغ لم تخب المصابغ

كأنه في اجتماع الروح فيه * من كل جارحة في جسمه روح

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم وهذه قدمها قبل قصيدته اسغى الى البين *

الا يا أيها الملك المعلى * اذا مضى الملوك عدامها
اعر شعري الاساخة منك يرجع * طوال الدهر بارحه سنجها
انه باسماءه محلا * يقوت علوه الطرف الطموحا
فلم امدحك تشنما اشعري * ولا كنى مدحت بك المديحا

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي *

اهدى الدموع الى دار وما صححها * فلامنازل سهم من سواخها
اشلى الزمان علمها كل حادثة * وفرقة نظم الدنيا نازحها
حلفت حقا انك دقلت ملاحظتها * بمن تحرم عنها من ملاحظتها
ان تبرحا وتباريحي على كبد * ماتستقر قدمي غير بارحها
دارا جلى الهوى عن ادمها * في الركب الاوعى من مناسخها
اذا رصفت انفسى هجرها جعت * وزائع الشوق في أقصى جوارحها
وان خطبت اليها صبرها جعت * جراحة الوجد تدعى في جوارحها
مالذيا في رأتها العيس قد خرت * فلم تطل اليها من صحاحها
قتل اذا ابتكر الغادى على امل * خلنته ميزجر الحسنى ببارحها
تسعى الى الحد واسغاء القيان الى * نعم اذا استغربت من مطارحها
حتى توب كأن الطلح مع نرض * بشوكة في المآقى من طلائحها
هشما لانف الماوى هاشم أبدا * وقد رأى فصلها من ابن صالحها
الى الاكرم أفعالا ومنسبا * لم يرتع الدم يوما في طوائحها
اساس مكة والدينا بعد رتها * لم ينزل السيب في مشى مساحها
فومهم امنوا قبل الحمام بها * من بين ساحبها الباكي ونابحها
كلوا الجبال لها قبل الجبال وهم * سألوا ولم يك سبيل في أباطحها
والفضل ان شمل الانظام ساحتها * مصباحها المتجلى من مصابحها
من خيرها مغرسا فيها أو رسها * شهبا تحط اليه غير مادحها
لا تقترن ترعى الهيس ساحة * الى فتي منها منها وقارحها
حتى تناول تلك القوس بارحها * حقا وتلقى زنادا عند دقادحها
كأن ساعته في جوف بارقة * رشيره وانغلا في اذن نابحها
سنان موت ذعاف من اسننها * سفينة تحامى من صفائحها

ذوتدراوآباء في الامور وهل * جواهر الطير الا في جوارحها
يا حاسدا الفضل لا اعرفك محتشدا * اغمرة أنت عندي غير سابحها
انكوكب نازح عن كفالمة * وصخرة وسهها في قرن ناطعها
ولا تقرا لنا من نعمة فلقد * بانث نجائب ابل من نواضعها
سبيدع يتغطي من صنائعه * كما تغطت رجال من فضايحها
وقارة المسك لا يخفي تضوعها * طول الحجاب ولا يزى بها سخها
فقدرك في الخود التي طمعت * ما كان ارقا لباها هذا طامعها
تقية الجيب لا يبل بـ دخلها * في باب عيب ولا سرح بفانعها
أخذتها ابوة العريس ملبدة * في الغاب والنجم ادق من مناكحها
لو أن غير ابى الاشمال صاخها * شكت غلظها كفى مما خفاها
جاءت بعقربن عطر بغير لوزنا * مهضوب رضوى اذن ما لاراجها
بها شهبين كالبيدرين ان لجت * مغالقي الدهر كنا من مفايحها
نصلين قد اثبتنا في قلب شائنها * نارين أوقدنا في كسح كائنها
وكذب الله اخبارا فرقت بها * بحجة تسرح الدنيا بوانعها
هضيئة نطقت فينا كما نطقت * دبحمة المصطفى مرسى لذابحها
لئن قايملك جاشت يا سماحة لي * اتد وصلت بشكري جبل ماتحها
وهل رأيتي قرير يسا حيارسني * اليك عن طلاقه اوجه اركالها
اذ االتصا اذ كانت من مدايحهم * يوما فانت اعـ مري من مدايحها
وان غرائها أجدبن من يلد * كانت عطايا لمن انديـ سارجها

حرف الدال المهملة

قال يمدح أبا عبد الله أحمد بن أبي دواد

سعدت غربة اتوى بسعاد * فهسى طوع الاتهام والاحقاد
وارقتنا فلانم — داعم انواء سوار على الحدود عواد
كل يوم بسفحن دمهـا طريفا * يمتري فزنه بشوق تلاد
واقعا بالحدود والحر منه * واتع بالقلوب والاكساد
وعلى العيس حرد يتبهن عن الاشيب الشقيت البراد
كان شولا الـيال حسنا فامسى * دونه للفراق شوك القناد
شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الامن فضل شيب الفؤاد
وكذا القلوب في كل بؤس * ونعيم طلائع الاجساد

طال انكارى البياض وان صمرت شيئاً انكرت لون السواد
 نال رأسي من ثغرة الهمداء * لم ينله من ثغرة الميلاد
 زارني شخصه بطاعة ضيم * صمرت مجلبي من العواد
 يا أبا عبد الله أوردت زندا * في يدي كان دائماً الاصلاد
 أنت جيت الظلام عن سنن الآمال اذ نزل كل هاد وحاد
 فـأن المغذ فيها مشيم * وكان السارى علمت غاد
 وضياء الآمال أفسح في الطرف وفي القاب من ضياء البلاد
 كان في الاجفلى وفي الثغرى عرفك نضرا العموم نضرا الوحاد
 ومن الحظ في العلى خضرة المعروف في الجمع منه والافراد
 كنت عن غريسه بهيدا فأدنتني اليه يدالك عند الجداد
 ساعة لو تشاء بالصف فيها * لم تحت البطاء تحصل الجياد
 لزموا مركزا لندي وذراء * وهدتنا عن مثل ذلك العوادى
 عبران الربى الى سبل الاتواء ادنى والحظ حظ الوهاد
 بعدما أصلت الوشاة سيوفاً * قطعت في وهى غير حداد
 من احاديث حين دوخنها بالرأى كانت ضعيفة الاسناد
 فتفى هنك زخرف القول سمع * لم يكن فرصة لغيرانداد
 ضرب الحليم والوقار عليه * دون عوران كلام بالاسداد
 وحوان ابت علمها المعالى * أن تسمى مطية الاحقاد
 ولعمري ان لو اصحت لآتمت بحتفى سبيبة الحساد
 حمل العبء كاهل لك أمسى * لخطوب الزمان بالمرصاد
 عاتق معتق من الهون الا * من مقاساة مغرم أو نجاد
 للحمالات والجمائل فيه * كحوب الموارد الاعداد
 مليتك الاحساب أى حياة * وحيها ازمسة وحية واد
 لو تراخت يدالك عنها فواقا * أكلتها الايام كل الجراد
 أنت نائبات دونها بعطايا * عائدات على العفاة بواد
 فاذا هلل الزوال اتدنا * ذات نيرين مطبقات الايادى
 ككل شئ عث اذا عاد والمعروف عث ما كان غير معاد
 كادت المصكرات تهذلولاً * أنها أيدت بحى اباد
 عندهم فرجة الهيف وتصديق لحنون الرقاد والوراد
 بأحاطى الجدود لابل بوشك الجدد لابل بسودد الاجداد

وكان الاعناق يوم الوفا أولى بأسيا فهم من الاعتماد
 فاذا ضلت السيوف غداة الروع كانت هوانيا للهوادي
 قد بثتم غرس المودة والشجاء في قلب كل قار وباد
 ابغضوا عزكم وودوا نذاكم * فصر وكم من بغضة ووداد
 لاعدمتم غريب محمد ربثتم * في عراه نوافر الانداد

﴿وقال ايما عدهم ويعدرا اليه﴾

سقى عهد الحمي سبل العهاد * وروض حاضر منه وباد
 تزحت به ركني العين اني * رأيت الدبع من خير العتاد
 فياحسن الرسوم وما تشي * اليها الدهر في صور العباد
 واظهير الحوادث في رباها * سوا كن وهي غناء المراد
 مذا كني جلبة وشروب دجن * وسامر فتية وقد وصاد
 واعين ريرب كملت بسحر * واجساد تضحج بالجناد
 بزهر والحذاق وآل برد * ورت في كل صالحة زنادي
 فان يك في بني ادد جناحي * فان اثبت ريشي من اباد
 هم عظم الاثافي من نزار * وأهل الهضب منها والنجاد
 معرس كل معصلة وخطب * ومنبت كل مكرمة وآد
 غدوت بهم آجل الناس قدرا * وأكثر من ورائي ساء واد
 اذا حدث القبائل ساجلوهم * فانهم بنو الدهر البلاد
 تفرج عنهم الغمرات ييض * جلال تحت مظلة الجلال
 وحشوح وادث الايام منهم * معاهل مطرد وبنو طراد
 لهم جهل السباع اذا المنايا * تشت في القنا وحلوم عاد
 لقد اذنت مساوي كل دهر * محاسن أسندين أبي دؤاد
 متى تحال به تحال جنابا * رضية السواري وانعوادي
 ترشح نعمة الايام فيه * وتقسيم فيه ارزاق العباد
 وما شتمت طريقتي المجدالا * هدا القبله المعروف هاد
 وما سادرت في الآفاق الا * ومن جدواك وراحتي وزادي
 مقبم الظن عندك والاماني * وان قلقت ركابي في البلاد
 معاد البعث معروف واسكن * ندى كفيك في الدنيا معادي
 اناني عاثر الانبياء تسرى * عقار به بدهية ناد
 نشا خبر وكان القلب أمسي * يحجر به على شوك التناد

كأن الشمس جلالها * وف * أو استترت برجل من جراد
 بأقنعت من مضر رخبته * اليك شكيتي خبيب الجورد
 وما ربيع التطيعقلى بربيع * ولاناذى الاذى منى بناد
 وأين يحور عن قصص اسانى * وقلبي رائح برضاك غاد
 وبما كانت الحكاء قات * لسان المرء من خدم القواد
 وقدما كنت معسول المعاني * وما أدوم القوافى بالسداد
 انديازيت بالاحسان سوا * اذا وصيغت عرفك بالسواد
 وسرت أسوق غير التؤم حتى * أخذت الكفر فى دار الجهاد
 وكيف وعنت يومه لك فذ * أشد على من حرب الغداد
 وايسترغوتى من فوق مذق * ولا جرى كمين فى الرماد
 وكان الشكر للكرماء خصلا * وميرانا كيدان الجياد
 عابيه عقدت عتدى ولاحت * مواضعه على شيمى وعادى
 وغيرى بأكل المعروف ممتنا * ونسحب عتده ييض الايادى
 تثبت ان قولاً كان زورا * اتى النعمان قبلك عز زياد
 وأرتن يرحى نبي حلالح * شـ باحرب وحى نبي مساد
 وغادر فى يدور الدهر قتلى * نبي بدر على ذات الاصاد
 بناقد حاك لا اارى ويزت * متون صفاك من نهز المرادى
 بنوكشنتى لوجـ رت شرقا * نصالى الا كرمين ولا يصادى
 حـ ديرا أن كرا نظرف شررا * الى بعض الموارد وهم صاد
 البنت بعثت ابكار المعاني * يابها سائق بحبل وحاد
 جوارث من دنائى اقوم حبرى * هوادى للجماجم والهوادى
 شـ داد الانسرب المتواحي * من الاقواء فيها والسناد
 يذللها يذـ كركـ تون دسكـ * اذا حزت فانس فى النيار
 اباقى الراجس القديح المعلى * وفي نظم انقراقى والعماد
 منزهة عن السرقة المورتى * مكرمة عن المعنى المعاد
 فصل ربهامن غير جرم * اليك سوى النصيحة والوداد
 ومن يأذن الى الواشين تساقى * مسامحه بالسته حـ داد

﴿وقال يدرحه﴾

ابابنى ثراء المال ربي * وأطلب دالك من كف جاد
 زعمت اذن بأن الجود أسمى * لرب سوى ابن أبى دؤاد

وقال يمدحوه ويعتذرا ليه ويستشفع بحالدين يزيد *

أرأيت أي سرايا وخدود * عنت ثيابي اللوى فزود
 أتراب غافلة الياالي ألفت * عقد الهوى من يارق وعقود
 بيضاء يصرعها الصبي من نعمة * تخود كخوط البانة الاملود
 وحشية ترمى القلوب اذا اغتدت * وسنى فانا صطاد غير الصيد
 لاخرم عند مجرب فيها ولا * جبار قوم عندها بعنيد
 مالي بر بيع منهم مهود * الا الاسى وعز بيسة المجلود
 ان كان مسعود سقى الطلالهم * سبل الثؤون فلت من مسعود
 طعة توافقك بكى حولاً بعدهم * ثم ارعويت وذاك حكم اميد
 أجدر بجمرة لوعة اطلقاؤها * بالدمع أن تزداد طول وفود
 لا افقر الطرب اتلاص ولا أرى * مع زير نسوان أشد فتودى
 شوق فمرحت قدانه عن مشرقى * وهوى أطرت لجاه عن عودى
 عامى وعام العيس بين وديقة * منجورة وتنوفة صمود
 حتى اغادر كل يوم بالافلا * للطير عيد امن بثبات العيد
 هيات منها روضة محودة * حتى تناخ بأحد المهود
 بعرس العرب الذى وجدته * أمن المروع وشجدة المنجود
 حلت عرى اتقالها وهمومها * أبناء اسماعيل فيه وهود
 امل اتناخ بهم وفودا فاعتمدوا * من عنده وهم مناخ وفود
 بدأ التنى وأعاده فهم وكم * من مدنى لا عرف غير مريد
 بأحمد بن أبى دؤاد حطتى * بجيا طقى ولد دنتى بالدور
 وشجنتى وذا حيت زمارد * وذمائه من شجرة وصود
 وانكم عدو قالى متسلا * كم من ودود ليس بالودود
 أخصت اراد فى معدى ككلاها * وهم اباد بنائها الممدود
 تفيلك فى قتل المكارم والعلى * زهر لزهرا بوة وجدود
 ان كنتم عادى ذلك التبع ان * نسبوا وفاقة ذلك الجلود
 وشركته وهم دونة لانتم * شركاؤا من دونهم فى الجود
 كعب وحاتم الاذان تسمما * خطط العلى من طارف وتليد
 هذا الذى خلف السحاب ومات والى المجد مينة خصرم مستيد
 ان لا يكن فى الشهيد قومه * لا يسمعون به بألف شهيد
 ما قاسبا فى المجد الادون ما * قاسينه فى العدل والتوحيد

فاسمع مقالة زائر لم تشبته * آراؤه عند اشتباه البيد
 يستام بعض القول مثل بفعله * كلا وعفور ضالك بالمجهود
 اسرى طريدا للحيا من التي * زعموا وليس لهبة بطريد
 كنت الربيع امامه ووراءه * قر القبايل خالد بن يزيد
 فالغيث من زهر حيا به رافة * والركن من شيدان طود حديد
 وغدا تبين مابراهة ساحتي * لو قد نفضت ترائمي ونجودي
 هذا الوليد رأى التثبت بعدما * قالوا يزيد بن المهلب مودي
 فخر حرج الزور المؤسس عنده * وبناءه هذا الافك غير مشيد
 وتمكن ابن أبي سعيد من حجي * ملك بشكر بني الملوك سعيد
 ما خالد لي دون أيوب ولا * عبد العزيز واست دون وليد
 تسمى قداؤك أي باب مائة * لم يرم فيه اليك بالاقليد
 لمقاريف الهتان غير مقاريف * ومن البعيد الرهط غير بعيد
 لما طلعتني عجمك أسجحت * تلك الشهود على وهي شهودي
 من بعد ما طنوا بان سكوني * يوم يقيمهم كك يوم عبيد
 اسنية ملساء فوا شيطانها * فيها عنبريت ولا عنبريد
 بزعموا بسهم قطيعة يهويه * ريش العقوق فكان غير سديد
 واذا أراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود
 لولا اشتعال النار فما جاورت * ما كان يعرف طبيب عرف العود
 لولا الخوف للعواقب لم تزل * للحاسد النعمى على المحسود
 تحذها منتفة القوافي ربهما * لسوايغ النعماء غير ككود
 حذاء تملأ كل اذن حكمة * و بلاغة وتدر كل وريد
 كالطهنة الجلاء من يدناثر * بأخيه أو كالضربة الاخدود
 كالدر والمرجان الف نظمه * بالشدرفي عنق السكاهاب الرود
 كشفية البرد المنمخ وشبهه * في أرض مهرة أو بلاد تزيد
 يعطى بها البشري الكرم ويحتجبي * بردائها في المحفل المشهود
 بشري الغنى أبي النبات تتابعتم * بشراؤه بالقارس المولود
 كرفي الاساود والاراقم طالما * تزعت حبات سخائم وحقوق

* وذكروا انه لما عمل أبو تمام هذه القصيدة حرص
 * على ان يسمعها ابن أبي دؤاد فتأخر عن ذلك فمكتب اليه

أحمدان الحاسدين حشود * وان مصاب المزن حيث تريد
فلا تبعدن نبي قريبا فطالما * طلبت فلم تبعدر وأنت بعيد
أصغ تستمع حرا القوافي فانها * وكواكب الا انهن سهود
ولا تمكن الاخلاق مهافانما * بلذا لباس البرد وهو جديدي

❦ وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صدقة ما واراد سفره ❦

هي فرقة من صاحب لك ماجد * فغرا اذا بة كل دمع جامد
فافرغ الى ذخرا الشؤون وعذبه * فالدمع يذهب بعض جهدا الجاهد
واذا فعدت أنا فم تفتقدله * دمعا ولا سبرا فالت بنقاد
أعلى يا ابن الجهم انك دفتلى * سما وجرا في الرلال البارد
لاتها كن أبدا ولا تبعدنا * اخلاقك الخضر الربى بأبعاد
ان يكدم طرف الاطاء فاننا * نعدو ونسرى في انشاء تالد
أو يتخاف من الوصال فمأونا * عذب تتحدر من غمام واحد
أو يترق نسب يؤلف بيننا * أدب اقناه مقام الوالد
لو كنت طرفا كنت غير مدافع * للاشقر الجهدى أوللذائد
أوقدمتلك النسر قلت بأنك * من انظك انشعبت بلاغة خالد
أو كنت يوما بالنجوم مصدقا * لرحمت انك أنت بكر عطار د
سعبان - ومجت كنت سماحا * سلبا جريك في بين القائد
ألست فوق بياض مجدك نعمة * بضاء تدرع في سواد الحاسد
ومودة لازهدت في راعب * يوما ولا هي رغبت في زاهد
غناء ايس بذكر أن يغتدى * في روضها الراعي امام الرايد
مأدعي لك جانبها من سودد * الا وانت عليه أعدل شاهد

❦ وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني ❦

طلل الجميع لقد عوت حميدا * وكفى على رزقي بدالك شهيدا
دمن كأن البين أسج طالبا * دمنالدى آرامها وحقودا
قربت نازحة القلوب من الجوى * وتركت شأوالدمع فيك بعيدا
نخضلا اذا العبرات لم تبرحها * وطنا سرى فلق المحل طريدا
أمواقف الفتيان تطوى لم ترر * شوقا ولم تندبهن صعيدا
اذ كرتنا الملك المضلل في الهوى * والاعشيين وجرولا وابيدا
حلواهم عقد التيب ونموا * من وشها جزاها وقصيدا
راحت غواني الحى عنك غوانيا * يلبس نأيا نارة وصودا

من كل سابعة الشباب اذا بدت * تركت محمد القرينين عميدا
 ازدين بالمراد الغطارف بدنا * غيدا ألقنهم لدا غيدا
 احلى الرجال من النساء واقعا * من كان اشبههم بين خدودا
 فاطلب هدا في التملق واستثر * بالعيس من تحت السهاد هجودا
 من كل معطية على عل السرى * وخذ ابيت النوم منه شريدا
 تخدى بمنصت يظل اذا وني * ضرب باؤه حلسا اها وقتودا
 جعل الدجى جلا وودع رانسيا * بالهون يتخذ السعود قعودا
 طابت ربيع ربيعة المهى اها * فتقبأت ظلا لهما عمودا
~~بكر~~ يعلو بها صعبها الحمى شيبانها الصنديدا
 ذهلها مريها مطر يها * عيسى يديها خالد بن يزيدا
 نسب كان عليه من شمس الضحى * نور او من فلق الصباح عمودا
 عربان لا يكبود لبيل من عمى * فيه ولا ينجى عليه شهودا
 شرف على أولى الزمان وانما * خاق الماسب ما يكون جديدا
 لو لم تكن من نبعه تجدية * علوية انظمت عودك عودا
 مطرا بولك ابواهله وائل * ملا البسيطة عدة وعديدا
 اكفاؤه ناد الرجال وانما * ولد الخوف اسودا واسودا
 ريدا ومأسرة على اكثادها * ليدنخال فليمن لبيودا
 ورثوا الابوة والخطوط فاسجوا * جمعوا جدودا في العلى وجدودا
 ودر الفوس اذا كواكب قعصب * اردن عقرت الوغا المريدا
 زهر اذا طلعت على سحب الكلى * نحتت وان غابت تكون سعودا
 ما ان ترى الارثيا مقصدا * تحت العجاج وعاملام قصودا
 فزعوا الى الخلق المضعف واريدوا * فيها حديد في الشؤون حديدا
 ومثوا امام ابي يزيد وحوله * مشيا بهد الراسيات ونيدا
 يغشون أسفحهم مدائب طعنة * سحبا واشتغضرت اخدودا
 ما ان ترى الاحساب بيضا وضحا * الابحيت ترى الناي اسودا
 ليس الشعاعه انما كانت له * قدما نشوغا في الصبا ولدودا
 بأما قبيليا وبأس تكم * جم وبأس قريحة مولودا
 واذا رأيت ابا يزيد في ندى * ورغى زميدى غارة زميدا
 يقرى مرجيه مشاشة ماله * وشبا الاسنة نغرة وريدا
 ايقنت ان من السباح شجاعه * تدمى وان من الشعاعه جودا

وإذا مرحت الطرف نحو قبايه * لم تلق الانعمه وحسودا
 ومكارما عتق النجار تليدة * ان كان هضب عمايتين تليدا
 وحتى حلت به انا لك جهده * ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 متوقدا منته الزمان وربما * كان الزمان باخرين بليدا
 ابقى يزيد ومزيد وأبوهما * وأبوهم ركنك في الفخار شديدا
 ساشوايرون الذكر عقباً بالحا * ومضوا بعدون الثناء خلودا
 ان القوافي والمساغي لم تزل * مثل الجمان اذا أصاب فريدا
 هي جوهر نثر فان ألقته * يا شعرا صار لانا وعقودا
 في كل معترك وكل مقامة * يأخذ منته ذمته وعهودا
 فاذا القصاص لم تكن خفراءها * لم ترض منها مشهدا مشهودا
 من أجل ذلك كانت العرب الالى * بدعون هذا سودا محبودا
 وتذعذه هم العلى الاعلى * جعلت لها مررا القصيد فيودا

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

ما لم يكتب الطمى الى عقده * ما بال جرفائه الى جرده
 ما خطبه ما دهاه ماغاله * ما ناله في الحساب من خرده
 الاليات امرا عزيمته * بالسحر والناقضات في عقده
 ليسن ظلمين ظلم من من الدهر وطلما من ابوه وده
 فمن يخبرن عن بلهنية العيش ويسأن منه عن بحره
 ورب المي منهن أشنب قد * رشفت ما لا بدوب من برده
 قلنا من الر بق نافع الذوب الا أن برد الا كداد في جده
 كالخوطى القدر والغزالي في الهجة وابن الغزال في غيره
 وما حكاها ولا نعيم له * في جيبه بل حكاها في جيبه
 فالربيع قد عزني على جادى * ما مع من سهله ومن جلده
 لم يبق شر الشراق منه سوى * شريه من ثويه ومن وثده
 سأخرق الخرق بابن خرقاء كالهيق اذا ما استختم من تجده
 متابل في الجديل صلب اتري * لو حلت من عجبته الى كنده
 بامكه نهده مداخله * مسلومه محز نله أجده
 الى الممدى أبي يزيد الذى * يضل غمرا الموك في ثده
 ظل عفاة يحب زائره * حب الكبير الصغير من ولده
 اذا أناخوا بيايه أخذوا * حكمهم من لسانه ويده

من كل لهفان زدت في أود الاموال حتى اقت من أوده
 مستطر حل من بني مطر * بحيث حل الطرف من عمده
 قوم غدا الطرف المديح لهم * ووسمهم لائح على تله
 فهم عيسون الختريه في * بر وده والانام في برده
 لا يندبون القليل أو يأتى الحول لهم كما لا على قوده
 إنا نجد ملان بورك في * صريحه للعلى وفي زبده
 وهضب عز تجرى السماحة في * حدوره والاباء في صعده
 يزيدوا المزيديان في الحرب والزائدتان الطردان من صعده
 نعم لواء الخميس أبت به * يوم خميس على الضحى اذره
 نلت عقابا يضاء في شجرات الملك طارت منه وفي رده
 فتأغب الجو وهو مسكنه * وقائل الريح وهي من مدده
 ومبرته قودا ابتاه على * امر من يوم الوغا جده
 مارنه لده متقه * عراضه في الاكف مطرده
 تغش انناؤه على ملك * يرى طراد الابطال من طرده
 نل بمارى القنا ولايه * مجد انى الحر راء امراده
 يعلم أن ليس للعلى لهم * فضاء لم يطأ على قصده
 بافرحة الثغر بالخليفة من * يزيد المرتضى ومن أسده
 تضرع باراه في قري ووى * من حد أسبافه ومن زبده
 عنى الصدر والجوئح من * رحمة ملوئمن من حسده
 يأخذ من راحته شغل وبتقى ليس الزمان من تأده
 فهو لو اسطاع عند اسعده * لجزعوا من يومه اعده
 اذمهم من بعد ساعتها اطلق عباراله على أبده
 ألوى كثير الاسى على سودد العيش قليل الاسى على رعه
 قريحة العقل من معاقله * والصبر فى الثابتات من عدده
 افضغنا خالدا لك الشكل ان * نخلد حقا عليك فى خلدك
 اليك عن سبيل عارض خضل الشؤوب بأنى الحمام من نضده
 مسقه ثره مسحه * وابسه مستله برده
 وهل يساميك فى العلى ملك * صدرك أولى بالرحب من بلده
 أخلاقك الغردون رهطك أترى منه فى رهطه وفى عدده
 ومشهد صير الحكاه به * خطبانه سلما الى شوهه

كأنما مبرم القضاء به * من رسله والمأون من رصده
 أرث من خالد بن صلح الأقدام يوم الهياج من مجرد
 كابد رحبنا وقد يماوده * عبوس أيش المرين في ليله
 كالسيف يعطيك ملي عينك من * فرندة تارة ومن ربه
 تالله انسى دقاء الزور من * عوراء ذى نيرب ومن فنده
 ولا تناسى احياء ذى يمن * ما كان من نصره ومن حشده
 جولة انما ره وهم دانه * والشيم من ازده ومن اده
 ثرتي اذ جعلته سندا * كل امرئ لاجيء الوسند
 في غلة أوقدت على كبد الاائل نارا أحتت على كبد
 ايتار شذرا القوي رأى جسد المعروف أولى بالطب من جده
 وحيثه زار فاوزى الاخلاق من ماله الى جده
 فرحت من عنده ولي رقد * ينالها المغنقون من رفته
 وهلى يرى العبر عن ذرة رجل * خالد الشيباني من عقده

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

تقول اناس في حينا ابصروا * عمارة رجل من طرف وباله
 أصادوت كنزا أم سجت بغارة * ذوى غيرة حاميم غير شاهد
 تقاتلهم لا ذاولا ذاك ديني * وليكننى اثلت من غير خالد
 جذبت نداءه عدوة السات حذيت به خرسه ايس أيدى القسائد
 قاتبت به عدوى منه يضا لادى * كذبة قمر في فلوب الماراد
 هي الناهد الى اباد انعمه امرئ * سواد عدت تسوية يباهر
 فرعب عقاب الارض والشعر دحان * له فارتقى بي في عناب المحامد
 فأبسنى من امهات تلاده * وأنته من امهات قلاىدى

﴿وقال يمدحه ويشكره على الكلام في أمره﴾

لا تشكرنك ان لم اوت من أجلى * شكر ايوافيك عنى آخر الابد
 وان توردت في بحر الجور يندى * فلم انل منه الا غرة بيدي

﴿وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائى﴾

ارويبت ظمآن الصعيد الهامد * وملاأت من جزعيلك عين الرائد
 وانه دنيتك صادبا فكرعت في * شيم الذم من الزلال البارد
 فهدت لاسمك منزلا ومحلة * في الشعر بين شوارد وشواهد

فهو المراح لكل معنى عازب * وهو العقال لكل بيتشارد
 كم نعمة زيتني بسوطها * كالعقد في عنق الكعاب الناهد
 غادرتها كالسور عولي سمكة * مضر وبيني وبين الخالد
 فاشدد يدك على يدى زلاقنى * من مطاب كدر المواردا كد
 أصبحت في طرفاته ووجوهه * اعشى ولكنى نبيل الفائد
 تلك القليب مباحة أرجاؤها * والحوض منتظر ورود الوارد
 والدلو بالغة الرشاء ملبة * بالرى ان وصلت بياع واحد

وقال يمدحه أيضا *

يا بعد غاية دمع العين ان بغدادوا * هي الصباية طول الدهر والسهد
 قالوا الرحيل غدا لا شك قلت لهم * الآن أنت أن اسم الحمام غمد
 كم من دم يحجز الجيش اللهام اذا * يا تو استحكم فيه العرم من الاجد
 مالا مرى حاض من بحر الهوى عمر * الاوليين منه السهل والحاد
 كأنما البين من الحاحه أبرا * على النفوس اخ للموت أوولده
 تداوم من شوقك الاقصى بما فعلت * خيل ابن يوسف والابطال تطرد
 ذاك الدهر والذي آنت بشاشته * أن لا يجاورها في مهجة كمد
 تسبهم والمنايا غدير دافعة * لدا امرته والمثاق ككيد
 في موقف وف الموت الذعاف به * فالجدي وجد والارواح تفتقد
 في حيث لا صرح البيض الرقاق اذا * أصابت جسد ولاوريد القامد
 مستصحبانية قد طال ما ضمنت * لك الخطوب فأوقت بالذى نعد
 ورحب سدروا ان الارض واسعة * كوسعه لم يضح عن أهله بلاد
 صدعت جرتهم في عصبية قال * فدصرح الماء عنها وانجلى الزيد
 من كل أروع ترناح التونله * اذا تجرد لاسكس ولا يجد
 يكاد حين يلاقى القرن من حنق * قبل السنان على حوبانه برد
 قتلوا ولكنهم طابوا فأفجدهم * جيش من الصبر لا يحصى له عدد
 ادارأوا للمنايا عارضا لبوا * من البقيين دروعا مالها زرد
 أنواع المصريح الادنى نليس لهم * الا السيوف على أعدائهم مدد
 ولي معاوية عنهم وقد أخذت * فيه القمام أبى القدار والامد
 نجالت في الروح مانجا سميت في * صنين والخيل بالفرسان تجرد
 ان تبتلت وانوف الموت راعمة * فاذهب فأنت طليق الرخص بالبد
 لا حاق أربط جاشامتك يوم ترى * أباسعيد ولم يبطش بك الزود

الزود يهضم بين الفرج

أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته * فأنفرتك أنت الفارس النجد
 لو عين الأسد الفزعام صورته * ما لم انظن رعباً له الأسد
 شتان بينهما في كل ناحية * نهب القضاء مبين فمما جدد
 هذا على كذبه كل حادثة * تخشى وذلك على أكتاده اللبد
 اعياء على وما عيا بمسكاة * سدياً يا ويوم الروح محتدر
 من كان أنكأ حدافى كنانهم * أنت أم سيفك الماضي أم الاحد
 لا يوم أكثر منه منظراً حسناً * والشرفية في هلماتهم تغد
 أنهيت أرواحه الارماح اذ شرعت * فمات ريب الدهر عنه يد
 كأنها وهي في الاوداج والغة * وفي الكلى تجدد الغيظ الذي تجدد
 من كل ازرق نظار بلا نظر * الى القتال ما في متنه أود
 كأنه كان ترب الحب مدزمن * فليس يعجزه قاپ ولا كبد
 تركت منهم سبيل النار سائلة * في كل يوم اليها عصابة تقعد
 كأن بابك بالبين بعدهم * نوى أقام خلاف الحى أوريد
 بكل متعرج من فارس بطل * جناجن فان فيها قناقص
 لما عدا مظلم الاحشاء من أثر * أسكنت باختياره كوكبا يند
 وهارب ودخيل روع عيابه * الى الموت كما يستجلب النقد
 كأنما نفسه من طول حيرتها * منها على نفسه يوم الوغار صد
 تالله أدري أأسلام يشكرها * من وقعها بنو العباس أم أدد
 يوم به أخذ الاسلام زبته * بأسرها واكتفى فخرا به الابد
 يوم يحيى ادا قام الحساب ولم * يذمه بدر ولم يفضح به أحد
 وأهل موقن اذا قوا ذلا وزر * أنجاهم منك في الهيجا ولا سند
 لم تبق مشركة الا وقد علمت * ان لم تذب انه لا سيف ماتد
 والبرحين الطلحتم الامر سجعهم * قطر من الحرب لما جادهم خمدوا
 كادت تحل طلاهم من جاجهم * لولم يحلوا يبدل الحكم ما عهدوا
 لكن نذبت لهم رأى ابن محمته * بخاله السيف سيقا حين يجهد
 في كل يوم فتوح منك وارزة * تكاد تفهها من حسنها البرد
 وقائع عذبت اباؤها وحلت * حتى أنه سارهم سحور الهال شهد
 ان ابن يوسف نجي الثغر من سنة * أعوام يوسف عيش عندها رغد
 آثار أموالك الا دنار قد خلقت * وخلفت نعماً آثارها جدد
 فأنفرت من سماء للعلى رفعت * الا وأفعالك الحسنى لها عمود

الجناح نظام الصدر

التدبير الفهم

البرجنس من العجم

واعذر حسودك فيما قد خصصت به * ان العلى حسن في مثلها الخرد

* وقال عجم ايضا *

غدت تسخير الدمع حروف نوى غد * وعادتنا اذ عندها كل مرة قد
واذ قد لها من غمرة الموت انه * صدود فراق لاصدود تعمد
فاحرى لها الاشفاق دمعها وردا * من الدم يجرى فوق خد موردا
هي البدر يغتمها نودد وجهها * الى كل من لاقت وان لم تودد
واكنى لم احو وفسرا مجها * ففرت به الاشميل مبدد
ولم تعطى الايام نوما مسكنا * الله الا بنوم مترد
وطول مقام المرعى الخى مخاق * لذي حاجته فاغرب تتجدد
فان رأيت الشمس زيدت محبة * الى الناس ان لست عليهم بسرمد
حلفت برب البيض تدمى عتونا * وبالقنا المناد والمنقصد
لقد كف سيف الصافي محمد * تباريح نار الصامتي محمد
رمى الله من بابك وجيوشه * بقائمة الاصلاب في كل مشهد
يا مع من صوب الغمام سماحة * وانجح من صرف الزمان وانجد
ادا ماد عوانه باجلم عين * دعاه ولم يظلم باسبع انك
فتى يوم بد الخرمية لم يسكن * بهيابة نكس ولا يعرد
فناسندبايا والمناسيا مشيخة * تهدي الى الروح الخفي فتهندي
عدا الابل فيها عن معاوية الردى * وما شك رب الدهر في الردى
اعمرى لقد حررت يوم لقيته * لو ان النضاء وحده لم يبرد
فان يكن المقدار فيه مفندا * فماهر في اشياعه بمفندا
وفي ارسق الهيماء والخيل ترمى * بأبطاها في باحم متوقد
عظمت على رغم العدى عزم يابك * بعزمك عط الأنجمي المعضد
فان لا يكن ولي بشلو مقدد * هناك قد ولي بعزمه مرد
وقد كانت الارماح ابصرن ليه * فأرمدها ستر القضا المرد
وموقان كانت دار هجرته قد * توذرتا بالخيل أى توذرد
حططت به يوم العروبة عزه * وكان ممعما بين نسر وفرقة
رأس سيد الرأى والرمح فى الوغا * تأرد بالأقدام فيه وتردى
وايس يحلى السكر بريح مسدد * اذا هو لم يونس برأى مسدد
فر يطيبها للعوالى معودا * من الخوف والاحجام مالم يعود
وكان هو الجلد القوى فسابتة * بحسن الجلاد المحض حسن التجاد

المعدن الهارب

عط الثوب شفه والاشمى
بردم غروف

له مري لقد غادرت حسي فؤاده * قريب رشا لقنا المتورد
 وكان بعيد القعر من كل ماتح * فغادرته يسقى ويشرب باليد
 ولا كذج العدا سميت بك همة * طموح يروح النصر فيها ويقتدى
 وقد خزمت بالذل انفا بن حازم * وأعيت سياهم ايزيد بن مزيد
 فقيدت بالاقدام مطاق بأسهم * وأطلقت فيهم كل حشف مقيد
 وبالهضب من أبرشتو يم ودروذ * سميت بك اطراف الدنيا فاسم وازدد
 أمادتك ما المرهفات مكارما * نهر صحر الدهر ان لم تتخاد
 ولبلة أبلت البيات بلاهه * من الصبر في وقت من الصبر محمد
 فيا جولة لا تتجدد به وقاره * وباسيف لا تكفر وباطلعة اشهدى
 وبالبيل لو أنى مكانك بعدها * لما بت في الدنيا بنوم مسهد
 وقائع أصل النصر فيها وفرعه * اذا عدد الاحسان أولم يعدد
 ففهم انك من وقعة بعد لا تكن * سوى حسن مما فعلت مردد
 محاسن اصناف المغنين حمة * وما قصبات السبق الاعميد
 جلوت الدجى عن اذرى جان بعدها * تردت بلون كالغمامة أريد
 وكانت وليس الصبح منها بأبيض * فامست وليس الليل فيها بأسود
 رأى بابك منك انى طاعت له * بنحس ولادين الحنيف بأسعد
 هزرت له سيفنا من الكيد انما * تجذبه الاعناق ما لم تجرد
 بسر الذي يسطوره وهو محمد * ويقنح من يسطوره غير محمد
 وانى لأرجوان نقاد جيده * ولادة مصبول الذباب مهتد
 منظمة بالموت يحظى بحلمها * متلدها في الناس دون المقاد
 اليك فتسكا جبرائيل كانه * قد اكتملت منه البلاد باثد
 تحب بنا آدم المهارى وشيها * على كل نثر متائب وقد فد
 تقاب في الآفاق صلا كأنما * يقلب في فكبه شقة مبرد
 تلافى جدالك المجتدين وأسجورا * ولم يبق مذخور ولم يبق مجتد
 اذا ما رحا دارت ادرت سماحة * رحا كل انجاز على كل موعد
 ايتك لم افزع الى غير مفرع * ولم انشد الحاجات في غير منشد
 ومن يرج معروف البعيد فانما * يدى عزلات في الثابتات على يدى

وقال يرحمه أيضا

انهن دموعها سنن الفريد * وهى سلكاه من نحر وجيد
 لها من لوعة البين التدام * يعيد بنفسها ورد الحدود

حمتنا الطيف من ام الوليد * خطوط شيدت رأس الوليد
 رأنا مشعري أرق وخرن * ونغيته لدى الركب الهسجود
 سهاد يرحمن الطرف منه * ويواع كل طيف بالصدود
 بأرض البندق خيثوم حرب * عقيم من وشيك ردى ولود
 ترى قيماتنا تسودفها * وما الخلاقنا فيها بسود
 تقاسمناهم الجرد المداكى * مجال الكره والدأب العتيد
 فتمسى في سوابغ محكمات * وتسمى في السروج وفي الابدود
 حذوناها الوجي والابن حتى * تجاوزت الركوع الى العجود
 اذا خرجت من الغمرات قانا * خرجت حيا انسا ان لم تعودى
 فكلم من سودد ما كنت منه * برهته على أن لم تسودى
 اهانك للطراد ولن تهوى * عليه ولتيماد أبو سعيد
 بلالذ فكنيت أرشية الاماني * ورد مسافة الجرد البعيد
 فتى هزلنا فحوى سناء * به الا بالاحاطى والجسدود
 اذا سفك الحياء الروع يوما * وفي دم وجهه بدم الوريد
 قضى من سدابيا كل شغب * وارشق والسبوف من اشهود
 وأرسلها على موقان رهوا * تثير النقعأ كدر بالكديد
 رآه العلي متخما عليه * كما اقتحم الفناء على الخلود
 فرولوي جارى الريح خيات * لديه الريح ترسف في القبود
 شهدت تقداوى الاسلام منه * غدا تئذ الى ركن شديد
 وللكذجات كنت اغبر بخل * عقيم الوعد من تاج الوعيد
 غدت غير انهم لهم قبورا * كفت فيهم مؤونات اللجود
 كأنهم معانر أهل الكوامن * بقايا قوم عاد أو عمود
 وفي أبرشتويم وهضبتها * طاعت على الخلافة بالسعود
 بضرب ترقص الاحشاء منه * ويطل مهجعة البطل النجيد
 وبيت البيات به قد جاش * أمر قوى من الحجر الصلود
 وأواليت الغريفة وهو ملق * ذراعيه جميعا بالوصيد
 علم ان سيرفل في المعالى * ادا مايات يرقل في الحديد
 وكم سمرق المدجى من حسن صبر * وغطى من جلاد فتى جليد
 ويوم التل بل البذ أبنا * ونحن قصار اعمار الخلود
 فمنناهم فسطر لاهوالى * وشطر فى انلى حرالوقود

التسمات الساكتنف الابن
 عن عينه وبارمه من الوجه

الغريفة الاجمة والوصيد
 الباب

كأن جهنم امت كلالها * عليهم غير تبدل الجلود
 ويوم انصاع بابك مستمرا * مباح العقر محتاح العديد
 تأمل شخص دولته ففنت * تجسم ايس بالجسم المديد
 وأزمع نية هربا فحامت * حشاشته على أجل بليد
 تقصه بنوسنباط أخذنا * بأشراك الموانق والعهود
 ولولا أن ربحنا ذر بهم * لأخجمت الكلاب عن الاسود
 وقائع قدس كبت بها سوادا * على ما حرم من ريش البريد
 وهرجا ما بطشت به فقلنا * خيار الزجاء على القهود
 ان سمعت بنى حواء نفعنا * لقد خصت بنى عبد الحميد
 أقول اسألني بأبي سعيد * كأن لم يشفه خبير القصيد
 أجل عينيك في ورقى مليا * قد عاينت عام المحل عودي
 وترك سرعة الصدر اغتباطا * يدل على موافقة الورود
 لست سواء أقواما فكلوا * كما اغنى التعمم بالصعيد
 فتي أحيت يدها بهديأس * لنا الميتين من بأس وجود

هرام ملك الصيادنة

﴿وقال يمدح أسعد بن محمد بن يوسف النخعي﴾

حتمه فاحتمى طعم الهجود * غدا فرسته بالطرف الصيود
 ابت الا النوى بعد اقتراب * والا هجر ذى مقة ودود
 رأيت ان الفراق أمر طهما * واقرح للقلوب من الصدود
 فزمت للرحيل مخيدات * يصلن بها القسبل الى الوخيد
 ولا ذنب سوى شكوى اليها * كما يشكو العميد الى العميد
 أرتنا كيف يعالج المطايا * بأنفسها وكيف تتول جودي
 كان الدمع ينثر من نظام * على تلك المحاجر والحدود
 تريد من الزيد و ايس عندي * وراء محال حبك من مزيد
 أما رأيت الرجاء لقد ركبتنا * مطايا الدهر من ييض وسود
 فلا نص شوقين يزيد شوقا * ويمتعن الرقاد من الرفود
 اذا انعمت على امل بعيا * قد دانت من الامل البعيد
 أين فبايزرن سوى كريم * وحسبك أن يزرن أباسعيد
 نفهم لا يذ كراه وأكرم * به من دعوتى كرم وجود
 فتي لا يستظل غداة حرب * الى غير الاسنة والبنود
 اذا جادت يدها على بلاد * كساها الاتحمى من البرود

فأتضع الوفود الى سواه * وما يتخون على غير الوفود
 اباح المال اعناق المعالي * فأجحف بالطريف وبالتلبد
 يقيد ويستفيد غنى وحدا * فأكرم بالنفيد المستفيد
 كان النازلين به حجج * أنا حوا بين احسان وجود
 تراه اذا نظرت اليه برنو * بعيني ام ملحمة سيود
 اخو الحرب العوان اذا ادارت * رجاها بالجنود على الجنود
 متى تبرق له يبرق ويرعد * وعادات البروق مع الرجود
 فهب وهلا لخليلك والمنايا * تشذب مهجة البطل النجيد
 أليس بأرشي كنت المحامي * عن الاسلام ذابا س شديد
 رأك الخرمي عليه مارا * تلهب غير حامدة الوقود
 دلفت اهسم بأبناء المنايا * على العقيان في خالق الاسود
 وردت بها عليه وليس يدري * بأن الموت في جسم الورود
 رجا صيدا فردته المنايا * الى انياب مقتنص الصيود
 وقد كان الجليل في غادرت * رما حاك غير مصطبر جايد
 وفي موغان كنت غداة ما فوا * اسد قوى من الحجر الصلود
 مشت خبيبا سيوفك في طلاهم * ولم ين مشها مشى الوئيد
 سيوف عودت سنيادماء * بهامة صكل جبار عئيد
 على ان الاساني اوردتهم * ولم تصدر من العزف العتيد
 درجت وقد قضيت بدالك خبا * وراح قرين شيطان مرید
 ويوم البذل ما سبق حقد * على الاعداء في قلب حقود
 حططت بيما بك فانخط لا * رأى أجل الشق مع السعيد
 وما ان زلت تونسه بوعد * وتوحشه بانذار الوعيد
 فطورا تجلب الدنيا عليه * بخيل في السروج وفي اللبود
 وطورا تستنبر عليه رأيا * كد السيف في جبل الوريد
 تمثل نصب عينيه المنايا * فيرعب في القيام وفي القعود
 وما شئ من الاشياء اقضى * على المهجات من رأى سديد
 فاندري احدك كان أمضى * غداة البذام حد الحديد
 لن طاعت نجومهم بنحس * لقد طاعت نجومك بالسعود
 فاما آل قيصر فاستعبدت * منا يا جمعهم بيدي معسود
 شنت عليهم الغارات حتى * لشيب شها رأس الوابد

أم ملحمة بر يد العقاب

الوهل الضعف والفرع

لم تلت ذكراً أيام توالت * بيض من فتوحك غير سود
 فتوح لوفهمم بغير خط * اذن افهم عن خلق البريد
 فسكم من مطاق وعزير ملك * غدا بالذل برسف في القيود
 ومن ناج بجهجه طريد * وسهم الموت في طاب الطريد
 لئن جذل الصديق ومبرهنا * اتد صغرت بها اذن الحسود
 فلوا بقى الندى والبأس حيا * لخص أبو سعيد بالخلود

وقال يمدح المأمون والاولى أن تكون في المصمم *

كسب الغطاء ذأوقدى أو اخدى * لم تكمدى فظننت ان لم تكمدى
 بكفيكه شوق بطيل ظمائه * واذا سقاه سقاه سم الاسود
 عدلت غر وبدموعه عداله * بسوا كب فتدن كل منشد
 ات الذوى دون الهوى فأتى الاسى * دون الاسى بحرارة لم تبرد
 جارى اليه البين وصل خريده * ماشتا اليه المطلب شى الا كيد
 عبت الفراق بدمعه وبنابه * عبا يروح الجذفة ويقتدى
 يا يوم شمرد يوم الهوى للهوى * بصيا بتي راذل عز تجلدى
 ما كان أحسن لو عبرت ولم تنقل * ما كان أفتح يوم برقة نشد
 يوم افاض جوى اغاض تعزيا * باض الهوى بحرى حجاج المزيدي
 عطفوا الخدور على البدور ووكوا * ظلم السطور بنور حورهم
 رؤوا على وشى الخدود ميانا * وشى البرود تحف ومهد
 أهلا وسهلا بالاسام ومرحبا * سهلت حرونة كل أمر قردد
 على الموررات الصامع حزمه * بالعيسان قدمت وان لم تقصد
 متجرد اثبت المواطنى عزه * متجرد للهادث المتجرد
 فانتاش مصر من اللثيا والى * بتجارز وتعطف وتعمد
 فى دولة لحظ الزمان شعاعها * فارتد من قلبا بعينى اره
 من كان مولده تقدم قبلها * أو بعدها فكانه لم يولد
 الله يشهد أن هـ ذلك للرشا * فينا وبلغن كل من لم يشهد
 أولى امة أحمد ما أحمد * بمضبع ما وايت امة أحمد
 أما الهدى فتدرا قد رحمت برنده * فى العالمين فويل من لم يهتد
 نحن القدامن الردى لخليفة * برضا من نخط الليالى نشدى
 ملك اذا ما ذيق مر المبتلى * عند الكريهة عذب ماء المورد
 هدمت بساعيه المساعى فابتنت * نخطط المسكارم فى عراض الفرق

الا كيد الذى يشتمى كيد

سبقت خطى الايام عمر ياتها * وضعت فصارت مستند المستند
 مازال يتحن اهل وپرونها * حتى اتقته بكيمياء السوود
 فكأنما ظفرت يداه بالني * امر اذا ظفرت يداه بجند
 سخطت لهاه على جدها سخطه * فاسترذت أقصى رضى المسترذ
 صدمت مواهبه الزوايب صدمة * شغبت على شغب الزمان الانمكد
 وطشت خزون الجود حتى خاتها * فخرت عيوننا في متون الجلد
 وأرى الامور المشكلات تمزقت * ظلماتها عن رأيك المتوقد
 عن مثل نصل السيف الا أنه * منذ سل أول سلة لم يعمد
 فبسطت ازهرها بوجه ازهر * وقبضت اربدها بوجه اربد
 مازات ترغيب في الندى حتى بدت * للراغبين زهادة في العسجد
 لو يعلم العاقون كم لك في الندى * من فرحة وقرينة لم تحمد
 وكانما نافت قدرك حظه * وجددت نفسك حين أن لم تحسد
 فاذا البتيت بجود يومك متخرا * عصفت به أرواح جودك في غد
 وبلغت مجهود الحوادث آخذا * فيها بشأو خلائق لم تجهد
 فلو يت بالوعود اعناق المنى * وحطمت بالانحياز ظهرا الموعد
 حاب امرؤ نحس الزمان لهويه * فاقام عنك وأنت سعد الاسعد
 ذلك الذي ترحب بطون جفونه * مرها وتر يدارسه من اثمك
 هذا امين الله آخر مصدر * ثجبي الظماء به واقل مو رد
 ووسيلتي فيها اليك طريقه * شام يدين بحب آل محمد
 بيطت قلائد طرفه بحير * متدمشق متكوف متبغدد
 حتى لقد ظن الغواة و بالحل * اني تجسم في روح السيد
 وضرح خفاي عن ذراك عوائق * اصحرون بي للعنفير المؤيد
 ومتى تجسم في الفؤاد عناؤها * فعناؤها بطوى المراحل باليد

وقال يمدح أبا العباس نصر بن منصور بن بسام *

أطلال هندساء ما اعتصمت من هند * يا قايضت حور العين بالهور والربد
 اذا شئت بالالوان كن عصابة * من الهند والاذان كن من الصغد
 ليجنا عليك العيس بعد ما جها * على البيض اترابا على النوى والود
 فلا دمع مالم يجير في اثره دم * ولا وجد مالم تبعي عن صفة الوجد
 ومتدودة رود تسكاد تقدها * اصابتها بالعين من حسن القد
 تعصفوخديها العيون بحمرة * اذاوردت كانت وبالاهلى الورد

مرهت هينه فسدت لترك
 الكحل

العنفير والمؤيد كؤوم
 بمعنى الداهية

اذ انزلتني في الهوى خيفة الردى * جئت لي عن وجه يزهدي في الزهد
 ووقفت بها الالذات في متنفس * من الغيث يبقى روضة في ثرى جعد
 وصفراء أحد قنابها في حدائق * تجود من الأعمار بالتعد والمعد
 بقاعة تجرى علينا كؤوسها * فتبدي الذي تخفى وتخفى الذي نبدي
 بنصرين منصورين سام انفري * لتأشظف الايام في عيشة رغد
 الا لاعد الله هرص كما بسى * الى مجدى نصره تقطع للزند
 يجود أبى العباس بدل ازلنا * بخفض وصرت بعد جزرالى مد
 غنيت به عن سواه وحووات * بحاف ركابي من سويد الى سعد
 له خلق سهل ونفس طباها * ليا نواك عن عزمه من صفا صلا
 رأيت الليالي قد تغبره هدها * فلما ترا آى لى رجمن الى العهد
 اسائل نصر لانه فانه * احن الى الارقاد منك الى الرغد
 فتي ما يبالي حين تجتمع العلى * له أن يكون المال فى السحق والبعد
 فتي جوده طبع فليس بحافل * ألى الجور كان الجود منه أو القصد
 اذا شخصته الحادثات بنكبة * شخصن سقاء منه ليس بذى زبد
 ومنهم مثل السيف لولم تسله * يدان لسته طباها من الغمد
 سأحمد نصر ما حيت وانى * لاعلم أن قد جل نصر من الحمد
 تجلى به رشدى وأثرت به يدى * وفاض به رشدى وأورى به زبدي
 فان يشاربى عفو شكرى على يدى * اناس قد داربى بذلك على جهدى
 وما زال منشورا على نواله * وعندي حتى قد بقيت بلاعد
 وقصر قولى عنه من بعد ما أرى * أقول بأشجى اتمة وانارهدى
 بغيت بشعري فاعتلاه بيذه * فلا يسبق فى شهره أحد بهدى

وقال يرح محمد بن الهيثم بن شهاب

قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد * وان هم لم تسمع لشدا اناس
 لقد ألهرق الربع المحيل لقدمهم * ويذمهم الحراق شكلا نفاقد
 وأبوا الضيف الحزن منى بعدهم * قرى من جوى ساروطيف معاود
 سقته ذعافا عادة الدهر فهم * وسم الليالى فوق سم الاسود
 به هلة صماء للبين لم تصغ * لبره ولم توجب عبادة عائد
 وفي السكة الوردية اللون جوزدر * من العين ورد اللون ورد الجاسد
 زمانى بخلاف بعد ما عاش حقيته * له رسقان فى قيود المواعد
 حدث مغدى الغضبى وأوصت خيالها * بهجران نضوال عيس نضوال خرائد

وقالت

التعد والمعد الطرى من
الطيب والنبات

وقالت نكاح الحب يضد شكاه * وكم نكحوا حبا وليس بناسد
 ساوى بهذا القلب من لوعة الهوى * الى ثعب من نطفة اليأس بارد
 واروع لا يلقى المقاتل المرئى * وكل امرئ يلقى له بالمقاد
 كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وطرف عطار د
 اغريدها فرضنا كل طالب * وجدواه وقف في سبيل المهاد
 فتى لم يقم فردا يوم كريمة * ولا نائر الا كفى ككقاعد
 ولا اشتدت الايام الا لانها * اتم شديدا لوطه فوق الشدايد
 بلوانه فيها ماجدا ذا حفيظة * وما كان ريب الدهر فيها ماجد
 غدا فاصدا للمجد حتى اساه * وكم من مصيب قصده غير قاصد
 هم حسدوه لاملودين مجده * وما دام في المنكرات بحاسد
 قرانى اللهسى والود حتى كتما * أفاد الغى من نائى وفوايدى
 فأصحت يلقى الزمان من اجله * باعظام مولود واشناق والد
 يصد عن الدنيا اذا عن سودد * ولو برزت في زى عذراء ناهد
 اذا المرء لم يزهد وقد صبغت له * بزبرجها الدنيا فليس بزاهد
 فوا كبدى الحرا ووا كبد التدى * لا يامه لو كن غير بواند
 وهيات ما ريب الزمان تجلد * غري اولاريب الزمان بتخالد
 محمد يا ابن الهيثم بن شبابة * أبى كك دفاع عن المجد ذاتد
 هم شغلوا يوميك بالبأس والتدى * وآتوك زيدا فى العلى غير حامد
 وان كان عام عارم المحل فاكفه * وان كان يوم ذا جلاد بخالد
 اذا السوق غطت آف السوق واغدت * سوا عدا بناء الوغى الواعد
 فكتم للعوالى فيكم من منادم * وللموت مرفا من حليف معاقد
 لتخفكم النعماء ريش جناحها * قما الواحد المحمود منكم بواحد
 اكم ساحة خضراء أنى انتجتها * غدا فارطى فيها صدوقا ورائدى
 فاقلى فيها لاؤل ماتح * ولا سمى فيها لاؤل عاضد
 ادرت لى الدنيا يمينك بعدما * وقفت على تخيب من العيش جامد
 وناديتنى التثويب لاني امرؤ * سلاك ولا استشى سواك برافد
 واككها منى سجايا قديمة * اذا لم يجأ أبى فلت بوارد
 فكتم دية تم غدوت تسوقها * لها أثر فى تالدى غـ سير تالد
 وايستديت من دمء هرقها * حراما ولو كن من دمء القصاد
 والله انهار من الناس شقها * ايسرع فيها كك رمق وواجد

موارد رزق للعباد خصيبة * وأنت لهم من خير تلك المراد
 أفضت على أهل الجزيرة نعمة * إذا شهدت لم تخزهم في المشاهد
 جعلت معهم المجد ظلام مدته * على من به امن مسلم ومعاهد
 فقد أصبحوا بالعرف منك الهم * وكل مقر من مقر وجاهد
 سأجهد حتى يبلغ الشعر شأوه * وان كان لي طوعا وولست بجاهد
 فان أنالم يحمدك عنى ما غرا * عدوك فاعلم اننى غير حامد
 بسياحة تنساق من غير سائق * وثقاني الآفاق من غير قائد
 جلامد تخطوها الليالي وان بدت * لها موضحات في متون الجلامد
 اذا شردت سلت نخيمة شائى * وردت غروباً من غروب شوارد
 أفادت صديقاً من عدو وصيرت * اقارب دنيا من رجال اياهد
 نخيمة ما ان تزال ترى لها * الى كل افق وافدا خبر وافد
 ومخلفة لما ترد أذن سامع * فتمدرا لاعتين وشاهد

وقال بعد حده أيضا *

تجرع اسي قد افقر الجزع الفرد * ودع حسي عين يحتاب ماء الوجد
 اذا انصرف المحزون تدف ل صبره * سؤال المعاني فالبكاء لورد
 بدت لانوى اشياء قد دخلت انما * سيد ابي ريب الزمان اذا تبدو
 نوى كانه مضاض النجم كانت نتيجة * من الهزل يوما ان هزل الهوى جد
 فلا تحسبها هند الهال الغدر وحندها * سحابة نفس كل غانية هند
 وقالوا اسي عنما و قد خصم الاسبى * جوائح مشتاق اذا خوصمت له
 وعين اذا هيجت ما عادت الكرى * ودمع اذا استنجدت اسرابه نجد
 وما خلف اجفاني شؤون بخيلة * ولا بين انلاهي ليا بحر صارد
 وكم تحت ارواق الصبا يد من فتى * من القوم حردمه للهوى عبد
 وما احد طار الفراق بقلبه * بجلك ولسكن الفراق هو الخالد
 ومن كان ذابث على التأي طارف * فلي أبدا من صرفه حرق تاد
 فلاملك فرد المواهب واللهمسى * تجاوزلى عنه ولا رشاً فرد
 محمد باين الهيم انقلب بنا * نوى خطأ في عقب الوعة عمده
 وحق من الايام وهى قديرة * وشرا العجايا قدرة معها حقد
 اساءة دهر اذا كرت حسن فعله * الى ولولا الشرى لم يعرف الشهد
 اما وبنى احدائه ان حادنا * حدابي عنك العيس للحادث الوغد
 من النكبات انما كبات عن الهوى * فمحبوبها ميتى ومكروهها اهدو

لياينا بالرفقين وأهلها * سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد
 سبحانه متى يسحب على التبت ذيله * فلا رجل ينو عليه ولا جود
 ضربت لها طن الزمان وظهره * فلم ألق من أيامها عوضا بعد
 لدى ملك من أيكمة الجود لم يزل * على كبد المعروف من فعلهم برد
 رقيق حواشي الحلم لو أن خلقه * بكفيك ماماريت في أنه برد
 وذو سورة تفرى الفرى شبانها * ولا يقطع الصمصام ليس له حد
 ودانى الجدى تأقى عطاياه من عل * ومنصبه وعمر مطاعه جرد
 فقد نزل المرتاد منه بما جرد * مواهبه غور وسودده نجسد
 غدا بالاماني لم يرق ماء وجهه * مطال ولم ينظر بأماله الرد
 بأوفاهم برفاذا أحلف السنا * واصدقهم رعدا اذا كذب الرعد
 أباهم ريقا وكف السائل * وانضروهم وعدا اذا صوح الوعد
 كريم اذا ألقى عصاه مخيما * بأرض فقد ألقى بهار حله المجد
 فتى لا يرى بدامن البأس والندى * ولا تثنى الامنه غيرهما بد
 بداسلم المعروف بالشام بعدما * ثوى منذ أودى خالد وهو مرند
 حبيب بغيض عند راميك عن قلى * وسيف على شانيك ليس له عمد
 فكلم أمطرتة نكبة تم فرجت * ولله في تقريجها ولك الحمد
 وقد كان دهر اللحوادث مضغة * فأضحت جبعوا وهي عن لجمه درد
 نصارعه لولاك ككل مله * ويعود عليه الدهر من حيث لا يعرف
 توسطت من ابنا عاسان هضبة * لها الكنف المحلول والسند الهند
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم * علقوا وقامت عن فرائس الاسد
 الم ترأ الجفر جفرك في العلى * قريب الرشاء لاجرور ولائد
 اذا صدرت عنه الاعاجم كلها * فأول من يروى به بعدها الازد
 لهم بك نقر الباب تره * بدعوى ولم تسعد بأيامه سعد
 وكم لك عندي من يد مستهله * على ولا كفران متى ولا جرد
 يدب تنزل الدهر من نفعاتها * ويخضرم معروفها الافق الورد
 وتلك قد دخوتها المدح جازيا * وان كنت لا مثل لديك ولاند
 نظمت له عقدا من المدح تنضب البحور وماداناه من حلم اعقد
 تسير مسبر الريح مطرفاتها * وما السير منها لا العنيق ولا الوحد
 تروح وتغدو بل يراح ويغدو * بها وهي حيرى لا تروح ولا تغدو
 تقطع آفاق البلاد سوابقا * وما ابتل منها لاعذار ولاخذ

دردم جمع ادردوه وذاهب
 الاسنان

الجفر البئر الجرور ابعية
 والتمد القليلة الماء

غرائب ما تنفك فيها لباينة * لم تجز بجدو ومرئجل يشدو
 اذا حضرت ساح الملوك تقبلت * عمائل حسن غير ملوثة ملد
 آهين لها ما في البدوروا كرمت * لديهم قوافها كما بكرم الوفد

وقال يمدح الحسن بن وهب ويستهويه نبيا

جهلت فدالث عبد الله عندي * بعقب الهجرته والبعاد
 بهامة من الكتاب بيض * قضا حق الزيارة والوداد
 واحسب يومهم ان لم تجدهم * مما دفدعوة منهم جناد
 فكلم نوع من الصهباء سار * واخر منك بالعرف غاد
 فهذا يستل على غلبى * وهذا يستل على تلامي
 ويسقى ذامنا ب كل عرق * ويترع ذاقرارة كل واد
 دعوتهم عليك وكنت من * انا به على التوب الشداد

وقال أيضا

ابا القاسم المحمود ان ذكرا الحمد * وقت رزايما يروح وما يقدر
 وطابت بلاد أنت فيها أصبحت * ومر بهما غور وسطا فها نجد
 فان تلك قد نالتك الطراف وعكة * فلا تحب أن يوعك الاسد الورد
 سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها * وكان الذي يحظى بانجاحها الجرد
 فقد أصبحت من صفرة ووجوهها * وراياتها سبان غمابك الازرد
 خافت لهم كهفا وحصنار ملجأ * فلا الحصن مهدوم ولا الكهف مهد
 أما وأبي لولا عينك أصبحت * عين الندى والندريس لها عقد
 تلاقى بك الحيان كعب وناهد * فأنت لهم كعب وأنت لهم مهد
 بنا لك الشكوى فليس بضائر * اذا صح فصل السيف مالم يلقى الغمد

وقال يمدح أحمد بن عبد الكريم

بادار دار عليك ارهام النداء * واهتر روضك في الترى قترأدا
 وكسيت من خلع الحيا من أسدا * أنفا يغادر وحشه مستأسدا
 طلال ووقفت عليه أسأله الى * أن كاد يصغر بعلى مسجد
 مرات انشده وانشر أهله * والحزن خدن ناشدا أو منشدا
 سقى الماهدك الذي لو لم يكن * ما كان قلبى للصباية معهدا
 لم يهط نازلة الهوى حق الهوى * ذنبا لطافه الهوى فتجددا
 صبت تواعدت الروم فؤاده * ان أنتم اخلاقتهم ووه مرعدا

ارهمت السهوات بالمطر
 الضعيف الدائم وترأدت مايل
 من الرى والنعمة والمستأسدا
 من التبت التما كاث

لم تنكرين مع الفراق تبلى * وبراعة الشناق ان يتبادا
 باساحي بدمشق استبصاحي * عالم تمهد لاهوم عمهدا
 أدن المعبدة السناد وأنها * بالسبر مادام الطريق مععبدا
 والى بنى عبد الكريم تواهقت * رنك الزعام رأى الظلام نفودا
 صكم انجبوا قرا حبا به ماله * مجد او مكرمة تنانعي الفرددا
 مهتلا في الروع مهلا اذا * ماريدا للجز الشحيح وصردا
 من كان أحمد مرثما أو ذمه * فانه أحمد ثم أحمد أحمدا
 أضحى عدوا للصدیق اذا عددا * في الجود به ماله صدقة اللعدی
 اقنيت منه الشعر في ممدح * قد سادحتي كادية في السوددا
 غضب الهزيمة في المسكارم لم يدع * في يومه شرفا بطالبه غعدا
 برزت في طاب المعالي واحدا * فيها تسبره قورا ومنجددا
 عجبا لانك سالم من وحشة * في غاية مازات فها مفردا
 وانا الفداء اذا الرماح تشاجرت * لك والرماح من الرماح لك الفدا
 وسلت انا لا تزال سواليا * آمالنا بك ما سلمت من الردي
 كم جئت في الهجاء يوم أبيض * والحرب قد جاءت بيوم أسودا
 اقدمت لم ترك الحمية مصدرها * عنها ولم يرفبك قرنك مو ردا
 لم تغمد السيف الذي قلده * حتى تمنى نصله أن يغمددا
 هيات لا ينأى الفخار وانأى * عن طالب كانت مطيته الفدا
 اني يفوتك ما طابت وانما * وطرا الا ان تعطى الجزيل وتحمدا
 لما زهدت زهدت في جمع الغنى * واتدر غبت نكنت فيه ازهدا
 فالمال اني ملت ليس بسالم * من بطش كفك مصلا أو مفدا
 فلانت أكرم من نوالك محمدا * وبذلك أكرم من عدوك محمدا
 لاتعد منك لمى فاقمنا * عدمت عشرتك الحواد السبدا

﴿وقال يمدح موسى بن ابراهيم الرافقي ويعتذر اليه﴾

شهدت اعداوت مغايبكم بعدى * ومحت كما محت وشائع من برد
 وانجذتم من بهد اتهام داركم * فبادع أنجذني على سا كني نجد
 اعمري اعدا خلافتكم جده البكا * على وجود دتم به خالق الوجد
 وكم احزنت منكم على فجع فدها * معروف الردي من مرهف حسن القد
 ومن نظرة بين العجوف علية * ومحتضن شحت ومبتم برد
 ومن زفرة تعطى الصباية حقها * وتورى زناد الشوق تحت الحشا الصاد

السناد الموثقة الحلق والمعبدة
 المذلة وأنها أبعدها
 المراهقة مدال بل اعنائها
 في السبر والرنك مقاربة الخطو
 والتخو يدسرعه السير

ومن كل غيداء النقي كأنما * اتتك بلبيتها من الرشا الفرد
 كان علمها كل عقد ملاحه * وحسنا وان أمست وأضحت بلا عقد
 ومن فاحم جدر ومن قمر سعد * ومن كفل نهد ومن نائل ثمرد
 محاسن ما زالت مساو من النوى * تغطي علمها أومساو من الصد
 سأجهد نفسي والمطايا فاني * أرى العنقولا يمتاح لامن الجهد
 اذا الجدل يجدد بنا أوزى الغنى * سراحا اذا ما سرخ الجدل بالجد
 فكم مذهب سبط المتادح قد سمعت * اليك به الايام من أمل جعد
 سرين بنا رهوا ووخدا وانما * بيت وعمسى النجم في ذمة الوخذ
 قوا صد بالسير الحثيث الى ابى المغيث * فانتفك ترقل أو تخجدي
 الى مشرق الاخلاق للجدود ما حوى * ويبحرى وما يبحنى من الامر أويدي
 فتى لم يزل تنضى به طاعة الندى * الى العيشة العسراء والسودد الرغد
 اذا وعد انما يدها فأهدنا * لك النجج مفعولا على كاهل الوعد
 دلوحان تقتر المسكرم عنهما * كما الغيث مفر من البرق والرعد
 اليك تغرنا ما بفت في ظهو رها * ظهو رائثرى الربيعي من فدن نهد
 سرت تحمل العتبي الى العتب والزنا * الى السخط والعذر المبين الى الحق
 أموى بن ابراهيم دعوة ذامس * به ظمأ التثريب لاظم أالورد
 جليد على ريب الخطوب وعتما * وليس على عتب الاخلاء بالجد
 اتاني مع الركبان ظن ظنته * افقت له رأسي حيا من الحجر
 لقد تكب الغدر الوفاء ساحتى * اذا وسرحت الذم في مسرح الحجر
 وهتمكت باقول الخا حرة العلى * وأسلكت حرا لنعرفي ملك العمد
 نسيت اذا كم من يد لك ساكات * يد القرب اعدت منتها ما على العمد
 ومن زين البستية كانه * اذا ذكرت ايامه زمن الورد
 وانك أحكمت الذي بين فسكرتي * وبين الليالي من ذمام ومن عهد
 وأصابت شعري فاعتلى رونق الضمى * ولولاك لم يظهر زمانا من الغمد
 فكيف وما اخلت بعدك بالجلبا * وأنت فلم تخال بمكرمة بهرى
 أسربل هجر القول من لوهجونه * اذا الهجاني عنه معروفه عندي
 كرم مني أمدحه أمدحه والورى * معي ومتى ماله منته وحدي
 ولولم يزغني عنك للحلم وازع * لأهديتني بالحلم ان العلى زعمدي
 أبى ذلك انى لست اعرف دائما * على سودد حتى يدوم على العهد
 وانى رأيت الوشم في خلق النقي * هو الوشم لاما كان في الشعر والجلد

الدلوح صحابه كثيره الماء

ارتدي من مرض حر و متطقي * واملؤها من ابدة الاسد الورد
فان يك جرم عزأونك حقوة * على خطأ مني فعذري على محمد

وقال يمدح حفص بن همر الازدي

عفت أربع الحلات للاربع الملة * لكل ضمير الكشمع مجدولة القد
لسلمى سلامات وعمره عامر * وهندي بني هند وسعد بني سعد
ديار هراقت كل عين شهية * وأوطأت الاخران كل حشى جلد
فموجاهد ورا الارجبي وأسهلا * بذالك الكتيب السهل والعلم الفرد
فلا تسألني عن هوى قد طعمت ما * جواه فليس الوجد الامن الوجد
حططت الى أرض الجدي ارحلى * بهر بقتباغ في السير أو بخدي
نوم شهاب الازد حفص انهم * بنوا الحرب لا يثروا هم ولا يكدي
ومن شلتان الجود والبأس فمهم * كن شلتان في أن الفصاحة في نجد
أفخت الى ساحاتهم وجانهم * ركابي فأضحى في ديارهم وندي
الى سيفهم حفص وما زال يقتضى * لهم مثل ذلك السيف من ذلك الغمد
فلم اغش يا انا كرتني كلابه * ولم اتمبث بالوسيلة من بعد
فأصحت لادل السؤل اصابني * ولا قدحت في خاطرى روعة الرد
برى الوعد اخزى العاران هو لم تكن * مواهبه تأتي مقدمة الوعد
ولو كان ما به طيه غيما لامطرت * سحائبه من غير برق ولا رعد
درية خيل لا يزال لدى الوغا * له مخالب ورد من الاسد الورد
من القوم جعد أبيض الوجه والندى * وليس بان يجتدى منه بالبعد
ذابت وقد مجت خراسان داءها * وقد نغلت اطرافها نخل الجلد
وأوباشه اخز الى العرب الالى * الكيما يكون الحر من خول العبد
ليالى بات العز في غير بيته * وعظم وغدا القوم في زمن وغد
وما قصدوا الذي يحبون على الثرى * برودهم الالى وارث البرد
وراموا دم الاسلام لامن جهالة * ولا خطا بل حاولوه على محمد
فبعوا به سما ذعانا ولونأت * سيموفك عنهم كان احلى من الشهد
ضممت الى حيطان عدنان كلها * ولم يجدا واذا ذلك من ذلك من يد
فأصحت بك الاحياء اجمع ألفة * واحكم في الهجاء نظاما من العقد
وكدت هنالك الاخنف الطب في بنى * تميم بن مر والمهلب في الازد
وكنت ابغسان مالك وائل * عشية داني حلفه الحلاف بالعقد

ولما ماتت انجم العرب المدجى * سرت وهي اتباع اسكو كيك السعد
 وهل اسد العريس الا الذي له * فضيلته في حيث مجتمع الاسد
 فهم منك في جيش قريب قدومه * عليهم وهم من بين رأيت في جند
 ووقرت يا فوخ الجبان على الردى * وزدت غداة الروع في تجرة النجد
 رأيت حروب الناس هزلا وان علا * سناها وتلك الحرب معدة الجد
 ولا فتة الا اتقنا ونأبىتم * قالكم الا الاسنة من زرد
 ولا مدد الا السيوف لوامعا * ولا معقل غير المستومة الجرد
 فيا طيب مجناها ويا زرد وقعها * على الكبد الحرا وزاد على البرد
 ورفعت طرفا كان لولاك ناشعا * وأوردت ذود العز في أول الورد
 فتى برحت هـماته وفعاله * به فهو في جهده وما هو في جهده
 تمتت اليه بالقرابة بيننا * وبالرحم الدنيا فأغنت عن الود
 رأى سالف القربى وشابك اله * احق بأن يرعاه في سالف العهد
 فيا حسن ذلك البر ادأنا حاضر * ويا طيب ذلك السؤل والذكر من جارى
 وما كنت ذا قمر الى صلب ماله * وما كان حقه بالفة قمر الى حمدي
 ولا كن رأى شكري قلاده سودد * فما غابها اسلكها بها من الرقد
 فما فاتى ما عنده من حياته * ولا فاته من فاخر الشعر ما عنده
 وكم من كريم قد تخضر قلبه * بذلك الشاء الغض في طروق الجد

❦ وقال يمدح أبا المغيث ❦

لطمحت في الابرار والارعاد * وغدا على يسيل لومك تمام
 أنت الفتى كل الفتى لو أن ما * تسديدي في التأنيب في الاسعاد
 لا تنكرى أن يشنكى ثقل الهوى * بدنى فما آمن بشية عاد
 كم وقعتلى في الهوى مشهورة * ما كنت فيها الحارث بن عباد
 رحل العزاء مع الرحيل كأنما * أخذت عهدا علي ميعاد
 جاء الفراق بين ارض بنائه * لسالك الاتهام والانجاد
 فكان افدة النوى مصدومة * حتى تصدع بالفراق فؤادى
 فاذا فضضت من الليالى فرجة * حالفتنى فسددتها بيمعاد
 عرض انظلام ام اعترته وحشة * فاستأنست لوعاته بسهادى
 بل زفرة طرقت فلما لم ابت * باتت نفسك في ضروب رقادى
 اغرت همومى فاستحين همومها * نوحى وبتن على فضول وسادى
 والى جناب أبى المغيث تواهقت * خوص العميون وائر الاعضاد

ياقين مكرهه السرى بنظيره * من عجز في النص والاساد
 الآن جردت المدائح وانتهى * فيض القريض الى عباب الوادى
 وتبجست للحدود من نفحاته * قلب يكدن يقان هل من صاد
 أضححت معاطن ررضه ومياهه * وقفا على الورد والرواد
 عذنا موسى من زمان انشرت * سطوانه فرعون ذا الاوتاد
 جبل من المعروف معروف له * تقييد عادية الزمان العادى
 مالا امرئ امر القضا رجاءه * الارجاؤك أوعطاؤك فادى
 واذا الامون تحطمت سولاتها * عسقا يوم تواقف وطراد
 وضماثر الاباطال تقسم روعها * فيها ظهور ضمائر الاعتماد
 والحيل تستفي الرماح نخورها * مستكرها كعصارة الفرساد
 وثلبت الاصدار عن غمر الردى * وتثبت الاكروه بالابراد
 انبعث سيفك من يدك بضربة * لا تمتع الارواح بالاجساد
 من أبيض لبياض وجهك ضامن * حين الوجوه مشوبة بسواد
 فكان مضره بحالد جفنه * لولم تلهكته يوم جلال
 والسيف مغف غير أن غراره * ينظ ادهاد هدهاد الهاد
 احببت نغرا الجود من كبايل * قدمت منه نغرك كل فساد
 جاهدت فيه المال عن حوائه * والمال ليس جهاده كجهاد
 ما للخطوب طغت على كائنها * جهلت بأن نذاك بلرصاد
 واتسد ترا أتى بامنع حنة * لما برزت لها وأنت عتادى
 ما زلت اعلم ان شلوى ضائع * حتى جعلتك موثلى ومصادى
 سل مخبرات الشعر غنى هل بليت * فى قدح نار المجد مثل زنادى
 لم تبق حلبة منطق الاوقد * سبقت سوابقها اليك جيادى
 ابقين فى اعناق جودك جوهرها * ابقى من الاطواق فى الاجياد
 وغدا تبين كيف غيب مداخى * ان ملن بي هممى الى بغداد
 ومفاوز الآمال بعد شأوها * ان لم تكن جدوالك فهنا زادى
 ومن العجائب شاعرة عدته * همانه أوضاع عند جواد

وقال فى عبد الحميد بن حبريل *

يد الشكوى اتمك على البريد * تتدبها القصاد بالشميد
 تغلب بينها أملا جديدا * تدرع حلتى طمع جديدا
 شكوت الى الزمان شخول حالى * فارشدنى الى عبد الحميد

فخنتك را كبا امل القوافي * على ثقة من البلد البعيد
 أرجى أن تكون محل يسرى * ومنتصرى على الزمن الكئود
 فقلذات بك الآمال منى * كما لا ذالورى بابن الرشيد
 وقد اتقى الزمان عنان يسرى * وصاغى الغداة بكف سيد
 فلا تجعل جوابك فى يدى لا * فاكتب مارجوت على الجليد
 فـلولا أن آمالى ارتبى * لديك هباتى كرم وجود
 لاصح حبل شعرى طوق غل * من الايام فى عنقى وجيدى
 وقد حررت فى مدحك جوى * فخرر بالندى صـلمة القصيد

﴿وقال فى عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه﴾

يقول فى قومى صعبى وقد أخذت * منا السرى وخطى الهريفة القود
 أسطلم الشمس تبغى أن تؤم بنا * فقلت كـلا ولكن مطامع الجود

﴿وقال يمدح أبى سعيد﴾

داع دعا باسان هاد مرشد * فأجاب عزمها جد فى مرقد
 نادى وقد نشر الظلام سدوله * والثوم يحكم فى عيون الرقد
 يا ذائد الهيم الخوامس وفوا * عثرا ووافها حياض محمد
 يمددن لأشرف المنيف صواديا * اعناقهن الى حياض السوداء
 وتنتهت فكر فبنت هواجسا * فى قلب ذى سمر بها متهدد
 لما رأيتك يا محمد تصطنى * مفوا المحامد من ثناء المجتدى
 سيرت فيك مداسحا فتركتها * غرر انروحها الرواة وتغتمدى
 مالى اذا مارضت فيك غريبة * جاءت مجىء نجيبية فى مقود
 واذا أردت بها اسواك فرشتها * واقدمتها بفنازه لم تنقد
 ماذا الا أن زبدك لم يكن * فى كف قادحه بزبد مصلد
 صدقت مدحى فيك حين رميتنى * لتخرمى بالسيد المستشهد
 ولجأت منك الى ابن ملك انبات * عنه خلافة بطيب المختد
 ملك يجود ولا يؤامر أمرا * فيه ويحكم فى جده امه المجتدى
 ويقول والشرف المنيف يحفه * لا خير فى شرف اذا لم أحمد
 وأكون عند ظنون طلاب الندى * راذب عن شرفى بما ملكت يدى
 بأبى اعرضى أن يكون مشعنا * جود وقاه بطارف ويمتد
 وزاحتيه ديمتان فسدية * لى بالوداد ودية بالعصيد

كم من ضربك قد بسطت يمينه * بعد التحين في ثراه سرور
 ولرب حرب حائل اتجتها * ونجتها من قبل حين المولد
 واذا بعثت لنا كمين عزيمة * عصفت رؤس من سيوف ركذ
 ان الخلافة لوجرتك بموقف * جعلت منالك قبلة للمسجد
 وسعت اليك جنودها حتى اذا * اتمت خردليك كل قتله
 والله يشكر والخليفة موقفا * لك شائعا بالبنصعب المشهد
 في مازق ضحك المسكر مغمص * أرز الجبال من القنا المتصد
 نازات فيه مقفدا في دينه * لا بأسه فراك غير مقفد
 فعلوت هامته فطار فراشها * بشهاب موت في اليدين مجرد
 يا فارس الاسلام أنت حميته * ركفيته كلب العدو المعتدى
 وأصرته بكتائب سيرتها * نصبا العورات العدو بمصره
 أصبحت مفتاح الثغور ووقفلها * وسداد فلتها التي لم تسدد
 ادركت فيه دم الشهيد وناره * وفلجت فيه بشكر كل موحد
 ضحكك له اجبال مكة ضحكها * في يوم بدر والعتاة الشهد
 احييت للاسلام نجدة خالد * وفجعت فيه لهم ولنجد
 لو أن هرمة بن أعين في الوري * حى وعين فضله لم يجحد
 لو شاهد الحرب الممرزافها * رآه القمع للعتاة العند
 وأجر للغيل المغيرة في السرى * واذب منه باللسان وباليد
 أما الجياد فقد جرت فسبقتها * وشربت صفوز لالهافي المورد
 غادرت طلحة في الغبار وحامها * وابان حسرى من مدالك الابد
 وطلعت في درج العلى حتى اذا * جئت النجوم نرات فوق الفرد
 فأنعم فكنتك التي كنتها * فال جرى لك بالسعادة فاسعد
 ولقد وفدت الى الخليفة روضة * كانت على ذر بسعد الاسعد
 زرت الخليفة زورة ميمونة * مذ كورة قطعت رجاء الحسد
 يتغسون فتنتى لهواتهم * من جرة الحسد التي لم تبرد
 نفسوك فالتسوا بالثخا ولوا * جبلا يزل سفحه بالمعد
 درست صفائح كبدهم فكانما * اذ كرن الحلالا ببرقة ثمعد

مازق كجلاس المضيق

﴿وقال يمدح داود بن داود الطائي﴾

بأيم السائلي من عرصة الجود * ان فتى البأس داود بن داود
 فتى منى ما يملك الدهر صالحه * يقل لأمنالهامن فعله هودى

أضحى ابن داود محمداً ودال سودده * لازال مكتسباً سر بال محسود

﴿وقال أيضاً﴾

أفرق ان تماطلي بنيل * وحوضك لم يزل عذب الورود
بجوت اذا ما اض ندالك عندي * على نوب من الايام سود

﴿حرف الراء المهملة﴾

﴿قال يدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شابة﴾

نوار في صـ واحسها نوار * كما جالك سرب أوصوار
تكذب جاسد فئات قلوب * الطاعت واشياونات ديار
قفانعظ النازل مرعيون * لها في الشوق أنواء غزار
عفت آياتهن وأي ربع * بكرنله على الزمن الخيار
أناف كالحمدود لطمس خزا * ونزى مثل ما انفصم السوار
وكانت لوعنة ثم الطمأن * كذلك لكل سائلة فرار
مضى الاملاك فانقرضوا وامست * سراهمو كنا وهم تجار
وقوف في ظل لال الذم تخمسي * دراهمهم ولا يحصى الذنار
فلوذهبت سنات الدهر عنه * وأقى عن مناكبه الدثار
لمعدل قسمة الايام فينا * واهـ كن دهرنا هذا حمار
سببت عث الركاب وراكبها * فتي كالسيف هجعته غرار
المال على كلى الآفاق حتى * كان الارض في عينيه دار
يقول الخاسدون اذا انصرفنا * لقد قطعوا الحريقاً وأغاروا
نوم أبا الحسين وكان ندما * فتي اعمار موعده قمار
له خلق خمسي القرآن عنه * ودال عطاؤه السرف البدار
ولم يكن ذلك اسراراً ولكن * تبادت في سببها الجمار
بطبيب بجوده ثم الاماني * وتروى عنه هذه الهم الخرار
رفعت كراكب الاشعار فيه * كما رفعت لانظرها المنار
حليم والحفيظة منه خم * وأي النار ليس لها شرار
تحن عذاته اثر التفاضي * وتفتح مثل ماتج العشار
أرى الداليتين على جفاء * لديك وكل واحدة نصار
اذا ما شعر قوم كان ليلاً * تبلجتنا كما انشق النهار
وان كانت قصائد هم جدوبا * تلوتنا كما ازدوج النهار

يعني التصيدتين السابقتين
في حرف الدال كان مدحه
بهما فنأخرت صلتها

اغرتهما وغيرهما محلى * بجودك واقوافي قد تغار
 وغيرك يلبس المعروف خلفا * وبأخدم من مواعده الصغار
 رأيت صنايا معك فأمست * ذبايح والمطال لها سفار
 نسيب الخيل مذكنا والا * يمكن نسب فيبينها جوار
 لذلك قيل بعض المنع ادنى * الى مجدوبهض الجود عمار
 وكان المنح في عودوبده * دخانا للصنعية وهي نار
 فدعذكر الضياع فلي شماس * اذا ذكرت وبى عما تغار
 ومالى ضبيعة الا المطايا * وشعر لا يباع ولا يعار
 وما لنا والعقار واست منه * على ثقة وجودك الى عقار

وقال يستأذن أباسعيد التغرى في الاصراف الى أهله *

يا من به يفتخر الفخر * ومن به يتهيج الشعر
 ما طمى لادن أن شاقبي * شم من الانس ولا بدر
 الا كتاب اخرس ناطق * أنطق منه طيه النسر
 فانتسرت حين بداطيه * سرائر يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن في بطنه * بحادث الطهره الظهر
 فأنزل في اسطره اسطر * للدمع طرفه فوقه سطر
 فن بالاذن على نازح * عن أهله ساعته دهر
 قد صدقت الظن في كل ما * رجونه اذ كذب القطر

وقال في أبي سعيد *

قل للامير الارجي الذي * كفاه لبادي وللعاشر
 لنجرك الايام مندوحة * ونضرة عن عودي الناضر
 اشكر نعمي مثل مشكورة * وكافر النعمة كالكافر
 مواهبا لم تك الامن * نصابه في منصب وافر
 لازلت من شكري في حلة * لانسها ذوساب فاخر
 بقول من تفرع اسماءه * كم ترك الاقل للاخر
 لي صاحب قد كان لي مونساه * وما ألقى في الزمن الغابر
 يحتلب الدهر أفاو يقه * ويخلط الخلو مع الحازر
 حتى اذا روضى تغني به * ذبايح في موتق زاهر
 ألمع بالعزم امانيه * بعد اعتناق الهمة العاقر

تعمل منه العيس العجوبة * فجدد المعزى للساخر
 ذائرة بطلب من سائل * ومفخما بأخذ من شاعر
 فصادفت مالى بأقباله * منية من أهل عائر
 فشارك المقهور فيه ولا * تكن شريك الرجل القامر
 فرقدك الزائر مجدولا * كرفدك الزائر للزائر

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

محمد انى بعد هالذم * اذا مالانى خادى فيسكنا وشكرى
 لثربيت لى فيسكنا نازم نطق * لصد بعت آثارك في دهرى
 لعيت صروف الدهر دوى تابعا * لامرا العلى واخترت شكرى على عذرى
 فأوليتى فى النابيات صائبا * كان ابايها فخرن من البحر
 خلا نطق لو كانت من الشعر سمعت * بدائعها ما استحسن الناس من شعري
 فعلمتني أن ألبس الحمد أهله * وذكرتني ما قد نسبت من الشكر

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

لا أنت أنت ولا الأديار ديار * خف الهوى وتوات الأوطار
 كانت مجاورة الملول وأهلها * زمتاع ذاب الورد فهسى بحسار
 ايام تدمى عينه تلك الدى * فيها وتفسر ليه الأبقار
 اذلا صدوق ولا كورد ما هما * كالمعنين ولا نوار نوار
 بيض فهن اذاره قن سوا فرا * صرر وهن اذا رمقن صوار
 فى حيث يمتن الحديث لذي الصبي * ونخصن الاسرار والاسرار
 اذنى القنادة وهى انجل ايكه * ثمر واذعود الزمان نضار
 قدم رحمت عن تحفة الاخبار * واستبشرت بفتوحك الامصار
 خبر جلا صدأ القلوب ضياؤه * اذلاح ان الصدق منه منار
 لولا جلاله أبى سعيد لم يزل * لتغردر ما عليه صدر
 قدت الجياد كأنهم اجادل * بقرى دروية له أو ككار
 حتى اتوى من نفع قسطلها على * حيطان قسطنطينة اعصار
 أو قدت من دون الخليج لاهها * نارا لها خاف الخليج شرار
 إن لا تكن حصرت فقد أضحى لها * من خوف قارعة الحصار حصار
 لو طأعتك الخيل لم تقفل بها * واقفل فيه شيا ولا مسمار
 لما قولك تواعدوك واعذروا * هر باقلم يفهم الاعذار

الاسرار الاولى الاحاديث
 والثانية من الصحاح يصفهن
 بالعفة

فهناك نار وغى تشب وها هنا * جيش له لجب وثم دغار
 خسته والصولك التي هي عندهم * كلوت ياقى ليس فيه عار
 لما فعلت من الدروب اليهم * بعمرهم للارض منه خوار
 ان يتسكروا ترشده اعلام الصوى * أو يسرا لبالا فالنجوم منار
 فالجمة البيضاء مبعادلهم * والقفل حتم والخليج شهار
 علوا بان الغزو كان كئله * غزوا وان الغزو منك يوار
 فالشي همس والنداء اشارة * خوف اتقاملك والحديث سرار
 ان لا تئل متويل الطرف القنا * أو تئن عنه البيض وهي حرار
 فاقدمتني ان كل مدينة * جبل اشم وكل حصن غار
 ان لا تفر فقد ائت وقدرات * عينك قدر الحرب كيف تقار
 في حيث تسمع الهرير اذا علا * وترى عجاج الموت حين يثار
 فانظر بعين شجاسة فتلما * ان المقام بحيث كنت فرار
 لما اتك فلولهم امددتهم * بسوابق العبرات وهي غزار
 وذربت امثال الذليل وقد ترى * ان غير ذلك التقص والامرار
 الصبر اجل واقضاء مسلط * فارشوا به والشرفيه خيار
 هيات جاذك الامنة باسل * يعطى الشجاعة كل ما تختار
 بحضى لو ان النار دونك حاضها * بالسيف الا ان تكون النار
 حتى يروب الحق وهو المشتفى * منككم وما للدين فيكم نار
 لله در أبي سعيد انه * للضيف محض ليس فيه عار
 لما حلت الثعرا صبح عاليا * للاروم من ذلك الجوار جوار
 واسنية قنوا انجاش بحركه وارتنى * ذلك الزئير وعز ذلك الرار
 ان است نعم الجار للسن الالى * الا اذا ما كنت بشس الجار
 يقظ يخاف المشركون شداته * متواضع يعنوله الجبار
 ذل ركائبه اذا ما استأحرت * أسفاره فهو موسىه اسفار
 يسرى اذا سرت الهموم كانه * نجم الدجى وبعير حيث يغار
 ضربت به اعراقه في معشر * قطب الوعى نصب اهام ودوار
 لا يأسفون اذا هم سمعت اهام * احاسهم أن تمزل الاعمار
 في بهمة من غرسه انصاره * عند النزال كانهم انصار
 لفظ لا اخلاق التجار وانهم * بكثير ما فاضلوا به لتجار
 ومجربون سقاهم من بأسه * فاذا اتوا فسكانهم اغمار

فكف يجدل للطعان لقاؤه * خطر ادا خطر القنا الخطار
 والبيض تعلم ان دينا لم يضع * مذلهاون ولا اضيع ذمار
 واذا القسى العوج طارت نبلها * سوم الجرادي شيخ حين يطار
 ضمنت له اعجاسها وتكلفت * اوتارها أن تنقض الاوتار
 فدعوا الطريق بنى الطريق لالم * اني يجير الجعفل الجرار
 لو أن أيديكم طوال قصرت * عنه فكيف تكون وهي قصار
 هو كوكب الاسلام أيلة طلة * يخرق فبح الكافر فهزار
 غادرت أرضهم نيلك في الوعى * وكان امنعها لها مصمار
 واقف فيها وادعا متهلا * حتى ظننا انها لك دار
 بالملك مثل رضى وجابر عظمه * أرضى وبالذبا عليك فرار
 وأرى الرياض حواملا ومطافلا * مذ كنت فينا والسحاب عشار
 ايامنا مصقولة الطرافها * بك واللبالي كلها اسجار
 ندى عفاتك له شاة وتغدى * رقتا الى زوارك الزوار
 همى معلقة عليك رقابها * معلولة ان الوفاء اسار
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا * ما كان امور القواديسار
 والناس بعدك بالتغير حوق * لفرافهم ان انجدوا او غاروا
 ولذا الشعرى فيك قد سموا به * سحر و اشعارى لهم اشعار
 فاسلم ولا تنفك بخطوك الردى * فينا ونسقط دونك الانذار

العجس مقبض القوس

رأى ذائب

انتم ورحمة الفاب وحيته

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه أقصرى ما هدم بشر * ولا الخراشد من اتراب الاحر
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها * الا الخلى على اءاقها زهر
 بدرة حفا من حواها درر * ارضى غرامى فيها دمى الدرر
 ريم ابت ان يريم الحزن لى جلدنا * فالعين عين بقاء اشوق نهمر
 صب الشباب عليها وهو مقبيل * ما من الحسن ما في صفوه كدر
 لولا العيون وتفتح الخدود اذا * ما كان يحسد اعشى من له بسر
 حبيت من طلل لم يبق لى طالا * الا وفيه اسى ترشيد الذكر
 قالوا انبكي على رسم قتلتهم * من فانه العين ادنى شوقه الاثر
 ان الكرام كثير في البلاد وان * قلوا كما غيرهم قل وان كثروا
 لا يدهمك من دهمائهم عدد * فان جلهم أو كلهم بقر
 فكما امت الاخطار بينهم * هلكى تبين من امسى له خطر

لوم تصادف شيات الهم اكثر ما في الخليل لم تحمد الا وضاح والغرر
 نعم الفتى عمر في كل نائبة * نابت وقل له نعم الفتى عمر
 يعطى ويحمد من يأتيه يسأله * فحمده عوض وماله هدر
 مجرد سيف رأى من عزيمته * لاناس صيقله الاطراق والفكر
 مضيا اذا سله في وجه نائبة * جاءت اليه مصروف الدهر تعذر
 وسائل عن أبي حفص قفلت له * امسك عنانك عنه انه القدر
 هو الهمام هو الموت المرجح هو الخنف الوحي هو الصمصامة الذكر
 فتى تراه فتنى العسر غرته * نثيا وينبع من اسرارها اليسر
 ساماه قوم وطعم الجود في فمه * كاشه ذو هو على أحنا كهم صبر
 فدى له مقشع حين تسأله * خوف السؤال كان في جاده ابر
 انى ترى عاطلا من حلى مكرمة * وكل يوم يرى في مالك الغير
 لله در بنى عبدالعز يزفكم * أردوا عز يزعدى في خده صعر
 ان ثو أو تصرا لا زد النبي فند * آووا طريد العلى فهم وقد نصروا
 نلى وسابا المعالى بين الظهرهم * حتى تقطن قوم اناسور
 نابت شعري من هانا ما أثره * ماذا الذى يبولوج النجم ينتظر
 نابت شعري ان اذا طمكت تصانده * فى معشرو به عن معشر قصر
 سافر بطرفك فى أقصى مكارمنا * اذ لم يكن لك فى آئيلها سقر
 هل اورق الجسد الا فى بنى ادد * أو اجتنى قط لولا طيء ثم
 لولا احديث ابنتها أوائلنا * من السدى والندى لم يعرف السمر

﴿رقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الاشين وصلابه﴾

الحق ابلغ والسيف عوار * فذارن اسد العرين حذار
 ملك غدا جار الخلافة منكم * والله قد أوصى بحفظ الجار
 يارب فتنه امة قدرها * جبارها فى طاعة الجبار
 جالت بخيـنـة رجولة القدار * فأحله الطغيان دار بوار
 كم نعمة لله كانت عنده * فكاهما فى غربة واسار
 كسيت سيائب لؤمه فتضاءلت * كتضاؤل الحسناء فى الاطمار
 موتورة طلب الاله بشارها * وكفى برب التار مدرك نار
 صادى أسير المؤمنين بزبرج * فى طيه حمة الشجاع الضارى
 مكر بنى ركنيه الا أنه * وطدا الاساس على شفيرهار
 حتى اذا ما الله شق غباره * من مستكن الكفر والاصرار

ونحاه هذا الدين شفرته انتى * والحق منه قاتى الاطفار
 هذا النبي وكان صفوة ربه * من بين يادى الانام وقار
 قد خص من أهل النفاق عصاة * وهم أشد اذى من الكفار
 واختار من سعداء بنى أبنى * سرح لوحى الله غير خيار
 حتى استضاء بشعلة السوراني * رفعت له محققا عن الاسرار
 والهاشميون استقلت عنهم * من كرم بلاه بأوثق الاوتار
 فسفاهم المختار منه ولم يكن * فى دية المختار بالمختار
 حتى اذا انكشفت سرائره اغتدوا * منه براء السمع والابصار
 ما كان لولا فحش غدرة خبيذ * ايلكون فى الاسلام عام بخار
 مزال سرا الكفر بين ضلوعه * حتى اصطفى سرازى الوارى
 نار ايسا ورجسه من حرها * لهب كعنه شرت شوق ازار
 طارت اهباشه على يدهم لشعبها * أركانها هدمت بغير غبار
 فصان منه كل مجمع مفصل * وفعان فاقرة به مثل قمار
 لله من نار وأت ضياءها * ضاق المضاء به على النظر
 مشوبت رفعت لأعظم مشرك * ما كان يرفع شعورها للبارى
 صلى لها حيا وكان وقودها * ميتا ويدخلها مع السجار
 وكذا أهل النار فى الدنيا هم * يوم السيامة جيل أهل النار
 يام شهدا سدرت بفرخه الى * انصارها التصوى بنوال انصار
 رموا اعلى جندعه فكانما * وجدوا الهلال عشية الافطار
 واستنشوا منه قتارا نوره * من عنبر ذفره وسلك دارى
 وتجدوا عن هلكه كذب من * باليدوعن متتابع الامطار
 وتباشروا كتبنا شرا الحسين فى * لحم اثنين بأرخس الاسعار
 كانت شماعة شامت عارافه * صارت به تنضو ثياب العار
 قد كان بواء الخليفة جانبا * من قلبه حرما على الاقدار
 فسفاه ماء الخفض غير مبرد * وأثابه فى الامن غير غرار
 ورأى به مالم يكن يوما رأى * عمر وبن شاس قبله بعرار
 فاذا ابن كفرة يسر بكفوره * وجدوا كرجد فرزدق بنوار
 واذا نذ كره بكاه كما بكى * كعب زيمان رثى أبا المغوار
 دلت زخارفه الخليفة انه * ما كل عود ناضر بنضار
 يا قابضا يد آل كاوس عادلا * أتبع عينا منهم بيسار
 ألحق جبيننا داما رقتة * بتما وسدر اخائنا بصدار

واعلم بانك انما تلقىهم * في بعض ما حفروا من الآبار
 لولم يكسد لنا امرى قبيله * ما خار عجلهم بغير خوار
 وتعود لولم يدهنوا في ربيهم * لم ترم ناقته سهم قدار
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها * ارضار بانك جار ما زيار
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن * لاثنين ثالثا اذهما في الغار
 وكفما ابتدر الكيما بطويا * عن بالهس خبرا من الاخبار
 سود الالباس كاتما نسجت لهم * ايدى العموم درار عادن قار
 كروا واسروا في متون ضواصر * قيدت لهم من مرابط النجار
 لا يرحوب ومن رآهم خالهم * ابداء على سفر من الاسفار
 كادوا الثيرة والهدى فتقطعت * اعناقهم في ذلك المضمار
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة * معروفة بعمارة الاعمار
 فاشد دهبها ون الحلافة انه * سكن لوحشتها ودار قرار
 يفتى بنى العباس والقمر الذى * حفته انجم بعرب و تزار
 كرم الخوولة والعمومة محه * سلنا قر يش فيه والانصار
 شرفه بين هم وسعادة * وسراج ليل فهم ونهار
 فاشع شياطين النفاق بهتسد * ترضى البريق هديه والدارى
 تسير في الآفاق سيرة رافة * ويسومها بسكينة ووقار
 فالصين منظوم بالنداس الى * حيطان رويدية فلك ذمار
 ونقد علمت بان ذلك معصم * ما كنت تتركه بعير سوار
 فالارض دار اقفرت مالم يكن * من هاشم رب لتلك الدار
 سور القران العرفية كم آتزت * ولسكم تصاغ محاسن الاشعار

﴿وقال يمدح نصر بن منصور بن سام﴾

اقبى وليلى ايس يفتى آخره * هاتا موارد فأن مصادره
 نادت عيون الشامتين تيقنا * أن ايس يجمع والله يوم تساوره
 اسرافراق عزاءه رنأى الذى * قد كان يستحييه اذ يستاسره
 لاثنى ناسر عاشق فاذا ماى * عنه الحبيب فتكل شئ ضاثره
 بأبها ذا السائل ان اشارح * لك غائبى حتى كانك حاضره
 انى وانصرا والرضى بجواره * كالبحر لا يبغي سواه مجاوره
 ما ان يخاف الخذل من اياه * احسد تبفن ان نصرا ناصره

يقدي ابا الهباس من لم يقده * من لا ثيبه جذمه وعناصره
 مستنقر للمادحين كأنما * آتبه بمدحه اتاه يقاخره
 ماذا ترى فيمن رآك مدحه * أهلا ومارت في يدك مآثره
 قد كابر الايام حتى كذبت * عنه ولكن القضاء يكبره
 مردده بالبعد عن جنابته * فالدهر يفعل ماغراما مآثره
 لا تنس من لم ينس مدحك وانتي * تحت المدحى بزعم انك ذا كره
 بكر فقد بكرت عليك مدحة * غرر القصاص خيرا مآثره
 لا فاك أوله باقول شعره * نأهب بآخره يكن لك آخره
 لاشئ أحسن من ثنائى سائرا * وذلك فى افق البلاد يسائر
 واذا الفتى المأمول أنجح عزمه * فى نفسه ونداء أنجح شاعره

❦ وقال مدح المعتصم ❦

رقت حوائى الدهر فبى ترمم * وندا الثرى فى حاليه ينكسر
 تزلت مقدمة المصيف حميدة * ويد الشتاء جريده لا تكفر
 لولا الذى غرس الشتاء بكفه * قاسى المصيف هناعا لانقر
 كم ايلة آسى البلاد بنفسه * فيها ويوم وبله متغير
 مطريذوب الصدوقية وبهده * محو يكاد من العضارة يهطر
 بيتان بالانواء غيث طاهر * للشوجيه والصدوقية مظهر
 وندى اذا اذهنت لملم الثرى * نلت اسم اب اتاه وهو عذر
 اربعنا فى سبع عشرة حجة * حقا الهندل للربيع الازهر
 ما كانت الايام تسلب حجة * لو أن حس الروض كان يجر
 أولاترى الاشياء ان هي غيرت * سمجت وحسن الارض حين تغير
 يا ساحبى أقصيا نظريكم * ترى اوجوه الارض كيف تصور
 ترى انهارا متمسا قد شابه * زهر الربى فكانما هو متمر
 دنيا معاش للورى حتى اذا * حل الربيع فانما هي منظر
 أضحت تصوغ بطونها الظهورها * نور انكادله القلوب تنور
 من كل زاهرة ترقق بالندى * فكانها عين البك فقد در
 تبدو ويحجم الجهم كنفا * عذراء تبدو نارة وتختفر
 حتى غدت وهداتها ونجادها * فتبين فى حال الربيع تجتر
 بصفرة محمرة فكانها * هصب تبين فى الوغى وتضمر

هتلك يريد انك للربيع فادخل
 على ايام الابداء فغيرها
 من أصلها أو قلب الهمزة هاء

الجهم ما تكاتف من الثبات

من فاقع غض الثيات كأنه * درر تشقوق قبل ثم ترعفر
 أوساط مع في حمة فسكانما * يدنو اليه من الهواء معصفر
 سبيع الذي لولا بدائع لطفه * ما عاد أصفر بعد اذ هو وأخضر
 خالق اطل من الر يسع كأنه * خاق الامام ويهديه المنشر
 في الارض من عدل الامام وجوده * ومن الثيات الغض سرح ترهر
 تنسى الر ياض وما يروضه له * أبدأ على مر الليالي يذ كر
 ان الخليفة حين يظلم حادث * عين الهدى وله الخلافة محجر
 كثرت به حر كاهها ولقد ترى * من فرة وكانها تنفكر
 ما زلت اعلم ان عقدة امرها * في كفه مدخلت تخير
 بالثامن المستخاف اتسق الهدى * حتى تخير رشده المتخير
 سكن الزمان فلا يد مذمومة * للعبادات ولا سوام تدور
 نظم اللاد فأصبحت وكاهها * عقد كان العدل فيه جوهر
 لم يبق مبداء موحش الار توى * من ذكره فسكانما هو محضر
 ملك بضل اشكر في امامه * وقيل في نفعاته ما يكتر
 فليعبرن على التالي بعده * أبايته بصر وفهن المعسر

﴿وقال يمدح جعفر الخياط﴾

شجى في الحشا يزاد ايس شتر * به من آملى رها أبا مفطر
 حافظ بمستن المنى نستره * نجابة كف بالرقاب تطر
 اذا درجت فيه الصا كف كفت اها * وقام بيارج ابوالفضل جعفر
 بسبب كان السبب من ترؤفه * واندية من هاندى النوء يعصر
 نماخرت الدنيا بأرام ماجد * به الملك همى والمفاخر تفخر
 فتى من يديه الأس يضحك والندى * وفي سرجه بدر وايت غضنفر
 به اتلفت آمال واذرة المي * وقامت لديه حمة تنشكر
 أبا الفضل انى يوم جئتك مادحا * رأيت وجوه الجود كيف تصور
 وأيقنت انى وألج غمر زاخر * تتوب اليه بالسماحة أبحر
 هلاشى أبهى من رجاء مصدق * ولا شئ أبقى من ثناء يحبر
 وما المال احى منك من نصل مدحة * له ايبين أبواب الملوك معسكر
 تحمل بقاع المجد حتى كانها * على كل رأس من يد المدح مغفر
 له ايبين أبواب الملوك من امر * من الذ كر لم تنتخ ولاهى ترمز
 اذا ازور عنها الوعد اصغى بسعه * الهامرؤعته المكارم تنشر

اليك بها عذراء زفت كأنها * عروس عليها حجابها يتكسر
أبا الفضل ان الشعر مما عيبته * ابا الفتى والمجد يحيى ويقيم

❦ وقال يمدح أحمد بن أبي دواد ❦

أحمد ان الحاسدين كثير * ومالك ان عدالكرام نظير
حلت محملا فاضلا متنادما * من المجد والفخر القديم فخور
فكل غنى أوقوى فاه * اليك ولونال السماء قهقير
اليك تناهى المجد من كل وجهة * يصير فباهدوك حيث نصير
وبدرا ياد أنت لا ينكرونه * كذلك اباد للانام بدور
تخفت ان تدعى الامير تواضعا * وأنت لمن يدعى الامير امير
فما من ندى الا اليك محمله * ولارفة الا اليك تسير

❦ وقال أيضا ❦

أيتها الملك المعروف قبته * فهاجيا المدن الا انه بشر
قر ياذن فان الجذب أرسلنا * وقد اليك وأنت الغيث تنتظر
كنا شول اذا ما الجذب أوجعنا * سبرا على الجذب حتى يقدم المطر
ان النجوم نجوم ضمها فلان * منها أبوك وأنت الشمس والقمر

❦ وقال يمدح أبا سعيد ❦

هل اجتمعت احياء عدنان كلها * علمتكم الا وانت اميرها
بك اليمن استعلفت على كل موطن * وصاراطى اناجه وسريرها
محرمة أكفان خيلك في الوغى * ومكرومات لياتها ونحوها
حرام على اربابنا طعن مدبر * ويندق في اعلا الصدور صدورها

❦ وقال في مدح أهل بيت الرسول وتفضيل علي عليه السلام ❦

أظبية حيث استنت الكعب العفر * رويدك لا يغتالك اللوم والزجر
أسرى حذارا أن نفيديك ردة * ويحسر ما من محاسنك الهذر
أراك خلال الامر والنهي بوة * عدال الردي ما أنت والنهي والامر
انشغاني عما هرعت لفته * حوادن أشجان اصاحبها نكر
ودهر اساء الصنع حتى كأنما * يقضى مذورا في مساعى الدهر
له شجرات خيم المجد بينها * فلا تدرجان ولا ورق انصر
وما زلت ألقى ذلك بالصبر لابس * ردا عيه حتى خفت أن يجزع انصر

وان ~~كبرا~~ أن يضيق بمن له * عشيرة مثل أو وسيلته مصر
 وملاصري من قائل يوم عشرة * لعاو خديناه الحدائث والفقير
 وان كانت الايام آضت وما بها * لذي غلة ورد ولا سائل خبير
 هم الناس سارا فتم والحرب بينهم * وجر أن يغشاهم الحمد والاجر
 صفيك منهم مضمرة عجيبة * قصاده فيه وساقه ~~كبير~~
 اذا شام برق اليسر فاقرب شأنه * وأناى من العيوق إن ناله عسر
 أر بنى فنى لم يقبله الناس أوفى * يصح له - زم ويس له وفر
 ترى كل ذى فضل يطول بفضله * على دعتفيه والذي عنده ترز
 وان الذى أحد ذانى الشيب لاذى * رأيت ولم تكمل لى السبع والعشر
 واخرى اذا استودعتها السر بيث * به كره ينهض من دون الصدر
 طغا من عليها واستبته برأيهم * وقواهم الأفلهم ~~الكفر~~
 وقاسوا دجى أمريم وكلاهما * دليل لهم أولى به الشمس واليدر
 سجدوكم استنفاؤكم حاب الردى * الى قوة لا الماء فيها ولا الخمر
 ستمتم عبور الضحى خوفا فانة * تعدونها لو قد طغابكم البحر
 وكنتم جيا شحت قدره نارة * على جهل ما أمست تنفوريه القدر
 فهلا زجرتم طائر الجبل قبل ان * يحيى بمالاتنا أوت به الزجر
 طوبتم ثمايا تخبأون عوارها * فأين لكم خبء وقد ظهر النثر
 فعلتم بأبناء النبي ورهطه * أفاعيل ادناها الخبائث واغدر
 ومن قبله أحفتم لوصيه * بداهية دهباء ليس لها قدر
 فحتم بها ~~كرا~~ عوانا ولم يكن * اهباء لها مثل اعوان ولا بكر
 اخوه اذا عدت النخار وصهروه * فلا مثل له أخ ولا مثل له صهر
 وشنت به أزر النبي محمد * كما شد من موسى بهارونه الأزر
 وما زال صبارا ديا جبر غمرة * يمزقه اعن وجهه الفتح والنصر
 هو السيف سيف الله فى كل مشهد * وسيف الرسول لا ددان ولا دثر
 فأى يد لاذم لم يسبر زنده * ووجهه ضلال ليس فيه له أثر
 ثوى ولا هل الدين أمن بحدته * وللاواصين الدين فى حده ذعر
 يسديه الثغر الخوف من الردى * ويعتاض من أرض العذوقه الثغر
 بأحد ويدرحين ماج برجله * وفرسانه أحد وما يجهم بدر
 ويوم حنين والتضير وخبير * وبالخندق التاوى به قوته عمرو
 سمى للنايا الحمر حتى ~~تكفت~~ * وأسبابه حمر وأرماحه حمر

العجوبة بضم العين والجم
 الكبر

مشاهد كان الله كاشف كربها * وفارجه والامر ملتبس امر
 ويوم الغدير استوضح الحق اهله * بشيخاء لافها بحجاب ولا سر
 اقام رسول الله يدعوهم بها * ليقرهم عرف ويناهم نكر
 بمد بضم عينه ويعلم انه * ولي ومولاكم ذم لاكم خبر
 يروح ويغدو بالبيان لعشر * يروح بهم عمر ويغدو بهم عمر
 وكان لهم جهرا بآيات حقه * وكان لهم في برهم حقه جهر
 اثم جعلتم حظه حد مرهف * من البيض يوما حظ ساحبه القبر
 في شقي وجهته ذنوبه * الى صراع يرعى به الغنى والوزر
 الى منزل يلقى به العصابة الالى * حراها الى طغيانها الافن والخسر
 هرا توادى سبطهم وتمكروا * بحبل عمى لا المحض قتلا ولا الشزر
 نى اذ فاء الله سهل حينهم * لهم فبهم دهباء مسلكها وعمر
 فبلا اتهموا عن كفر ما سلفت به * صاناهم اذ لم كن عندهم شكر
 ودلا اتفوا فسل احجاج بينهم * اذ اضعهم بعث من امة او حشر
 اجمع من العالمين وارب النبي الاعد وفي ولا سر
 ولولم يخلف وارثا اعزكم * اسر بين الناس ساحة من تعرفو
 كما لم الحارار اسنودته خبيلة * تراذقم التبت وارذوج الزهر
 فغيبه عنها قري يوهده * اخرج اعياء اجماله القطر
 فبنت حنونا واستهانت من الربى * فمناوية في الزلة والذكر
 كلا وكلا لم استحالته فاسلا * من الروص زهاه حذوف بتاعفر
 رغا اذ راها مستجابات شجة * عليه ربهما الركل والزبن وانطعر
 فخره ريعا وان سمرت بقسوة * ترودون فقر والامكات التي تفر و
 كسأل انقوم الالى ما كانهم * تدبه الجلى ويطلب الوتر
 لما ارار اطالون عدواستاءهم * عليه وما غنى السناء ولا الشجر
 وما ذك انانهم كرهوا القنا * ومجر وغى يتلوه من بعدهم حجر
 عمى وارتيابا اوضعت مشكازته * وقبعة يوم النهراذورد النهر
 لاكم ذخركم ان النبي ورهضة * وجياهم ذخري اذا التمس الذخر
 جعلت هراى الفاطمة بين زانية * الى حالي مادمت اودام لي عمر
 وكفوني ديني على ان مصيبي * شام ونجري اية ذكرا النجر
 اتعد اسمع الداعيكم لوسعتهم * صراخاوا كرفي مامعكم وفر
 فكيف وانتم نائمون وقد جدا * اطيانه اجماله ومضى السفر

فكم ايلة قضيتها متملا * الى أنزقت الطيار سحرته الزفر
 كأن نجوم الليل في أخرياته * هيون له نادى بتغيبها النجر
 كأن سواد الليل ثم اخضراره * طيالة سـود لها كنف خضر
 أمكر في احد لامكم ابن عزيت * فيصر عنى طور او أصرعه الفـكر
 وأعلم أن لا تنزكوا محـزباتكم * ولم يتركوا الكروه من شوكة السدر
 ادا الوحي فيكم لم يضركم فاني * رعي لكم أن لا يضركم الشعر

﴿قافية السب﴾

﴿قال يمدح الحسن بن وهب﴾

هل اثر من ديارهم دعس * حيث آلى في انزراع الوعس
 مخبر السائل الرذبة في الاطلال ابر الجادر العس
 لانسألها فليس سمع جرس النول الا تخضع له جرس
 رلا براحي عدل المعديت اخر * فاء الا انـة لـة العس
 ورا كدا لهم كالزبد والبيت اذا ما ألقته رمس
 اعمه تناع الدنيا حباله * أروع لا حيدر ولا جيس
 لـه منها كأنه حذو اليه ساق كانه عيس
 هادى مدعير الراكوب * خذب الصلانة مخرة جامس
 كاذب جري اخاذ من عطفه ويجي من مته الورس
 كذب وجده وقال المرى * بغسه فهو وحده جيس
 احرز آرزو الغضبه من * تقوست في عروق القرنس
 ليس يداهما منه ولا عيبا * أب اطرف المـ برده خمس
 بـترك من مد بيل * كذا دنى عهد به الأسس
 وهو اذا ما اجاه طرسه * فهم عنه ماته هم الانس
 وهو ولما ربط ثنبتة * لا الربع في جريه ولا السدس
 وهو اذا مارنا بقتله * كاس سخاما كنهنا نفس
 وهو اذا ما أمرت غزته * عبيك لاحت كما برس
 شعخ من لونه لحاء كاس * فدكسنت في اذنيه الشمس
 كل تمسين من انشاء له * غير ثنائى فاه بخس
 ذهب هوى به صقيل من القتيان اطار عرشه سلس
 ساعى القذالين والجيس اذا * تنكس من اثم عمله النكس
 أبو عـلى اخلافة زهر * غب هما وروحه قدس
 أبيض قدت قد السراك سراك السبب بيبى وبينه النفس

الجرس الصوت
 الخرقاء التي لا تصلح عملها

الجيس در التدهير والجيس
 الضعيف الجبان المراد به
 القوس والهادى الغنى
 والصلان تظهر والجادى
 الزعفران

البرس القطن

للمدستشرف وللابد المحفوظ ترب واندى جلس
 وحوه للخطاب فرجها * والتوم عجم في مثلها خرس
 شك حشاها بخطبة من * كأنها منه طعنة خاس
 أروع لاسن رباحه الخرجف الصر ولا من نجومه الخمس
 بشناقه من جماله فده * ويكثر الوجد نحو الامس
 ردى اطرفي عن وجهه زمن * وساعتى من فراقه حرس
 ابانا في ظلاله أبدا * فصل ربيع ودهرنا عرس
 لا كانا قد أسبجوا صدأ العيش كان الدنيا بهم حبس
 التقرب منهم بعد من الروح والوحشة من قربهم هي الانس
 تلك خلال وقت ما كان وهب بن سعيد عتاقها حبس
 آبرجد يرى الرجالهم * سر الثرى والعلى هي المغرس

الحرس الدهر

آبر من التأبير وهو التلجج

وقال يـحـ لـابن طوق ودطلب منه فرسا

قالت وعى النساء كالحرس * وقد نصن الفدوص في الخلس
 هل يرجع غير حاب فرسا * ذو سبب في ربيعة الفرس
 كتنى في فدننت ساحتها * بنسهم في قياده سلس
 أحرمها مثل السبيكة أو * أحوى كاللى أو اللبس
 أوادهم فيه كته امم * كانه قطعة من الغلس
 مبتل من وسهوتين انى * حوافر صلب له دلس
 فهو لدى الروح والجلائب ذو أعلى مندى وأسفل يمس
 يكبر أن يستحم في الحمر والقمر حيمما يزيد في النجس
 مخلوق وجهه على السبق تخليق عروس الابناء للعرس
 حركه سورة لدى السوط والرجر وعند انبان والمرس
 فهو يسر الرفاض بالنزق الساكن منه والين والشرس
 مصلوق في الصهيل تحسبه * أشرج حلقومه على جرس
 تقتل عشر من النعامه * بواحد الثلث وواحد النفس
 حفت بالبيت ذى الملبس في ال * اسلام والحل قبل والحس
 ان ابن طوق بن مالك ملك * اقر أمرا الكرام التمس
 خلأق فيه غضة جدد * ليدت بمهوكه ولايس
 لا برد يدنى ولا ازار على * مخزبة تنسقى ولادنس
 مفترس ماله واست ترى * فريسة عرضة ملق ترس

كأنني قد رأيت زلفته * عند امام بقربه أنس
 تبنى المعالي في ظله وله * حظ من الملائك غير مختلس
 فان موسى صلى على روحه الرب صلاة كثيرة القدس
 صار نبيا وعظم نغيته * في جذوة للصلاة أوقبس

﴿وقال يدح عياش بن ابيبة﴾

أحيا حشاشة قلب كان مخلوسا * ورم بالصبر عقلا كان ألوفا
 سرى رداء الهوى في حين جدته * واهاله منه مسرورا وما بوسا
 لو شهدني أفا سي الدمع منه مرا * والليل مرتجج الابواب مطهوسا
 استتبت القلب من لوعاته شجرا * من الهموم ما جننتها الوسا وبسا
 أهل الفرادين لم أقصد لذكركم * ألا في ورعي الله انفرادي سا
 اذا انطل منها منظرا أدنا * وعلعا بجني الذات مأنوسا
 قد فانت لما اطعم اذ مروا بنعنت * عشواء بالية غرسا دها ريسا
 لي حرمة بك افصحى حق بزايها * ووقفا عليك فدتك النفس محميا
 كم دعوه لي اذا مكروهه نزلت * واستنحل الحطب يا عياش يا عيا
 لله افعال عياش وشيخته * ريدته كرم اساسا اوسيا
 ماشاهه الابس الا كان مستحيا * ولا رأى الحق الا كان ملموسا
 فانت بحائب من اعماه فظمت * اعماه بالبرس حتى احتثت ابوسا
 يحرس بالبذل عرضا يبرال من الآفات بالفتحات الغرير محروسا
 مرع علا في سماء العزم خندا * أصلا نوى في قرار الجحيم مغروسا
 ليث نرى كل يوم تحت كالكه * اينام الانس جيم اوجه مفروسا
 أهيس أليس الجزء الى همم * تغرق ادس في آذنها اللدسا
 تحرى السعدولة في كل نائبة * نايبان كان يوم الابس منحوسا
 نانس أهل العلى ما حناز عاقهم * منهم فانسج مع على الحن مفروسا
 له لواء ندى ماهز عامسه * الأراك لواء البنجل منكوسا
 مقابل في ذرى الادواء منصبه * عيصاه عيصاوة موسا فقدموحا
 الواردين حياض الموت منأقة * نيا نيا وكراديسا كراديسا
 والمناجر حياض الجحيم اندهمت * منيع الضراغم اجاما وعريسا
 نموك قنحاس دهر حين يحزنه * أسر يشا كه آباء قناعيسا
 وقدموا مثل ان هم خالطوا دربا * أورادسا واحضرمي الفخر رديسا
 أشم أسيد تسكوى الصيد يحزنه * كيا واشوس يدشى الاعين الشوسا

يشا كه اي يشا به والمرادسة
 المرامة

شابت بروقك آمالي بمصرو لو * اضحت بطوس لما قصرت من طوسا

﴿وقال يدرح احمد بن المعتصم﴾

ساقى رقوقك ساعة من باس * تقضى ذمام الاربع الادراس
 فامل عينك أن تعين بما شها * والدمع عنه خادل ومواس
 لا بعد المشتاق وستان الهوى * بين المدامع بارد الانفاس
 اب المازل ساورتها فرقة * احلت من لأرام كل كناس
 من كل ضاحكة لثرايب ارففت * ارهاف خوط البانة المياس
 بدر اطاعت فيك بادرة النوى * خطأ ونمس أوامت بشماس
 بكر اذا التبت أراك وميضها * نور الافاح برسلة ميعاس
 وادامت تركت بتلك ضعف ما * بحامها من كثرة الوسواس
 قالت وقد حرم الفراق فكلمه * قد خراط الساقى حيا والحاسي
 لا تنس تلك العبيد وأما * سميت انسا لانك ناسي
 ان الذي خلق الخلائق فانها * اقراها ليعرف الاحراس
 قالارض معروف السماء نرى اياها * ريشها الينافور بنوا العباس
 انوم ان الله أمكن ديمه * نهم زهم على النولك الراسي
 في كل جوهرة فريد مسرت * زهم الفريد اهدى ان الناس
 بدأت على ناميل آخده منى * رطاف نوبدي بدرياسي
 الخبي بالمصطفى والناسرى * للعبد والحاني به واسكوى
 والحد يد جمال اختان به * عروا نفعال وليس بداس
 وكان بينه ارساع الندم من * فرط اذ الى اورشاع الكاس
 فرغ منى درهاشم في تروا * كذا سكي هان الانغراس
 لان حجير الانوار منبهاود * قلب انرى القاسى عليها قاسي
 نور العرارة نور ونسجه * شر الخراسى في اخضرار الآس
 ابايب هذا الجدا بعدناية * يروا كرم شيمة ونحاس
 اقدم عمرو في سماحة تام * في حلم احنف في دكا اياس
 لا تنكر واسرى له من دوه * مثلا شرودا في اندى والياس
 والله تشرب لاقراوره * ملا من المشكاة والشراس
 ارتخو نسل الجدى في آف الصبا * يا ابن الخلائق يا أبا العباس
 نارب باره منكم فسانعت * بالليل من قيس من الاقباس
 وثرب كذل في الخطوب تركته * لصعاب احلما من الاحلاس

امددته في العدم والعدم الجوى * بالجود والجود الطيب الاسبى
 آتته بالدهر حتى انه * لبطه عرسا من الاعراس
 غلب السرور على همومي بالذي * اظهرت من برى ومن ايتاس
 امل من الآمال احكم قلبه * فكأنه صرس من الامراس
 عدل المشيب على الشباب ولم يكن * من كبرة ابيك من ياس
 اثر المطاب في الشواد وانما * اثر السنين ورسها في الراس
 فالآن حين غرست في كرم الثرى * تلك المنى وببيت فوق اساس

* وقال يندح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي *

اقشيب راعهم اراك دريسا * وقرى ضيوفك لوعة ورسيسا
 فلن حبست على البلى اذ اغتدى * دعي عليك الى الامات حيسا
 حتى كانت اميم كانوا ساكدا * بك والعماليق الالى وجديسا
 وارى ربوعك درجسات بعد * قد كانت مألوف الجمل ايسا
 رلاقما حتى كان طها * حافوا عينا الخاقك عمرسا
 اتري الفراق نظرائي غافل * عنه وقد دلت يداه ليسا
 رود اصابتها التوى في حرد * كانت بدور دحمة وشموسا
 فكأنما هدى شنائقها الى * وجناتهن فصحى ابوقارسا
 يد ارتبت من كل نبي عمة * وردا وحسناني لصامغوسا
 يفض يدرب عيونهن الى العسا * فكأنهن بها يدرب كزوسا
 لولا حسدائنها وانى لا ارى * عرشا لها نظنتها بانفسا
 ايم ادمشق قد حورت مكرينا * بأبي المغيث وسودد اقدموسا
 وارى الزمان غدا عليك بوجه * جذلان بسا ما وكان عبوسا
 تدور كات تلك الظهور وروقت * تلك البطون بقربه تقديسا
 فصنعة تسدى وحطب بعثلى * وعظيمة تسكفي وجرح يوسا
 الآن امست للثناق واسجت * عورا اميون كن قبلك شوسا
 وزكك تلك الارض فصلا بجمعا * من بعد ما كادت تسكون وطيسا
 لم بشعروا حتى طلعت عليهم * بدر اشق الظلمة الخنديسا
 ما فى النجوم سوى نعمة باطل * قدمت وأسس افسكها ناسيسا
 ان الملوك هم كواكبنا التي * تخفى وتطلع اسعدا ونخوسا
 فتن جعلت ظلامها من بعد ما * مدوا عيوننا نحوها ورؤسا
 حرب يكون الجيش بعض صيوحها * ويكون فضل غبوقها الكردوسا

غرم امرئ من روجه فيها اذا * ذوالسلم اغرم طعاما ولبوسا
 كم يسير قوم انما نفقاتهم * مال وقوم ينفقون نفوسا
 سا راين ابراهيم موسى سيرة * سكن زمان اهاو كان شهوسا
 فأقرت واسطة الشام وأنشئت * كفاء جودا لم يزل مرهوسا
 كانت مدينة عسقلان حروسها * فغدت سيرته دمشق مرهوسا
 من بعد ما صارت هنيذ نصرمة * والبدر ذات الخلاء صارت كيدسا
 فكانهم بالحجر لئلا وا حبة * وكان موسى اذا تأهيم مرهوسا
 وسنشكر الزعم التي صنعت ولا * زعمي كانهي أنفذت مرهوسا
 ألوى يذل الصعب ان هو ساسه * وتلين معبته اذا ما سبسا
 ولانك كانوا الا يرأس منهم * من لم يجرب خرمه مرهوسا
 من لم يقد في بطير في خيشومه * رهج الخسيس فلن يفر دخيوسا
 اعطى ال باسنة من يدك فلم تزل * من قبل ان تدعى الرئيس رقبسا
 ما ذا عيت ومن اما لك حبة * تقص الاسود ومن اولئك عيسا
 امدان حلا في دمشق وأوطنا * من جمن انزع بادة مرهوسا
 شخذا القنا خيسا فان طاعنا * تلالا مغناه ذلك الخيسا
 اسقى رعية من باشانك التي * لو أماء انسا من سوسا
 ان الطلاقة والندى خبيرهم * من عنت جنت عليك حوسا
 لو أن أسباب العذاب بلا تقي * زعمت اقد زعم اذا ابوسا
 تلك القوافي قد اتيتك زعا * نتجيم التهجير والتعبسا
 من كل شاردة تغادر بعدها * حظ الرجال من اقربض خيسا
 تلوو يعاجل حننها وتعددها * علقلا بخجاز الزمان نفوسا
 وجديدة المعنى ادا معنى التي * تشقيها الاسماع كالابيسا
 مردودها الكام التي لم يندكك * وقفا عليك رصينها محبوسا
 كأنهم ارسافرت دده وازيا * واذا حططت الرلى كان جابسا
 انا عينا الشعر نحوك مفردا * فاذا اذنت لتابعنا العيسا

﴿وقل يدح الحسن مرجا ويطاب فرسا﴾

جرت له أسماء حبل السموس * والهجر والوصل نعيم وپوس
 ولم تجد بالرى اروي ولم * بلس فؤادا تيمسه ليس
 كواكبه الدنيا السعد التي * بداهات علمها الخوس
 أباعلى انت وادى الندى * وأنت مغنى المكرمات الانيس

انه يدا اسم للسانة من الابل
 والسرمة بكسر الهمزة
 العشرين الى الثلاثين

الوقص كسر العتق

مسوسا اي عذبا طيبا
 وجنت جنت

البيت حيث النجم والكف حيث الغيث في الازمة والدار خيس
 يا ابن رجاء أفدت نية * رصكوبها مني خيم وسوس
 فأمدد عتاني بوأى ضلعه * تثبت والغمدرة منه تنوس
 أقاتل الهيم باجبا فيه * فان حرب الهم حرب ضرروس
 اذا المذاكي خطبت نفوسه * فخطها منه اللناء الخيس
 موضح ليس بذي رجلة * آثام والارجل منها بسوس
 فكل لون فليسكن ما خلا الاشهب فالشهبه لون ليس
 ومضمحل يضطهر كشحه * فالضمحل المنرط فهما بسوس
 ان زارميرانا مضى سابقا * أرناديا قام اليه الجلوس
 ترى رزان القوم قد اسمجت * اعينهم من حسنه وهي شوس
 كاتما لاح لهم بارق * في المحمل أوزفت الهم عروس
 سام اذا استعرضته زانه * اعلى رطيب وقرار بيس
 وان غدا يرتجل المشي فالموكب في احسانه والحاميس
 كاتما حامرہ أواق * أرغارات هامت الخندريس
 عوده الحاسد بخلايه * ورفرت خوفا عليه التنوس
 ومثل ذوالعنتى السبط قد * اطبنته والكنزل المرريس
 غادرته وهو على سودد * وقف وفي سبل المعاني حبيس
 وحان اخرق داوبته * رداعة داهية درديس
 اتخذتها واللهر في خطبه * كاتما اضرم فيه الوطيس
 حتى اتنى العسر الى يسره * واتخذت عن خديه ذالك العروس
 لا طالب واجد ولا منهم ولا * عافيت ملقى للبالى فريس
 فاستد على الحمد بدا انه * اذا استحسن العلق ملق نفيس
 واغد على موثبه له * برداهمري يصطفيه الرئيس

﴿ لا يرج له على قافية الشير و لصاد ﴾

﴿ قافية الضاد ﴾

﴿ قال يدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ويمسح بوجلا فاخره في المجلس ﴾

أقرم بكرتياهي أيم الخفض * ونجمها أيم هذا الهالك الخرض
 تنحى على صخرة سماء تنحسها * عضوا خلوت به تبرى وتنحس
 في شامتين هو الشرى الجنى لهم * والصاب والشرق المسوم والجرض

وأى وزان فتى السريخ
 الشديد من الدواب والافاء
 التراب

الحاين الاحق

الخفض الجمل الضعيف
 والجرص الغمص

مخامر حسد ما ضر غيرهم * كأنما هو في أبدانهم مرض
لا يهتئ العصبية المحمرا عيتها * بنفرا ران هذا الحادث العرض
أضحي الشجي مستطيل في حلوتهم * من بعد ما جاذبه وهو عرض
سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت * بالبيض والتفت الاحقاب والقرض
بذلك السهم ذي النصلين قد حقرا * برش تسرين يرحي ذلك ان عرض
ظل من الله اضحي امن منبسطا * به على الثغر فوه واليوم من تبض
لخاله عوض في كل ناحية * منه وامن له من خاله عوض
لم تنقض عروة منه ولا سب * لكن امرني الآمال بتنقض

وقال يمدح أبا المغيث مرسى بن ابراهيم الرازي *

وتبا لك انما اعريض * ولآل تؤم ورفق وبيض
واقاح متور في بطاح * هزه في الصحاح روض اريض
وارت كاض انكرى بعينك في النوم فونا وما لمبي تموض
لتسكادنتي غمار من الاحداث لم ادر ايمن اخوض
أنا رتني الايام بالنظر اشزر وكانت وطرفها لي غضب
كيف يسمي برأس علياء مضج * وجناح السموة ببيض
همة تنطح النجوم ووجدت * ألف للعضيض فهو حضيض
كم فتى ذل الزمان وقد ألقى مقالده اليه القبيض
لو دعى يهال المسر في العضب عنه والراعبي الحبيض
وبساط كما الآل فيه * وعليه بحق الملاء الرحيض
بصبح الداعري ذوالبيعة المرجم فيه ك كانه مأبوض
قد هضضنا من يده حاتم الخوف وما كل حاتم مقصوص
بالمهاري يجلبن فيه وقد جات على سماتهن العروض
جازعات سود المرورات نهايها وجوه لمكر ماتت بيض
سهم حث ركنن امن * فيك تترى حث القداح المنقيض
قاتم علوا للججون دؤوبا * مضغا لاسكالل فيها انيض
ان يهزلت صريح للجد والسودد من لم يهزلت عرض
ك كن آبا بالمغيث فما زلت ما يباري اليك الجريض
كل يوم نوع يقتنيه نوع * وعروض يتلوه فيك عرض
وقوان قد ضج من طول ما استعمل في المرفوع والخوض
اليج الجزيل والشكر والصدق ومر العتاب والنخريض

الانريض الطلع

تسكادني الامر شوق على

انقيض السريع النفاذ
ذل بعد هذه الحالة

البساط ما اتسع من الارض
والسحق الخلق والرحيض
المغسول الايض والداعري
جمل منسوب الى داعر والبيعة
التشاط والمرجم كابر المريع
والمأبوض المقيد بالاباض
وهو انعقال

وحياة القريض اجباؤك الجود فان مات الجود مات القريض
كن طويل الندي عريضا فقد سار ثنائى فيك الطويل العريض
انما صارت البحار بجورا * انما كلما استفيضت تبيض
يا محب الاحسان في زمن اصبح فيه الاحسان وهو بفيض
قل اعمالين عثرة ماله منها بشئ سوى ذلك ثم وض
لا تكن لى وان تكون كقوم * وودهم حين يجمعون رضيف
فندهم محض من البشر مهسوط لعاف ونائل مقبوض
واقل الاشياء محمول نفع * صحة القول والفعال مريض

﴿ووالعلاج ديار بن عبد الله﴾

مهابة! قالوا الشوى والمأبض * وان محض الاعراض لى منك ما حض
رعت طرفها في هامة قد تكرت * وسقوح منها بنتها وهو بارض
فقدت وعانسته ابنى وصباية * وما عانض منها وان جعل عانض
فاصل السيف اليماني المشهد * كما صقلت بالامس تلك العوارض
ولا كشف الليل النهار وقد بدا * كما كسنت تلك الشئون الغوامض
ولا عمدت خرقاء اوهت شهيقها * كما عمدت تلك الدموع الفوائض
واحرى لحنى حين لم اذع انوى * قيادى ولم يستض زماعى ناقض
ارادت بان بجوى العنى وهو وادع * وهل فرس الايث الطلى وهو رابض
هى الحرة الوجناء وابن سلمة * وجاش على منجدت الدهر حانض
اذا ماراها العيس نظمت ناعما * عليها من الورد اليماني ناض
الملك مبرى بالمذبح قوم كنهم * على الميس حيات اللعاب انضاض
معبدين ورد الحرض قد هدم الى * نصائبه وانح منه المراكض
نسيم بر وقام من نذالك كانها * وقد دلاح اولها عر وقنوا بوض
فما زان يستشرب حتى كانها * على افق الدنيا سيوف رومانض
فلم تصرم الاوقى كل وحدة * ونسزها وادبر اعرف فائض
أخا الحرب كم ألمعنها وهى حائل * واخرتها عروقتها وهى ما حض
اذا عرض رعد يدندنس فى الوغا * فسيبك فى الهيجا عرضك راحض
اذا كانت الانفاس جردا لى الوغا * وضافت ثياب الوغ وهى فضا فض
بجيب القلوب الساكات خوافى * وماء الوجوه الاربعيات فائض
فانت الذى تستطق الحرب بأه * اذا جاض عن حد الاستمة جائض
اذا قبض القمع العيون بهاله * همام على جمر الحفيظة فابض

مهابة انما اى أنت هي لولا
دقة الاطراف
رعت طرفها اى نظرت الى
هامة علاها الشيب

الميس خشب والاصب سقى
الجل وانضاض الذى يحرك
لسانه

وقد علم القوم المناوبين انه * سيقرق في البحر الذي أنت خائض
 وقد علم الحزم الذي أنت ربه * بان لا يعي العظم الذي أنت خائض
 كما علم المستشعرون بانهم * بطاء عن الشعر الذي انما قارض
 وكان دشارينادي الأفتي * يبارز انما دبت من ذا قارض
 فلا تنكروا ذل القوافي قد رأى * محرمها اني له الدهر رائض

﴿وقال يديح أحمد بن أبي دواد﴾

اهلولا امواشانت صاوم فوضا * وضر مما يصف التوى ومغرضنا
 ان يديح ليلان انهم اموا اللوى * فيها اضاءهم على ذات الاضا
 بدلت من برف الثغور وبردها * برقا اذا ظمن الاحبة أو مضى
 لو كان أغض قلبه فيما مضى * أحدا كنت اذا قلبني وبغضا
 قبل الغضا الاثك في أو طانته * مما حشدت اليه من جمر الغضا
 ما انف الرمن الذي يمشى الهوى * قضى على بلوه ثم انقضا
 عندي من الأيام ملوانه * أضحي بشارب مرقد ما غمنا
 ما عوض الصبر امرؤ الارأى * ما فانه دون الذي قد عوضا
 لا تطابن لرقبه شماسه * قترومه سبعا اذا ما تمضيا
 يا أحمد بن أبي دواد دعوة * دلت بشكر لى كما كنت ريشا
 آسا انضيتك للخطوب كغيبها * والسيف لا يكفيك حتى يتقضا
 ما زلت أرقب شحنا اقباءتي * يوما وجهه مثل وجهك أيضا
 كم محضرتك مرضى لم تدخر * تجوده عند الامام المرتضى
 لولاك عز زماؤه فيما بقي * اضعا ما قد هزق فيما مضى
 قد كان صوح نبت كل قرارة * حتى تزوح في الرال وروضا
 أو ردتى العذ الحسيف وقد أرى * تبرص التمد اليكى تبرضا
 انما القريض قد خدبت ضبهه * خدب الرشاء مصرح او مرضنا
 احببته ان كان قبلك محببا * وزددت حيا حين صار مبغضا
 احببته ونلت اني لا أرى * شيئا يهوداك الحيا قوة قضى
 وحملت عبء الدهر معتمدا على * قدم وقال اميتها ان تدحضا
 حلالوان متسا اعاجل اسمه * لاجسه لا يستطع ان يتمضا
 قد كانت الحال اشتكت فأسوتها * أسوا أن امراره أن يتقضا
 ماء درها ان لا تفيق ولم تزل * لمريضها بالكرمات تمرضا
 كن كيف شئت فان قبلك خلافا * أضحي اليك بها الرجاء فوضا
 الحمد لا يرضى بأن ترضى بأن * يرضى امرؤ رجولا بالارضا

العذ المنة ثابت والحسيف
 البشروا تبد الماء انقابل
 واليكى البئر انقليلة الماء
 وتبرص الشئ أحده نال
 قلبا

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

بدأت عجرة من الایماص * يوم شدوا الرجال بالأعراض
 اعرضت برهة فلما احسنت * بالتوى اعرضت عن الاعراض
 غصبتها دموعها هزبات * غصبتى تصبرى واغزماضى
 نظرت فالتفت منها الى احلى سواد رأيت في يماض
 يوم وات مريضة الطرف واللصظ وليست بفونهم امراض
 ان خيرا مما رأيت من الصنح عن الثائبات والاعراض
 غربتى تشدى بغسر به قيس بن زهير والحارث بن مضاص
 غرضى تكبتين ما قفلا رأيا فخما فاعلمت ان انماض
 من ابن البيوت اسبح في ثوب من العيش ليس بالفضة فاض
 والفستى من تعرفته الليالى * في النياى كالحية النضااض
 صلتان اعداؤه حيث كانوا * في حديث من عزمه مسة فاض
 كل يوم له بصرف الليالى * فتسكة مثل فتسكة البراض
 والى احمد تقضت عرى العجز بوجد السواهم الاناض
 فكأنى لما حطت اليه الرجل اطالقت حاجتى من اباض
 حل في البيت من ايا اذا عدت وفي المنصب الطوال الاعراض
 مشر اسجوا حصون المعالى * ودرور الاحراب واذا عرض
 بك عاد الاضال دون المعالى * واهتدين الامل للاعراض
 وعدت اسهم انقائل انقاسها * وكانت قد تومت في الوماض
 عادت الكرمات برلا وكانت * ادخلت بينها بذات المخاض
 كم ظلام عن العلى قد تجلى * بك والمكرمات عنك رواض
 أى ذى سود دينا وريك فيه * ظالمنا والذى به لك فاض
 كم معان وشيتها فيك بالادح * فأتحت ضرائر اللرياض
 بقواف هي البواقى على الدهر وليكن آثمان من مواض
 ما أبالي بعد ان سلطك بالاعروف من كن منهم ذا انقباض
 ما شدت الا كراب في عقد الاوذيم حتى أردت ملء الحياض
 انت ارمى من أن تصد عن الرمي اذا ما جدت في الانباض
 واذا الجحد كان عرونى على المرء تقاضيه بترك التقاضى

﴿وقال يمدح احمد بن المهتمم ويعوده من مرضه﴾

اقلق جفن العينين عن غمضه * وشده هذا الحشى على مضغه

الاعراض اداة الرجل

الصائمان الشيبه الحديث

النواد

شجى جماعت لادم - يرأى العباس أمسى نصيبا لمعرضه
 لواسع الباع رحيبه واجب الحق على العالمين مفترضه
 من الالى نستجير من شرق الدهر بهم ان ألم أوجر ضمه
 - اعظم ذوالجلال من جوهر المجد وصاغ الانام من عرضه
 اذ امروا - روة اليك فقد * أتيت حوض الحياة من فرضه
 صته - صفة الرعاء انا * في حين ملنا انه ومنته قضيه
 فان يجد علة نعم بها * حتى كأننا مادم مرضه

✽ طافية العين ✽

✽ لا مدبح له علم قافة اطباء واطباء ✽

✽ قال مدح ابا سعيد محمد بن يوسف ✽

أما انه لولا الحليط المودع * وربع خلافة مصيف ومرابع
 لذت على أعقابها أريحية * من الشوق واد بها من الدهر مترع
 لخطا بأخراهم وقد حوّم الهوى * قلوبا يدناط - برها وهي وقع
 فرددت لينا الشمس واللبلب راعم * شمس اهرام من جانب الخدر تطلع
 نضاه وهاضبيع الدجنة والطورى * لهم بجهتها ثوب الظلام المجرع
 هو والله أدري أحلام نائم * ألت بنا أم كان في الركب يوشع
 وعهدى بها شجى الهوى وعيته * وتذهب اعشار الفؤاد وتصدع
 وأقرع بالعتبي حيا عتابها * وهرا - تفيد الراح حين تشعشع
 وتقفولى الجدوى يجدى وانما * يروقت بيت الشعر حبر صرع
 ألم تر أرام الظباء كأمنا * رأيتني سيد الرمل والصبح أدرع
 أشجى الوحشى منها لرؤيتي * لانا - بها من شيب رأسى أخرج
 قد الله - مخططا بنفدى خطه * طريق الردى منها الى النفس مهيع
 هو الزور يرفى والمه اشريحتوى * وذوالا فبقلى والجدي برة - ع
 له منظر فى العين أبيض ناصع * وليكنه فى القاب اسود اسفع
 ونحن سجيء على الكره والرضا * وانف الفتى عن وجهه وهو جددع
 امداسنا هذا الزمان سياسة * سدى لم يسها قبل عبد مجددع
 تروح دايما كل يوم وتغنىدى * خطوط كن الدهر منهن يصرع
 ات نطف منها لكسر وذوالجبا * يدافله سم من العيش منفع
 اقداسف الاعداء مجد ابن يوسف * ودرا المنص فى الدى ابدي الفضل موع

أخذت بحبل منه التويته * على مررا لا يام ظلت تقطع
هو السبل ان واجهته انعدت طوعه * وتقتاده من جانبيه فيتبع
ولم ارفعها عند من ليس سائرا * ولم ارضى عند من ليس يرفع
يقول فيسمع ثم يعضى فسرع * ويضرب في ذات الاله فيوجع
عمر له من نفسه بعض نفسه * وسائرها للحمد والاجرا جمع
رأى البخل من كل نظيما فغافه * على انه منه أمر وأفظع
وكل كسوف في الدراري شتعة * وامكنه في الشمس والبدر اشنع
معاد الوري بعد الامات وسيله * معاد لنا قبل الامات ومرجع
له ناله ذر وقدر الجود هامة * فقوت وكان لا تزال ترقع
اذا كانت النعمى سلوبا من امرئ * عدت من خليجي كفه وهي متبع
وان عدت سودا ليلالي ربيضا * بوحده اقيتها وهي مجمع
وان خفرت اموال قوم اكرمهم * من الثيل والجدوى فكفاهه قطع
ويوم يظل انه زين حفظ وسطه * بسمر العوالي والنفوس تفسع
تعريف من الهيجا ومن جاحم الوعى * وليكنه دن وابل الدم مررع
عبوس كسا ابطانه كل قومس * ترى الموت فيه وهو اقارع انزع
وأهرم حمر الاعالي يومه * سنان بحبات السلوب تمتع
من الاله بشرين انجيب من السكى * غريسا وروي غريهن فينتع
شققت الى جواره حومة الوعى * وقته بالسيف وهو منفع
لدى سندا بايا لانهاب وارثق * ومرقان والسهم والالادان ترزع
وأبرشته تويم والايات وماتق * سنا بلها والحيل نردى وتمزع
عدت ظلمنا حسرى وغادر جدها * جدوا أناس وهي حسرى وطلع
هو الصنع ان يعجل فذم وان يرت * فلاريت في بعض الموالحن أسرع
اطاعتك آمالي وفي البطش قوة * وفي السهم تديدون ان قومس مترع
وان الفسى لي لولاطت مطاىي * من الشعر الا في مديحنا الطوع
وانك ان اهزات في المحل لم تضع * ولم ترع ان اهزات والروض مررع
رأيت رجائي منك وحده هامة * وانك في سائر الناس مطمع
وكم عاترها أحدث بفسعه * فاضحى له في قبة الجدم طمع
فصار اسمه في الثايات مدافعا * وكان اسمه من قبل وهو مدفع
وما السيف الازرة لو تركته * على الحاملة الاولى كما كان يقطع
فدورنا لولا ليلان نسيها * لظلت صلاب الصخر مهات مدرع

القوامس بيضا المطرب.

اهما اخوات فبالها قد سمعتها * وان لم ترغى صدق فستمع

وقال بمدح مهدي بن اصرم *

خدي عيرات عينك من زمامي * وصوفي ما ذات من اقتناع
 اقل قد انشق بكلك ذري * وما ضاقت بشارة ذراعي
 الالفه الخيب كم افتراق * لم تكن داعية اجتماع
 وليست فرحة الاوبات الا * لموقوف على ترخ الوداع
 توجع ان رأت جسمي فخيلا * كن الجد يدوك بالصراع
 فتى السبكات من ياوى اذا ما * اطفئه الى خالق وساع
 يثير عصابة في كرك رثور * يسميه عدي بن الرقاع
 ابن مع السباع الغيل حتى * نطائنه الساع من السباع
 دلت الحزم ان حاولت يوما * بان تستطيع غير المستطاع
 فلم تر حل كناجية الميسرى * ولم تركب همودك كالزراع
 بهدي بن اصرم عاد عودي * الى ارافه وامتد باي
 اطلال يدي على الايام حتى * خربت فروضها صاعبا صاع
 ادا كدت سرام الشعر افحت * مطايا وهن ايها صراع
 رياض لا يثذ العرف عنها * ولا تحلو من الهمم الرناع
 سعي فاستنزل اشرف اقتدارا * ولولا الهي لم تكن المساعي
 اهدى ديارا طيب على نداء * فقد حكت الملام اغبير واع
 اردت بحيث لا تعصى العالى * بان يعصى الذي وبان تطاعي
 عميد الغوث انوب الليالي * سطت وفريه با عند التراع
 كثيرا ما تشوقه العوالي * همته الى العلق المتاع
 كان به غداة الروع وردا * وقد وسقت له نفس السباع
 لحسن الوت والمهجات تجرى * احب اليه من حسن الدفاع
 وبغمة هتف برجوه احلى * على اذنيه من نغم السماع
 جعلت الجود لالا المساعي * وهل تمنس تكون بلاشعاع
 وما في الارض اعصى لامتاع * يسوق الدم من جوده مطاع
 ولم يحفظ مصاع الجرد شئ * من الاشياء كالمال المضاع
 رعاك الله للعروف اي * اراك لسرح مالك غير واع
 فالى الارض من شرف بقاع * سبقت به ولا خلق يناع
 اعز لك مثل عزم السيل شدت * قواه بالمذائب والتسلاع

الزماخ الاحترام كانت نساء
 انعرب اذا ايمن بالعرف
 كتبت من رؤسهم وابدس
 محاسنهم ويكمن ليدعون
 بذلك الى ترك الرحيل

انتمق المناع اي الدم المراق

المساع أي الخالدة

ورأيك مثل رأي السيف همت * سبورة حده عند المساع
فلوسورت نفل لم تردها * على ما قلنا من كرم الطباع

وقال يديم محمد بن الهيثم ويذ كر خالعة خالها عليه

فدكنا نانا من كسوة الصيف خرق * مكس من مكارم ومساع
حلة سارية ورداء * كس ما يقبض أو رداء الشجاع
كالمسارب الرقراق في الهمت إلا * أنه ليس مثله في الخراع
قصباته تترجف الريح منه بامر من الهيب مطاع
يربغنا كأنه الدهر منه * كما غضب أو حذر المتراع
طرد البوم را الهجين ولوشه في حره يوم نوداع
لرا ما يابيه نسة جزأ من القتبين والفضلاع
فلهتس أسرار وع رجب الصادر رجب الفجر رجب القراع
زناً كذا ما في علمها * من ثناء كمال البرد المساع
من هاتين أي هيب وهذا * حسنه في الساببه الاسماع

وقال يديم المسر بن رجب وأمه اليمناعة ومراوس

أبو علي وهي سنجيه * فاحال بأعني وادها وأجرعه
وإدقر باب الخيال رائت من من * منظره أرة ومستعمه
رحا نك لا يفتيق قسله * من صاب قزل يردى ومن سلعه
له جزر من ذلك الساور استخف بأهف باد لمجتمعه
فدأس الخدمك زارة * من فعه ان أمتب من قذعه
أياك وانجيس أن تطيقه * في أسى عليه من سببه
رب الومام المحبوب حاشية * فو لقي المبرع من تبعه
ينزل في الكادر النيف من لامر وهم تحت ذلك في زعمه
يارب يوم تسوخ عرنه * ساطع سيج المعروف من دعه
ردا إلى في يدك دوي السام الجعد حكت الرسف في قعه
ولم تغير رجوى عن الصبغة الأولى بمفوخ اللون ملتعمه
لا بل هي ألدى هي ألدى * لم تلوث راجين في طمعه
وتدرا ان الرسول بالمدس النخيم لصيف امرى ومرتبعه
س شنع الخالعه الغربية ان الجعد مجدال باش في شنع
لوان سابلان أوي بالقد * أسرعت الكبرياء في ورعه

التمع أعلا الاله أم والرضف
حجارة تحمي و بشوى عليها

رائق خز يلتذ ملمسه * مكب تدين الصيام لدرعه
وسر وشى كثر شهرى احيا نسيب العيون من بدعه
كان نبت النعمان والدم من * حرته آخذ ومن لاهه
والنور نور العرار اجرى فى * نسبه المجتلى على نسبه
ما فى ريام ولا قراء ولا * زيده مثله ولا رمعه
لا يتخطاه الطرف من أحد * ينصف الاصل على منعه
تركنتى ساعى الجفون على * ازلم دهر يحسن اجده
مهارد الكبر والسهر على * اعياده ما ذاق فى جمعه
وغائظ فى نذالك قلت له * ورب قول قومت من ظلامه
نمت سيفا انقذت قائمه * رطبي وقسهوت عن تده
أدت اخونا وسيد ملك * فذاع ما نسر يد من خلاه
فابس به مثلها مثلك من * ففض قاض ثوب القريض منده
صعب القوافى الانارسه * أبى تسع العروض منتهه
ساخر نظم سحر البياض من الالوان سايه خبه خده
كسوة وداسجت دون الورى * نجده لا تقول من نجده
سبقت حتى انقطعت فبلهم * ماشئت من تده ومن قطعه
والشرف فرج لبست خصمته * طول اليا الى الاله تده

وقال يدح نوح بن عمرو والسكندى و يستهظنه لا خبه
هوى من عمرو وكان عاقا وسأله أن يستجلبه ويبره

ها اره: اموه الجارع * أقوى وسؤر الزمن الفاجع
دارسقاها بعد سكاها * صرف التوى من - - - - -
فلا تلوم ذا هوى انسا * ابست يدع حنة السارع
لو قبل ما كان تزورها * اذا لبس الربع بالربع
فاعتبروا استمبر ساعة * فالدمع قد رد للجوى الرادع
اخلت رباها كل سيفانة * تخضع قلب الملك الطالع
يصح فى الحب لها سارعا * من ابس عند السيف باصراع
بكر اذا جردت فى حسنها * فذكرك ذلك على الصانع
نوح مقامه نوح له * شرب العلى فى الحسب البارع
مطرده الآباء فى نسبة * كالصج فى اشراقه الساطع
مناسب تحسب من ضوئها * منارلا للقرع الطالع

صاهلو

الارم الجذع الدهر وسى
جذع لاله أبدا حديده يد
أكل شئ

كالدلو والحوت واثراطه * والبطن والنجم الى البداع
 فوح بن عمرو بن حوى بن عمرو بن حوى بن الفتي ماتع
 في سكي كني المجد كنديه * وأددي السودد التاسع
 للحدب في أوله مراتع * ومقنع في الخصب للقانع
 قد أشرفت في كفه منهم * ناصية نأى عن السافع
 كم فارس منهم اذا استصرخوا * مثل ستان الصعدة اللامع
 بكره صدر الرمح أو ينقى * وقد تروى من دم مانع
 بطنة حزة قد ضعت * خزامة المستلم الدارع
 تبهذ في الاحار احكاه * امر مطاع الامر في طائع
 يكشف بالجملة يوم الوغى * عن فرجة في الصنف كالشارع
 ان حوايا جتى فانتضها * ورد جاش الشفق الجازع
 فتي بيان كالباني الذي * بعزم حداه على الوازع
 في حلبة الزابي وفي جنته * وفي مضاء السارم الطالع
 شجور الخفض وافيائه * الى السرى والسفر الشاسع
 ادل بانقر وأهراله * من الدعيميص ومن رافع
 يعلم أن السبق في حلبة * يابي جام الفرس الرائع
 واطائر الطائر في شأه * يلوى يحفظ الطائر الواقع
 أخفق واستقدم في دمه * وغادر الزبعة للرائع
 ترمي العلى منه بمسبب * لا فائر الملحظ ولا خانع
 وانما العتاك لذى اؤمة * شعبان أودى كرم جائع
 فانشره احدوثة عدة * تصفى اليها اذن السامع
 ان ترفع اليوم له السيف يرفعك غدا بالمشهد الشاسع
 قرب مشفوع له لم يرم * حتى غدا يشفع للشافع
 ان أدت لم تهض به ساعدا * في مسترد زاهر اليناع
 حتى يرى مع دلا أمره * بهد المشاء لامر الطالع
 اكردى انذى يعثره عدة * وضاع من برجوه للضائع

القانع السائل

السائل السائل

والمستلم لامس اللامه وهى
الدرع

﴿فاية الشاع﴾

﴿قال يدح أبادام القاسم بن عيسى العجلي﴾

أما الرسوم فقد اذكرن ما ساما * ولانكفن عن شأنيك او يكما
 لاعذر الصب أن يتنى الساتولا * للدمع بعد مضى الحلى أن يقفا

حتى يظلم بجماء ساقم ودم * في الربيع يحجب من عينيه قدر عفا
 وفي الخلدور ، نسي لوأما شعرت * به طعت قفرا أو البست اسفا
 لاني كأن نجوم الزهر قد لبست * بأشارها ، نصف الاحصان لا الصفا
 من كل حودد ماها الحسن فابتكرت * بذكرها وان كان غدا هجرانها عفا
 لا اظلم انماي قد كانت حلاقتها * من قبل وشك ان يروى عندي نوى قدما
 عيداء اد ولى الحسن منها * فصاغها بيديه روضة انفا
 مصقولة مسستت عاترائها * قلبا برنا يا عى ناظرا نطقا
 ينسبى العدول على نأذيه ناعما * بعذر من كان مشغوباها كفا
 ودع فؤادا توديع الفراقنا * أراه من سفر التوديع منصرفا
 يجاهد الشوق طورا تم تجده * بجاءدات القرائى في أبى دلنا
 بجوده اندامت الايام لايته * شرح اسباب وكانت حله شرا
 حتى لو ان الليالى صورت اعدت * أفعاله العر في آذانها شفا
 اذا عـلا طود مجرطل في زعب * أريه على من سواه قلة شعفا
 دلوتـهـم حان لاسانله * لقد دعته بسبالي ملة طرفا
 جـم الزانع رائدنا السوداء * تكرادتم ر في اطرافه منا
 قصه انطلاقي ان في ندى روى * كذلهما مئة سالم يكن سرفا
 تدعى عطايا وقروهي اسـتـورت * كنت شارا من بعفوه مؤثنا
 ما رلت منتظرا المحبوبة عانا * حتى رانت سؤالا بعنتى شرفا
 يقول قول الذى نسي الواله * عزما وينجز انجاز الذى حلقنا
 رأى الحمام شقى الخلف فاندنا * في ناظر يد وان كانا تدا حلقنا
 كلاهما اراجح غايدل على * معروفه وعلى حو بائه اننا
 رايو قال ارحم لسير ثمهما * من شام حديد حتى يقتل الحلقنا
 ان الخليفة والامشين قد علما * من اشقى اهما من بابك وشفا
 في يوم ارتقوا الهباء در شقت * من المية رشقا وابلا تصفا
 فكانت خصلتي أغفانها علما * وكان رأيت في ظلماتها سدا
 نصبتة دلقيا من كنانته * فانسجت فوزه العتي له هدا
 بسطت الخطا فاحقرت رتنا * الى الجلال وكانت قبله قطنا
 خطواترى امارم الهدى منتمرا * فيه من المارن الخطى منتصفا
 ذمرت جمع الهدى فانهض منصلنا * وكان في حلقات الرعب قد رسفا
 ومرباك من الريح منجذبا * محلولي ادمه العسول لور شفا

الطيب الذى لا يأنف من
 نسي أى طرفه ما يدعوانى
 ليرى الذى والرفيع وفانها
 لا يأنف أحدا

حيران بحسب سحيف القمع من دهش * طودا يحا: بران يقض أو حرفا
 نحل القنا: ستي من صنته مهيجا * إاثمادا واما ثرة خسفا
 من مشرق دمه في وجهه بطل * أرواهن دمه لا رعب: رتقا
 فذالك قدسقيت منه القناجرعا * وذلك قدسقيت منه القناطرغا
 دثقات سلبن الروم زرقتها * والعرب سمرتا والعاشق القضا
 ما ان رأيت سواما: اهاهلا * ترعى فهدي الهار عها سحيفا
 ورب يوم كأيام تركت به * متن التناوة ومتن أقرن منقسفا
 أرت ابرشتويجا واتقا قند * غياية المرت والقرورة الكسفا
 يا رأوك واياها ملامة * يظل منها جبين الشمس وكسفا
 ولو اوانشتهم شها غطارت * اغمرة الموت كاثافين لا كذفا
 ندبة والطف المحبول من ذرد * رور واجام م بدل صيرت سحفا
 اغشيت بارقة الاغداد ارقوهم * غمر يا الما غيا ينسى الجانف الجفا
 يرفى اذارق عيث بات سحفا * اطرف أسج لها ان سحفا
 بالبيض قد ايتت ان الحما ادا * هبيرة حذته سامة ادا
 كبت أو جهوم سشنا ونم * ضر باولعنا تان الرهم والمانا
 سكة انا لاني مفروعة ابا * وما حططت لها لاما ولا انا
 نان الطوا: نكار قد تركزت * وجوهوم بالدي اوليتهم سحفا
 وغبضة الموت اعني اذ قدت لها * عرمر ما الحروب اذ رض سحفا
 كبت هي الوط المتوع هالمتات * ما رنا الشيل حو اسجت بارفا
 فقط ل انظروا: فشبب مرتبا * ويات باينكها بالذل سحفا
 اعلى: بكنا بدي حبي قيل له * هذا ابوداف العجلي قد دفا
 تركت اجفانه مغسوفة ايدا * ذلاتك من عيبه لا وطفا
 يارب: كرمسة تخفي اذ انزات * قد عرفت في ذراك البر والاطنا
 لو لم تنب من الحمد مدر من * بالحدود والبأس كان الحمد قد خفا
 نامت همومي عنى حين قلت لها * هذا ابوداف حسي به وكفا

﴿ وقال دعندرا الى ابراهيم والفضل كاتبى عند الله بن ﴾
 ﴿ طاهر من تأخره عنها بالمطر وكانا طاهرين وبيد حهما ﴾

قولا لابراهيم والفضل الذي * سكت مودنه جنوب تغاف
 منع الزبارة والوصال كحائب * ثم الغوارب جاسا لا كتاف
 ظلمت بنى الحاج الممران صفت * عرض البسيطة ايدا انصاف

فأتت بمنفعة الرياض وضرها * أهل المنازل ألسن الوصاف
وعامت ما أقي الرور اذا همت * من ممطر ذفر وطين خفاف
بحقوتكم وعلمت في امثالها * ان الوسول هو التقطوع الجاني
انما استقامت ثرة اخلافها * مملوءة الارطاء والا كفاف
شهدت لها الانواء اجمع انما * من مزنه لكرمة الاطراف
ما يقضى منها التناج ببلدة * حتى تسر له اقاصح كفاف
كم اهدت الخضراء في أحبالها * للارض من تخف ومن الطاف
فكأنني بالروض قد اجلى لها * عن حلة من وشبه أفواف
عن ثامر ضاف ونبت قرارة * واف ونور كالمراجـ رخاف
وكانني بالطامنين وطية * يبكي لها الألاف للالاف
وكانني بالشدقية وسطه * خضر اللهي والوطم والاحفاف
ان الشفاء على شامة وجهه * لهر الفيدل لاقية المصطاف
وكانما آثارها من مزنه * بالميث والوهجات والاضيف
آثار يدي آل مصعب التي * بسطت بلامق ولا اخلاف
حتم عليك اذا حلت مغانم * أن لاتراه عاقيا من عاف
وكانهم من برهم وحفائهم * بالمجئدي الاضيف للالاف

وقال مدح أباسعيد محمد بن يوسف ويعرض بول ولي الشعر بعدده هزم

اطلالهم سلبت دما ما الهيفاء * واستبدات وحشاهن عكوما
بامنزلاء طي الحوادث حكمها * لامطن في عده ولا نسوقها
ارسي بعرضتك الندي وثقت * نسا بعتوتك الرياح ضعيفا
شعب الغمام بعرضتك فرجا * روت ربك الهائم المشعوقا
ولئن ثوى بك ماقيا اجرامه * سيف الخطوب اعد أصاب مذنبا
وهي الفجائع لم تنزل نكاتها * يالفرن ربيع المنزل المألوقا
خلفت بعشوتك السنون وطالما * كانت بنات الدهر عنك خلوقا
أيام لأنسطر بأهلك نكبة * الاتراجع صرفها مصروفا
وأذارتك الحاديات بلحظة * ردت طباؤك طرفها مطروفا
من كل مطهـمة الزوى جعلتها * منا مودات القلوب وقوقا
ورقيقة اللعنات بعصب رفقها * بطشابعتر القلوب عنيفا
حزن الصفات روادقا وسوالفا * ومحاجرا ونواطسرا وانوقا
كن البدور الطامعات فوسعت * عنا فولا بانزوى وكسوقا

آرام حتى ارتقتهم نيسة * تركتكم من نحر الفراق نزيها
 كانوا برود زمانهم قصدتوا * فكأنما ليس الرمان الصوفا
 ذابتهم عنق الخليط وربما * كان المنع اخدعا وصايفا
 عافت جسود أبي سعيداه * بدن الرجاءه وكان خفيفا
 وعززت بالبح الذي برثيره * أمست وأصبحت الثغور عزيفا
 فطب الخشونة بالليسان ماقبا * فعدا جليلا في القلوب اطيفا
 وإذا مشى يمشى الذوق أوسرى * وصل السرى أوسار ووجيفا
 هزته مفضل الامور وهزها * وأحيف في ذات الاله وخيفا
 يظن ان احصدت التجارب عقده * شزرا وثقف حزمه تثقيفا
 واستل من آرائه الشعل التي * لوأنهم طبعن ~~ك~~ سميوا
 كهل الاثاة فتى الشذاة اذاعدا * للحرب كان القشعم الغطرا
 وأخوالفعال اذا انتى كل الفتى * في البأس والمعروف كان حليما
 كم من وساع الجود عندي واندي * لما جرى وجريت كان قطريا
 احب ما عندي ولكن كنت لي * مثل الربيع حيا وكان خريا
 وكلا كما نقتد العلى فركبتها * في الذروة العليا وجاء رديما
 ان غاض ماء المزن فضت وان قست * كد الزمان عنى كنت رؤيا
 واذا خلاقتهم نبت أو اجديت * أنشأت تهدي خلائق ريشا
 ومواهبها مطلوبه ملحوقه * تذر الشريف بفضله سام شروفا
 باقى بها حر التلاد وعبيده * عند السؤال مصارعا وحتويا
 اسمع اقامت في ديارك نعمة * خضراء ناضرة ترف رفيفا
 ربا اذا التعم انتقلن تخيمت * واذا نفرن عدت عليك ألوف
 آمن كسالك محبة لاحلة * حبر القصائد فوفت قلوبنا
 متخيل حلالك نظم يدانع * سارت لأذان الملوك شوقا
 واف اذا الاحسان قنع ليرل * وجه الصنيعة عنده مكشوقا
 واذا غدا المعروف مجهولا غدا * معروف كفتك عنده معروفنا
 هذا الى قدم الذمام بك الذي * لوأنه ولد لكان وصيفا
 وحشا شعرقه النصيحة والهوى * لوأنه زمن ~~ا~~ كان مصيفا
 ومفيل صدرفيك باق روعه * لوأنه تغر ~~ا~~ كان مخوقا
 وان أطلت مداسي انبائل * لك ليس محدودا ولا موصوقا
 خففت عنى الدهر بعدامة * تركت لتاييه على صريفا

جدوى أصبل العلم ان سيخيه * قذف الكارم ان رجعت تضييفا
 عمري عظم الدين جهمي الهوى * ينفي القوى ويثبت التكييفا
 سأقول فولة ناصح لك ينحى * قابا نقيا في رضاك نظيفا
 لك هضبة الحلم التي لو وازنت * أجا اذن ثقلت وكان خفيفا
 رحلاوة الشيم التي لو ما زجت * خلق الزمان القدم صار ظريرنا
 وار الكي أرض الاعادي غازيا * ما استمتعق بيوسه ووجهة رفا
 ان كان بالورع ابنتي القوم العلي * أوبا اتقي صار اشرف شريفا
 فعلام قدم وهو زان عامر * واطيط علقمة وكان عفيفا
 وبنى الكارم حاسم في شره * وسواه يدمها وكان حنيفا

❦ قافه العاف ❦

❦ قال بدح اسحاق بن عمار ❦

اضيت عنى غناء لى العلى الشرير * دكنت منس وبل العارض العلى
 جدت لى أملا كانت راتعه * عوا عبتا ابا لى مرام حلق
 لو ان خيم اى بعقرب فى تنز * سا الفاض بدنا منس منيع
 ما من جيل من الدنيا اول احسن * الا وا كثره فى دنك الخلق
 منه لك لولا ما أحفظها * ممن الكرم تحمل ولم تطق
 بالله أذيع عنى نزل وادحيا * فامى حاتف منها على عنى

❦ وقال يحيى أنادف - الامام من الاكس ومن علمته ❦

قد شرذال ليل هذا الصبح عن اقمه * وسرغ اللدهر ما قر كن من شمسه
 سيقف الى الخلق فى الور وزعافية * به اشقامم جديد الدهر من خانته
 يارب منطج بالبيت دعبق * فمضى وشرب رايدا ومصر تنقده
 لما اكسى التمام البرد الا نيق عدا * الى السرور عدا على حرقه
 الله عاله من كرب ومن وصب * كاد السها ح بذوق الموت من ورته
 لم يبق ذو كرم الا وجامعه * نسيلة تدثناها الدهر فى عنقه
 اجنالك من ثمرات البراء ابعها * رب كمال الاثيت النضر من ورته
 حتى قال اعد اضحى اودلف * وخلفه ذرها حنا على خلفه

❦ وقال بدح محمد بن العيثم وحيثه بمرته ❦

قد مات محل الزمان من فرقك * واكثر اهل الاعدام فى ورفك
 ما السبق السابق يعاز على * جواد قرم لم يجر فى طملك

يادهر قوم من اخذ عليك قند * اضجبت هذا الانام من خرقك
 لا بحره في التدي الى رقتك * ولا ضحى شمسه الى شفقتك
 سائل ابائك فهى عالة * اى كريم ارسفن في حلقك
 انض يداعن ابي الحـ بن محمد * جـ ديدنه عاندا على خاتك
 كم لوعة لاندى وكم قلق * للمجد والمكزمان فى قلقك
 البسك الله ثرب عافية * فثوبك المعترى وفى ارقك
 يخرج عن جسمك الستام كما * اخرج ذم الفعال من عنقك
 سمح بها عليك حتى يرى * خاتك فيها اصح من خاتك

وقال مدح الحسن بن وهب رصف نرساحله عليه

يابرق طالع منزلا بالبرق * واحد السحاب له حذاء الانيق
 من لوت عزم الفؤاد وضقت * فهاده موع العين كل ممزق
 لاشوق لم تلر وجدا ياتى * تانى ومالك كلابا المحرف
 يغلى ادا لم يضطرم ويرى اذا * لم يجتهدم ويغص ان لم يشرف
 تانى على التصريف الا باللا * ان لا يكن منه فراحا بمنق
 نزا كما مسكرهت عاثر نحة * من فارة المسك التي لم تفتق
 مقرب يمتال فى اشطانه * ملا من صافيه وبلهوف
 بعواهر حضر وساب سنب * واشار شعرو خلق اخلق
 و اشعة نذ كان فلولها * فى سهوتيه بدو شب المشرق
 ذوا واق تحت العجاج ونما * من حمة افراط ذلك الاوتو
 تعمى العيون به فيشان شاعر * فى نعته وصفوا وليس بمعلق
 بمصود من نعته ومصوب * ومجمع من حسنه ومفرق
 صلتان يسط اعدا وان ردى * فى الارض باعامته ليس بصير
 ونطارق الغلواء منه اذا عدا * والكبراء له بغير طريق
 ودشطر مثل ما اسود الدجى * دببض شطركا بماض المهرق
 اهدى كنانزجده فيما ضى * للثل واستصى اباه ليليق
 قدالت الاوشاح سيل قرارة * فيه ففترق عليه وماتق
 فسان فارسه بصرف اذبا * فى منته اتبالاصباح الابلق
 صالى الاديم كائما البسته * من سندس بردا ومن استبرق
 ايليه املوده لوعلفت * فى صهرتبه العين لم تتهاق
 يرقى وما هو بالسليم وفتدى * دون السلاح سلاح اروع علق

الابناء القصب

حنر جرح احقر اى مستدير
 من غـ برصغر والاشاعر
 ما حول الحافر وشعر كثيرة
 الشعر والا خلق الاملس

ردى اى سار

في مطلب أو مهرب أو رغبة * أورهة أو موكب أو فباق
 أمطاك الحسن بن وهب انه * داني ثرى اليد من رجاء الملق
 يحصى مع الأنواء فيض بذانه * ويعد من حسنات أهل المشرق
 يستنزل الأمل البعيد ينشره * بشرى الخميعة بالريبع المغدق
 وكذا المحائب قبلما تدعو الى * مهر وفها الرقاد ان لم تبرق
 يجلي قنار الوجه يذهل ان بدأ * لك في الندى عن الشباب المورق
 لو كان سيفا ما استقيت لفضله * متنا فرط فرسه والروثق
 ثبت الديان اذا نلتهم قائل * أضحى شكالا لان المطلق
 لم يتبع شنع اللغات ولا مشى * رسف المقيد في حدود المنطق
 في هذه خبث الكلام وهذه * كالسور مضرو باله والخندق
 يعني جناة النحل في أعلى الربا * زهرا ويشرع في العذب المتأق
 انف البلاغة لا كمن هو حائر * متردد في المربع المتفرق
 عبرت فرق ان حدها ما غيره * ومضى يسقها وادعاسته وسنى
 ينشق في ظلم المعاني ان دجت * منه تباشير الكلام المشرق
 ألبس سليمان العنى واقف له * بابا ازاء الخفض ليس بمغفل
 واقرب اليه فان احرى المزن أن * يروى الثرى ما كان غير محاق
 عتقت وسيلته وأى فضيلة * للتبعي العضب لو لم يعتق
 وتخط برته فربت نخلة * في درج ثوب الألبس المتروق
 شنعاء غير المركب الهولاج قد * كنت ودين اطيانان المطبق

وقال أيضا مدحه وانفذها اليه من المرسل والحسن بيعداد *

زربني نكسا الحفة المآق * ومن شعاع عبرات المراق
 وتغوى يني نوى عرش وطالت * فبعد العاى من حظ العتاق
 وأنت فتيات تلك فانهما * عراقى فى اشجارى وارتماق
 ولائص لا يقيم احدهمى * ولا سبى غداة العزم وان
 متى ما استجدها السير تنزع * لنا سجيل الذمى الى العراقى
 نهون على أوبتها عجافا * اذا انصرفت بأمال مناق
 سلام ترجف الاحشاء منه * على الحسن بن وهب والعراق
 على البلاد الحبيب الى غورا * ونجدوا والاخ العذب المذاق
 يؤوب الى شمائل منه ميث * قليلات الاماعز والبراق
 وهى لمة دهماء عزت * على تلك الخلائق من خلاق

الاشجار أن يضع يده تحت
 شجره وهو ملتقى لحبيه
 والارتفاق أن يسكن على
 مرقة

المناق جمع منقبة وهى
 المعزة والتقى الخ

سنيكي بعده غفلات عيش * كان الدهر عنها في وثاق
 واباما انا وله لدانا * عرينا من حواشيها الرقاق
 كان العهد من عفر لدينا * وان كان التلاقي عن تلاق
 نصب على التقارب والتناهي * ويسبقنا بكاس الشوق ساق
 ساسقي الركب من ذكراه صرفا * وعز وجل من الكلام البيواني
 شربا عظمه للشرب شرب * وسائر ارتفاق للرفاق
 وتبرد بيننا أبدا فواف * وشيك الفوت منها بالحقاق
 اذا ما فديت رثكت وليست * اذا ما الماقت ذات انطلاق
 على اقربها وعلى ذراها * اطائم من مديح واشتياق
 مكررة الصباية مدين * على صفحاتها اثر الفراق

وقال عديح أنا سعيد

ما عهدنا كذا بك المشرق * كيف والدمع آية المعشوق
 فأقلا التعريف ان غراما * أن يكون الرفيق غير رفيق
 واستمعها الجفون درة دمع * في دموع الفراق غير الصديق
 ان من عني والديه للمعون ومن عني منزلا بالعقيق
 ففما العيس لثبات الثاني * في محل الايق معنى الايق
 ان يكن رث من اناس بهم كان يداوي شوقه ويسلس ريق
 فهما قد اراه بجمع قيس * قبل حاكم الايام بالفريق
 هم ام لو اصبري وهم فرقوا نفسي شعاعا في اثر ذال الفراق
 ان في خيمهم لمفعمة الجحان والمثق من خوط وريق
 وهي لا عقدودها ساعة البين ولا عقد خصرها بوثيق
 وكان الجربيل شيب بماء الدر في خدها وماء العقيق
 وهي كالظبية النوار والكن * رجمها مكنت جناة السحوق
 رميت من أبي سعيد صفاة الروم جمعا بالصيلم الحقيق
 بالاسيل الغطريف والذهب الابريز فينا والاروع الغزنيق
 في كفاة بكسون نسج السلوقي ونعدوهم كلاب سلوق
 يتساقون في الوغا كاس موت * هي موصولة بكاس الرحيق
 وطئت هامة الضواحي فلما * أن قضت نخبها من القيدوق
 ألهبتم الياط حتى اذا استفتت بأطلاقها على الباطلوق
 شها شربا فلما استباححت * بالبقلار كل سهب ونيق

تبرد أي تسكون بردها

الصيلم الداهية والخلة فقيق
 المرسية جذامن الابلي

سار مستقداً الى البأس يزجي * رهجا باسقا الى الاسبغ
 ناصحا للملك والملك القائم والملك غير نضع بذيق
 وقد عا ما استنبط طاعة الخالق الامن طاعة المخلوق
 ثم ألقى على دروية البرك محلا باليمن والتوفيق
 فخوى سوقه او غادرهها * سوق موت طمعت على كل سوق
 فهم هار يون بين حريق السيف سلتاو بين نار الحريق
 واجدرا بالطلب ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالزريق
 لم يده بعد القادير عنه * غير ستر من البلاد رقيق
 ولو أن الجياد لم نهضه كان لديه السحيق غير سحيق
 وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارجعت بسوق فروق
 فوحق القنا عليه يمينا * هي امضى من الحمام العتيق
 أولوان الذراع شدت قواها * ضد أراعين سهم بسوق
 مارأى قفها كما زعموا قفلا ولا البحر دونها بعويق
 غير ضحك الصلوع في ساعة الروع ولا ضيق عداة المضيق
 ذاهب الصوت ساعة الامر وانهى اذ نقل فيه هدر العتيق
 كم اسير من سرهم وقتيل * رادع الثوب من دم كالمخلوق
 استعبث البطريق جهة لا وهل بطلب الام بطرق البطريق
 وأخذ رأى المنبة حتى * قال باصدق وهو غير صدوق
 فام بالخطب بخطب الخلق والاشقي له مري بالحق غير حقيق
 ناصح وهو غير جد ناصح * مشفق وهو غير جد شفيق
 بر حتى عى الاقارب ان البر بالدين تحت ذلك اعفوق
 فقدى نفسه بكل شوار * وسهبل في أرضه ونهيق
 من متاع الملك الذي تتبع العين به ثم من رقيق الرقيق
 لم تبهم منهم كبارا ولا صدمت حب القلوب بالنفريق
 ثم ناهضت في الغلول رجالا * ورجالا بالضرب والتفريق
 فرق ما بينهم وبين ذوى الاشرار كالفارق بين نوك وموق
 أى شئ لولا الاماني بين الكفر لو فكروا وبين الفسوق
 ووادى عقر قس لم تعرد * من رسم الى الوغا وعنيق
 جار الدين واستغاث بك الاسلام من ذلك مستغاث الغريق
 يوم بكر بن وائل بفضات * دون يوم المحرم الزنديق

الزنديق الفحل المكرم

يوم خلق اللغات ذل وهذا اليوم في الروم يوم حاق الخلق
 الطعم السيف نصفهم ورعى النصف برأى صافي النجار عربق
 فاصخوا كأنما كان بردهم بذلك التدبير من منجنيق
 فورب البيت العتيق اقد طحطحت منهم ركن الضلال العتيق
 كرمت غزوتك بالامس والحليل دقاق والخطب غير دقي
 سرفوههم من السيوف ومن هم العوالي ليالي الساروق
 حين لاجلادة السماء بخضراء ولا وجه شتوة بطابق
 أورثت ماغرى صغار اورغما * وقضت أرقضى قبيل الشروق
 كم أفاءت من أرض ترق من قرية عين ورب موموق
 ثم آبت وأبت خوف الغمام الفظ ذو فكرة وقلب خفوق
 لا تبا لي بوارق البيض والدمر ولكن باليت لمع البروق
 نشأ العيب وهو جلد حبيب * رب خزم في بغضة الموموق
 لم يخوف ضر العدو ولا بغيا ولكن تخاف ضر الصديق
 ان أبيت الحسان من الروم لجر الصوح حجر الغبوق
 معلمات كأنها بالدم المهران أيام النجر والقشريق
 فابكم بنى الضغائن عن سباكن بين السماء والعيوق
 التي الولادة الطيب التربة والمقتير مسرى العروق
 لا يجوز لادور صغعا ولا يرقل الاعلى سواء الطريق
 فتأهوا ان الخليق من القوم بذلك الافعال غير خليق
 مذكت سله المعالي فما تلقاه الا فرسة لعقوق
 بنظ وهو أكثر الناس اغضاء على نائله مسروق
 اتاوله بان في ودادك ما عشت ونشوا قبلك غير مفوق
 راحتى في التناء بهيتلى * فضله من لسان الفتوق
 فاعن بالنعمة التي هي كالجوراء لا فارك ولا بعروق
 بعلمها يامن التثوزعها * وهي في معقل من التطبيق

وقال يدح اسماعيل بن شهاب وبشكره

ايها البرق بت باعلى البراق * واغدهم ابوابل غيداق
 وتعلم بانه مالا نوائك ان لم ترقها من خلاق
 دمن طالمالتقت ادمع المزن علمها وادمع العشاق

شرفات الاطلال بالماء من تلك العزالي ملحمة والمآقي
 حفظ الله حيث يم اسماعيل وايسقه من الغيث ساق
 ناولتني الايام من يده ربا ومن فقهه بكاس دهاق
 ثم شبت لي النوى الحرب فيه * وهي غول هريفة الاشداق
 ولعل لي ادال منها بلا عهد ولا ذمة ولا ميثاق
 فأجازي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق
 يا ابا القاسم المقسم بابسين شغافى مثاله وصفافى
 لو تطلعت في صميمي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي
 وثبتت بيننا الاخوة ان الود صرق زال من الاعراق
 ذلك لخل حرصت جهدي فلم احص انتفاحي بقربه وارتفاقي
 لو نرى ذبه ورائي ودون * لم تلمى في حب أهل العراق
 ما علمت مثل ذلك الحلى العرق في الحلم والسجرا العناق
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد انتشرت في الآفاق
 تاخات الأطراف لو أنها تلبس اغتبت عن الملاء الرقاق
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في مذاق
 جدد كلما غدا يوم نفر * به مشهم في أخلاقه الاخلاق
 بهجرا الهجر والمناجح علما * أن شتم الاعراض عارباق
 فاذا التوم جاذبه الى العوراء أنوال الساه في وثاق
 خالص الود والهدوى في زمان * فرخت فيه امهات الاتفاق
 ووجدت الاخوان رزقا اعرا الوجه من بين هذه الارزاق
 هولى عدة وبأس اذا التفت غداة الهياج ساق ساق
 قد دنت حلقنا خنا في فراخي * بأياديه عقد ذلك الخناق
 لوراوا حولك المنابا اطلوا * نخوها معتقن بالاغناق
 هم قلا من غير ارت وكنز * ليس من صمجد ولا أوراق

وقال يمدح ابا يزيد كاتب عبد الله بن طاهر وروى شكر له سعيه *

قرب الحيا وانهل ذلك البارق * والحاجة العشرام بعدك فارق
 ايه ابا زيد قد رعت واسع * ونذاك فياض ومجدك باسقى
 قد لان أكثر ما تريد وبعضه * خسر واني بالنجاح لوائق
 في الروض قراض وفي سيل الربا * كدرو في بعض الغيوث صواعق
 زوجت امرى بالعودة أصبحت * منه الخوس التكد وهي طوائق

ومغرب الاخفاق اُنصت بالذي * أولى من الانجاح وهي مشارق
سبقته مأربتي فأدر لك شأرها * فرم لعابرة المكارم لاحق
ما أول السامين بالعالي ولا * كل الجياد لدى التابى سابق
فأنت عوانا نبيها ما سرتي * بمكانها منى الكعاب العاتق
ومن الرزية أن شكري صامت * عما فعلت وأن برك ناطق
وأخف ما جشم امرؤ وأراضه * يومالذي انعمى الشاء الصادق
أأرى الصنعة منك ثم أسرها * انى اذا ليد الكريم لبارق

﴿قافية الكاب﴾

﴿قال بدح أبا الحسن موسى بن عبد الملك﴾

ان يكن في الارض شيء حسن * فوفى دور بني عبد الملك
ما يسألون اذا ما أفضسوا * ما بقى من مالهم أو ما هلك
عملت أنفسهم عن قول لا * فهي لا تعرف الا هولك
منهم موسى جواد ماجيد * لا يرى ما لم يهب مما ملك
زيتوا الارض كما قد زويت * بنجوم الليل آفاق الفلك

﴿وقال بدح أناسعبد محمد بن يوسف التغري﴾

فرى دارهم دوى الدموع السواك * وان عاد سبى بعدهم وهو حالك
وان بكرت في طاعتهم وخدمهم * زباب من أحببنا وعوانك
فسد بهم لابل سقت متواهم * من الارض اخلاف السحاب الخواشك
والسهم عصب الربيع ووشيه * ويمتته نبت الثرى الملاحك
اذا غازل الروض العزلة تشرت * زرايتي في أكنافهم ودرارك
اذا انعمت فمادى سمحه خلت انه * أنت حقة حرس له وهو حائك
أله عني الى حى الأراقم انه * من الطائر الاحشاء تهدي المآلك
كوا الصبر غضا واشربوه فانكم * أثرتم بعير الظلم والظلم بارك
أنا كم سليل الغاب في صدر سيفة * سنا لحي الاطلام والظلم هائلك
اذا سبل سد العذرة عن صاب ماله * وانهم لم تعدد عليه المالك
رصك وبلائياج الممالك عالم * بأن المعالي دونن الممالك
أخ وما حكتم ولا مدر التقي * غريميان في الهيجام لم وما حك
هو الحارث التامعى بيجرا وان يدن * له فهو اشفاقا زهير ومالك
رقابى حرب طالما انقلبت له * فمات يوم الروع وهو سبائك
ومستببط في كل يوم من الوغا * قلبا رشا آها القنا والسنايك

مطلوع الروح النبي كانه * اصرف المايا في النفوس مشارك
 فما تترك الايام من هو آخذ * ولا تأخذ الايام من هو تترك
 عفو اذ لم يشلم العفو عزمه * وذوتدرا بالفتاك الخرق فاتك
 ربيب مالوك ارضته ثديها * وسمع تربته الرجال الصهالك
 ولولم بكف كلف خيله عركتكم * اتقوا الهاء عرك الاديم لعارك
 ولولا تقاه عاد يضا مذاقا * بأدحية ييض الخدورا ترائك
 ولا سطعت شول فظلت شواردا * قروم عثار ما الهـ مارك
 اذا لبستم عار دهر ككانما * ايا اليه من بين اليبالي عوارك
 ولا ستلبت فرس من الامن تحتكم * هي التسل في نينهم او الارائك
 ولا كن أبي أن يستباح بكفه * من نامكم من قرومك وهوتاك
 وأن تصبح واتحت الاطل وانتم * بنوارب حبي تعاب والحد وارك
 فتجدم الاساب وهي مغارة * وتقطع الارحام وهي شـ ايا
 فلانك كفرن الهـ التي سجدا * ابادى شـ فعا سيم اذـ دارك
 اهب لكم ربح الصفاء حنانيا * رخاء وكانت وهي كـ سراهك
 فردالنا فاه آنءكم وأحمدت * على حرها ييض اسيرف الراك
 ما يبء على سهد الـ عود درجـ * عماق اذا كبر واتلاهن الرواتك
 نداو كان البرم من حـن وجهه * وقد دلاج بيا ابيض والبيض ضاحك
 حياتك للديبا حياة ظلية * وقتدك للديبا فاه مراد
 متى أتت القدار لا تدعها الكا * وان كان زمان نال مثلك هالك

اسمع ولد الذئب من الضع
 يجزي على الاشد

الانال لمن الخلف

﴿ وقال بدح الوائق بالله ﴾

هارون يا خبر من ير جي * لم يطع الله من عساك
 لو كان بهد اثبي وحى * الى ولي لكانت ذاك

﴿ قافية اللام ﴾

﴿ قال بدح العنصم بالله ﴾

فوالعبي على نجاك يادل * حتام لا يتنضي قولك الحطل
 وان اسمع من تذكو اليه هوى * من كان أحسن شئ عند الهـ
 ما قبلت أوجه اللذات سافرة * مدأبرت باللوي ايامنا الاول
 ان شئت ان لا ترى سبرا اصطبر * فانظره لي أي حال أصبح الطل
 ككانما جادم غناه فقيره * دمره ايوام بانوا وهي تمهل

المدل الذي يفتى بـه

ولو ترانا واياهم وموقنا * في موقف البي لا ستم لا لنا رجل
 من حرقة اطلقتها فرقة أسرت * قلبا ومن غزل في نحره عدل
 وقد طوى الشوق في أحشائها بقر * عين طوتهن في أحشائها الكال
 فرغ للشجو حتى ظل كل شبح * حران في بهضه عن بعضه شغل
 طلت دماءه رقت عندهن كما * طلت دماءه رايا مكة الهمل
 هانت على كل شئ فهو بسفكها * حتى النار والاحراج والابل
 يخزي ركام النقا ما في مآزرها * وينضج الكحل في أحشائها الكحل
 تكاد تنقل الارواح لو تركت * من الجحوم اليها حين تنقل
 بالقائم الدامن المستخاف اعندت * قواعد الملائك ممتد اليها اطول
 بين معتصم يا لله لأود * بالدين انضم فطر يدولا خل
 منى الرعية أن الله مقدر * أعطاهم أبي الحجاج ما سألوا
 لو كان في عاجل من أجل بال * ان كان في وعد من رده بدل
 تغايا الشعوبه ادمه رتله * حتى ظنت قوافيه ستقتل
 لولا تمولى أضغ العزم مرتجلا * لرا كضاني اليه الرجز والجمل
 له رياض ندى لم يكب زهرتها * حاف ولم تشتريها بالاعلى
 منى العفا فلم تحل به قدم * الا ترحل عنها العنبر والنزل
 ما ان الى ذاحى حلائمه * بجوده أى قطريه حوى العطل
 فان أمواله وان يذل يحققها * نهب تسمه التبسذرا ونقل
 ثم ست بل ثبيل قائم دال بذرا * فانت لاشك فيك السهل والجبل
 يدى نرشا رهس لم يذق جرعا * من راحتك درى ما انصاب والاعل
 سلى الاله على العباس وانجست * على ترى رحله الوكافة الهطل
 ذلك الذى كان لو أن الانام له * نسل لما راضهم حين ولا تجل
 أبو النجوم التي ماضر ثافها * أن لم يكن برجه نور ولا حمل
 من كل مشهرفى كل معترك * لم يعرف المشتري فيه ولا زحل
 يحميه لالاؤه ولو ذعبيته * من أن يذال من أوعن الرجل
 ومشيده بين حكم الدل منقطع * صاليه أوجبال الموت متصل
 منك اذا خرسن أبطاله نطق * فيه الصوارم والخطية الذبل
 لا يطمع المرء أن يجتأب غمرته * بالقول ما لم يكن جسرا له العمل
 جلبيت والموت مبدح سفيحه * وقد تفرعن في افعاله الاجل
 أيجت أوعاره بالضرب وهو حى * للموت ينبت فيه الكرب والوهل

آل النبي اذا ما طالمة طرقت * كانوا الناسر جا أنتم لها شعل
 قوم اذا وعدوا أو وعدوا محمروا * صدق ما ذناب ما قالوا بما فعلوا
 يستهذبون مناياهم كأنهم * لا يبأسون من الدنيا اذا اقتلوا
 أسد العرب اذا ما الموت سجها * أو صجته وان كان غابها الاسل
 تناول القوت أيدي الموت قادرة * اذا تناول سيفهم بطل
 يستم الدهر أو تضح مودته * فاليوم أول يوم صحلى أمسل
 أدنيت رحلى الى مدن مكاره * الى مهتبل ماجئت أهتبل
 الى نال بنى الدنيا الذى حليف * بحلى معروفه الامنية العطل
 يحميه حزم الحزم الجمل مهتضم * جودا و عرض لعرض المال مية نذل
 فكر اذا راضه راض الاوربه * رأى تفتن فيه الربث والعجل
 قد جاء من وسفك التفسير معتذرا * بالجزان لم يغتنى الله والجمل
 لسا دامت أمير المؤمنين بها * حليان نظامه بيت رار أو مثل
 غر بدتونس الآداب وحشتها * فماتحل على يوم فترحل

﴿ وقال بعده أيضا ﴾

أجل أيام الربيع الذى خف أهله * لقد أدركت فيك النوى ما شخا وله
 وقت وأحشاشى منازل للاسى * به وهى وفقرت دونه فنت منازل
 أسائلكم ما باله حكم البلى * عليه والافاتركونى أسائله
 لقد أحسن الدمع المحاماة بعدما * أساء الامى اذ جاورا القلب داخله
 دعاشوقه يا ناصر الشوق دعوة * فلما طل الدمع يعجى ووابله
 يوم يريك الموت فى صورة النوى * أو اخره من حسرة وأوانله
 وقد ناع على جسر الوداع عشية * فلا قلب الا وهى تغنى مراجله
 وفى السكاة الصقراء بزدره لة * خدامه منقلا والقراق معادله
 تيمنت أن البس من أول فاتك * بمد رأيت الهجر وهو بغزاله
 يعنفنى ان تسقت ذرعا بهجره * ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله
 أتتاك أمير المؤمنين وسدأنى * علمها الملا أدماته وجر اوله
 نصرن السرى بالوخذنى كل صحح * وبأله الهد الموصول والنوم خاذله
 ر وا ولنا قد بزنا لهم أمرها * الى أن حسبنا أنهم ر واحله
 اذا خلع الليل النهار حسبتهما * بارقاهما من كل وجه تفاته
 الى قطب الدنيا الذى لو بفضله * مدحت بنى الدنيا كفتهم فضائله
 من الباس والمعروف والدين والتقى * هبال عليه رزقه من شمائله

جلاظامات الظلم عن وجهه أمة * أضواء لها من كوكب الحق آفله
 ولاذت بحقوقه الخلافة فالنقت * على خدرها ارماحه ومناصله
 أنته مغذا قد اتاناها كأنها * ولاشك كانت قبل ذلك تراسه
 بعصم بالله قد عصمت به * عرى الدين والتفت عليه رسائله
 رعى الله فيه للرعية رأفة * تزايله الدنيا وليست تزايله
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم * ورحمته فهم تفيض ونائله
 وقام مقام العدل في كل بلدة * خطيبا وأضحى الملك قد شق بازله
 ووجد سيف الحق حتى كأنه * من الل مودجفته وجمائله
 رضينا على رغم الليالي بحكمه * وهل دافع أمرا وذا العرش قابله
 لقد خان من يدي سو يداه قلبه * لحده سنان في يد الله عامله
 وكم ناكث بالعهد قد نكثت به * أمانيه واستخذي لحفك الهله
 فأمكنته من رمة العفور رأفة * ومغفرة إذ أمكنتك مقاتله
 فخاط له الاقرار بالذنب ووجه * وجثمانه اذ لم تحطه قنابله
 اذا سرق بالعدو جاول عدوه * فذاك حري ان تتبهم حلاله
 فان باشر الاصحار فالبيض واقنا * قراه وأحواض المنايا مناهله
 وان بين حيطانا عليه فاقنا * أوامرك عقالاته لا مفاهله
 والا فأعلم بانك ساخط * ودعه فان الخوف لا شك قاتله
 بمن أبي ايمان طالت يد الهدى * وقامت قناة الملك واشتد كاهله
 هو الجرمون أي التواحي أنته * فليته المعروف والجود ساحله
 تعدد بطا الكب حتى لو انه * ثماها لقبض لم تطعه انامله
 ولولم يكن في كفه غير روجه * لحاد بها فليتيق الله سائله
 اذا أمل سناها فطمس في المنى * مواهبه حتى يؤمل آمله
 عطاء لو استطاع الذي يتميمه * لاصح من بين الوري وهو عاذله
 لهي تستشر القلب لولا اتصالها * بحسن دفاع الله وسوس سائله
 امام الهدى وابن الهدى أي فرحة * بجهاها منك القريض وقائله
 رجاؤك للباغي العنى عاجل العنى * وأول يوم من ايمانك آجله

﴿ وقال يدع محمد بن حسان الضبي ﴾

محمد سار الزمان محمدا * فينا وأعتب بعد سوء فعاله
 بمروق الاخلاق لوعائيرته * لرأيت نجبك في جميع خصاله
 من ودني بلسانه وفؤاده * وأما لني يمينه وشماله

أيدان عبيد عراثبا من طرفه * ورغائبان جوده ونواله
 لك شاهد من قلبه بل حالف * متبرع ان العلى من باله
 وسأت عن أمرى فسل عن امره * دونى فخالى نطعة من حاله
 لو كنت شاهد بذله شهدتلى * بورائة أو شركة فى ساله

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجهه اليه من الموصل

ليس الوقوف يكف شوقك فانزل * تمل غلبه لا بالمواعيبيل
 فاهل عهبة ساعة أذرت بها * تشفقك من إرباب وجر محول
 ولقد سلوت لوان دارا لم تلح * وعلت لوان الهوى لم يحهل
 واطالمنا مسمى فؤادك منزل * ومجسلة اظباء ذالك المنزل
 اذ فيه مثل المظنل انظماى الحشى * رعت الخريف وما القتول يطفل
 انى امرؤ أسم السبابة وسماها * فتغزلى أيدا بغير المغزل
 على الهوى مما تعذب محبتي * أروية الشغف التى لم تسهل
 شاكى الجوائح من حلايق نظام * شاكى اللاح على الحب الامزل
 تردى ولم تبلغك آخر سخطها * والسلم يقتل وهو غير مسمل
 قلنا ثقب الحسن بن وهب فى الندى * ناراجلت انسان عين المنجلى
 مأرومة للهجتلى موسومة * اللهم ندى مظلومة لأصطفى
 ما أنت حدين تعد ناراً ماها * الاككنا الى سيرة لم تنزل
 قطعت الى الزايبين هباته * والثالث مأمول العجاى المسبل
 مرممة مشهورة وصنعة * بكر واحسان أغر محجبل
 واقدر أيت فزار أيت كوارد * والخمس بين لهاته والمنهل
 واقدم سمع ههز سمعت بوطن * ارض العراق يضيف من الموصل
 لله اياى تطبتسا ليهنا * فى طله بالخذير من السبل
 بدمامة نغم انسمع حفرها * لا خير فى المعلول غير مهال
 بشى انها وهو يجى لومتلتي * باز ويغفل وهو غير غفل
 لاطائش تم فسخه لاتفه ولا * خشن الوقار كأنه فى محفل
 فهت ميمم الجدا حيانا وقد * ينقى ويهزل عيش من لم يهزل
 قيدا اسكلام نسانه حصر اذا * اتضحى اللسان اللغب مثل المقتل
 اذن سمع فوح ليس يفتح سمعها * لذنية وآنامل لم تفضل
 لادوالحة سود النعج الذى ترى * كشم الصديق ولا العدات الخيل
 نفسى فداه أبى على انه * صبح المؤمل كوكب المتأمل

اشيب أى أوقد

قد كنت للنوس المكدي أخوا * متلافة أوجف بي مع المتبول
 أكرم بنعمته على ونعمتي * منها على عاني جداي ومرمر
 تالله ما أحلى مر اشقها على * حنك واجملها على متحمل
 لم يقرفني بشر الخميل يغيرني * املى ولم يشمخ بأنف المفضل
 وغدا فلم يطل على بطرفه * شويما وذا المعروف ينظر من على
 متقبل وهبا وتلك خلائق * فضفاضة شطط على المتقبل
 وابن الكريم طالب شديده * خاتق وصافي العيش لابن الزميل
 والحمد شهد لا ترى مشتاره * يحنيه الامن نقيع الخنظل
 غل الحامله وينسبه الذي * لبوه عاتقه خفيف المحمل
 هل تشكرن لك المروعة ان جلت * كذاك دائره اجلاء الصيقل
 لولاك كانت ثمة لم تسدد * ابد او كانت عدة لم تكمل
 فتى أرقى من أمائك همتي * وبقيق قلبي مر سوال الوه قولي
 وتنب لي بحجاج موكيل الصبا * ان السماحة تحت ذلك القسط
 بالراقصات كأنها رسل القطا * والما تريات بين مثل الافكل
 من شغل كل تليد عراقة * طرف معم في السوابق مخول
 كالأجدل الغطريف للاح اعينه * خرروا وب عليه مثل الاجدل
 تردى بأروع يفتدي وروح من * زواره وض يرفه في بحفل
 حتى تقر عيوننا وقلوبنا * بالساجد المستقبل المتقبل
 بحمد ومحمد ومحمد * ومحمد ومحمد ومحمد
 بحديقة الادب التي قد حصنت * باللب ان العقل احرز عقل
 بسراج كل ملته في لونها * كاف ومعلم كل ارض مجهول
 فانص وان خلت الشتاء معها * حرن الخليفة جامحا في المسجل
 فلديك آلات جنوب ككلاها * فاحطم باصا من صلب الشمال
 عام وشهره قبلان كلاهما * ما استجمعا الا لخط مقبل
 والوقت بسام يخبر انه * من خير عضو في الزمان ومفضل

وقال يمدح مالك بن طوق *

ذر لابس طوق رحا سعد اذا خبطت * نوايب الدهر علاها واسفلها
 أصبحت طاعتها جودا واخفها * حلتا وكيسه اعلمها ودغلها
 مالي أرى الحجره البيضاء مقفلة * عنى وقد طال ما استفتحت مقفلها
 كأنها جنه الفردوس معرضة * وليس لي عمل زالك فادخلها

﴿ وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي دؤاد ﴾

بوأت رحلى في المراد الميقل * ورتعت في أثر الغمام المسيل
 من مبلغ ابتداء يعرب كاهها * انى ابتليت الجار قبل المنزل
 واخذت بالطول الذى لم ينصرم * ثنياء والعقد الذى لم يحمل
 هتك الظلام ابو الوليد بغرة * ففحت لنا باب الرجاء المتفعل
 بأنتم من قر السماء وانبدا * بدر او احسن في العيون واجمل
 واجمل من قس اذا استنطقته * رأيا والطف في الامور واجزل
 شرح من الشرف المنيف يهزه * هز الصنحة شرح غمر مبقل
 فاسلم لجة سوددمستقبل * انف وبرد شيبه مستقبل
 كم أودت الايام من حدث كفت * ايامه حدث الزمان المعضل
 للمحصل يكشفه ولم يعبا به * والثقل يحمله وليس بمقتل
 والخطيب أمت منك أم دماغه * بالقلب الماضى الخزان الحوّل
 وهقامة تبل الكلام سلاحها * للقول فيها غمرة لا تنجلي
 قول تظل متونه منهلة * يمشين بين مقشب ومخمل
 فرجت ظلمتهم بالخطبة فيصل * مثل لها في الروع ضربت فيصل
 جعلت لنا فرق الاماني منكم * أبر من روح الحياة وأوصل
 فصنعة في يومها وسنعة * قد أحزاب وصنعة لم تحول
 كالمرن من ماء الرباب هسل * متنظس ومخيم متهازل
 لي حرمة والى على تحسنا لكم * والماء رزق جسمه للاول
 ان يعجب الاتوام انى عندكم * من درن ذى رحم بهما نوسل
 فينر أمية والفرزدق صنوهم * نسيان وكان وداهم للاخطل

﴿ وقال في عهده احمد بن ابي دؤاد ﴾

لانالك العثر من دهر ولا الزال * ولا بهن لعلى في فقدك التكل
 لا تعتلل انما بالمكر مات اذا * انت اعتلت ترى الاوجاع والعلل
 فتساءل الجود مذممت اليك يد * من بعض ايدى الضنا واستأسد الخيل
 لم يبق في صدر راجي حاجة أمل * الا وقد مات سقما ذلك الأمل
 بنا كذلك والدنيا على خطر * والعرف فيك الى الرحمن يتهل
 وأعين الخلق تعطى فوق ما سألت * عايك والسبر يعطى دون ما يسأل
 حبايك الله من لولا لانا نبعت * فيه الايالى ومنها الوخد والرمل

سقم أبع له برء فدعده * والرح بنا دحينا ثم بعدل
و حال لون فرد الله نصرته * والنجم يخمد شياً ثم يشتعل
اجرائك ولم تعمل له و بلى * وعن المقيم على توحيد عمل

❦ وقال بدح عبد الحميد بن غالب ❦

أنا أبو بشر فقد أنجى الورى * ككلاء على شعانه وتواله
فقتى تلم به ثوب مستبقنا * أن ايس اولى من سواه بما له
كرم يزيد على الكرام ونجته * أدب يفك القلب من اغلاله
ابليت منه مودة عبدي * راشث نبالي كاهل بنباله
حتى لو انك ستشف ضديره * لرأيتنى فى الصدر من آماله
أوما رأيت الورد أتحنانه * اتخاف من خطر الصديق بهاله
وردا كتوريد الخرد وتلوث * نجلا وأبيض فى ياض فعاله
واقهوه والضماء نطبت ستمقى * من طيات المحتسنى وزلاله
شهوة تغنى القمل وانما * ذلك الغنى الترييد من اقلاله
وملكب الاقى النيسة حاسرا * والموت احمر واقفا بحباله
مكا كايكبر والسكى ترقم * اياهه وابيت من أبطاله
فانى وقد عرته مرهقة الدى * من جلده جمعاً ومن أوصاله
لو كان يهدى لامرئى ما لا يرى * يهدى لعظم فراقه وزاله
رددت تحفته عليه مجلا * اذ ذاك واستهديت بعض حصاله

❦ وقال لابي داف ❦

عجب اعمرى ان وجهك معرض * عنى وانت توجه ففعلك مقبل
بر بدأت به ودار اربها * للخلق مفتوح ووجه مقفل
أولا ترى ان الطلاقة جنسة * من سوء ما تحنى الظنون ومقفل
حلى الصنعة أن يكون لربها * افظ يحسنها وطرف قافل
ومودة منشورة مطوية * فيها الى اشباحها متعال
ان تعط وجهها كاسفا من شحته * كرم وحلم خابئة لا يجهل
فارب سارية عليك بطيرة * قد جاء غارضا وما يتال

❦ وقال لاسحاق بن ابي ربيع كاتب ابي داف ويسأله ان يشفع اليه ❦

ان الامير بلاك فى أحواله * فراك اهزعه غداة نضاله
آسيته فى الكرمات ولم تزل * ركانا ان هو عسك بحباله

فغدوت محبو بالى هماته * وغدوت مقليا الى عناده
 غنى التهوض بحق شكرك ان جنت * بالغيب كفتك لى شمار نواته
 فلقيت بين يديك حلوة عطائه * ولقيت بين يدي مرتسؤه
 واذا امرؤ أسدى اليك صنيعة * من جاهه فكاه من ماله

وقال يدح احمق ايصار ياله كايا سلامته

باع همتى ومعتولى وشمالى * بل يا جنوبى غضة وشمالى
 بل لامتى التى لها حد القنا * بل كوكبى اسرى به وهلالى
 تسكت رجاى أخيبك فرقتك التى * قد أمتكت بغنى والامال
 فوجدتها فى همتى ورأيتها * فى مطلبى وعرفتها فى مالى
 وغدوت تخطونى العين ضوءه * من بعد ايمه ليدك ونخال
 من شدة الشوق التى قد أفرطت * وكأها فى العين شدة مالى
 فاجل القذى عين منانى بأسطر * بكشف من كرابات بال بال
 سود يبيضن الوجوه به طفى * تلك الواوادمك والامثال
 واحدة أنام لك الوابغ بينها * حتى تجول هناك كل مجال
 سزان انظار البلاغة ككلاها * وحوانس الاحسان والاحمال
 فى بطن فرط اس رخيص فمنت * احشاؤه عررا لكلام الغال
 اى آء ذلك معة لمامه * كهم ولا جبل من الاجيال
 وأرى كابت بال لامة بغنيا * من كذب غيرك بالهوى والمال

وقال يدح عبد الحميد بن غالب وبسأله حاجة كانا تداها

أياشرف قد استسنتت أمرا * وقد أتمته الاقلىه لا
 فأنج وهو جبار وعهدى * به منذ أشهر يدعى فسبلا
 فلا أدرى من الاعلى فعالا * ومن بينى العلى عرضا وطولا
 أمعطى الجزيل بلا امتنان * به أم من أفدت به الجزىلا
 رأيتك تعرك الحاجات حتى * تعيد يدك أصعبها ذولا
 وتدمر من دعالك الى المعالى * ساعد الحميد ويا بيبلا
 هو الشكر الجسم على الاعادى * اذا شكر الرجال غدا شيلا
 فانك لو ترى المعسوف وجهها * اذا رأته حسنا جيلا

وقال يدح توح بن عمرو السككى من كنده

يوم الشراق قد حلقت طويلا * لم تبقى لى جادا ولا معقولا

قالوا الرحيل فما شككت بانها * روحى عن الدنيا تريد رحيل
 لوجاء مرثاد المنيمة لم يعيد * الا الفراق على النفوس دايلا
 الصبر اجل غير ان تلذذا * فى الحب احرى ان يكون جميلا
 اتظننى اجد السبيل الى انعزا * وجد الحمام اذا الى سبيلا
 رد الجروح الصعب اسهل مطالبا * من ردد مع قد اصابه سبيلا
 ذكرتكم الانواء ذكرى بعضهم * فبكت عليكم بكرة واصيلا
 وينقى القمر الذى بعجر * امسى معونا بالثوى مندولا
 اتى تأملت الزوى فوجدتها * سيفا على صبرا وهوى مسولا
 لا تأخذنى بالزمان فليس لى * تبعا واست على الزمان كفيلا
 من زاحف الايام غم عيها * غير امتناع لم يرزل مقلولا
 من كاس مرعى عزمه وههومه * روض الامانى لم يرزل مهزولا
 لوجاز سلطان القنوع وحكمه * فى الارض ما كذا انقليل قليلا
 الرزق لا تنحصر عليه فانه * يأتى ولم تفت اليه رسولا
 لله درك اى معبر ففسره * لا يوحش ابن البيضة الاجفلا
 بيت القنار حتى تخدبك لا تدع * فى الصدر منك على الملاة غنلا
 او ما تراها لارها هزة * تشأى العبرن واوتاقا وذيلا
 لو كان كانهما عيبا حاجته * يوما لانسى شدقا وجميلا
 متعنا جبر انشلة تجاها * بين السراب مقلدا اكيلا
 حتى نزم بي الامام محمد * همم غيبتك بالعشاء مقبلا
 مطيك لا فتلا ولا متبرنا * اكنه محجود الكثير قليلا
 حتى اتان انه حلم برى * وسن الكرى سلم يكن مأمولا
 لا باغتنق نوى نوال محمد * واقول ثم أقول ثم أقولا
 بالسككى الماتى نتعت * همم تلت طرف الزمان كايلا
 لا ندعون نوح بن عمردعوة * للخطب الا أن يكون جميلا
 يفظ اذا ما المشكلات عرونة * ألفينته المتبسم الهلولا
 ما زال يبرمهن حتى انه * ليقال ما خلق الاله نجيبلا
 ثبت المقام يرى اشيلة واحدا * ويرى فيحسبه القليل قبيلا
 لو أن طول قناته يوم لونغى * ميل اذا نظم الفوارس ميلا
 كم وقعت لث في المكارم فخمة * غادرت فيها ما حوت قبيلا
 أو طأت أرض الجبل فما غارة * تركت خزون الحادثات سهولا

العجيب الصلح الشديد

فرايت أكثر ما حويت من الهى * نزاوايسر ما شكرت جزىلا
لم يترك في المجد من جعل الندى * في ماله للعتفين وكيلا
أوايس عمروث في الارض الندى * حتى اشتبهنا أن نصيب بخيلا
اشدد يدك بحبل نوح معصما * تلقاه حبلا بالندى ووصولا
ذاك الذى ان كان خلقت لم تقبل * يا ليتنى لم آتخذة خليلا

❦ وقال يمدح أبا المسهل محمد بن شقيق الطائي ❦

تحمل عنه الصبر يوم تحملوا * وعادت صباه في الصبي وهى شمائل
يوم كطول الدهر في عرض منته * ووجدى من هذا وهذا أطول
قولوا ذوات لوعتى تحشد الأسي * على وجاءت مقلى وهى تهمل
نذرت لهم مكنون دمعى فان وفى * فشوقى على أن لا يحيف موكل
ألا بكرت مع دورة حين تعذل * نعرفنى دلعيش المست أجهل
أنتع ضنك الأمر والأمر مدبر * وادفع فى صدر الغنى وهو مقبل
محمد يا ابن المسهل تملت * عليك سماء من ثنائى تهطل
فكم شهدا شهدته الجود فاقضى * ومجدك يستحيا ومالك يقبل
بلونك أتما كعب عرضك فى العلى * فعال واكن جدمالك أسئل
تحملت مالوحى الدهر شطره * افكر دهر أى بابه أثقل
أبوك شقيق لم يل وهى للندى * شقيق ولللهوف خرزوم عقل
أفاد من العلبا كنوزا لو انما * سواست مال مادرى أين تجعل
حسب امرئ انت امرؤ آخره * وحسبك نحرأ أمهك أول
دهل لاقر يض انغص أو من يصوغه * على أحد الاعيان معول
ليهن امرأ ننى عليك قائد * بقول وان اربى ولا تقول
سهل ان عيان الكرمات قوصفها * علينا اذا ما استججت فيك اسهل
رأيتك للسفر المطرد غاية * يؤمونها حتى كأنك مهمل
سأنتك أن لا تسأل الله حاجة * سوى عفوهم ما دست نرجى وتسأل
واياك لا اباى امدح مثل ما * عليك يقينا لا على المعول
ولا ترين ان العلى لك عند ما * تقول ولما كن العلى حين تفعل
ولا شك ان الخير منك بنجية * ولكن خيرا الخير عندى المجهل

❦ وقال يمدح الحسن بن رجا ❦

كفى وغاك فانى لك قال * ايست هوادى عزمتى بتوال

أناذ وعرفت فان مرتك جهالة * فأنالتميم قيامة العبدال
 عطفت ملامتها على ابن ملته * كالسيف جأب الصبر شخت الآل
 عادت له ايامه مسودة * حتى توهم انهن ليلال
 لاتنكرى عطل الكريم من الغنى * فالسيل حرب للمكان الالهالى
 وتنظري شجب الركاب ينصها * محبي القريض الى عميت المال
 قد قلت وهى تنال من عرض الفلا * بلاطس فى الوخذ غير أوال
 أحوامل الانتقال انك فى غد * بفتاء اجمل منك للاتفال
 لناوردنا ساحة الحسن انقضى * عنا تجرف دولة الاحمال
 أحيا الرجاء لنا برغم نواب * كثر بين مصارع الآمال
 اعلى عذارى الشعران مهودها * عند الكريم اذار خصن غوال
 ترد الفانون بنا على تصديقا * ربحك الآمال فى الاموال
 أنصبي عى ايك فيك مصدقا * باجل فائدة واسدق ذال
 ورأيتنى فسألت نسلك سبها * لى تمجدت وما انظرتسؤالى
 = العيب ايس له اريد نواله * أولم يرد بد من التهطال

وقال يمدح المعتصم ويذكر لافشين *

وقال سيرابى بكر ذن أوتنام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فرج أبو العميل
 حاجب برهنة نيم ابيتان من شعر قالها ما عبد الله فقال لاني تمام بقولك الأمير قل فى
 معنى هذين البيتين ووزنهما وهما فى لافشين وكان يحارب بابك فى مدينة
 ارشق والبيمان هما

أهمرى لعم السيف سيف بأرشق * نضى الجفن عنه خير حاف وناعل
 ندىه ضرب بادرا كما أنجفت * نعمتهم عن بيضها المتقابل

وقال أوتنام هذه القصيدة *

عدا الملائم معجور الحرا والنازل * معجور وحب الروص عذب المناهل
 بمعتصم بالله أسبح ملجأ * ومعتصم احزا لكل موانل
 اتسد أليس الله الامام فضا ئلا * ونابع فيها بالاهسى والنواضل
 فأضحت عطاياها نوازع شربا * تسائل فى الآفاق عن كل سائل
 مواهب جدن الأرض حتى كأنما * أخذن باذئاب السحاب الهواطل
 اذا كان فخرا للمدح وصفه * بيوم عقاب أوندى منه هاطل
 فكم لحظة أهديتها لابن نكبته * فأصبح منها ذاعقاب ونائل

الوحف الثبات

شهدت امير المؤمنين شهادة * كثير ذو وتصديقها في المحافل
 لقد لبس الاقشيس قسطة الوغا * مخشاشنصل السيف غير مواكل
 وجر من آرائه حين اضرمت * له الحرب حدائق حد المناصل
 وسارت به بين القنابل وانقنا * عزائم كانت كالقنا والقتابل
 رأى بابك منه التي لا شوى لها * سوى سلم ضيم اوصيحت قاتل
 رآوه الى الهجاء أول راكب * وثقت سبيرا الموت أول نازل
 نسربل سر بالاسن العبر وارثي * عليه بعضب في الكريمة قائل
 وقد ظلت عتسان اعلامه ضحى * به قبان طير في الهمم مواهل
 أقامت مع الرايات حتى كنها * من الجيش الأهم لم تقاقل
 فلما رآه الخرييون وانقنا * يوبل اعاليه سغيث الاسافل
 رآوا عتقها فابذعرت حماهم * وقد حكمت فهم حما العواهل
 عشية سد البابكي عن القنا * صدود المقاتل لاسدود الخامل
 تحسرت من لهيبه بر جوثيمه * بساحة تلالواني ولا المتخاذل
 فكان كشاد الرمل فيضه الردي * انانعه من قبل سد الحياتل
 وفي سنة قد انخذ الدهر عقدها * لم يرج فيها سر ح دون تابل
 وكانت كتاب شارف اسن طرقت * بسنوب وكنت في مخيلة بال
 فولى وما أبقى الردي من حماه * له تيرا سآر الرياح اللذوابل
 رعاذ اطراف المعافل معصها * وأنسى ان الله فوق المعافل
 أما رأيه وهو من لأباله * بعد قد أسسى سدى المنازل
 قنوح أمير المؤمنين تنقبت * اهن ارا سبرال بالحوائل
 وعادات نصر لم تل تستعيدها * عصانه حق في سنايد باطل
 وما هو الا الوحي أوجد مرده * تيل طباه اخذ عى كل مانل
 فهذا دواء الداء من كل عالم * وهذا دواء الداء من كل جاهل
 فبا أيها النوام عن ريق الهدى * وقد جادكم من دية بعد وابل
 هو الحق ان تستيقظوا فيه نغموا * وان تغفلوا فالسيف ايس بغافل

سيف قاسل قطاع

العقير الالهية

الاهب بالكمبر الصلح في الجبل

الريق كسيد الخالص

وقال يمدح ابا عبد محمد بن يوسف النعمري ويذكر حجه *

مالي بعادية الايام من قبيل * لم يش كيدا النوى كيدي ولا حيلي
 لاشئ الا آباته على وجل * ولم تبث قط من شئ على وجل
 قد قتل الدمع دهر من خلانقه * طول الفراق ولا طول من الاجل
 سلمى عن الدين والدينا أجبك ومن * أبي سعيد وقده عليه فلا تسل

من كان حلى الاماني قبل طغنته * أسحت مذسارذا أمنية عطل
 ناني التدي لاتناني خلة وهوى * والفجيع بالمجد غير الفجيع بالغزل
 لثغدا شاحبا تخدي التلاص به * استخفاف عنه شاحب الامل
 سابق الرجاء وساقى الرسل في نفر * الجود عندهم قول بلا عمل
 أفخروا بمتن سبل الدم وارتفعت * أموالهم في هضاب الطل والعلل
 من كل اطمى الثرى والارض قد نهلت * ومفشعرا لبا والتمس في الحمل
 واخرس الجود ناني الدهر سائله * كاند واقف منه على طلل
 قد كان وعد لى بحر افصيرنى * يوم الزماع الى الضحاح والوشل
 واسبين الله هذمان بر بته * وقوله خاق الانسان من عجل
 لله وخد الميارى أى كرسية * هزت رأى غمام قافلت خضل
 خير الاخلاء خير الارض همته * وأفضل الركب بقرو أفضل السبل
 حطت الى محمده الاسلام أرمله * والشمس قد نفضت ورساعلى الاصل
 ما بيا طابا لى بناديه * الى الوثنى عبر عديد ولا وكل
 ومحرما حربت أرض العراق له * من اللى واكذبت ثوبان الجبل
 وسافكا لسه البدن قد سهك * به دماء ذوى الالحاد والنحل
 وراسيا جمرات الحج في سنة * زحى بها جمرات اليوم ذى الشعل
 يردى ويرتل بين المبروتين كما * يردى ويرتل نحو انمارس البطل
 تقبل الركن ركن البيت نافله * وظهر كذالك مع مور من القبل
 لما تركت بيت الروم خاوية * بالغزو آثرت بيت الله بالتسفل
 فالج والغزوية روت في قرن * فاذهب فأنت ذعاف الخيل والابل
 ففى فداؤلك ان كنت فداء لمن * صرف الحوادث والايام والدول
 لا ميس ماله من دون سائله * سبراولا يترك المعروف للعزل
 لانتمسه جرة تشوى الوجوه بها * يوما ولا طله عنا بعتقل
 تحول أمواله عن عهدا أبدا * ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
 سارى الهوم طموح العزم سادقه * كان آراءه تتخط من جيب
 ابقى على جولة الايام من كفى * رضوى وأسير فى الآفاق من مثل
 نبت نهان بعد الموت وانسكيت * بك الحياة على الاحياء من ذهل
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة * فهم وفدالك بالآباء من رجل
 ان حن بجدوا أهله اليك فقد * مررت فيه مرور العارض الهطل
 وأى أرض به لم تكس زهرتها * وأى واد به حران لم يسـ

ما زال لأصراع المعلى عهده * غوز من الغوث شمت الحادث الجلل
من كل أبيض يحولونه سائله * خذا أسيلة خذ من الاسل

وقال يدح محمد بن عبد الملك الزيات

اهمان علينا أن نقول وتعملا * ونذ كبر بعض الفضل مثل قنضلا
أبا جعفر أجريت في كل تلة * نأجده فرامن سيب كفيك سلسلا
فكم قد اثرا من نوالك معدنا * وكم قد نينا في ظلالك معقلا
رددت المني خضراتني غصونها * علينا وأطلقت الرجاء المكبلا
وما يلاحظ العاقب جدالك مؤملا * سوى لحظته حتى يعود مؤسلا
اندردت أوضاحي امتداد اولم أكن * بهما ولا أرضي من الارض مجعلا
يرايكن أباد صا دفتني جسامها * أعمر فأرقت بي أعمر مجعلا
اذ الحسن الانوام أن تطاولوا * لا منه أحت أن تنطاولوا
تعظمت عن ذلك الدهم مقام منهم * وأوصالك نبل التدر أن تبالا
تبيت بعبيدا أن توجه حية * على نيب الساطان أوتأولا
اذا ما أسايروا نرة نورا * سهاراج بيت المان نك نورا
هزرت أمه الزينين شدا * فكان ردنيا وأبيض منسلا
فما ان نسالي اذ تهب زرايه * الى ناك أن لا تهب رجفلا
تري منه وسط الخلافة حية * ونخطته دون الخلافة نبالا
وان اذ ألبسته العز منه * وريائه نوب الوزارة نبالا
لنقضي به حق الرية آخرا * وتقضي به حق الخلافة أولا
بأدب ينار في ولا ركن معق * ولا انظردهن يدس ولا انف نبالا
بأقل منه وطاعة حين يغتدى * فبأق ورا الملك نخسرا وكبالا
منيع فواجب السرفيه حدها * اذا صارت النجوى المدالته محفلا
تري الحادث المستعجم الخاطب مجعلا * لديه ومكولا وان كان مشكلا
وجدناك أندي من رجال أناملا * واحسن في الحاجات وجهها واجلا
أذني اذا اسود الزين وبعضهم * يرى الموت أن ينهل أوتهم مبالا
فوالله ما أتيت الا فرية * وآق جميع اناس الاتفلا
وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه * شسنة باق الحاديات بأعزلا
يرى درعه حصدا والسيف قاطعا * وزجبه مسهوبين والسرط مغولا
سأقطع أمطاء المطايا برحمة * الى الوطن العربي هجر او موبلا
الى الرحم الدنيا التي قد أحفها * شتوق عسى أسياها أن تبلا

درع حصدا ضيقة الخلق
محكمة

قبيل وأهل لم الألق مشوقهم * لوشك التوى الافواقا كادولا
 كأنهم كانوا لحقة ووقتي * معارف لي أو منزلي كان منزلا
 ولوشنت لما التاث يرى عليهم * ولم يك اجبالا لكان تجملا
 فلم أجد الاخلاق الا تخلتنا * ولم أجد الا فضال الا تفضلا
 واصرف وجهي عن بلاد غدا بها * لسانى ساقولا وقلبي مقذلا
 وجبتهم اقوم سواى فصادفوا * بها الصنع اعشى والزمان مغذلا
 كلاب أغارت في فريسة قضيم * طروقوا وهام اطعمت صيدا جديلا
 وان صريح الحزم والرأى لامرئ * اذا بلغت منه الشمس ان تخترلا
 والاتى كن تلك الامانى عضة * ترفى خشي أن تصادف ذبلا
 فليس الذى قاسى المطائب عدوة * هيبدا كمن قاسى المطالب حنظلا
 ترهم على أوجى دنى فى تقابى * ما آلت قد أقتدنى ذلك مؤثلا
 فان رمت أمرا دبر لوجه نبي * لا ترك حظا فى ذاك مقبلا
 وان كنت أخطو ساحة الحل اتى * لانه لروى ساس جدد التوجدولا
 كذلك لا باقى المسافر رحله * الى مثل حتى يخاف منقلا
 ولا صاحب التطواف بعمر مهلا * وربها اذا لم يخزل بها ومهلا
 ومن ذابنى أو يدانى وهل فى * يحل عرى ان رجال أو يزحلا
 فرب امرأ حردى ذابنى * برأت الهدى أثرها وأصبحت مرهلا
 فبين عندي سادف والى مطعها * اطرد أوساد فرائى تنقلا
 والله لا أفك الهدى شراردا * اليك يحملن انشاء النبالا
 يتحال يبردا عيب محسيرا * وتحسها عند اعليك مفضلا
 ألد من السلى والطيب نذرة * من المسك متوقفا واسر محملا
 أخف على روح واكل فميد * واتصرفى مع الجليس والحوالا
 ويزداه اقوم ولم يدحوا بها * اذا مثل الروى بها أو غملا
 تلى أن افراخ الحباء اتسانى * اليك وتم اعدل بعرضى معدلا
 فقلت بالتحفيف عنك وبهضمهم * يخفف فى الحاجات حتى يتقلا

﴿وقل يمدح محمد بن عبد الملك الزيات﴾

متى أنت عن ذهابة الى ذاهل * وقيلك نهامة الدهر آهل
 تطل الطلول الادمع فى كل موقف * وتمثل بالاصبر الدبار الموانل
 دوارس لم يخفف الريح ربوعها * ولا مر فى أغنالها وهو غافل
 فقد سحبت فيها السحاب ذيلها * وقد أختت بالثور منها اللحمائل

الهيبيد حب الحنظل

الجمال جميع للجمال الكريمة

تعيين من زاد العفاة اذا انصى * على الحى صرف الازمة المتخامل
 لهم سقم سهر الاله والى وسامر * وفيهم جمال لا يقبض ومامل
 الى اختلات الازاء ونذلت * به تلك ارام الحدور الهمائل
 من الهيف لو ان الخلاخل صيرت * لارثها حاصلت علم الخلاخل
 بها الوحش الا ان هانا أو انس * فمالط الا ان تلك ذوابل
 هوى كذ خال ان من أحسن الهوى * هوى جلنت في أفيائه وهو خامل
 أيا جهفران الجمالة ادعيا * ولود وام العلم جده حائل
 أرى الحشو والدماء فخصوا كنهم * شعوب نلاقت دوننا وقائل
 غدا وركبان الجبل يجهه يومه * أب ودو والآداب فيهم نواقل
 ممكن هضبة ناوى الهم او حرة * بهردعها الا هو جى المناقل
 فان التي في كز ضرب تمامب * مناب رويانية من يشا كل
 ولم ينظم المقدم الكعاب لينة * كما تنظم النمل الشيت الثنايل
 وأنت شرباب في الملمات ثاقب * وسيف اذا ما درك الحرقاقل
 من البيض لم تنض الا كف كنعله * ولا حملت مثلا اليه الجمائل
 هورن دار والامام يشها * وقائل فصل والحليفة ذاعل
 وانك ارضد الزمن بوجهه * اطاق ومن دور الخلافة باسل
 ان تتهوا وشية فليدونها * تدعها من أى علق تامل
 هي انى عولى المره قبر دباب * له وابنه فيه نطق مقاتل
 اذا ضمت عن رأى غيرك أسجنت * ورأيتك من جواتم التست نائل
 ونظمت جاييل دونها سد شفله * وفي دونه شغل غيرك شاعل
 رددت السن فى شمه بعد كاذبة * كذا ان تصاف اليوم فيها أسائل
 ترى كل نص نارك العرض والتقى * كما لا ان الملك اغدى وهو كامل
 جهت عرى آمله بعد فسرة * اليك كضم الانابيب عامل
 فاضحت وقد ضمت اليك ولم تزل * انضم الى الجيش الكفيف القائل
 وما برحت دورا اليك نوازعا * اعنتها من ذر اساتك الرسائل
 لك الخلووات الاء لولا نجيبها * لما تملت للملك تلك المحافل
 ان اتسلم الاعلى الذى يشيانه * تصاب من الامر السكى والمفاصل
 لعاب الافاعي القاتلات اعابه * وأرى الجنا اشتارته أيدعواصل
 له ريقه طول ولكن وقعها * بأثاره فى الشرق والغرب وابل
 فصيح اذا استنطقتته وهو راكب * وانجم ان خاطبته وهو راجل

الجداء الرأد التي لا تذى لها
 والحائل الناقه التي لم تمنع
 سنة أو سنوات

اذا ما امتطى الخمس اللطاف واقرغت * عليه شهاب الفكر وهي حوافل
 اطاعته أطراف انفا وتقوضت * لخبواه تقويض الخيام الخفافل
 اذا استعزز الذهن الذكي وأقبات * أعاليه في القرباس وهي أسافل
 وقد درفدته الخضران وسددت * ثلاثواحيه الثلاث الأثامل
 رأيت جليلا شأنه وهو مرهف * نني وسمينا خطبه وهو نياحل
 أرى ابن أبي مروان أمعاءؤه * قطام وأما حكمه فهو معادل
 هو المرء لا الشورى استبدت برأيه * ولا قبضت من راحتيه العراذل
 معرس حق ماله و لربما * تحيف منه الخطب والخطب باطل
 اقح فلم تتخذه يا ضيم منة * ولانال أفضال من بالذل الأثامل
 ترى حيله عريان من كل غدره * اذا نصبت تحت الجبال الجبال
 فتى لا يرى أرفق بصره مقبل * وان كان يرى ان العيوب المتائل
 فلا غمر قد رقص الخفض قلبه * ولا طارف في نعمة الله جاهل
 ابا جعفر ان الخليفة ان يكن * لو اردنا بحرافتك ساحس
 وباراغيب امرى اليك براغب * ولا سائل ام الخليفة سائل
 تقطعت الاسباب ان لم تغرها * قوى ويصلها من بينك واصل
 سوى مطلب ينضى الرجاء بطوله * وتخلق اخلاق الجفون ألوسائل
 وقد تألف العين الابحى رهوقيدها * ويرجى شفاء السم والسم قاتل
 ولي همة تنضى العصور وانما * كعهدك من ايام معر الحامل
 ستون نطعنا من عشرنا كأنما * قطعنا قرب العهد منها سراحل
 وان جزيلات الصنائع لامرئ * اذا ما اللبالي تا كرت معاقل
 وان المعالي يسترم بناؤها * وشيكا كما قد تدمتم المنازل
 ولو حاربت شول صذرت لقاحها * ولكن حرمنا الدر والذرع حافل
 منتمسكها تنشق الجوى وهو لا عج * وتبعث أئبجان الفتى وهو ذاهل
 ترد قوافلها اذا هي أرسلت * هو امل مجد القوم وهي هوامل
 فكيف اذا حليتها بجواهرها * تسكون وهذا حسن ما وهي غافل
 أكبرنا عطفنا علينا وانما * بناظما برح وأنتم منا هائل

﴿وقال يرح الممتصم ويذكر أحذ بابك﴾

آلت امور الشرك شر مأل * وأقر بعد تخط وصيال
 غضب الخليفة للخلافة غصبة * رخصت لها المهجات وهي غزال
 لما انتفى جهل السيوف لبابك * أنعم دن عنه جهالة الجهال

فلأذربيجان اختيال بعدما * كانت مرسى عبرة ونكال
 سمعت ونهنا على استسماجها * ما حولها من نضرة وجمال
 وكذا لم تفرط كآية عاقل * حتى يجاورها الزمان بحال
 أطلقتهما من كيد وكأنا * كانت له معقولة بهقال
 خرق من الأيام مدبضعه * سعدا و إعطاءه بغير سؤال
 خاف العزيزه الذليل وغودرت * نعمات نجد سجود الفضال
 قد أترعت منه الجوانح رهبة * بطالت لديها سورة الابطال
 لولم يراهم لراحتهم له * ما في صدورهم من الاوجال
 بحر من المكروه عب عيايه * وقد بدأوا سلاما من الاوشال
 حفت به النعم النواعم وانتفت * سرج الهدى منه بغير ذبال
 واباح نصل السيف كل مرشح * لم يحمر دمه من الاطنال
 ما حل في الدنيا فواق بكبة * حتى دعاه السيف بالترحال
 رعبا أراه انه لم يقتل الآساد من أبقى على الاشبال
 لوعان الدجال بعض فعاله * لانهل دمع الاعور والدجال
 أعطى أمير المؤمنين سيفه * فيه الرضى وحكومة المقتال
 مستبقنا أن سوف يحوقه * ما كان من سهو ومن اغفال
 مثل الصلاة اذا أقيمت أصححت * ما بعدها من سائر الاعمال
 فرماه بالافسين بالنجم الذي * صدع الدجى صدع الرداء البالى
 لاقاه بالكاوى العنيف بدائه * لما رآه لم ينق للطلالى
 ياوم ارشق كانت رشفة شية * للخرمية صائب الآجال
 اسرى بنو الاسلام فيه وأدجوا * بتساوب أسد فى صدور رجال
 قد شعروا عن سوقهم فى ساعة * أمرت ازار الحرب بالاسبال
 وكذا لما نجر اذبال الوغى * الا غداة اشمر الاذبال
 لما رآهم بابك دون المنى * هجر الغواية بعد طول وسال
 اتخذ الفرار أخا وايقن انه * سرى عزم من أبى سمال
 قد كان خزن الخطيب فى احزانه * فدعاه داعى الحين بالاسهال
 ليست له خدع الحرب وبزخارفها * فرقن بين الهضب والاعمال
 ووردن موقانا عليه شوازبا * شعنا بشعت كالقطا الارسال
 يحمان كل مخرج سمرا القنا * باهانه أولى من السمبال
 خلط السجاعة بالحياء فأصجبا * كالحسن شيب لغرم بدلال

البكية التي لابن لها والافواق
 ما بين الحلبتين

تقنه كسمعه أدركه وظفيرة

فجبا ولو يتقنه لترصنه * بالقاع غير موصل الاوسال
وانصاع عن موقان وهي الجنده * وله أب برّ وأم عبال
كم ارضعته الرسل لو أن القنا * ترك الرضاع له بغرفصال
هيات روع روعه بغوارس * في الحرب لا كشف ولا أعزال
جعلوا القنا الدرجات لسكنجات ذات الغيل والحرجات والادحال
فأولئك هم قد أصبحوا شروهم * يتنادمون كؤوس - وهو الحال
ماطال بنى قط الاغادرت * غلواؤه الاعمار غير طوال
وبعضتي ابرشتويم ودرود * تسحت اقاح النصر بعد حبال
يوم اضاء به الزمان وفتحت * فيه الاستنارة الآمال
لولا الظلام وقلة علقوا بها * باتت رقايمهم بغير قلال
فليتذكروا جنح الظلام ودرودا * فهم لدرود والظلام موال
وسروا بقارة البيات فزخر حوا * بقراع لاساف ولا مختال
مهرا البيات الصبر في شطاف * الصبر والفيه فوق الوالى
ما كان ذلك الهول اجمع عنده * لما اعتدى الاطروق خيال
وه شبه التل التي نعش الهدى * أصل نهانهم من الآصال
نزلت ملائكة السماء عليهم * لما تداعى المسلمون نزال
لم يكس شخص فيأه حتى رمى * وقت الزوال نعيمهم بزوال
برزت منهم هفوات علقهم وقد * يردى الجمال تعسف الجمال
فكثرت الاحتمالت عليه نفسه * اذ لم تله حيلة المختال
فالبد أغبر دارس الاطلال * ليد الردى أكل من الآكل
ألوب بيوم الخسيس كذتب * أرسانه مثلا من الامثال
مخوس البيض الرقاق أصابه * فعقاه لاجحوم الاحوال
ريحان من نصر وصرابا بيا * ربه لاريجاصيا وشمال
لنحت هموم المشرفية وسطه * لنجا وكن سوا بسع الاطلال
كم صارم غضب اناف على فتى * منهم لاعبياء الوغى حال
سبق الشيب اليه حتى ابتزه * وطن النهي من مفرق وقدال
كرامة نصب المثية وحدها * لائمة الاعمام والاخوال
قامى حياة الكاب الا أنه * قد مات صبرامية الريال
أبنا بكل خريدة قد أنجزت * فهاعدات الدهر بعد مطال
خاصت محاسنها مخاوف غادرت * ماء الصبي والحسن غير زلال

قوله كرامة وثامه بصيغته
المباغذ أى كرمه في
التيجاعة لاني النسب

اعجاب عن شدا البرى واطالما * عودن أن عيشين غير مجال
 مستردفات فوق جرد أوقرت * أ كفاها من رجح الأ كفال
 يدان طول اذالة بصيانة * وكسور خيم من صدور مجال
 ونجا ابن خائنة البعولة لوشجا * بمهفوف الكشجين والآطال
 ترك الاحبة سالي الاناسيا * عذرا قسى خلاف عذرا السالى
 هنكت عجاخته القناعن وامق * اهدى الطعان له خلية قال
 ان الرماح اذا غرسن بمشهد * فحلا لعوالى فى ذراه معالى
 لما قضى رمضان فيه قضاءه * شالت به الايام فى شوال
 مزال مغلول العزيمة سادرا * حتى غدا فى القيد والاعلال
 متلبسا للوت طوقا من دم * لما استبان فظا طمة الخجال
 ما ذيل حتى طار من خوف الردى * كل المطار وجال كل مجال
 والخمر اسلخ للشرود وما شفى * منه كبحر بعد طول كلال
 لاقى الحمام بسر من راء التى * شهدت لصرعه صدق القال
 قطعت به أسبابه لما رمى * بالطرف بين الفيل والفيال
 اهدى أتى الخدع منه كذا * من عاف من الاسمر العسال
 لا كعب أسفل موضعا من كعبه * مع أنه عن كل كعب عال
 سام كأل العز يجذب ضبعه * وسمره من ذلة وسقال
 متفرغ أبدا وليس بفارغ * من لاسبيل له الى الاشغال
 فاسلم أمير المؤمنين لامة * أبدأتها الامراع بالامجال
 أمسى بك الاسلام بدرابه لما * محقت بشاشته محاق هلال
 أكلت منه بعد نقص كل ما * نقتته أيدى الكفر بعد كمال
 ألبسته أيامك الغر التى * أيام غيبك عندهن ليال
 وعزيمته فى الروع معتصمية * ميمونة الادبار والاقبال
 فنعمتق الوزراء يطقون فوقها * طفوا القذى وتقب العذال
 والسيف ما لم يلف فيه صيقل * من سخنه لم ينتفع بصقال

﴿وقال يدح محمد بن يوسف ويحبه على بر وولده يوسف﴾

جعلت فداك أنت من لاندله * على الحزم فى الزبير بل نستدله
 وليس امرؤ يمد يدك غير ذكرك * الى كرم الامرؤ ضل نسله
 ولكننا من يوسف بن محمد * على امل كالفجر لاح مظه
 هلال لنا قد كاد يخمل ذكره * وكنا نراه البدر اذا نستهله

رزحت أي سقطت

هو السيف عضبا قد أرثت جفونه * وأخلق حتى كل شيء يناله
فصنه فأنزجني في غواره * شفاء من الاعداء يوم نسه له
له خلق رحب ونفس رأيتها * اذ ارزحت نفس اللئيم تقله
فقيم ولم صيرت سمك ضبعة * ووقف على الساعى به يستغله
قرارة عدل سبل كل غيمة * اليها وشعبا كل زور يحمله
لذلك ذا المولى المهان يمينه * فيحظى وذا العبد الذليل يذله
أتعدوه في الحرب قبل اتغاره * وفي الحرب قد اعيا الورى مصمته
وتقدم حتى اذا استحصدت له * مرأته أنشأت به مدتحله
هو النمل الحلوالدى ان سكرته * فقد ذاب في أقصى اياه انكخه
وفي فوقه وان لواتق * بان سيدى الله عز يغله
فلو كان فرع من فروعك لم يكن * انما هم الاذراء وظله
فكيف وان لم يرزق الله اخوة * له فهو بعد اليوم فرعك كاه

﴿وقال يمدح أباسعيد﴾

شهدت ان تدلست أباسعيد * مكارم تهر الشرف الطوالا
اذا ما الدهر جار جرت اياى * يدبك فغشت الدنيا طلالا
وان نفس امرئ دفت رأيا * وراء ثيابه كمرماج لالا
وقال الدم قوم لم يدوا * بينما لاشغال ولا لئمالا
أحين رفعت من شأوى وعادت * حورلى في ذراك الرحب حالا
وحفنى الاقامى والادانى * عيالالى وكنت لهم عيالا
فتدأ سجت أكثرهم عطاء * وقيلك كنت أكثرهم سؤالا
اذا شفعا الى فلا خدودا * يقون من الهوان ولا نعالا
اتبع في الخوايج ان خذافا * غدوت بها عليك وان تقالا
اذا ما الحاجة انبعثت يداها * جمات المنع منك الهاء عمالا
فان قصائد لى فيك تأتى * وتألف أباهان وأن أذالا
من السحر الحلال لمجتميه * ولم ارقب لها سحر احلالا
فلا يدرك غديرلى فانى * امد اليك آمالا طوالا
وفرجاهاء على فان جاهها * اذا ماغب يوما صارمالا

﴿قافية الميم﴾

﴿وقال يمدح مالك بن طوق﴾

سلم على الربيع من سلمى بذي سلم * عليه وسيم من الابام والقدم
 مادام عيش ابسناه سا كنه * لنا ولوان عيش ادام لم يدم
 يامزلاء عنقت فيه الجنوب على * رسم محيل وشعب غير ملتئم
 هربت بعدى والربيع الذى اقلت * منه بدورك مهذور على الهرم
 ههدى بمغناك حسان المعالم من * حسنة الجيد والبردى والعنم
 يضاء كان لها من غيرنا حرم * فلم تكن نستحل الصيد في الحرم
 كانت لنا صفا نحتو عليه ولم * نسجد كما سجد الافشين للصنم
 زارا لخيال لها لابل ازارك * فذكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 نطبي تقصته لما نصبت له * في آخر الليل ائرا كان الحلم
 ثم اغتدى وينا من ذكره ستم * باق وان كان معسولا من السقم
 اليوم يسليك عن طيف الموعن * بلى الرسوم بلاء الايتى الرسم
 من الفلاص اللواتى فى حقائبها * بضاعة غير خريجة من السكام
 اذا بلغن ابا كاثوم اتصفت * تلك النتى واخذن الحاج من اعم
 بنى به الله فى بدور وفى حضر * لتغلب سور وعز غير منهم
 رآته فى الهدى فقال لها * ذوا الفراسة هذا صفة الكرم
 خذوا هذيانا مريتا يا بنى چشم * منه اما نين من خوف ومن عدم
 غا والنسب الوضاح جاءه * كأنه بومة فهم من الهمم
 طعان عمرو بن كاثوم وناثله * ان اسير رالتى قدت من الادم
 لو كان يأمل عمرو مثله ولدا * من صلبه لم يبر للوت من الم
 بنانه خلع تجرى وغيرته * ستر من الله محدود على الحرم
 نال الجزيرة افعال فقلت لهم * شعوا اداها اذا ما البرق لم يشم
 فما الربيع على اس انبلاده * أشد خضرة عود منه فى التعم
 ولا أرى ديمة أكفى لناثية * منه على أن ذكر الطار لا ديم
 لتغلب سود طابت منابته * فى منتهى قلمها وفى قم
 محدرعى تلعات الدهر وهوفتى * حتى غدا الدهر عشى مشية الهرم
 بناء بأس وجود صادق ومتى * تبنى العلى من سوى هذين تهنم
 وقف على آل سعدان أيديهم * سم لستكبر آدم لمؤتمم
 لاجارهم للرزايافى جوارهم * ولا عهدهم مذمومة الذمم
 أصفوا مملول بنى العباس كلهم * نصيحة ذخروها عن بنى الحكم
 دهلا بنى مالك لا تجلبن الى * حى الارقم دؤلولى ابنة الرقم

فأى حقد أثرتم من مكانته * وأى عوصاء جشتمت نى بجشم
 لم يألكم مالك سفعا ومغفرة * لو كان ينفخ قين الحى فى فم
 لا بالمعاود ولغا فى دما نكم * ولا الى لحم حلق منكم قرم
 اخرجتموه بكره من صحبته * والتارق قد تنقضى من ناصر السلم
 أو طأتموه على جبر العقوق ولو * لم يجرح الليث لم يخرج من الاجم
 قد دعتم فشيتم مشية أعما * كذا لى يحسن مشى الخيل فى اللجم
 اذ لا معول الا كل معتدل * اصم يبرى أقواما من الصمم
 من الردينية اللاتى اذا عسلت * تشم بوا الصغار الانف ذا الشم
 ان أجرت لم تنصل من جرائمها * وان اساءت الى الاقوام لم تلم
 كان الزمان بكم حريا فغادركم * بالسيف والدهر فيكم أشهر الحرم
 أن يحى نزل الناس الربا فنجوا * وأنتم نصب سبل الفتنة العرم
 ام ذالتم من همم جاشت فكم نعمة * حد اليها اغلوا قوم فى الهوم
 تنبون عنه وتعطون التسادا اذا * كلب عوى وسطكم من كلب العجم
 قد انثنى بالنايا فى أسنته * وقد أقام حيارا كم على الشم
 جدلان من ظفر حران ان رجعت * الطفاره منكم مخضوبه بدم
 دين يكف كف منه كل بائنة * ورحمة رفرفت منه على الرحم
 لولا ما شدة القربى لغادركم * حذوا زل المرهفين السيف والقلم
 وأصبحت كالاتى السنع أوجهكم * سودا من العمار لا سودا من اللحم
 لا تجعوا والبغى ظهرا انه جبل * من القطيعة يرمى وادى الشم
 نظرت فى السير اللاتى خملت فاذا * أيامه أكت باكو رة الامم
 افنى جديسا وطسما كها وسطا * بالانجم الزهر من عادو من ارم
 اردى كاييا وهما ما وهاجبه * يوم الذنائب والتخلاق للم
 سقى شرحبلا السم الذعاف على * أيديكم غير رعديد ولا برم
 بز التحية من لحم فلاملك * متوج فى غمارات ولا عجم
 باعثة ما وثيق شر صرعتها * وزلة الراى تنسى زلة القدم
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه * فى دولة الاسد لا فى دولة الخدم
 ابناء ذلفاء مهلا ان امكم * دافتم لكم علم الاخلاق والشيم
 طائفة لا أبوها كان مهتضا * ولا مضى بعلم الجماعلى وضع
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غنيت * دياركم وهى تدعى زهرة النعم
 هذا ابن خالك يهدى نصيحته * من يتهم فهو فيكم غير متمم

﴿وقال أيضا مدحه حين عزل عن الجزيرة﴾

مصرودة متنوعة وتنجم تطر

أرض مصرودة واخرى تنجم * تلك التي رزقت واخرى تحرم
 وإذا تأملت البلاد رأيتها * ثرى كما ثرى الرجال وتعدم
 حظتها وروه البقاع لوقته * واد به سفر وواد مفعم
 لولاه لم تكن النبوة ترتقى * شرق الحجاز ولا الرسالة تنهم
 ولذا اعرفت الخلافة بعدما * كانت زمانا وهي عاق مشتم
 وبه رأينا كعبة الله التي * هي كوكب الدنيا تنحل وتتحرم
 تلك الجزيرة مذ تجمل مالك * أضحت وباب الغيث منها ميم
 وعلت قراها غيرة واقد ترى * في ظله وكأنما هي انجم
 كانت زمانا جنة ففانما * فتمت اليها من ذنوب جهنم
 الجوا كانت والجناب انقده * محمل وذلك الشوق مظلم
 أقوت فسلم اذ كرم الساحل * الامسنى لما تنضى الموسم
 واقد أراها وهي عرس حقة * فاليوم أضحت وهي ثملى أيم
 اذ في ديار ربيعة المطر الحيا * وعلى نصيبين الطريق الاعظم
 ذل الحمى مدا وطئت تلك الربي * والغاب منذ أخلاه ذلك الضيفم
 ان القباب المستقلة بينها * ملك يطيب به الزمان ويكرم
 لا تأف الفحشاء برديه ولا * يمرى اليه مع الظلام المائم
 منبذل في القوم وهو مجبل * مواضع في الحى وهو معظم
 يعلو فيعلم أزدلك حقه * ويذبل فيهم نفسه فيكرم
 مهلابنى تنجم تغلب انكم * هدف الاسنة والفتنا تحطم
 الخد اعق والديار فحة * والعز أعمس والعديد عرمم
 ما منكم الامردى بالحمى * أو مبشر بالاحوذية مؤدم
 عمر بن كاثوم بن مالك بن عتاب بن سعد سهمكم لا يسهم
 خلقت ربيعة مذلن خلقت يدا * جسم بن بكر كفها والمعصم
 تغزوفة تغلب تغلب مثل اسمها * ونسج غنم في البلاد فتغنم
 فتذكر ون غدا صنائع مالك * ان جل خطب أو تدفع مغرم
 فن اتقى من العيوب وقد غرا * عن داركم ومن العفيف المسلم
 مالى رأيت ثراكم يسا له * مالى ارى اطوادكم تهدم
 ما هذه القرى التي لا تقي * ما هذه الرحم التي لا تحم

حسد العشرة للعشرة قرحة * تلدت وسائلها وجرح اقدم
 تلمكم قريش لم تكن آراؤها * تهقروا احلامهم تتقسم
 حتى اذا نهث النبي محمد * فهم غدت شحناؤهم تتفرم
 عزبت عقولهم وما من معسر * الا وهم منهم ألب وأخرم
 لما اقام الوحى بين ظهورهم * ورأوا رسول الله أحدمهم
 ومن الحزامة ايم النطف الحشا * ان لا تؤخر من به تنفتم
 ان تذهبوا عن مالك أو تحبوا * نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 هي تلك مشكاة بكم لوتشكى * مظلومة لو أنها تنظم
 كانت لكم اخلاقه معسوة * وتركتوها وهي ملح علقم
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم * من دانكم ان التاف بيقوم
 فقسا اتزدجروا ومن يك حازما * دابقس احيايا على من برحم
 واخافكم كي تغدوا أسيا فكم * ان الدم المعتري جرسه الدم
 وقد جردتم أتر يلوا عزه * فاذا آيا قدرسا ويلم
 وطعتم في مجده فثنتكم * زغف يقل بها السنا اللهنم
 اعزز عليه اذا بالمأستم بعده * وتذكرت بالامس تلك الانعم
 ووجدتم افيظ الاذى ورميتم * بعينونكم أين الريح المرهم
 وباتتم ولو استطاع على جوى * أحشائكم لوقاكم أن تندموا
 ولو أنها من هضبة تدنوله * لدنالها أو كان عرق يحسم
 ما ذرعت تلك السرور ولا غدت * فرقين في قرنين تلك الالههم
 وقد علمت لدن لجمعتم أه * ما به ذلك العرس الا انتم
 علمات رسومه فوجدتها * في الظن ان الامحى منجم
 ما زلت اعرف وبه من عارض * لما رأيت سماه تتغيم
 يا مال قد علمت ربيعة أه * ما كان مثلك في الاراقم ارم
 طالت يدي لما بلغتك سالا * وانحت عن خدي ذلك الاظلم
 وشهت ترب الرحبة العبق الثرى * وشقى صدأى البحر فيها الحضم
 كم حل في أكتافها من معدم * أسى بكم بأوى اليه المعدم
 ومنيعه لك قد كتبت جزاها * فأبى تصوعها الذى لا بكم
 مجد تلوح جوله وفضيلة * لك سائر والحق لا يتلم
 تنكف الجلى ومن همداله * بيتاك في جشم ولا يتجشم
 وتترف العليا وهل بك مذهب * عنها وأنت على المكارم قيم

بعبر نطف ككتف
 أى أشرفت دبرته على
 جوهه فتقيت عن
 فؤاده

الزغفة الدرع
 الواحدة المحكمة

اثبتت ادك ان الثناء حباله * ثم كايصادبه الكريم المنعم
ووفيت ان من الوفاء تجارة * وشكرت ان الشكر حث مطعم

وقال يهي الوائق بالخلافة ويزيد بالعتصم ابيه *

مالله وع تروم كل مرام * والجفن ثا مة ومنام
ياترمة المعصوم تربك مودع * ماء الحياة وقائل الاعدام
ان انصافح منك قد نضدت على * ملقى عظام لوعلت عظام
فتق المدامع ان الحداحله * سكر الزمان وممك الايام
ومصرف الملك الجوج كأعما * قد دزم معجبه له بزنام
هدمت صروف الدهر الطول حائط * ضربت دعائمه على الاسلام
دخلت على ملك الملوك وواقه * وتشر بت لتقوم القوام
مفتاح كل مدينة قد رأه مت * غنقا ومخلى كل داره فام
ومعرف الخلفاء ان حظوظها * في حيز الاسراج والاحمام
ورث الخلافة من أسننه ان * منعت حتى الآباء والاعمام
أحد الخلافة بالوراثة أهلها * وكل ماضي الشفرين حمام
فلمسورة الاطفال في سيراته * آثارها واسورة الانعام
مادام هارون الخليفة فالهدى * في غبطة موصونة بدوام
انا رحانا وانقين يواثق * بالله شمس فصحى وبدر تمام
لله أى حياة انبعثت لنا * يوم الخميس وبعد أى حام
أودى بخير اسام اضطررت به * شعب الرجال وقام خير اسام
تلك الرزية لارزية مثلها * والقسم ليس كآثر الاعمام
ان أسبجت هضبات قدس أزالها * قدر فارات هضاب شمام
أونقنا ذا النون في الهيجا قد * رحنا بأنتك ذروة وسنام
هل غير يوسى ساعة ألبستها * بتدالك ما لبست من الانعام
نقض كرحع الطرق فدأ برمته * يابن الخ لاتف اعيا ابرام
ما ان رأى الاقوام شمس انبلها * أفات فلم تعقمهم بظلام
أكرم بيوم الذى ملكتهم * في صدره وبعامهم من عام
لولى يكن يدعا لقد نصبوا له * سمعة تبييها من الاعوام
اغدوا واذك الحول حول عبادة * فهم وذاك الشهر شهر صيام
لمادعوتهم لانذع هو دهم * طار السورر بمعرق وشام
فكان هذا قادم من غيبة * وكن أن ذلك مبشر بغلام

لو يقدرون مشوا على وجناتهم * وعيمونهم فضلا عن الاقدام
 سميت أميرا المؤمنون بلوبهم * بين المحبة فيك والاعظام
 شرحت بدولتك الصدر وأصبحت * تشع العيون البلك وهي سوام
 ما حسب القهر النير اذا بدا * بدر اياضوا منك في الاوهام
 هي بيعة الرضوان يشرع وسطها * باب السلامة فادخلوا بسلام
 والمركب المحبى فن يبدل به * يركب جوها غير ذات الجام
 يقبع هواه ولا اتناح لهطه * بسيل وايسر أرضه بحرام
 وعبادة الاهواء في تطويحها * بالدين فوق عبادة الاصنام
 ان الخلافة أصبحت سخراتها * ضربت على ضخيم العطاء امام
 ملك يرى الدنيا بموخر عينه * ويرى التي رحمان الارحام
 لا قدح في عود الخلافة بعدما * منت اليك بحرمته وذمام
 هيات تلك فلاة الله التي * ما كان يتركها غير نظام
 إرن النبي وجرة الملك التي * لم تغفل من اهب بكم وضرام
 مذخورة احزنتها بحكومة * لله تشدخ أروم الحكم
 لست امر يدي حكمة فيها * من ربيعة ستما من الاسماء
 فانه مشهور بغير دلائل * من غيره انبعث ولا اعلام
 فاقم مخاهم بكل مقوم * واحسم ما اندهم بغير حسام
 تركت اسودا غابنين زئيرها * لما أنها وارث الآجام
 ألقى اذا خاض الكريمة لم يكن * بمزبد فيها ولا بكمهام
 لباس مرد الصبر مدرع به * في الحادث الجلل اذراع اللام
 والصبر بالارواح يعرف فضله * صبر الملوك وايس بالاجسام
 لا تدهنوا في حلمه فاليرقد * تزدى غواربه وايس بطام
 يا ابن الكواكب من ائمة هاشم * والرجح الاحساب والاحلام
 اهدى اليك الشعر كل مذهب * خطل وسدد فيك كل عيام
 عرض المديح تقاربت آفاقه * وورح قمر طس عليك نير الراي

﴿وما لي يدع المأمون﴾

دمن الم بها فسال سلام * أم حل عقدت سيرة الامام
 شحرت ركاب اتوم حتى يهبروا * رجلا فداء فوا على ولا موا
 عشقوا اله الارزقوا أبعدل عاشق * رزقت هواه معالم وخيام
 وقنوا على اللوم حتى خيلوا * أن الوفوف على انديار حرام

المفهومة والعيام العبي
 النقيب

لأمس يوم واحد الاوفى * أحشائه لمحتابك غمام
 حتى آفهم صلح هامت الربى * من نوره وتأزر الاهضام
 ولقد أراك فولى اراك بغبطة * والعيش غض والزمان غلام
 أعوام وصل كان يفسى طوايها * ذكر النوى فكانها أيام
 ثم انبرت أيام هجر أردفت * تحوى أمى فكانها أعوام
 ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكانها وكأنهم احلام
 أنحدرت عبرات عينك ان دعت * ورقاء حين تضعض الانلام
 لا تشحين ايها فان بكاءها * ضحك وان بكاء لئاستغرام
 هن الحمام فان كسرت عيافة * من طامن فانن حمام
 الله أكبر جاء أكبر من جرت * فتعترت في كنهه الاوهام
 من لا يحيط الواصفون بوصفه * حسنى يقولوا وصفه انهام
 من سرد الاعدام عن أوطانه * بالذل حتى انظرف الاعدام
 وتكفل الايتام عن آباءهم * حتى وددنا اننا أيتام
 مستسلم لله سائس اسنة * بنوى تخيضه اله استسلام
 بخيب الآثام ثم يخافها * فكانها حسنة آثام
 يا حى الملك الزمام وعدله * ذلك عليه فى القضاء همام
 مزال حكم الله يشرق وجهه * فى الارض مذنبطت بان الاحكام
 اسيرت لك الآفاق عزدة همة * جيات على أن السنين قام
 ان لا تسكن أرواحها لك خفرت * فالجزم طوع عيديك والاجرام
 الشرق عرب حين لحظ قعدة * ومخالف اليمر انه صي شام
 بالشدقات العناق كأنما * أشاحها بين الاكام كام
 والامو جيات الجياد كأنما * تهوى وقدونت الريح سهام
 لما رأيت الدين يخفق قلبه * والكفر فيه تغطرس وعرام
 أوريبت زبد عزائم تحت الدجى * أسرجن فذكرك والبلاد ظلام
 فهضت تعجب ذيل جيش ساقه * حسن اليقين وفاده الاقدام
 متعخر ليل يرى سلافه * وله يخرق الفضاء رحام
 ملأ الملاعب افكاد بان يرى * لا خلف فيه ولاه قدام
 بسواهم لحق الاياطل شرب * تملقها الاسراج والالجام
 ومقابلين اذا انتموالم تخزهم * فى نصرتك الاخوال والاعمام
 سفع الدروب وجوههم فكانهم * وأبوهم سام أبوهم حسام

تخذوا الحديد من الحديد معاقلاً * سكانها الارواح والاجسام
 مسترسلين الى الختوف كالأعما * بين الختوف وبينهم ارحام
 آساد موت مخدرات مائها * الا الصورم والمقنا آجام
 حتى نقضت الر ومذتك بوقعة * شنعاء ليس لتقضها ابرام
 في معرك أما الحمام فظطر * في هبوتيه والسكاة صيام
 والضرب يقد قرم كل كتيبة * نرس الضريبة والختوف قيام
 فقصمت عروة جمعهم فيها وقد * جعلت تفهم من عراها الهام
 ألقوا دلاء في بحورك أسلت * نزعاتها الا كراب والاذام
 ما كان للاشر الكفورة شهيد * والله فيه وأنت والاسلام
 لما رأيتهم تساق للوكوم * حزقا اليك كأنهم انعام
 جرحى الى جرحى كأن جلودهم * يطلى بها الشيان والعلام
 متساقطى ورق الثياب كاهم * دانوا فأحدث فيهم الاحرام
 أكرمت سيفك غربه رذابه * عنهم وحق سيفك الا كرام
 فردت حد الموت وهو مركب * في حده فارتد وهو زوام
 ابقت هاجعهم وهل يغنيهم * سهرا والنواظر والاقول قيام
 بحدتك منهم أسن الجلاحة * اقررن اليك في الفلوب امام
 فاسلم أسير المؤمنين لانسنة * نعت رجاك والرجاء مقام
 قضى النبي ذمامها من حطتها * عنه فلبس لها عليه ذمام
 ان المكارم للخبافة لم يزل * والله يعلم ذلك والاقوام
 صكتين له ولاؤيه قبله * في اللوح حتى جفت الاقدام
 فبنوا يلك على نفاسة قدرهم * فهم وانهم هم الاعلام
 متواطؤ عتيلك في طلب العلى * والمحدثت تستوى الاقدام

وقال يمدح سليمان ابن نصر

أنا في ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الهمام
 نطت همى منه بهمة قرم * نزلت وطأني على الايام
 بحسام اللسان والرأى أمضى * حين ينضى من الجراز الحسام
 ما جند أفرطت عنايته حتى توهمت انها في المنام
 ما توجهت نحو افق من الآفاق الا وجدتها من أمامي
 كل يوم ترى نوال أبي نصر لنا عرضة يادى الكلام
 لم ازل في ذمامه العظم المكرم حتى ظننته في ذمى

الحزقة الجماعة
 والشيان دم الاخوين
 والعلام الخناء وموت
 زوام كغراب كرية

ياسلمان شرف الله أرضا * أنت فيها بمسئل الغمام
 وأعمري لقد كفت لك الدعوة إذ كنت ناويا بالشأم
 أنا وأبوص في كل ضرب * من ضروب الأكار والآنعام
 كل قدم اخاف حين أراه * قبلا أن يشجني بالسلام
 رافعا كفه لبري فما أحسبه جاءني لغسير اللطام
 فبحق لما نصحت أبا الطيب مني بطيب من سلام
 وثاني من قبل هذا ومن بعد وشكري عرض بعد السلام

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي *

أزعم ان الر بيع ليس يقيم * والدمع في دمن عفت لا يسجم
 يا وسم اللذات فالتك الزوى * بعدى فربك للعصابة موسم
 ولقد أرا لثمن الكواعب كسبا * فاليوم أنت من الكواعب محرم
 لحقت بشايتك الحوادث لحظة * مازلت اعلم أنها لا تسلم
 أس التي كانت اذا شاءت تجرى * من مثلتي دمع بعصفه دم
 بيضاء تسرى في الطلام في كاسي * نور او تسرب في الصياء فيظلم
 يستمذب الرعيدة وما حتمه * فتراه وهو المذميت العلم
 مقسومة في الحسن بل هي غاية * فالحسن فيها والحمان مقسم
 مظلمة للورد أطاق طردوا * في التلق فهو مع المان محكم
 مدات فلم تسكنم شاة لنا تكتم * ان الالى يبق المسلول انعم
 ان كان وما لك آض وهو محرم * مثل الغداة فما السالم محرم
 عزم يفل الجيش وهو عرم * ويرد ظفر الشوق وهو منلم
 وقتي اذا ظلم الزمان فسارى * الا الى عز مائه يظلم
 لولا ابن حسان الر جي لم يكن * بالزقة البيضاء لي مالم
 شابهت أسباب العبي محمد * حتى ظننت بانها تتسكلم
 فديت منه القوافي بامرئ * مازال بالمعروف وهو متم
 يحلوا يعذب ان زمان ناله * بغنى وتلك الخطوب فيكرم
 تلقاه ان طرق الزمان بغيرم * شرها اليه كما نسا هو مغرم
 لا يحسب الاقلال عدما يرى * أن اقل من الروعة معدم
 مازال وهو اذا الرجال تواضخوا * عند التقدم حيث كان يقدم
 محتلم من سعد بن ضبة في ذرى * عادية قد كالمها الانجم
 قوم يبيع دماغ على ارماعهم * يوم الوغى المستقبل المستلم

يعلمون حتى ما يشك عدوهم * ان المنايا الممرحى منهم
 لو كان في الدنيا قبيح آخر * بازانهم ما كان فيها مصرم
 ولانت أوضح فيهم من غرة * شدخت ولا سيما حواها ادهم
 تجرى على آثارهم في ذلك * ما نله الا المسكارم معلم
 لم يتأعنى مطاب ومجد * عون عليه أو اليه سلم
 لم يذهر الايام عنك كرتد * بالهقل يفهم عن اخيه ويفهم
 عن اذا ما الشعر صافح * يوما رأيت ضميره يتبسم

﴿وقال يدح احدن اى دواد﴾

ألم يأن أن تروى الظماء الحوام * وان ينظم الشمل المبدد ناظم
 ان أرتأ الدمع البيون وقرجى * أعدر ويت منه خدود ونواعم
 كما كاد ينسى عهد نظميا بالوى * راعك املته عليه الحمام
 بهن الهوى في قلب مريساها * فقل في فؤاد رنة وهو هائم
 اها نعم است دو وعاذن عات * مضت حيث لا تخفى الدموع السواجم
 أما وأنها لو رأني لا يفت * بطول حوى تنق منه الحارم
 رأيت دسمان ذاقهم نضرها * سرى الليل والاساءة فى سواهم
 وتلوج أجسام تسدع تحتها * فلو سراح لشوقهم اسمائهم
 يال الهى من عيشه وهو جاهل * ويكدى الهى فى دهره وهو عالم
 ولو كانت الاقسام تجرى على حصى * هل يمكن ان امان جهلهم انما هم
 جزى الله كفامتها من سعاده * سعته فى هلاك المال والمال تائم
 فلم يحتم شرف وغرب لقاصد * ولا المجد فى كفا امرئ والدرهم
 ولم اركل عرو وندعى حتموه * مغارم فى الانوام وهى مغانم
 ولا كاهلى مالم ير الشعر بينها * فكلا لرض عفلا ليس فيها عالم
 وما هو الا القول بسرى فيفتدى * له غرر فى اوجه ومواسم
 يرى حكمة ما فيه وهو فكاهة * ويقضى بما يقضى به رهو ظالم
 الى أجد المحمود أنت بنا السرى * نواعب فى عرض افلاور واسم
 خواف يظلمن الظالم اذا عدا * وسج أيبه وهو للبرق شائم
 نجانب قد كانت نعام مرة * من التز أو اقاتن نعام
 الى سالم الاخذ لاق من كل طائب * وليس له مال على الجود سالم
 جدير بأن لا يصح المال عنده * جدير بان يبقى وفى الارض غارم
 وليس بيان للهلى خلق امرئ * وان جل الا وهو للمال مادم

له من ايدقمة المجد حيث ما * سمت واهامته البنا واللدعائم
 اناس اذارحوا الى الررع لم ترح * مساله آسيا فهم والقوائم
 بنو كل مشبوح الذراع اذا القنا * ثنت اذرع الابطال وهى معاصم
 اذا سبقه اضحى على الهام حاكما * غدا العثومنه وهو فى السيف ما كم
 أخذت باعضاد العريب وقد خوت * عيون كليلات وذات جاجم
 فأضحوا لواسطاعوا وفرط محبة * لقد علمت خوفا عليك القمام
 ولوع لم الشخان أد و يقرب * اسرت اذا تلك العظام الرمام
 تلاقى بك الحيان فى كل محفل * جليل وعاشت فى ذراك العمام
 فما بال وجه الشعر أسود قائما * وانف العلى من عطلة الشعر راغم
 تداركه ان السكرات اسابع * وان حلى الاشعار فيها خواثم
 اذا أنت لم تحفظه لميك بدعة * ولا عجب ان ضيعته الاعاصم
 فقد هز عطفه القريض توفعا * بعدك من صارت اليك المظالم
 و لولا لخلال منها اشعر ما درى * بعبارة الذى من أين توفى الكرام

❦ وقال يمدح بعض بنى عبد الكريم الطائين ❦

أرامه كتب ما ف كل ريم * لو استتمعت بالانس المقم
 أدار البؤس حسنك التصابي * الى فصرت جنات التعم
 ائن أسجعت ميدان السوافى * لقد أسجعت ميدان الهوم
 ومما ضمم البرحاء انى * شكوت فاشكوت الى رحيم
 اطن الدمع فى خدى سيبقى * رسوما من بكافى فى الرسوم
 ولي ربتا كثره كنى * سلم أرسهت على سلم
 اراعى من كوا كبه هجانا * سواملا تربع الى المسم
 فأقسم لو سألت دجاء عنى * لقد أنبال عن خطر عظيم
 اتخنا فى ديار بنى حبيب * بنات السير تحت بنى العزيز
 وما ان زال فى جرم بن عمرو * كريم من بنى عبد الكريم
 يكاد نداء يتركه عديما * اذا هطلت يداء على عديم
 ترأه يذب عن حرم المعالى * فتحسبه يدافع عن حريم
 نسرهم للمسلمه وحاشا * نداء من بماطلة الغريم
 سفيه الرشح جاهله اذا ما * بدافضل السفيه على الخليم
 اذا ما قيل ارعفت العوالى * فليس المرعفات سوى الكارم
 اذا ما ضرب حش الحرب ابدى * أغر الرأى فى الخطب اليهم

الزبيح الغريب

تثقي الحرب منه حين تغلى * مر اجلها بشيطان رجيم
 فان شهد المقامة يوم فصل * رأيت نظير اقمان الحكيم
 اذ انزل الزبيح به اقروه * رياض الريف من اذم جيم
 فلو عاينتهم مع زائر بهم * لما حشرت البعيد من الحميم
 أو اثلث فدهد وافي كل مجد * الى نهج الصراط المستقيم
 احلهم اندي سطة المعالي * اذ انزل الخيل على النجوم
 غر وعلا ترف عليك الا * شهدت لها على طيب الاروم
 وفي شرف الحديث دليل صدق * لختبر على الشرف القديم
 اهم غرر تخال اذا استنارت * بواهرها ضمائر النجوم
 قروم للجبير بهم أسود * نكاح لاسود وللقروم
 اذ انزلوا بحل روضه * آثار كآثار الغيوم
 لكل من بنى حواء عدر * ولا عذر اطاني التميم
 أحق الناس بالكرم امرؤ لم * يزل ياوي الى أصل كريم

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

أبا سعيد وما وصفي بهتم * على المعالي وما شكري محترم
 اني بعدت لك ما رأيت من حسن * اني لاني للزم احظي منك في الكرم
 امسى ابدا مملوك والالوان كاسفة * تبسم الصبح في داج من الظلم
 كذا الخوك الذي لو أنه بشر * لم يلف طرفه عين غير منقسم
 رددت رونق وجهي في صحبته * ردا الصقال ماء انصارم الخدم
 وما نالي وخبر القول صدقه * حقت لي ما وحوسى أوحقت دمي

❦ وقال يمدحه وقد غاب عنه ❦

متى كان سمعي خالصة للوائم * وكيف صغرت للعاذلات عزائي
 اذا المرء أبقى بين رائيه ثلثة * تسد بتعريف فليس بجازم
 سأوطئ أهل العسكر الآن عسكرا * من الذل محامد تلك المعالم
 فاني وما حورفت في طاب الغنى * واكذلكم حورفت في المحارم
 رويداية الامر ومستقره * فالحمد عما تفعلون بنام
 ومالي من ذنوب الى الرزق خالصة * سوى املي اياكم للعظام
 بعين العلي أصبحت بين هادم * دعائيا الطولي وبن كهادم
 اعمر النوى لا ولت بعد محمد * مسحا عليه بالدموع السواجم

فتى فيصلي العزم تعلم انه * نشارأيه بين السيوف العوارم
 اذا سار فيه النظر كان بكل ما * تؤمل من جدواه أول قائم
 أساءت يدها عشرة المال بالندى * واحدا تنافينا حلافة حاتم

﴿وقال يدها أيضا وقد قدم من مكة﴾

ان عهدا لوتعلمان دميا * أن تانما عن لياني أوتتيا
 كنت أرمي البدور حتى اذا ما * فارقوني أمسيت أرمي النجوم
 قد مررتا بالدار وهي خلاء * فبكينا طلولها والرسوما
 وسألنا ربوعها فانصرفنا * بشفاء وما سألنا حكما
 أصبحت روضة الشباب هشيا * وغدت ترهب البليل سموما
 شعلة في المفارق استودعتي * في صميم الفؤاد ثكلا صميا
 تستنبر الهوم ما كنت مها * سعدا وهي تستنبر الهه وما
 غرة بهمة الأمانا * كنت أغر أيام كنت بهما
 دقة في الحياة تدعى جلالا * مثل ما هي اللديغ سلما
 حلتي زحمت وأراني * قبل هذا التحليم كنت حايما
 من رأى بارقاسرى صامتيا * جاد نجدا سهوا والخر وما
 بوسفيا محمديا حنيا * بذابل الثرى رؤا رحما
 فسقى طيئا وككليا وذودان وقيدا * واثلا وتيا
 ان ينال العلى خصوصا من الفتيان من لم يكن نداء عموما
 نشأت من بينه نفعات * ما علمها أن لا تسكون غيوما
 ألبست نجدا الصنائع لاشيئا * ولا جتية ولا قيصوما
 كرمت راحتاه في أرمات * كان فها صوب الغمام اشما
 لارزئناه ما ألد اذا هز * واندى كفا والطيب نهما
 وجه العيسروهي عيس الى الله * قالت مثل القسي حطما
 وأحق الأرقام أن يقضى الدين امرؤ كان للاله غريما
 في طريق قد كان قبل شرا * ثم لما علاه صار أديما
 لم يجدهت نفسا بمكة حتى * جازت الكهف خيله والرقما
 حرم الدين زاره بعد أن لم * يبق الكفر والضلال حرما
 حين عفى مقام ابليس ساي * بالطايا مقام ابراهما
 حطم الشرك حطمة مذكرته * في دجى الليل زمر ما والحطما
 فاض فيض الأقي حتى غدا الموسم من فضل سيده موسوما

قد بلونا أباسعيد حديثنا * وبلونا أباسعيد قدينا
 ووردناه سانشما وقلينا * ورعيناه بارضا وجيما
 فعلمنا ان ليس الابشق النفس سارا الكريم بدعي كريما
 طاب المجدبورث المرء خيلا * وهموما تنفضض الحيز وما
 فتراه وهو الخالي تحيا * وتراه وهو الصحيح سعيما
 تجدد الجدد في البرية منثورا وتلقاه عنده منظوما
 تيمه الهى فليس بعد البؤس بؤسا ولا النعيم نعيما
 وتوام الندی يرى الكرم الفارد في أكثر الموالين لوما
 كلما زرتة وجدت لديه * نشبا نطاءنا ومجدا مقبلا
 اجدر الناس ان يرى وهو مغبون وهيهات ان يرى مظلوما
 كل حال تلقاه فيها ولكن * ليس يلقى في حالة مذ موما
 واذا كان عارض الموت سحا * خضلا بالردى احش هزيما
 في ضرام من الوغى واشته مال * تحسب الجوقهم ما محوما
 واكثرت ضمير الجياد المداكى * من لباس الهيجاد ما رحما
 في مكر تلوكها الحرب فيه * وهي مقورة تلوك الشكيما
 قت دها بحجة الله لما * أن جعلت السيوف عنك خصوما
 فتح الله في اللواء لك الحافق يوم الاثنين فحما عظيما
 وتومر بج الجنوب وان يحمد سيد العقاب حتى تحوما
 في غداة مهضوية كان فيها * ناضر الروض للسحاب نديما
 اينت مفرها كانت رهاما * وسجت ريجها كانت نسما
 نعمة الله فيك لا اسأل الله الهانعمى سوى أن تدوما
 ولوانى فعلت كنت كن يسئله وهو قائم أن يسوما

❖ وقال يرحمه أيضا ❖

عسى وطن يدنو بهم واعلمنا * وردتة بالايام بهم فرجما
 لهم منزل قر كان بالبيض كالدعى * فصيح المعاني ثم أصبح اعجمما
 وردعيون الناظرين مهانة * وقد كان مما يرجع انظر مكرما
 تبدل غاشيه يريم مسلم * تردى رداء الحسن لطيف ماسلما
 ومن وثى خدلم يثمن فرنده * مغالم يذكرون الكتاب المنمما
 وبالخلي ان قامت ترخم فوقها * حاما اذا لاقى حاما ترخمما
 وبالحدلة الساق المخدمة الشوى * فلا نص يتبعن العبنى المخدما

سوار إذا قاتلن تمتع الفلا * جعلن الشعارين الجديد وسدقا
 الى حائط الثغر الذي يورد القنا * من الثغرة الريا القليب المهديما
 بسابغ معروف الاثير محمد * حدها هجمات المال من كان مصرما
 وحط الندي في الصامتة بن رحله * وكان زمانا في عدي بن اخزما
 يرى العلقم المأدوم بالهزأرية * يمانية والارى بالضم علقما
 اذا فرشوه النصف ماتت شداته * وان رتعو في ظلمه كان اظلاما
 لقد أصبح الثغر ان سدين بعدما * رأوا برعان الذل هذارقوأما
 وكنت اناسهم أبا وليكولهم * أخا ولدي القويسر والكرة ابنا
 ومن كان بالبيض الكواعب مغرما * فازات بالبيض التوانب مغرما
 ومن نيت هم الغواني يادها * فمارت بالسمرا العوالي تهما
 جدعت لهم انف الصلال بوقعة * تخزمت في غنائها من تخزما
 اني كنت أمسى في عقر فراجدا * في ذيل ما أمسى يبيد أخزما
 نائمهم بالمشر في وقلا * تتسلم عزاتهم الاتم بدنا
 قباحت بنان الكفر منهم جيد * وأتبعها زار ومكناوم مصما
 وكم يبل بالبدنهم هددته * ونجار عوي حلاء لوشحاما
 وتقبل خذت سيودك رأسه * ثعابو لولا وقوعها كان عظاما
 فلما أت احكامه الشية اغتدى * ذالنا ان ضيع الشيب محكما
 اذا كنت للالوي الاصم مقوما * فأورد ويريد الاصم القومنا
 ولما التقى البشر ان أنفع بشرنا * لشربهم حوضا من الموت شهما
 وساعده تحت البيات فوارس * تتخالهم في حمة النيل انجما
 وقد نثرتهم روعة ثم أحرقوا * به مثلما ألف عندنا نظاما
 يساهر حر الوجه لورام سواة * نساكن يجذاب الادي مثلما
 منات له تحت الظلام بصورة * على البعدا تة الحباء مصما
 كيوسف لما را برهان ربه * وقدمهم أن يعرفون الذنب أجما
 وقد قال اما أن اغادر به ها * عظيما واما أن اغادر اعظما
 ونعم الصريح المستجاش محمد * اذا حن نوه لنايا وأرزما
 أشاح بفتيان الصباح فأكرهوا * صدوراته الخطي حتى تحطما
 هوا تبرع الشخ الذي ساره مرقا * وأنجد في علو البلاد وأتما
 له روعة كانت سدي فأنرتها * بأخرى وخير النصر ما كان ملما
 مما طربنا الدهر الذي كان عهدنا * بأوله غفلا فقد صار معلما

ان نصف بمعنى الانصاف

اشد اذ كرنا بأس صبر و دهمر * وما كان من اسفند يارور ستما
 رأى الروم صجا انما هي اذ رأوا * غداة التقى الزحفان انهما هما
 هزبر اغريف شد من ابريما * ومنتزعا قرب المزعشر منها
 فأعطيت يوما لوتنيدت منله * لا يحجز ريعان المنى وانتهوما
 لختهما و ساعة لوتأخرت * اقدز جبالا سلام طائر أشاما
 فلو صح قول الجعفرية في الديو * تنص من الالهام خلدنا لملهما
 فان بك نصرانيا النهر آلس * فتدو جدوا وادى عقر قس مسلما
 به سبتوا في السد بالبيض والقنا * سبانا ثوا منه الى الحشرنوما
 فلولم يتصر بالعر وبن لم نزل * اناصر الاسلام عيدا وموسما
 فحاذ كر الدهر العروس بانة * له ابن كيموم السبت الاتسما
 ولم يبق في أرض البدار طائر * ولا سبع الاوقديات مولما
 ولا رهوا في ذلك اليوم اقلبا * ولا حجرا الارأوا فتحته دما
 رموا بن حرب سل فيهم سيفه * فكنت انا عرسا ولا شركا مائما
 أظف بنى حواء قاسما عليهم * ولم يقسم منه القاب الا لرحما
 اذا اجره واذى القمام دما منهم * وان لم يحجر ما عليهم شجرما
 هو اللات لبث الغاب بأسا وشجرة * وان كان احيا منه وجهها واكرما
 اشدر لادابن درعين مقدما * وأحسن وجهها بين ثوبين محرما
 جدير ادم الحطب طال فلم تزل * ذوابه أن يجعل السيف سائما
 كريم اذا زرينه لم يتصر بنا * على الكرم المولود أن يتكروبا
 تحشم حبل القادح وقلما * اهمت سدور الجرد الاتشهما
 وكنت انا الاعدام اسنا علة * فكما يك بعد العدم اغيت معدما
 واذا أنا سون صلي ومنعم * فأصبحت من خضراء نعمه الكشما
 ومن خدم الاقوام يرجونو الهام * فاني لم اخدك الا لخدمما

الغريف القصباء
 والحلفاء والمزعفر
 المقدم من الاسود

﴿وقال يدهو يستها به مكرور﴾

فللاميرأبي سعيد ذى الندى * ولجذ زاد الله فى الكرامه
 يا واهب العنس الهموس برحها * والاعوجى بسرجه ولبامه
 والحامل الاقوام فوق سلاهب * وانما كى الرئبال فى اقدامه
 والواهب العصامة الذكر الديو * يحيرى ذعان الموت فى اسطامه
 أنت المبارى الريح فى نفحاتها * والمتهم مع الندى بعلامه
 من ابن ارب ان يرانى راجلا * أحدموما رجوسوى أيامه

احل هذا الله رجلى يا ابن من * جادت يداه بنهده وغلامه
 قسم الحياه على الانام جميعهم * فنهضت أنت فقدته بزمامه
 وتقسم الناس السخاء مجزأ * فذهبت أنت برأسه وسنامه
 وزكك للناس الاهاب وما بقى * من فرثه وعروقه وعظامه

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

أبا سعيد تلاقى عندك النعم * فأنت طودنا منح ومعتم
 لازال جودك يخشى المحل صولته * وزال عودك تقي روضه الديم
 أشرفت منك على بحر القنى ويدي * يجول في مستواها الفقر والعدم
 فسوف يشب ركن المدح قبلناخ * لولار جاؤك لم تثبت له قدم
 احردت نحوك خوف الثايبات فما * شككت اذقت دوني أنك الحرم

﴿وقال يمدح أبا الحسين بن محمد بن الهيثم بن شبابه﴾

أسقى طلواهم اجش هزيم * وعدت عليهم نضرة ونعيم
 جادت معاهدهم عهدا سخاوة * معاهدها عند الدار ذميم
 منه الفراق عليك يوم رحيلهم * وما أراه وهو علك حليم
 ظلمتكم طائلة البرى ظلوم * والظلم من ذى قدره مدموم
 زعمت هو الذى عننا الغداة كاعفت * منها طول بالوى ورسوم
 لا والذى هو عالم ان النوى * صبر وان أبا الحسين كريم
 ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت * نفسى على المسواك تخوم
 لمحمد بن الهيثم بن شبابه * مجد الى جنب السماء مقيم
 ملك اذا نسب الندى من ملتقى * طرفيه فهو له أخ وحيم
 كالليث ليث الغاب الا أن ذا * فى الروع بسام وذاك شميم
 لمحطت بالليل الجبال من الهدى * والكفر يقعد بالهدى ويقوم
 بالفتح من هذا اذا سفت دما * رويت بجمته الرماح الهيم
 يوم وسمت به الزمان ووقعة * بردت على الاسلام وهى سهم
 نعت اسفته فون مع الضحى * شمس وهن مع الظلام نجوم
 نضبت سيقوك لا قراع فأغدت * والخرمية ككيدها مخروم
 ايليت فيه الدين بين تقيية * تركت امام الكفر وهو أميم
 رفقت بوارق من يمينك غادرت * رضىها بوجه الخطب وهو ميم
 ضربت انوف المحل حتى اقلعت * والعدم تحت عظامها مودوم

لله كف محمد وولادها * بالبذل اذ بهض الا كف عقيم
 متفجر نادته فـ **أنتى** * للـ **دلو** أو للـ **رزق** - بين نديم
 غيث حوى كرم الطبايع دهره * والغيث بكرم مرة و يلوم
 ما زال يندى بالـ **مكارم** والـ **على** * حتى **لظنا** انه **محموم**
 للـ **جود** سهم في المكارم والتقى * ماريه المـ **كبرى** ولا المـ **سهوم**
 ويان ذلك أن أول من **حبا** * وقري خليل الله ابراهيم
 اعطيتني دية القميل وايس لي * عـ **ل** ولا **حق** عليك قـ **ديم**
 الا ندى كالدين حل فضاؤه * ان الـ **كريم** لمعتميه غريم
 عرف غدا ضربا تخيفاعنده * **شكر** الرجاا وانه **الجـ**
 اخفيته **خميته** وطويته * فـ **شرتا** والشخص منه **عـ**
جود مشيت به الشراء تواضعا * وعظمت عن ذكرا وهو **عظيم**
 فاسى الذؤاد على كرائمه * ولزائر به **رمه** فيه رحـ **م**
 لانا نار الشوق في كبد الفتى * والـ **بريوق** - ده هوى **مـ**
 خيره من أريج امره * وحشاه معروف امرئ **مـ**
 سرق الصنيعة فاستقر بلعنة * يدع عليه النازل المـ **طـ**
 أفتع المعروف وهو كأنه * قر الـ **الـ** انى اذا **لـ**
 ستر من المال الذى مالكتنى * اعناقـ **ه** ومن الـ **وفاء** - **ديم**
 فأروح في بردين لم **مـ** * قبلى فتى وهما الغنى واللوم

الضراء استترك من شـ

وقال يدح اسحاق بن ابراهيم المصعبى *

اصغى الى البين معتر فلا جرما * ان الـ **نوى** أسارت في عقله لما
 أصغى سرهم أيام فرقتهم * هل كنت تعرف سرا يورث الصعما
 نأوا فظلت لوشك البين **مـ** * تـ **ندى** نجيعا ويندى جسمه **مـ**
 اظله البين حتى انه رجل * **لومات** من شغله بالبين ما علم
 اما وقد كتمتهن الخـ **دور** فـ **مـ** * بأبـ **دالله** دمعها **دها** **كـ**
 لما استخر الوداع المحض وانصرفت * أو **اخرا** الصـ **برالا** **كـ** **طما** **وجا**
 رأيت أحسن مرقى واقبحه * **مـ** **تجمـ** **عين** لى التوديع والغنما
 فكاد شوقى يتلو الـ **مـ** **مـ** * **اـ** **كـ** فى الارض شوق فاص **فـ** **مـ**
 صب الفراق علينا صب من كذب * **عليه** اسحاق يوم الـ **مـ** **مـ**
 سيف الامام الذى سمته **مـ** * لما **مـ** **أهل** **الـ** **مـ**
 ان الخليفة لما سال **مـ** * **خليفة** الموت **فـ** **مـ** **أوطاما**

شترت ابراسترخت
وانشقت

قرب بقران عين الدين واشتقرت * بالاشترين صيون الشريك فاسطلما
 و يوم خيزج والاباب طائرة * لولم تسكن حامي الاسلام ماسا
 اخضعت منهم ضباغ القاع ضاحية * بعد العبوس وابكيت السيوف دما
 بكل صعب الذرى من مصعب يقظ * ان حل متندا اوسار معتزنا
 بادي الحيا الاطراف الرماح قفا * يرى بغير الدم المعبوط منتما
 انقى على الجرد ما ونا اذا اشجرت * همرالقنا وعلى الارواح منهما
 قد قلعت شذواه من حفيظته * نخيل من شدة لتعبس مبتهما
 لم يطغ قوم وان كانوا ذرى رحم * الارأى السيف ادنى منهم رحما
 مشت قلوب اناس في صدورهم * لما رأوك تنشى نحوهم قدما
 أمطرتهم عزمت لو رميت بها * يوم الكرم تركز الدهر لانهدما
 اذا هم تكسروا كادت لهم عقلا * وانهم جمعوا كانت نوم لجها
 حتى انشكت بعد السيف انفسهم * جزاعما انتم كوا من قلائط الحزنا
 زالت جبال شرورى من كذا انهم * حوقار مارات اقاما ولا قدما
 لما شظف لاملق التي انابرا * عادت هودا وكانت قلوبها هوما
 ابدلت ارقصهم يوم الازيم نين * قنا الظهور قنا الخيطى مدعما
 من كل ذى القنطاط شفاثرها * رددت القباة تده كانت زى علما
 راجات عدل معتودا بالاسهم * لما غدا السيف فى أعناقهم حكما
 كفوا على عهد كسرى فى الزمان والى * يستشرى الخطب الا كادما
 فى كل جوشن دهر منهم فنة * زجى حافة ننة قد اشجبت الانما
 حتى اذا انعت ثمار مدتهم * ابقى الله للاعمار مصطربا
 اطعت ربك فبهم والبارقة قد * ارضية وشقبت العرب بالجمما
 تراهم سيرا لوأها كابت * لم يرقى لارض قرطاسا ولا دوما
 ثم انصرفت ولم تلبث وقد اب * ساء عركتهم تطر الدوما
 لو كان يقدم جيش قبل بهم * لكان جيشك قبل ابعت قد قدما
 ساهم البطر الاسد الغضاب ولم * تجميع بيوفك حتى سير وانعما
 وات شياطينهم عن حده لحمة * كان نجوم القناهم الهوم رجما
 تركتهم جزرا فى يوم معركة * اقرب فيها وكانت منهم طلما
 قد يفت رخيم الهيجا جاجهم * حتى لقد تراكها تشبه الرخما
 غادرت بالجلب الاقواء واحده * والشهر يجتمعوا لشعب ملتما
 جذدت غرس نلتى منهم بذى ليل * ابقى لهم من انايب القنا اجا

لو كان في ساحة الاسلام من حرم * فان اذا كنت قد صيرته حرما
تغدومع الحرب للارواح مغتتما * فان سئلت نوالا رحت مغتتما
فالجرد طوعك ما تعد ولا همته * اذت مهتضما او كنت مهتضما
كم نفعة لك لم يحفظت بحرفها * لصامت المال لا الاولاد هما
مواهب لو تولى عتدها هرم * لم يجدها هرم حتى يرى يرى هرما
نحر ابني مصعب فالكرويات بكم * عادت رعايا و كانت قبلكم اكا
تقول ان قلت لالا مسلمة * لقولكم ونعم ان قلت نوما
مامنكم احد الا وقد فطمت * عنه الاعادى بسما الجرد مذ فطما
ابو الحسين ضياء لامع وهدى * ما خام في مشهديوما ولا سئما
اذا اتي بندا اجلت خلائقه * عن أهله الانكدرين الخوف والعدما
من يسأل الله أن يبقى - مراتكم * فانما سأل أن يبقى الكرما
قد مات للناس اذ قاموا لشكركم * الآن احسنتم أن تحرسوا التهما

الاكم التلال والرمان
الجال
حام مكص وج بن

وقال يديحه

ياربع لوربعوا على ابن هوم * مستلم لجوى الفراق سقيم
فركنت معهودا باحسن ساكن * منا وأحسن دمنة ورسوم
أيام نلام فبك عسارة * والدهر في وفبك غير ملجم
وطباء انك لم تبدل منهم * بطباء وحشك طاعنا بقمم
من كل ريم لو تبدي قطعت * الحماط مقاته فؤاد الريم
أما الهوى فهو العذاب فان جرت * فيه الزوى أليس كل أليم
اغرى القلما بالباد حرة * أمرت جود دموعه بسجوم
لا والطل لول المدارس آية * من معرق في انما شين صميم
ما حاولت عيني تأخر ساعة * بالدمع دنا صار الفراق غريمي
لم يبرح البر المثلث جوانحي * حتى تروث من هوى مسموم
والى جناب أبي الحسين تشنعت * بزما مها كالمصعب المخطوم
جاءت في معجج خواف في البرى * وحوارفا بالمسلم المأموم
من كل ناجية كأن ادبها * حصت نهارته بجلك أطوم
تنشئ ملاطما ادا ما استكرهت * سعدانة كادارة القرزوم
طلبتك من نسل الجدبل وشدقم * كوم عنائل من عنائل كوم
بنسين أصوات الحداة ونبرها * طر بالاصوات الصدى والبروم
فأصين بحرندك غير صرد * وردا وأم ذلك غير عقيم
لما وردن حياض سيدك طلحا * تخين ثم شرين شر ب الهيم

تشنعت أي زفعت
في السير
المعجج المرعات
والخواف التي تضرب
يديها عند سيرها
نشاطا

ان الخليفة والخليفة قبله * بلواك ترب نصيحة وعزيم
 وجدك مجردا فلما بالوا * بك في مفاوضة ولا تقديم
 ملازات من هذا وذلك لا بأس * حلالا من البيوت والاعظيم
 تسمى قداؤك والجلال وأهلها * في طر مساع من الحروب بهم
 الداذو يسوخيزج وذواتها * عهد لسيفك لم يكن بدميم
 مثل اليدوراضى الأأنها * قد قلنت من يفضهم بشعوم
 المصعبين الذين كأنهم * أساد اغيال وجن صريم
 زليهم الخذول بعزل نفسه * منمطرا في جيشه الميزوم
 راموا الاميا والى ماء اقمهم * سيف الامام ودعوة الظلوم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم * والجل تحت عجايزة كالنجم
 ومختهم - الزمن منو عر * متسهل قاسى الفزاد رحيم
 حتى اذا جمخواه تسكت بيوتهم * بالله ثم اتسان المعصرم
 تجردت بيض السيوف اهاميم * وتجرد التوحيد للتخريم
 غادتهم بالمشرقين بوقعة * صدعت سواقة اجبال الروم
 اخرجتهم بل اخرجتهم فند * سابتهم من نفرة وهم
 تلوامن الماء الثير وجنة * رعد ان الغيلين والزقوم
 والحرب علم حين نجعل غارة * تعلى على حطب القنا الخطوم
 أن المناياطوع بأسك والوعا * تزوج كاسك من ردى وكوم
 والحرب ركب رأسا فى شهر * عدل السفيه بألف حلجم
 فى ساعة لو أن لسانها * وهو الحكيم ان كان غير حكيم
 جئت طير الهالك فى أركرها * فتركن طير العقل غير جنوم
 والسيف يحلف انك السيف الذى * باهتر الاجتفت عرش عظيم
 مشت الخطوب القهبرى للمارات * خبي اليك مؤ كدا برسيم
 فرغت الى التوديع عبرلوايت * لما فرغت انيك بالتسليم
 والاهر الأهم من شردت بلئمة * الا اذا أشرقته بكرم
 اهبت لى ربح الرجاء فاقمت * هممى بها حتى استبحن همومى
 أيقظت للكرم الكرام بناطق * لنداك أنظر كتر كل قديم
 واقدنكون ولا كريم ناله * حتى نخوض اليه ألف لثيم
 فستنت بالمحمود من اثر التدى * سنناشفت من دهرنا المذموم
 وسم الورى بخصاصة فوسمته * بسماحة لاحت على الخطوم

جلبت فيسه بمقلة لم يقبها * بخل ولم تسفح على معدوم
 يقع انبساط الرزق في لحظاتها * نسا اذا وقعت على محروم
 ويد يظل المال يسقط كيدته * فيها سقوط الهاء في الترخيم
 لا يأمل المال النجاة اذا غدا * صرف الزمان فحماه بعدد
 قل للخطوب الك عني اني * جار لاسحاق بن ابراهيم

وقال يمدح اسحاق بن ابي ربي و يستجزه وعدا كان هو سببه الى اسحاق

لولا ابو يعقوب في ابرامه * سبب اهلى لافحل ثني زمامه
 ليت اذا الحاجات لدن بحقوقه * في كره منها وفي اقدامه
 انظر الى الآمال كيف رتوعها * في فذكره وذهوده وقمامه
 كيف الشكاية للزمان وصرفه * وندى الامهرو أنت في أيامه
 هذا سحاب أنت سدت غمامه * فعليك بعد الله فيض غمامه
 ان ابتداء العرف مجد باسقى * والمجد كل الجهد في استتمامه
 في الهلال يروق ابصار الوري * حسنا وليس كسنته لتمامه

وقال يمدح بني حنيد ويخص اصم بن حنيد

بني حنيد انه فضلكم * ابقى لكم اصم ما ساعدكم
 ابقى لكم والدايبركم * انجدكم في الوغى واجيدكم
 فانتخذه نذركم * فعرفه في الايام سؤدكم
 لو كن في يوم بابك لكم * لم تقعدوا في اللقاء سؤدكم
 الله اعطاكم برأفته * اصرم منامنه ليبلوكم
 الا اشكروا الله ذا الجلال فقد * بالاصنع في اصرم نعمدكم
 مازال في قومكم لكم ملك * يرأب زلاتكم ليرشدكم

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن

منصور و ابراهيم بن وهب كتاب عبد الله بن طاهر

لا منه لام عشرينها وجميعها * منها خلائق قد ابرذمها
 لم ندر كم من ايلة قد ناضها * ليلاعوهي تنام ساوتيها
 نكرت فتى ألوى بنضرة وجهه * وجمانه نكد الخطوب ولوهها
 لا تنكري همى فاني زاندي * خرما حضار الزاينات وشيمها
 فلقبل أظهر صقل سيف اثره * فيدا وهذبت القلوب همومها
 والحادثات وان أصابك بؤسها * فهو الذي انبالك كيف نعيمها

الحضار البيض
 والشيم السود

أوما رأيت منازل ابنة مالك * رسمت له كيف الرذير رسومها
 آزاؤها وطولها وشجادهها * وومادها وحديثها وقديعها
 تغدو الرياح سوافيا وعوافيا * فتضمي مغناها وليس تضميها
 وكانما أقي عصاه بها البلى * من شقة فذف فليس يريتها
 اني كشتك ازمة بأعزة * غر اذا غمرا لا مورس يرميها
 بثلاثة كئلاثة الراح استوى * لك لونها ومذاقها وشميمها
 وثلاثة الشجر الحني تكبات * افساها وشمارها وأرومها
 وثلاثة الدوا سجد لما تح * أعوادها ورشاؤها وأديها
 وثلاثة انقدر الاواني اشكت * أآخرها ذوالعب أم قيدومها
 فاذا علوق الحماح يوم اسكنت * بهم فقه درت كحيرت ومها
 عبد الحميد لها ولانضل الربا * فيها ومثل السيف ابراهيمها
 حازوا خلايق قد تيقنت العلى * كل التيقن أمن نجودها
 لو أن باقلا المفه ينبري * في مدحها سيات غلبه خرومها
 ولو أن سحبا يسحب ذيله * في ذمها لم يدركيف يذمها
 ان اتيناكم نسرر ما رأنا * يستصغر الحداث العظام عظمها
 بالعبس قاسمنا فلا أشلاءها * والبيد لا يعطى السواء فسيمها
 فلنا أمين فصوصها وشخوصها * ولها وري سديتها ولجودها
 أخذت محالها السهوب وبداها * فالبعدها يعذرنا ونحن نلودها
 سقم عن انبات ايس يوردها * جرس الدجى وكأؤها ونعيمها
 ايامة قد دوت همامتها * من قبل اصداء الثلاثة ويومها
 مهيبة بلغ الكراهة ركها * منها وغاب مريحها ومسيمها
 فعتيقها بعصيدها وشيخها * سعدانها وذمها تنومها
 ملك السكالك رقابها وانوفها * فتعويها دين لها وسعومها
 فكان مهمها مخيس غيرها * وكانما شخولوعها شخطومها

آراء جمع أنوى وهو
 الحفير حول الخمة

انتعب والدم ضرمان
 من سير الابل

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الحسين بن شيبان *

بثرت فريد مدامع لم تنظم * والدمع يحمل بعض شجوا المغرم
 وصلت دموعا بالجميع فقدمها * في مثل حاشية الرداء المعلم
 ولهمت فأظلم كل شئ دونها * وأنا رمها كل شئ مظلم
 وكان عبرتها عشية ودعت * مهراقة من ماء وجهي أودمي
 ضمنت جوانح من أذاقته النوى * طعم العراق قدم طعم العاقم

هي مبة الإسلام أهوا * من خلتين من اثري والائم
 أن شئت ان بسو و تظنك كاه * فأجله في هذا السواد الاعظم
 ليس الصديق من يعبرك ظاهرا * متسما عن باطن متجهوم
 فدياغ الفتيان عنى مالكا * انى متى يتملوا اتهدم
 ولتعلم الايام انى قتها * بأبى الحسين محمد بن الهيثم
 بأغر ليس بتوأم و عينه * تغدو وتطرق بالفعال التوأم
 قد قلت لاغتر منه بصفحه * واخو الكرى لولم يتم لم يعلم
 لا يلح منكه تخالجه فقد * يودى بك الوادى وليس برفهم
 حدث الوهود الى الجزيرة يسها * من مجد بحله أومتهم
 فكانها لولا الناسك اشركت * ساحاتها أو أوثرت بالموم
 وكأنه من مدحهم في روضة * وكاهم من سبيه في شمس
 كاسب الحمد يزعم انه * لم يبدأ عرف اذا لم يتم
 نظمت له خرز الدج مكارم * ينفتن في عقور اللسان المفعم
 في قلبه كثيرا السمال وان غدا * مطلاوعه فوندا جهود المرزم
 خدام العلى في نسبه وهى التى * لا تتخدم الاقواء مالم تتخدم
 واذا انتهى في قلبه من سودد * قالت له الاخرى بلغت تقدم
 ما ضر أروع يرتقى في همة * علياء أن لا يرتقى في سلم
 أبى لعرضك أن يغادر عرضة * ما حوله من ملك المستلهم
 ان اللاد على نفاسة قدره * لا يرغم الازمات مالم يرغم
 لا يتطال على الخطوب ولا ترى * أكرومة نصفها اذا لم تظلم
 وصنعة لا تيب أهديتها * رهى الكعاب لعاذ بك مصرم
 حلت محل الأكر من يعطى وقد * زفت من المعطى زفاف الايم
 ليزدك وجدان السماحة ماترى * من كيمياء الجدد تغن وتغنم
 ان الثناء يسرع عرضا فى الورى * ومحل في الطول فوق الانجم
 واذا الموهب أنظمت ألبتها * بشرا كبارقة الحسام الخدم
 أعطيت مالم يعطه ولو انقضى * حسن اللقاء حرمت من لم تحرم
 لقددت من شيم كأن سيورها * بقدر من شيم السحاب المرزم
 لو قلت حصل كاه انى حاتم * أو بهض بالدعيت دافع مغرم
 شهرت فساتنك توقع باهمها * من قبل معناها بهدم المعدم
 ان القصائد عميتك شواردا * فحجرت بنذاك قبل تحرم

ما عرست حتى أتاك بفارس * ريعانها والغزو قبل المغنم
فجعلت فيها الضمير ومكنت * منه فصارت فيما للقم
خذها فإزالت على استتلاها * مشغولة بتوقف ومقوم
تذرافتي من الرجاء وراءها * وترود في كنف الرجاء القشع
زهراء حلى في القواد من المنى * وألذ من ريق الاحية في الفم

وقال في بحجة أبي بشر عبد الحميد بن غالب ويعدده

سقت رفقها وطاهرة وغيا * ايا بشر أهاضيب الغمام
ليست به الصبا غير أني * سر رثبه لزمرم والمقام
عداقة عدت به أجد جلال * تذر تحت غطريف همام
ثوت لفراقه الآداب شهنا * وجفت بعده غدا الكلام
اخوة نأى فيفت لما * بأى سره الاخوان السلام
دوى اليهم النور والادوكف الجواد والنورات انام
يظل عليك اصفيهم حقدودا * لرؤيا ان رأسا في المنام
سدبقت ساعة أو بعض اخرى * فن داوسه فعدت على
ومن شراها اذا استعجت * أو احبها على طول التمام

الرفه من الماء الابل
شرب كل يوم والظاهرة
شرب نصف النهار

وقال في مرض الناس بن أسد

الباس كن في ضمان الله والهم * ذاهب حجة عن المدا اردي حرم
سلامة لك لا تهاب نسرنا * ودعد عاواه في انشعل وانفدم
الله عاذك منها نسلة عرنا * لم نذار دسا الا دلى الكرم
نكذبت هبوات الغرود كشت * الأعر بك ما استعرت من ستم
فان دسكن وسب عايت سوربه * فالورد حاف للبيت الغاة الاضم
ان الرياح ادا ما عصنت قصفت * عيدان تجدد ولم يعبان بالرتم
بنات نهش ونهش لا كسرفاها * والسعس والبدرمة الدهر في الرقم
والخادثات عداة الا كرمين فما * تعتام الاصر ايشفي من الترم
فامنك الاجر والاعمى التي سبغت * حتى جلت صدا الصمصامة الخدم
فديعهم الله بالبلوى وان عظمت * ويتلى الله بعض الترم بالهم

وقل يدح عيدا بن طاهر ويسأل أبا العمير شاعره عن شيء وقع له به
ع. د الله فتأخر عنه

ليت الظباء أبا العمير خبرت * خبرا يرقى صاديات الهام

ان الامير اذا الحوادث اظلمت * تو الزمان وحلمية الاسلام
 والله ما يدري بأية حاله * ينأى مجاوره على الايام
 أجمعها مع لده من الغنى * ام ما يفارقه من الاعداء
 وأرى العجينة قد علمها فقرة * فترت لها الارواح في الاجسام
 ان الجياد اذا علمتها صنعة * راققت ذوى الالباب والافهام
 لتزيد الابصار فيها فسحة * وتأمم - لا بغاية التمسوا
 لولا الامير وان حاكمكم رأيه * في التمر اسبح اعدل الحكام
 لشكات آمالي لده بأسرها * أو كان انشادي خبير كلابي
 ولحقت في نقرته سايننا * ما قبل في عمرو وفي السعصام

وقال في السليل بن المسيب أنى قراءة الكلابي

حدثت ما حدثت من حبسك اندم * ولما نالنا عن عيوب العدم
 يا ابن السبب تولا عمرا كذب * لو ذلك لم يدربنا المعروف والكرم
 جعلت سبي نعم ما جات وأحر بأن * يجعل شكركى اذ جلت لنا نعم
 أمن اذا فعدت يا قوم همهمهم * عن اكنساب اعنى قامت يد الهم
 رأيت عودك من تبعم أرومته * في جراته لى ولا وهم
 أنت السليل فسل السيفه نورا * لندسة اشعر اذا ناعته الدم
 علون من سجدة رويس في النذرى عدا * اعيال لورى وعلاجه دابك اعلم

وقال بدمه ارضا

جادت امة من عميرن الزين والمديم * وزل عيشك سو وولا به التهم
 أسبت لاصتبا نى ولا أمة * فالصبر لا صعب منى ولا أحم
 وليت عنى فادمع العين من عجبهم * بينكى التلاقى وماء القلب من عجبهم
 انى لمن أن أرى حيا وقد ترحب * بك النوى باشق النفس محبهم
 ان لم اقم ما أنا لالين بشهده * أهل الوداء فودى فيك منهم
 شهالتي كل يوم عز جانبهم * لىب العربية والصمصامة الخدم
 ما جاد جودك اذ تعطى بلا عده * ما يرتجى من لئلا كعب ولا هم

وقال في عبد العزيز الكلابي

وقالة حج عبد العزيز * فقلت لها حج غيث الانام
 لقد حمل الجمل المستقل * بعدد العزيز سجال الغمام
 مطاف يطوف بي بيت الحرام * وركن حوى ركنه باسلام

مضى محرما بحلال الثرى * فارضى به ربي بيت الحرام
وفترالى الله من خلقه * به عاندا خوف ورد الاثام
اقام طوبى لايزين المقام * فأمرضنا منه طول المقام
وآب معرى من السيئات يرفل فى الحنات الحسام
مناسكه فيه مقبولة * وسجته برة يا المقام
وأبقى مأثر محمود * معمرة عمر ركنى شمام
فدربك تهتة حرة * نظام امرئ حاذق بالنظام

وقال يرحم مالك بن طوق ويعز به عن أخيه القاسم بن طوق

أملك ان الحزن احلام نائم * وهى ما يدوم فالوجه لا يس بدائم
أملك افراط الصبا به تارك * جنى واعوجا جافى قناسة المكارم
تأمل رويداهل نعتن الما * الى آدم أم هبل تعد ابن سالم
متى ترع هذا الموت عينا صيرة * تجد عادلا منه شبه انظام
فان تلك مشحوعا ببيض لم يكن * يشد على جدواه عقد المقام
بشارى مدعى وهضبة وائل * وكود كعب عتاب وجره هاشم
شبح الريح فاردا نت حنينا ففنده * وأحدث شجوا فى كفاء الحمام
فمن قبله ما قد أصيب نبينا * أبو القاسم النور المين بشام
وخير قيس بالجلية فى ابنه * فلم يتغير وجهه قيس بن عامر
وقال على فى التمازى لأشعث * وخاف عليه بعض تلك المآثم
أنصبر لابلوى عزاء وحسبة * فتؤجر أم تسلو ستر الهام
ولا تطرفات يوم صنين لم يمت * شفا تا ولا خراعى بن حاتم
خاتنا رجالات صبر والاسى * وتلك الغواني للبكا والمآثم
وأى فتى فى الاس أحرص من قى * غدا فى خفارات الدوع السواجم
وهل من حكيم ضيع الصبر بعدما * رأى الحكاء الصبر فمر به لازم
ولم يحمد وامن عالم غير عامل * خلافا ولا من عامل غير عالم
رأوا طرقات العجز ووجاف طبيعة * وأقطع عجز عندهم عجز حازم
فلا برحت تطور دمة منكم * بأرقم عطاف وراى الاراقم
فأنت وصنوا الكرى بار اخوة * خلقتهم سعوط اللوف الراغم
ثلاثة اركان وما نهد سودد * اذا ثبتت فيه ثلاث دعائم

الطردت وهم طريق
وطرفه ووطرف قتلوا
يوم صنين

قافية النون

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

سأشكر لابني وهب الهبة التي * هي الود صاناه بحسن صباه
 عفاء على دهباء كانا زاءها * وشكل لدا جي الخطب يعنورانه
 تدققنا من كل قرن ووبله * ومن شرح معروف ومن عتقواه
 وهل لي غداة السبق عذروا نتما * بحيث ترى عيناى يوم رهانه
 رأيتكما من ريب دهرى هضبة * وازلتما لازلتما من رعانه
 فأصبح لي تحت الجرار فريسة * ولولا كح أصبحت تحت جراه
 وملكتماني صعبة وخشاشها * وامكنتما من طامع وئمانه
 انزمت أمر اساءني عند بكرة * لقد سرفي فعلا كما في عوانه
 وماخير برق لاح في غير وقته * وواد غدا لآن فقل أو انه
 نطقنا لادهر حتى اجابني * وقد ازمنت رجلى هات زمانه
 ومازلت من تبعنا ان عجمنا * بضم وعند الحمد من خبيرانه
 لهرى لقد اصبرنا العرف صاحبنا * له مقول نعمما كما في تمانه
 عدا يجتني نور الوداد ويكنسى * من الورق الغض الذي تلبسانه
 وياخذ من أيديكمها وهرا كما * فلا يجب أن تأخذ من لسانه

وقال يمدح اصحاب بن ابراهيم ويذكر ابقاءه بالمحمر وأصحاب يادك وكانوا
 تواعدوا الى موضع علم به فوقف اهلهم فيهم فكل من جاء قتل وجزت اذنه حتى وجه الى
 المعتصم بستين ألف اذن

خشفت عليه ما خت بنى خشين * وانجح فيك قول العاذلين
 أنابا واجتمنا با أى سبر * على البلوى يعر من بين ذين
 ألم يقنعك فيما الهجر حتى * قرنت اقله هجرا بين
 بما ترشفين نطاف ودى * وتبتهم حين عند حلول ديني
 ليالى لاترين الدمع ينسى * شو ذلك غر به حتى ترى
 لاسحاق بن ابراهيم كف * كشت عافيه نوء المرزمين
 ونورا سودد وحجى اذا ما * رأيتهم ما رأيت الشعريين
 ومجد لم يدعه الجود حتى * اقام دناويا للفرقدين
 حليف ندى وترب على اذا ما * هتفت به وسيف خلية تين
 سل الجبل المانع حين اخنى * عليه زخرفا نكد وحين
 ازلت الشك عنهم حين رانت * ضل انهم علمهم أى رين

لقبهم بجلاب النابا * بعيد الزناتي الحرتين
 فما بقيت لسيف اليماني * شجي فهم ولا الرخ الرديني
 وقائع اشرفت منهم - نجمع * الى خفي متى فالموقفين
 ثوى بالمشرفين لها ضجاج * أطار قلوب أهل المغربين
 صممت الخاق بالنعماء حتى * غدا الثقلان منها مقلين
 ولولا سيمفك الماضي لسما * خالبي ملة ومحمدين
 ولا كن قلت والمهجيات تجرى * معاذ الله من كذب ومين
 محوت بها وقائع من مملوك * وكن وقد ملأن الخاقين
 سبحة خاز رأست ومهوى * عبيد الله فيها والحصين
 وفيق الريح اذ دانت معد * بأجمعها واسرة ذي رعين
 وايام الذئاب زعزعتها * ويوم مهلهل والشعثين
 وايام الكلاب عدا هرت * مرار بين فيها مترفين
 اخ تركت أستتبعه احاء * كليل للجبين وللايدين
 ومن سائسندمبر وان فلت * شبانفر فسيح الطائفين
 بلا فيها ايام كل لدن * وكل مصمم في العظم اين
 وحجرا وامرا القيس بن حجر * ايامي كاهل وبنى قعين
 ويوم البشر أنسته وهدت * وقائع راهط وبنات قعين
 ويوم المصدفة حين سامرا * أنثروا ن خطبا غير هي
 فغاداهم هربت الش في جهن * لدى اشباله ذواب دتين
 فأضحوا بعد عز واختيال * وهم عبر لاهل المشرقين
 ولا كن اذ كرتنا يوم بدر * ومشجر الاسنة في حنين
 رددت الدين وهو قري عبي * ما وال كفو وهو حنين عين
 ألا ان الندى أضحى أميرا * على مال الامير أبي الحسين
 اذا يده بنا لله استهات * فوبل للنضار وللجبين
 نوالك رد حادي فلولا * وأسلح بين ايامي ويني
 فأسبح وهو لي طوق وأمسي * مديحك نقل أهل العسكرين

﴿وقال يمدح محمد بن حسان الضبي﴾

ما اليوم أول توديعي ولا النابا * البين أكثر من شرقي واخراني
 دع الفراق فان الدهر ساعده * فصار أملك من روي يجثماني
 خليفة الخضر من ير بع على وطن * في بلدة قطه ورا العيسر أو طاني

بالشام أهلى وبغداد الهوى وانا * بالرقمين وبالفسطاط اخواق
 وما اظن التوى ترضى بما صنعت * حتى تشافهني اقصى خراسان
 خلقت بالافق الغربي لى سكا * قد كان عيشى به حلوا بحلوان
 عصن من البيان موزع على قر * يهتز مثل اهتزاز الغصن فى اليان
 اقيمت من بعده قبض الدموع كما * اقيمت فى هجره صبرى وسلوانى
 وايس يعرف كنه الوصل صاحبه * حتى يغادى بناى أو بهجران
 امامه الحاديات استنبطى نفقا * فقد اطلق احسان ابن حسان
 امسكت منه يودى دلى عقدا * كأنما الدهر فى كفى بهاعان
 اذا نوى الدهر أن يودى بنالده * لم يستعن غدا بركفه باعوان
 لو أن اجاءنا فى وصف سودده * فى الدين لم يختلف فى الامة اثنان

﴿وقال أيضا بعد﴾

أقيمت على غار بي جبل امرئى عان * نوى قلب دوى طرف ثعبان
 توامرت زيبكات الدهر ترشثنى * بكل صانته عن قوس عضبان
 دنت عنان رجائى فاستقدت لها * حتى رمتنى فى حجر ابن حسان
 بجر من الجوديرى موجها ريدا * حبابه فضز رينت بعقبان
 لولا ابن حسان من الجود وانتمرت * مناحس النخل تطوى كل احسان
 لما تواترت الايام تعيب بي * وأسقطت رجبها أوراق أعصافى
 وصلت كف منى نى بكف غنى * فارقت بينهما همى واخزافى
 حتى ابست كسا لابسرت شرها * على اعنارى يدلمت من شافى
 يدهن اليسر قدت حاتى عسرى * حتى مشى عسرى فى شخص عرابى
 وسالحتنى اللالى بعد ما رجحت * على سرورى غموى أى رجحان
 فابوم سامنى دهرى وذ كرنى * من المرائح ما قد كان انساني
 ثم ارضت للعدى الايام صارها * واستنقباتها بوجه غير حسان
 سأبعث اليوم آمالى الى ملك * باقى المديح بقلب غير انساني
 تقاءت مقلى فيه اذا اختلجت * بالخبر من فوفها الشفار اجفانى
 با من به بدنت من بعد ما هزلت * منى المنى وأرتنى وجه خيمرانى
 كن لى مجبر من الايام ان لها * يدانفخص عن سرى واعلافى
 يا ابن الاكرام والمرجو من حفر * اذا الزمان جملنا من وجه خوان
 اليك سا قتنى الايام تجنبا * سحاب جودك من أهلى وأوطانى

﴿وقال فى ابن أبى دؤاد وقد شرب دواء﴾

اقبلك الله صحة البدن * ما هتف الوائعات في الغصن
كيف وجدت الدواء أوجدك الله شفاء به مدى الزمن
لا تزع الله منك صالحة * ابلتها من بلائك الحسن
لا زلت ترمي بكل عافية * مجتبا من معارض الفس
ان بقاء الجواد أحق في * اعناقنا منة من المن
لو أن اعمارنا تطاوعنا * شاطره العدم رسادة الحسن

وقال يديح الافشين *

بذ الجلال البذفة ودفين * ما إن به الا الوحوش قطين
لم يهر هذا السيف هذا الصبر في * هجاء الاعز هذا الدين
قد كان عذرة مغرب فاقضها * بالسيف فحل المشرق الافشين
فاعادها تعوى الثم البوسطها * ولقد ترى بالامس وهي عرين
جادت عليها من جاجم أهالها * ديم أمارتها طلى وشؤون
كانت من الدم قبل ذلك ماورا * غيرا فاست منه وهي معين
يجرمون الهجاء يه فرماله * الا الجنان والضلوع سفين
لأفاهم ملك حياه بالعلي * خمس وخانا حرة الميسون
ملك تفضي المكرمات اذا بدا * للملك منه نغرة وحسين
ساس الامور سياستين تجارب * رمت عين الملك وهو جئين
لانت مهزته فعز وانما * اشتد أس الرمح حين يلين
ونرى الكريم يعز حين يهون * وترى اللئيم يهون حين يهون
قاد المنايا والحيوش ما صيحت * ولها بأرشق قسطن ثمنون
فركت أرشق وهي يرقى اسمها * صم الصفا ففيض منه عيون
لوتستطيع الملح يوما بادة * حجت الهالكعة ومحجون
لأقالك نابلك وهو بزأروانتي * وزئيره قد عاد وهو أسين
لأق شكاكم منك معتصمية * أهزلن جنب الكفر وهو سمين
لما رأى عليك ولي هاربا * ولا كفره طرف عليه سخين
ولي ولم يظلم وهل ظلم امرؤ * حث النجاء وخلفه اثنين
أوقعت في ابرشتو يم وقائعا * أضحك سن الدهر وهو خزين
أوسعتهم ضربا تهدي به الطلي * ويخف منه المرء وهو ركين
ضربا كاشداق المخاض وتخته * طعن كأن وعاء طاعون
بأس تفل به الصفوف وتخته * رأى تفل به العقول رزين

بذاي غلب والبذ كورة
ببيران واذر بيجان

اخلى جلاله صدره ولقد يرى * وفؤاده من تجدة مسكون
 شجنت تجار به فضول عوامه * ان التجارب لا عقول شجون
 وعشيقا تل انصرفت وللهوى * شوق اليك مدله وحزين
 هب الكمين له قطل لحينه * وكينه الخفي عليه كمين
 باوقعة ما كان اعتق يومها * ذبعض أيام الزمان هجين
 لو أن هذا الفتح شك لا كتفت * منه القلوب فكيف وهو يقين
 وأخذت بابك حائلادون المني * ومنى الضلال مياهن اجون
 طعن التلهف قلبه نفواده * من غير طعنة فار من مطعون
 ورجا بسلا داروم فاستعصى به * أجل أم عن النجاء حرون
 هيات لم يعلم بأنك لو ترى * بالصين لم تبعد عليك الصين
 تمانل ما قد نال فرعون ولا * هامن في الدنيا ولا قارون
 بل كان كالفحالك في سطوانه * بالعالمين وأنت افريدون
 فسيذكر الاسلام ما أوليته * والله عنه بالوفاء ضمين

وقال يمدح الواثق بالله *

وأبي المنار ل أنها مسجون * وعلى العجومة انها ثنين
 فاعقل بنض والدارضوك يقتسم * فرط الصداقة مسعود حزين
 لا تمنعني وقفة أشقى بها * داء الفراق فانها ماعون
 واسق الاثالي من شؤونك ريبها * ان الضنين بدمعه لضنين
 والنوى اهمه شطوره فسكانه * تحت الحوادث حاجب مقرون
 حزن غداة الحزن هاج غليله * في أبرق الخنان من كحنين
 سمه الصبا بد زفرة أو عسيرة * متكفل بهما حشا وشؤون
 لولا التفتيح لا دعى هضب الحمى * وصفا المشقر أنه محزون
 سيروا بني الحاجات يتبع سعيتكم * غيبت بحجاب الجود منه هتون
 فالحاديات بوبله مصفودة * والمحل في شؤ بوبه مسجون
 حملوا تشيل الهم واستنأى بهم * سفر يمد المني وهو متين
 خستى اذا أقوه عن اكتافهم * بالعزم وهو على النجاح ضمين
 وجدوا جناب الملائك اخضر فاجتلاوا * هار ونه فيه كأنه هارون
 الفوا أم سبر المؤمنين وجده * خضل الغمام ونظله مسكون
 فعدوا وقد وثقوا برأفة واثق * بالله طائرهم لهم ميمون
 قسرت به تلك الاميون واشرفت * تلك الخلدود وانهم لجون

ما سكو وخطام العيش بالملك الذي * اخلاقه للامكرات حصون
 ملك اذا خاض المسامع ذكره * خف الرحاء اليه وهو ركين
 ايث اذا خفق الالواء رأيتسه * يعلقوا الهجاء وهي زيون
 لحياضها متورد ونظمتها * متعمد وبتسديها ملبون
 جعل الخلافة فيه رب قوله * سبحانه للشئ كن فيكون
 واتقد رأيناها له بقلوبنا * وظهوره خطب دونها وبطون
 ولذلك قيل من الظنون جلية * صدق وفي بعض القلوب عيون
 واتقد علنا منذر عرع أنه * لأمين رب العالمين أمين
 يا ابن الخلائف ان بردك دائره * كرم يذوب المزن منه واين
 تور من الماضي عليك كأنه * تور عليه من النبي مرين
 يسمو بك الفلاح والاهور والاردي * والمعصوم والنامون
 من يعش ضوء الالك يعلم انهم * دلا لذي ملا السماء مكين
 فرسان ملكة أسود خلافة * نطل الهدى غالب لهم وعرين
 قوم غدا الميراث مضر وبالهم * سور عليه من التران حصين
 فهم سكينه ربهم وكتابه * واما سناه واعداءه جزون
 واد من السلطان محبى ليكن * ايضيم فيه الملك الا الدين
 في دولة بيضاء هار ونيسة * ستكنفاه النصر والتمكين
 قد أصبح الاسلام في سلطاهما * والله يد بعض ثغورها والاصين
 يغدي أمين الله كل منافق * شأنه من الضلوع كمين
 تمن يدها يسريان ولم تزل * فينا وكلماتك عين
 تدعي اطا عتك الوحوش فترعوي * والاسدي عريسه افتدين
 ما فوق مجدك مرتقى مجد ألا * كل افتخار دون فخرك دون
 جاءتك من انفس الناس ولادة * سمطان فيها اللوا والكنون
 حديث حذاء الحضرمية أرهفت * واجابها التخمير والتلسين
 انسية وحشية ككثرت بها * حركات أهل الارض وهي سكون
 يتبعونها خضل وحلى فربضها * حلى الهدى ونسجها موضون
 أما الماني فهي أبكار اذا * نصت وانكن التوافق عون
 أحذا كما صنيع الضمير عده * جفر اذا نصب الكلام مهي
 ويسى بالاحسان ظننا لاكن * هو بابنه وبشعره مقتون
 يرحى بهمته اليك وهمه * امل له أبدا اليك حرون

فتاه في حيث الاماني رتع * ورجاؤه حيث الرجاء كنين
ولعل ما يرجوه مما لم يكن * بلث عاجلا أو آجلا سيكون

وقال يمدح سايما بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان
ابن رزين بن أبي دعبل

ار الامير حمام الجارم الجاني * ومتراد أمان الموثق العاني
اذ اثرى جز قوم في وهادهم * بخاره نازل في رأس غمدان
كم صامت صامتى الضرب فزته * منه وحلى من المعروف خلاني
يعطى فيكسبني جدا بدله * وتنادى وافر بان وقتياني
فن رآني من الاقوام كاهم * فقد رأى محبنا من غير احسان
جاني نخيل سواه ~~كان~~ أتمها * غرسا وساكن قصر غيره الباني
هل أنت صائن ايامي ومختابي * بقاء وجهي سلما من سليمان
فتي فتاء وقتيانية واخو * نواب وملكات وأزمان
من فكر اذا كانت مصاربه * يوما وصيقل ألباب واذهان
ذوالودني وذوالشربي بمنزلة * واخوتي اسرة عندي واخواني
لا تخلفن خلقي فهم وقد سطعت * نارى وجدد من حالي الجديان
في دهري الاول المدموم اعرفهم * فالآن انكرهم في دهري الثاني
لاني اذا غرسهم اكدى ثرى وجرت * معنى طنونهم في شرميدان
عصابت جاورت آدابهم ادبي * فهم وان فرقوا في الارض جيران
أرواحنا من مكان واحد وعدت * أبداننا بشام أو خراسان
ورب ناني الغاي روجه أبدا * اصيق روحى وداي ايس بالداني
اني أخ لي فرد لا قسم له * في خالص الود من رواعلاي
تبدع من بحر الماء ودرابجة * بغير حاجتها دلوى وأشطاني
مسلط حيث لاسلطان لي ويندى * مغلوثة النفع والسلطان سلطاني
كانت باردة في عودها ولها * ان فارقة اشتعال ايس بالواني
مائس لا أنس قولاً قاله رجل * غضفت في عقبه طرفي واجفاني
نل الثريا أو الشعرى فليس فتى * لم يغن خمسين انسانا بانسان

وقال بسأل الحسن بن وهب أن يكلم احاء سليمان في هذه الحاجة
ان شئت اتبعنا احسانا باحسان * فكان جودك من روح وريحان
فقد لعمرى بخرت الماء من حجر * في هضبة وهضرت الغصن للجاني

فاسأل سليماننا تقديده أنفسنا * بأمر سليمانه يرعى سليمان
وحبيه بك الأرهتمته * أن يقبني مع رنصوى طودنلان
لو كان وصم الراج أن يكون له * ركنان ماهز ربيع فيه نصلان
ولم يعد من الابطال ليت رنغى * زرت عليه غداة الروع درعان

❖ وقال في أبي الحسن على من صرة ❖

أراك أ كبرت ادماى على الدمى * وحلى الشوق من بادومكتم
لا تكثرون ملامحى اركفت على * ربيع الحبيب فلم اعكف على وثن
سلوت ان كنت ادري ما يقول اذا * محبت مقالها فى وجهها اذنى
الحب أولى بقاى فى تصرفه * من أن يغادرنى يوما بلا شجن
حابت صرف النوى صرف الاسى وحدا * فى الوجد فى دولة الاعدام والمددن
فما وجدت على الاحشاء أو قدمى * دمع على وطن لى فى سوى وطنى
سهرت لى من تبارى عبرتى سكتنا * مذصرت قردا بلا اف ولا سكن
من ذاي عظم مقدار السرور بمن * يهرى اذا لم يعظم موقع الحزن
العيس والهمل والليل القمام دعا * ثلاثا أبدا بقسرت فى قسرت
اقول للحرة الوجناء لانهى * فقد خلقت تخيرا لمرض والعطن
يا حن الدهر أن يسطو على رجل * اذا دعاق حبلامن أبى حسن
كم حال فيض نداء يوم معضلة * وبأسهيب من يجره والمحن
كأتى حين جردت الرجاء له * غضا أخذت به سينا على الزمن
فتى تر يش جناح الجود راحته * حتى يخال بان البنخل لم يسكر
ونشترى نفسه المعروف بالثمن الغالى ولو أمها كانت من الثمن
أسواله وعادات من مواهبه * وبأسه يطلبون الدهر باللاحن
بتشع الفتى السود جانها * وماله من نداء الدهر فى فتن
ادابد الانبوما فى كتائبهم * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
كم فى العلى اههم والمجد من يدع * اذا تصفحت اختبرت على السنين
قوم اذا هطلت جودا ا كفوهم * علمت ان التدى مذ كان فى المن
قد انتصت فتى الدنيا وتالده * من جود راحته فى أعظم الفتن
له نوال ككفبض الحرمتهم * على الحقوق وعرض غيرهم
يجروا كند عذب لسائله * والبحر يقبلك من مستكروه أسن
جادت له نفحات من مواهبه * افعلن عن زمن عن جاره زمن
أما ترانا تزيد الحادثات به * رغما ونظن بصرف الدهر باللاحن

حافظ يدها من الاسلام ضاحية * وحاتها بين طرف الدهر والوسن
 اذا تبدى على في كتابه * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
 كم وقته لك ما ينفذ كرها * خليفة الله في سروي نان
 معاشر أسكرتهم فنية سلفت * حادثهم وبجادهم عن السن
 لم يبق من شجر البغي التي غرست * بجواب الشام من جدم ولا فن
 وكل نبي له نبي يكون به * فساد وفساد الكاب في السمن
 لم يحن حوبا ولم ينسب الى شطط * من قال أنت فتى عدن واليمن
 لي حرمة بك فاحفظها وحاز بها * يا حافظ العهد والعتاد باليمن
 أولى السبر تحق أن تراعيه * عند السرور والدى آسأل في الحزن
 إن الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا * من كان ألذهم في المنزل الحسن

❦ وقال يمدح أباه عبيد ويذكر عمه بنجر وحده ❦

افدت ركاب أبي سعيد لثرى * سعيدة لئيم والايان
 هذا عمي داندني لم أسف * الابد من نارات رماني
 هذا الذي عرفت يدها ساحتني * من بعد ما جهل البخيل مكاني
 انظر اليه لكم سير وراءه * ثقل من العروف راذ حساب
 لا ودعتك ثم تد مع مقاتي * ان الدموع هي الوداع الثاني
 وأومع بعدك عن بوالفغانري * متقلدا سومي في رمضان
 ولتعلمن بأرذ كرك أوترى * جدلان منصرفا ديم اساني
 انسى خلافتك التي ثمراتها * متهمة الآمل كل أوان
 وفوا كهاس حسن بشر لم اكن * معهن محالجا الي بستان
 في فرقة الاحباب شغل شاعل * والشكل صرفا فرقة الاخواب

❦ وقال في أبي فدامة أحد بن راهر ❦

أبا فدامة فد قدمت لي قدما * من المكارم صدقات برامين
 شدة تابد يان فاحتمت الي الدين * مذنبت عناب وجه سا طمع الزين
 وكنت عوننا اذا دهرت تخوننا * المال عينا ما أنت العون بالعين
 ان الجياد على علاتهم صبر * ما ان تشكي الوجاي حالة الاين
 والنعل يعمل من اخلاصا بجوهره * لا باتسكال على تحذمن اتعين

❦ وقال يمدح أباه يد محمد بن يوسف ❦

حاتم دمه لك مسفوح على الامن * بانوا وشوكت لم يظعن ولم بين

ما زال قلبك يقنى الحزن مجتهدا * حتى لقد أهدم الشكلى من الحزن
 لا عين أحزن من عين تفيض على * من لا تفيض له عين على شجن
 حان الدموع بربيع ظل يذكره * من ربات أخون للاحباب من زمن
 الله تنسى التي راحت بسنتها * تحتال بين الاواني رحن في الطعن
 من كل عيذاء الرط مخطئة * كأنها دعصر رمل نبط في غصن
 هبت وقد رمت الاحداج تحسها * في لخطوات ضمرا شفاقا على السن
 لم تسر سراحين لحظا في محاسنها * الا اجتنى طرفا من روضه الحسن
 ما استوطن العدم يوما ربيع ذى همم * الا سترجبه عن مريع الوطن
 اللذخار بت يوم الليل صرفا * بالداعرية حسرى شدة البدن
 قد سهل الحزن منها ما نجه * بالوخد من علم حزن ومن شرن
 نسرى ركب تروى نوب انام * بانورهم وجوه نضرة السن
 ضاقوا بحسرتهم ذرعا فانهدهم * من ضيقة العسر رجب الازع والهطن
 ليت ان جماعة نبت الجرد سانه * عار من المن مكسرت من المن
 سمح تصدق انما ان دلته برصد الكواعب عن ذى الشاة الفن
 لا عروبان بال اسباب السماء وتى * بسنى له الخسأ أهل الجدم من
 مرزؤون اذ اما انصف دلهم * قروه شحم الدرى لادرة اللين
 فغاب الكور در في معاطنهم * الا السبع لدى الا واء والزن
 ان الخالفة هاروب الدر وصلت * بالخلاقة جبل الدين والسن
 انما كاسم مع من سانه دعونه * قدما وكنت البه معنى الاذن
 ان ابن يوسف بفت عده رته * غضب تعصب ظاهرا مثل النتن
 كم قد طابت ثار الذين مجتهدا * تنسى بسعنت فى النار ابن ذى بن
 اذ التال نجى عسكرا نجيا * للحرامنة نجى الموت كالحضن
 هباء تترس طعن بيدهما * قيدا لقناة من الابطال والحسن
 وخضر كاشد باق اتلاص له * برده على التاب يطفي جيرة الاحن
 بكل غضب اذا خرت مضاربه * فى هامة القرن يوم احترت دقن
 ما فى الشاة سوا عتده رته * نرى الهوى وفرى الهام عن عن
 اذا الشوا رب نلت فى غيابتها * تخفى وتظهر سبر البدر فى المزن
 من كل ذى مية تشيق الحزنون به * فى الرقص مندمج الاقرب كالشطن
 يهوى بكل فتى لا يستأين ادا * لانته قبالأس عند الحادث الحسن
 خرق اذا استطعمته الحرب اطعمها * ضربا يفرق بين الروح والبدن

السنه حسن الوجه

انهم من محمد ركذا شيخ
الكر

لا قولك لينا لى الهجاء يونه * صبرا اذا خانت الايام لم يخ
 مستقبلا تانس الابطال جراته * على المنون رداء الشكل والحين
 كأن لدن التنايتنوك مهزما * اذا تممت اطراف القمالم لدن
 تبرى الى الروع كفاستك قد انست * بالطعن والضرب انس العين بالوس
 والروم منك على محدود وشواكهم * سر بلور ثياب النذل والوهن
 تغشاهم كل يوم منك جائحة * لوصكت الطود أسى واهى الركن
 أودعتهم منك روعا ليس نودعه * فى الناس الاخو وناغير مؤتمن
 روعاير ومهم عند انحاس ولا * يصون فيسد الى الف ولا سكن
 فاسلم فاسلم الاعداء منك ولا * فاقول فى الدهر بالاونار والوس

وقال تير الصولى قال أبو تمام شربت عند الحسرين وعبت به عابى على السكر
 ما حبرت ابى كسرت آمنة فحملت بين أربعة فلما انقبت كبت اليه هذه الآيات

أبيهم فتى حر يجرى عنى * بما شربت مشربيد الراجس زهى
 يدرك وهى أوى من قزادى بزمتى * وورحت بما فى الدن أولى سر الدن
 تسد كسى سرا وحققتنى * فبحار وصح من يدهى كالظن
 هى شدة غنى والغمام ولم أكن * بولس أسى التغافل لادجن
 اذا شتغنى فى الكس فالظن بارها * ناقصتها من راحتى فبق لدن
 عن يرائس ا فى رحلتى ملاحقة * بهاهت أربوب فى السجين
 اذا نحن أرماتنا اليد ادارها * سلافا كفاء الجان وهى من الجن
 تباب ورج المرعى فى كل وجية * وتدخل فيه كيد شامت بلا دن
 وفيه مشقة مديفة منعت لنا * جدا ويا انوار ما صنعت لدهن
 ظالما بها فى جنة غاب نجسها * سكرنا جاراتها جنة العدن
 نعمنا بها لا بيتاروع ما جسد * من الزوم آب الدناءة والآفن
 هى شوق عن عود المحامد عوده * كما انشئ مسموه له نسيم من الحسن

❖ ذرية الهباء ❖

❖ قال يبنى السلي بال اذبة من عاتمه ❖

لهمك يا مدبل قد هنتنى * بما عرفت عاية هية
 بطول لك البقاء قزير عين * وتصرف عنك مائة لمنيه
 أرى الآمال ضاحكة التنايا * تبسم عن عطائك السفية
 ونور الشمس ما طلعت تباهى * بنور طوع طلمتك الهية

نقبت بنية في الجرد طالت * وطلت بطول مجدك في البنية
نقبت ب... ذل مالك في المعالي * فنفست من افادتها غنية
بني في فلك من ثمرات مدحى * اسان الشكر اياما جنبيه
وقد اهديتك وهي عندي * على الايام من ازكى هديه

وقال بلدح يحيى بن عبد الله وكانها اليه مع سيم اخيه ليصله ويسأله في أمره

احدى بنى بكر بن عبد مناه * بين الكتيب اشر قد قلامواه
ألقى العريف فأتى حاذقه المهوى * أمية الخالي وله واللاهى
رياحياذب خصرها اردانها * وتطيب نكهتها على استنكاه
عزمت انايوم الطمى في خرد * كاسرب حقايشى واعس شفاه
ييض يحول الحسن في وجباتها * والمخ بي نظار اشاه
لم يجتمع امثالها في موطن * لولا فاتي كتاب الاله
ومقد لواء... * من مغلظ له ذوله فخاه
وهو يدي... * لاسم عن باه وعن يبياه
دعنى اذم اردالك شاب كرمها * ان الشاه بها ذو برسقاء
واذا اتسنت ايام تشييع الصبا * اطهرت تبة راسع اواء
ومعا رد لبيد لا يفر به * هاف وذابزهاه هباراه
ميد لا طاف اشيا الى فتى * كاد ر لاداف ولا تباد
لاين اعرب عرائسا من مدحه * فى ميرة دولان استكراه
من مات من حديث الزمان نانا * يحى الذى احبى بعد الله
كاسيف ايسر بسيل شهذارة * يوما ولا يغضب جرباه
وهو نوب الساقى قرب جنى الدى * عفا اليم سربع طمى الطاهى
واعمر لهو بال... * ان المكارم لالكريم مـ لاه
عيسى و... * شدخت شواذ العاذب العناه
آل للعداة الحاسديه على الهلى * ربحا لانفسكم نبي الاساه
حسد تمكر ذله من اعضكم * فى عين ومعاطس وشفاه
هولالوفى العهد نطل اراكة * ولخبر الاشراك شركه اضاء
تدما اقرله الرجال بشنله * طوعا بلا قهر ولا اكراه
يذب اسمه بنهى قطل كأنه * لاراح بالماء القراح مضاد
لوان نبت اسكابت دونه * قنمب البشام اللدن للافواه
كم فرحة أهدى وكم من تبة * لمؤمل راج ولاح ناه

سرح جمع أهدى واعس
برع أعس وأيه تأيها
احبه واداه

الربيل كسكر الخبان
والشه داره انقام
المفسدين الناس

ثم نادى عيناها فأنجست انا * بمواهب لم تبيحس بمناه
 بالطلبت العذب منها أصبحت * فلبى لها مملوءة ودراهي
 لولا تناهي كل مخلوق لقد * خلنا نوالك ليس بالمتناهي
 نزلت تطرد عمة مع وابل * حتى كأنك لا حساب مناه
 واقدم وعدت مواعدا فندنتها * خلقى ووعدك ما زال تناهي
 سهم بن أوس في ضمناك عالم * أن است بالاسمي ولا بالناسي
 احزل له الحظين منك ركن له * ركننا عن الايام ليس بواه
 بولا يتبين ولاية في كورة * مشهوره وولاية الجاه
 هو في العي عرسى وغرسك في العلى * انى انصردت وأنت غرس الله

﴿قافية الياء﴾

﴿قال يدح الحسن بن وهب﴾

ألويل السجى من الخبز * وبالى الربيع من احدى بلى
 وما لادار الا كل سمح * بأدعه وانساعه ... عى
 سدت عبراته الا طلال حتى * نرحن غرو وبها زح الركنى
 سقى السرطان جرحك والثريا * ثراك ... مل حصل روى
 فكم لى من هواه فيك ساف * عدى بجزه وهرى وبى
 وانضرة المباحين اسكرت * طلاع المرط فى الذرع ادى
 تشكى الزين من اذف سربيع * اذا قامت ومن اذف طى
 نعبركم ملة نطفت واسكن * بصاراها ... لى قلبى بى
 سأسكر فرجة اللبت الرخى * ولان ابداع الامن الابى
 وارلدى للحسن بن وهب * جباه مثل شؤ بوب الحسن
 اتول لعثرة الادب التى قد * أوت ... الى أفع دى
 اميلوا العيس تنفخ فى براها * الى فر الدى وادى
 فقد جعل الاله لكم اسانا * عباد كره باى عالى
 اعرا اذا نمرغ فى نداه * ترضاع على كرم وطى
 اعمر بنى أبى دنيا وعمرى * وعمرا بى وعمر بنى عدى
 لقد جلى كتابك كل بيت * جروا صاب شاكلة الرى
 فنضت ختامه فتبلجت لى * غرايه عن الخبر الجلى
 وكان اعرض فى عيني واندى * على كبرى من الزهر الجلى

وأحسن مواعظ منى وهندى * من البشري أنت بعد النبي
 وضم من صدره ما لم تضمن * صدور الغائبات من الحلي
 فكان في من معنى خطير * وكان في من لفظ بهي
 وكم أفهت عن بر جليل * به وأويت من رأى سني
 كتبت به بلا لفظ كريمة * على أذن ولا خطا قبي
 فاطم من عقالي في الاماني * ومن عقل القوافي والبطي
 وفي رمضان من رمضان تغلي * هامة لا الحصور ولا الزني
 قبال الخ القواد وكان رضنا * ويا شبي اذا ضي وربي
 رساله من تمنع من ذنوب * ودمعنا من الادب الرضي
 نترجم من اهل الارض دكرا * لتدب بيت على مع كفي
 فانك من هداياك السماء * فرب هدايتك كالبهدي
 بيان لم تره من تدعو * ولم تظنه من حسي لكي
 شئت على عدلك فيه حتى * خطبت به على آل علي
 ارضي من انفسه فاروجها * مياريه قوامر كالحلي
 فلتتني اقل عدي ونفسا * رأيت للدنيا من الدنيا
 بتدليل مراد بك بفض * كما ان الخ في على الولي
 فن جردت في من سئل * على مظهر ومن جردتني
 ومن برز له دليلا به يف * باره ومن عرف قتر
 ومحمد والذريعتا * من السبب الحلي
 يدب الي في نفس تليل * وباريه شتا طرفه في
 وينبع نعمتي بك عن نفع * في تقار بديم الي الوصي
 رجاه انه يوردي برندي * لبيت والله فرى مرني
 وذلك له اذا العتاه صارت * مريية وشبان الحصى
 اري الاخر انما عبت عنهم * بمسقط ذلك الشعب اتهم
 ومردودا صتاؤهم عليهم * كما رد الشكاح بلاولي
 وهم ما امت كبرتهم ساروا * برعك في غدق او عشي
 فبئس ذلك حلا بالقرس بار * وافرغت الاداد على الكهي
 وان لو لم لا حسانا والكن * جري الوادي فطم على القري
 وهل من جاء بعد النبي * كما احب هجرتين مع النبي

* باب الهجاء *

* قافية الالاف *

قال يعرض به بعض بني حيد ولم يصرح به - حجائه لمدحه لهم ولا به طاق

إذا جارت في خلق دتيل * فأنت ومن تجاربه سواء
 رأيت الحر يجنب الخازي * ويحميه عن الغدر الوفاء
 وما من شدة الأسبأق * لها من بعد شدتها رخاء
 أفرجرت هذا الدهر حتى * أفادتني التجارب والعناء
 إذا ما رأس أهل البيت ولي * بداهم من الزمان الجناء
 يعيش المرء ما استعجب بخير * ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
 إذ لم يتخس عافية الليالي * ولم تستحي فاسمع ما تشاء
 لهم أشجع من قبة كرام * لهم من بينهم أبدأ عواء

* وقال في حجة تين أي عامم *

استيب زابن أشعاه الشاء * أأنت من بدخي ومن غلواقي
 يرمم الغرسول في استكناه * قسم له حق على النغاء
 دعواتي كتاب أعم فمجة * وانسأه دعواك في الشعراء
 عباد الصباد أيجع بعرضه * وحرته أبدأ على الأعراء
 ما شعره كنوا لشعري فلم ت * غيظا ولا الحلق من الكهاني
 اني فوت مخاابي في بلدة * أرضي بها مسوطة ونماني
 وكهول كهلان وحياحير * كاسبل قدامي معا ووراني
 فألك اعماهي الذين حموا * بالمكرمات وههذه آاني
 ان كنت قد سارت قروباك غيرة * فانا احرقها بار هجائي
 اتصل بآسك ثم تأمل دولة * أرتشجي نصرا على الأعداء
 آتيك في ملاءهم ملا الملا * وتجيء بالعبان والغوغاء

* وقال في حجة أيضا *

بنت عتمة شاعر العوغاء * قد فع من عودي ومن ابداني
 لما غضبت على القريض هجوة * وجهلت ناعته هجاء هجائي
 ما كان جهلك تارك لآث غيبه * حتى تكون دجاجة الرفاء
 حلبي عن العلماء غير مكر * والحنف في ستهي على السفهاء

أنه عفت من أمهتي وأصبح امره * تعال امر الدودة الشعراء
أني لا أعجب من أناس صرروا * صور الرجال لهم فزوج نساء
أربى سلم أهلها صديقة * تربت ولا سيما على الشعراء
الذمير أعجب حين نطلع لأورى * غريبة من شاعر بغاء
إن كنت استعنته عن بذلها * فانا أحق بها من الغرباء

❦ وقال: وجود - د الله الكتاب وكان يحبه وهو المعروف بالاركي ❦

قرأه دون أس ذلك الخياء * إن داه البغاء داه عيابه
طالما كنت قولا عندي منبعا * ومعدونا كما تصان الرءاء
ثم كآخدي على غير جرم * فانا والمداركي سبوا
قال لي انما صدمت وهو مقال * ذم من ذن حاملا اطراء
سدا قرا في الوهباء رفة أقرام طعام وابس عندي هجاء

❦ قافية الماء ❦

❦ قال: وجود - من أي عام ❦

انما بين النيران ساء * تحولت سررت للكرره انصا
رميت من لدن الجن ترمي * انهم لها اناس لها
انك انما جلي نجيدي * ترأسك جندا ونياك
بعد سلا نال بكل عضر * له من شد الحركات قالا
انما انوات يد أحبي وأردى * رذا في صفا حيا وركا
ذم كاديان يرى لاشرف شرقا * وكاديان يرى للغرب شرقا
وأنت سب قطب رحى مليا * وان للرحى العيابه نطا
زبي بافرا بكل صراع قرن * اذا ما كانت أفضل من كاه
سالت تصاندي المر يوم * رانا اقضيه منك تحيا
ركت اذن كانت من مثلي * اذا ما كان مثلك كان كاه

❦ وقال امة: وكان هجائي عبد الكريم الطائين يدعاه ❦

شعري إله رب في الطاب * ولو صعدت السماء في سبب
يا ابن اوعام ولا عام * ويلك من سطرقي ومن غضبي
لو كنت من غرة الموال ادن * لم تنفس - وأفي سادة العرب
أي كريم رضى شتم بني * عبد الكريم الجاهج النبي
أي قتي منه - م اشاح فلم * بصب غداة الوغى ولم يصب

أى مناد الى اندى والى الهجاء ناداهم فلم يجيب
سرمت تم... اذ ذاك باعور الدجال فاططهم ولا نذب
لم يمدم الناس بقوا أبدا * مقديبوه من ذلك الحسب
لمياً كواهم ودعيرتهم * ما كثره من صامت انشب
الانثره من الحجوم ليس كمن * ادمى دعيا فى اشهر والنسب

﴿ وقال بهجوشاعرا مرق شعره ﴾

من شعر جعدل بن ابن الحبيب * من بهر قلب عداد الكاذب
من طفيل بن عمرو بن الخايت امن عيت بن شوابه
نما الضيفم البصون أبو الأشمال مراع كل حيس وخطب
ر... ت خيله نلى شرح شعري * وهو لقب راع فى كتابي
نمار... خذت شعيرن القراف * واستات شمارم الآداب
لورى منطوق أسيرا لأب... أسيا داسيرة وا كتاب
اندارى التلام... من عدى... آيات... فى انوار
م ذات شعري وجوها * كيجوه نكر اعاب الانوار
فدحري فى متون من الان... ما نط... برما... ان...
ان... بن... * فى... قاله... بر...
ذ... يخطى... د... ا... * فى... فى...
طال... ب... ا... و... بن... ا... ا...

﴿ وقال بهجوشاعران الماركي ﴾

والدى ندى الماراك خرية * يرمى على الايام ركيب الماركا
قد ضل مفران يحك برضه * نواى شعر لونا بردا حرا
ان... ص... ن... ر... ا... ا... ا...
رحا أن... ن... ن... ن... * ولم يدرك اللبت... من الكما
نفران كبرن... ن... * ... ن... ن...
دا طمحارى فمكر... ن... * ... ن... ن...
... اذا ما... ن... * ... ن... ن...
اذا كان... ن... ن... * ... ن... ن...

﴿ وقال بهجوا بالاعرب موسى بن ابراهيم الرافقى ﴾

فاض اللثام وغاضت الاحباب * واجتثت العلياء والآداب
 وكان يوم المعث فلجاهم فلا * انساب بنهم ولا اسباب
 امر يس لا تقن اعتذارك طالبا * حضوى فما بعد العقاب عتاب
 هب من له شئ يريد حجاب * ما بال لاشئ عله حجاب
 ما ن سمعت ولا اراى سامعا * أبدا بعراء علمها باب
 من كان فتود الحياء فوجهه * من عـ يرواب له يواب
 ما زال وسواسى له قلى خادعا * حور جامطرا ونيس نتاب
 ما كنت ادرى لادريت بانه * يحرى باثنية البيوت سراب
 وصات براحتك انى فتقطعت * بمـ دلا اتسلت بك الاسباب
 عجا التوم يسمعون مـ دايعى * لانم يقولوا تم فأت مصاب
 بزوا بكذاب مسبلد هند * وهما وواو جوار وابل آنا الكذاب
 هنكت دنى فاستتريت بتوتى * قال القرد لانه اواب

وقال تاجر عياش بن ابراهيم

النار والعار والمكروه والعطب * وانقتل والصلب والمران والحطب
 احلى وأعذب من سبب شعوبه * وان تجود به اناب باكاب
 نبى اهبه مـ بالى و بالكم * وفي اللد من نادى ومضطرب
 لاجبة فى فيكم يس يشهرا * الا لجا حنككم فى انكم عرب
 انكيت دنى نالنا رشكرتكم * غضبتكم دام ذلك السخط والغضب
 كذبتكم ليس بهى من له حسب * ومن له ادب عن له أدب
 انى لدو عجب منكم اكرره * فيكم وفي شجى من زهكم عجب
 عياش لاشى اكرره عرب * ولا لا كرومـ فى ساط ارب
 انك كثر الناس رعدا وهخف * واكثر الناس قولا كاه كذب
 طالت نهب الدنا وخرها * رطن عرضك عرض السوء ينهب

وقال سجع يوسف السراج الشاعر المصرى

أيوسف جئت بالعجب العجيب * تركت الداس فى أمر مرعب
 سمعت بهـ نزل داهية ناد * ولم اسمع بسراج ادب
 أما لو أن جولاك كان علما * اذا لقت فى علم الغيوب
 فما لك بالغريب يدوانك * تعاطيك الغريب من الغريب
 فلوبس المقابر عن رهـ سير * لهـ رح بالعويلو بالنجيب

متى كانت قوافيه عيالا * على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعرماء * يرف عليه ربحان السلوب
أرى ظلميდანصافا وعدلا * وذنب فيك تكفير الذنوب

﴿وقال سجع أبا المغيث موسى بن ابراهيم الراقى﴾

انضيت في هذا الانام تجارتي * وبلوتهم بتصفحات ذاهبي
وذملت في الايام حتر أهنت * شطى سنامي وانتمت في غاربي
متجسما سبل المطامع طالبا * منها وهمي اشأ ورزق هارب
امران من خير وشرفا علموا * طرقتني عمق القضاء الغائب
ايمنيل علة من عدوايما * يعرفو يصنع صاحب عن صاحب
قاب التوباء ذاب فيك بدعه * فتهن اموسى قدوم الغائب
لا تدهتني الجباب فاني * يدس اذبيم تعارف هواربي
لا تسكفن وارض وجهك مشخرة * في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت ازل آخر في قسدره * أترى فقصر قد ربح حق واجب
لا شاهدا حري لالحداومه * من أستره زاهد اذ في راغب
خدمن ندى الجاني بخزبك نفع ما * اعطيتني في صدر أسى الذاهب
فلا تحفن الركب فيك بشرد * اسس ينمن مقام زاد الراكب
ورفعت الملك عطي ومسلم * منى فابري في خز أم الكاذب

﴿وقال أيضا سجع﴾

امراة شراب ماتت بعد مشابا * فحست السبع العتيان والصابا
لم يبق خاق بباب الشام تعرفه * يا انقلك من ذهابك الاوقدانا
يا ذكبة تهتمت انف السروروا * مصيدة أبقث العزاب عزابا

﴿وقال سجع الجلودى حين انهزم من التوبرة﴾

صعبى قنرا ملبتكم محدا * فاقضوا بنا من ربعها نجبا
دار كان يد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا
ابن الالى كانوا بعقوتها * والدهر يسكب ماء سكبنا
اذ فيه كل خريدة فنق * عذرا اذنى ان هام اوصينا
فرغ الوشاح بها وقد ملأت * منها الشوى الخلل والقلبا
واذ انها دت خلتها غصنا * لدنا تسلع به الصبا رطبا

نصبت له البلوى رعة * جعلت لاطر عيه نصبا
 قصدر له قبل الفراق فما * أبقت له كيدا ولا فدا
 دل للعلوى الذى يده * ذهت بحال جنوده شبا
 الله أطلالك الهزيمة * جديتك أسباب الردى جذبا
 لافك أبطال تحت الى * ضمتك المتسام شواربا قبا
 فترت بين ظهرهم أشرا * فقر وكتم الطعن والضربا
 شيقا وليكن لا أقول له * أهلا بمشواه ولا رحبا
 في معرك أشب حبه * أبدي المنون ذبوا بها حبا
 في حبي يافى الرمح يشرع في * طف السكلى والمرهب العضا
 والخيل انحرى بارحة * والموت يغشى الشرق والعربا
 والبيض لمع في الكهيم * رأدا ضحى فذالها شها
 ثم انشئت عيبك قد رأنا * امرافا ردت الحشار عبا
 وشغلت عن دبع الخلوديا * ثم اللاب وجار الخطبا
 وانتك - بل ليصيرت لرا * انهم ربحك واثومها
 هيات لما أن بصرتهم * أعدا ولاد الحيدوا كرا
 وجسبتهم أيدا أسايد أو * البلائيل سررمها جر
 رأيت مركب ما يديتهم * صعبا يده من عدهونا
 من حى مد نوان وتم * تحطاب لاه لا رلتكنا
 ورديت طرهك لطره رأى * فى نل أرض ديقد احرا
 عدت نال الهمم قد * أنى عليك نل نل
 فسرى يغشى الهمم حرا * باعس منها الهمم لوانها
 وركت جندك لفتنا حرا * والهمم تجربها هم جديا
 فتل برأسرى فى الحديدها * يتدعون القل والهدا
 نل نكرادى نيله سمعت * لانا لبقاه وركها ركيا
 بل لا تؤدى شكرها أبيا * حتى تصيرها الكمربا

وقال: سحر اطالب الخزامى رذن مدحه

أول عدلته تك فيما رى * انك لا تميل قيل الكذب
 مدحتكم كدبا بخار بنى * بخلا لعدا انتمت باطاب

قائمة التمام

﴿ قال في عهد الله ﴾

أعبد الله دع أو اوتينا * فقد أسجيت بامسكين دينا
وكنت بخلتير نسل حتى * رميت من السماء كارتينا
بلي مرة وبعذر نون * فسود وجهه عون والطينا
فأنت اليوم في خزي طويل * فكيف غراتك كون اذا التحينا

﴿ وقال في مقرران المباركي ﴾

باز وجدنا لكين مقرران التي * عذمت ندى المتطرفين رفانها
خات الله وربطه تعهدى بها * فمما قال لذيذة خذ لواتها
كت على انك كين عذوبة * مثل الفراع تحردت أماتها
لو كان أحسن به أوداره * قات برها منه وبناتها
ان الازداد السبول ما رت * ساحام احمر افضا سمانها
ما يوم ان ابعنا اخوانا * متبتظ ان ارها اخوانها
امرا به فذت ما ناموها * حتى طنتاه امرانها

﴿ قدير الجيم ﴾

﴿ وقال في سيف اسراج ﴾

أسد بل لا تمسنا لوقع هياحي * انما من عديوتى وأجاحى
دع ما ندى واناف الود الذي * شيعت بالخصى الامواج
دار آبت عديوتى بمزوجه * فلا سلطانها بغير سراج
يا ابن الحبيبة لا تمرض خيرة * سما من مجدى بعرض رجاج
أبى صبى انقل ذصل ليسم * بيد أبل الناس فى الاضاج
ان سمعت ولا أرا فى سماعها * حتى المعب بتاعر سراج
من كان تورج رأسه فابوسف * شعب يقون له مقام التاج
حون الزمان به وهم ليج كنهه * عن شركه فى البغلة انه ملاج
للراء فى القرآن أربع نسوة * واتلك أربعه من الازواج
بيضاء فى بيض بطقن بأسود * من سود غافق محصى الا لأح
يا ان أشبه بيضهن وسودهم * الا نبوسا أبعلت بهعاج
ما ان نزال لهم صراود ساسم * متغلفلات فى مكان حلال عاج
يا غمير الثلبان غير مدافع * أقرأت نمنه غيرة الحاج

﴿ قافية الحاء ﴾

* قال في عتبه *

بهي لحمي البطالة مستبج * وقد در للكارم مستج
 فلا قاب فرج قلته * نوى قذف ولا جفن فرج
 ولا كن همة شطط وهم * به في المجد تغدو أو تروح
 سأ عتب عتبه بعتفات * سواء هن والصاب الجرج
 تبيت سواثرا ونظل تنلي * فصائدها كما تنلي الفتوح
 بنوعبد الكريم نجوم ايل * نزي في طي أبدأ نلوح
 فلا حسب صحح أنت فيه * فبكثرتهم ولا عقل صحح
 اذا كان الهجاء لهم ثوابا * فأخبرني لمن خلق الديرج
 اتغض جوهر العرب المصفي * ولم يغضهم مولى صريج
 ومالك حيلة فهم في جدي * عليك بلي نوت فستريح

* وقال في أبي المغيرة مرسى بن ابراهيم *

أى رأى وأى عقل صحح * لم يتخربك ساعى و برى
 كذبت نفسك التي حدثت اى انى رميتى وجريعى
 خلق الله لمينة لك لو تتعاقى لم يدر ما غلا المسوح
 وذراها فى الريح ان كثر زجرو * سير شعري فى زعمها بالريح
 سار فى التيه عقل من طن انى * بالامانى بسير فيه دىعى
 يا حرونا فى الخيل قد وانى بخلك عرفت بلاسم الجروح
 بعيد المدى قريب المعانى * وثقيل الخي خفيف الروح
 سحرت كفه بحور القوافى * لك عند التعريض واتصرج
 جبا است سالما من نغائها ولو كنت فى سفنه نوح

* وقال فى زاهر بن الحران بنه *

يا ابن لك التي بحران لما * نذمت أبتت عصون السفاح
 لأنهم و لك الكراش فقد اعطيت ماشئت من اداة النطاح
 جدت بالدبر والهجوز بتبل * فهنينا ذهبتنا بالسماح
 نبح نبح لم يدان جودك ياراهر كعب ولا مبارى الريح
 كدت تدعى لو أن خلقت قدامك يوم الوغى حديا الرماح
 سوء نظى اجارنى من هواه * فجعلت الطلاق قبل التكااح

* قافية الدال *

* قال في عياش *

فلدت أمري في بدء وفي عقب * ورضت حالي في جور ومنتصد
فما فتحت في الاكعمت في * ولا مددت يدي الارددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غرر * شرقا وغربا وما أحكمت من عقد
نشر يسره شعير يسره * فسكر يجول بحال الروح في الجسد
ساعات شكر نذاهن البقائه * فهن أطول أعمارا من الأبد
إذا جأها الحاطت بي أحطت بها * فلبا متي أمر في مصباحه بقد
حضرت دهرى واشكال بكم وانكم * حتى بقيت كئي لست من ادد
ثم الطرحتم قراباتي وآمري * حتى توهمت ابي من بني أسد
ثم انصرفتم الى نفسي لا تطارها * الى سواكم فلم تهش الى أحد
ومدح من ايسر أهل الانح احسه * ونسبي تفصل من قلبي ومن كبدى
فمرداء الآمال جلهم * رجعت من كذا لآيات عاير الرمد
وطبعة الشعرا في عيونهم * وفي قلوبهم من طاعة الاسد
ان ترى غير منشر على فهد * في الناطقين ومطوى على حسد
قل قوله فيه لا تمضي حكومتها * في المنع ان عن لي منع أو الصدد
بعه نيه اسدي أو يتع عضدي * أو يدن لي امدى أو يعتدل اودى
أو ان طامنا أفضت وعورتها * من الامير الى منها جها الجدد
ان كنت في الطرد اصبر و اجلد * فاست في الذم ذاصبر ولا جلد
وقل ورائك في حق وفي بعد * فاني فيك أهل الحق والعدل

* وقال في عتب *

أثبتت عتبى كى أشاتة * الله أكبر انى استأسد الزقد
ما كنت أحسب ان الدهر يهاني * حتى أرى أحدا هم يحبوه لا أحد
بحسب عتبى ندا قد تمسه * لو كان في اسد لم يفرس الاسد
لو اغتدى أعوج بعدوه المرطى * أولا حتى اتنى انه وتسد
لو كان بكره أن تيد وفضاخه * ما كانا كثر ما في شعره العمود
فان سمعت له ذكرا انشأ عبتا * فقد أراد قنا ايسر لها عقد
ابى لا يحب عمن في حقيته * من المنى بحور كيف لا يلد
لو أن عشر الذى أمسى ونظره * باله المين من الأبلوى اذا فدوا
لا تدعون عنى الأعداء مجتمدا * الا ان يحدوا بعض الذى يحدوا
وقائل له بعد من عتبى * ان بأن قل له انى انا الرمد

أنا الحسام أنا الموت الرؤم أنا الحرب الضرام أنا الضرغام العمد

﴿ وقال في عبد الله ﴾

الآن لصار حوض الوارد * وغدا واسع عرشه للرائد
دست اليد الحاد ثات الحية * فمساء سلاح لاغلام التمام
واليوم عوض ترحب تمس فرحة * واليوم يدل راحا من حاسد
جعل السكاه للابارة رة * واعتدل ثم أتى بشئ بارد
وإذا تشاغل الحيات فقل له * دع دأنا تعرف درب عبد الواحد

﴿ وقال في عياش ﴾

عياش ناد النبي لواله التمريد * وسلالة الضيق وانتنكرد
البرد مرض والسكراز بدون ما * أعطيت من شاة التبيريد
نوم ندى بحج لوه وجميره * فكأنه ضرب من التوحيد
نور دون بقاع وجهك تطيق * أنتعاف ما تردت وجهه قيريد
وإفضحك في المحافل بها * صدري كذا في بيت يد التورودي
ما كان يخزون قدامه الما * عنكم ونسكن حرت با التويد
مطرحت في طمعي بد الخربها * من طاعة رديق والتسديا
برحوت نالك رجاكم العلى * من كرا العثمان وابعدت يد
وسيت سوء فعا لكم نسيانكم * أسابكم في كورة التبيريد
من من شاة حرت ناسدي * يده ولا اسميطا فرش الجود

﴿ قال في ربه ﴾

عياش في انيا حديجها * وانتم من ان الاله الراءد
مالا لثوم ثوم ان عبدك باب * وسدوتس ولا يبعه لك ونا
أنت الهجاء عياش بالى عرشه * أهجاء أاف أهجاء راحا
مجتت بك الدنيا فمالت امد * وسجعت بالذبا فالت حاسد
كلما ان تكون اشاعر * ن بعدها غرضا واصلان فاسد
لا شيبون عليك شمع أو ابد * يحسن أسيا طاهن تصاند
في الاعتاق اللثام جوامع * بقي واعناق انكرام فلا ند
لنمن عرض دنات رسم حراية * لم يخزها نأى عينة خالذ
والله بعلم ان شعرا شاه * فيك الهجاء أو المديح لكاسد
ناب من ثياب تصاند سدتها * أشرها والجمها اخوك الارد

﴿ وقال فيه ايضا ﴾

أنت يحيى وقد كان لي سديقا وودا * فارتدني ارتداد الاسير عاين قد
قلت ما بال هدا الفتى اشأز وصدى * أجار ما قام مستبلا ليضرب حدا
فقال لي دو من راح بصبر الزل حدا * كذا الكريم اذا ما أراد ان يتغدى

﴿ وقال في محمد بن يزيد ﴾

أنى تنظم قول الزور واقند * وأنت أنز من دثي في العدد
اسرحت قلبك من بغضى على محرق * اضرم من حرقك الهجر للجد
أحكفت جسمك حتى لو هممت باب * أهو بهنك ليومالم تجدك يدي
لأنسب قد حريت افخر بجمها * والله كراد صرت رسول الى حدى
اطا تر وعك حتى صرت لمعرتنا * يفد دم الهير من ذعر على الاسد

﴿ قافية الرء ﴾

﴿ قول في ر الله الكتاب ﴾

أنت افانسل سبار * يعرفه الجاهل وانطابر
أكونه تبيع بسماها * فانابها الوارد والصادر
بسا حرا التبع على ان من * أعرالك بالاذن هو الساجر
ذنب الالة كيد دارع * صادف ظبيا كيد حاسر
اذتد كركك كرتسي * فدذل من ليس له ناصر

﴿ وقال في ابن الاعمش د خنية له ﴾

رحات فعد ردم وعى الدرر * وانغيرى الا حرار والفكر
لو يكلفون تقاسم سبيت * منكم الى بيتها البئر
أنا حمال لعمم مما جتها * وجه ابن الاعمش عند هاتر
ومسرا لعمم عشا ثها * نطق ابن الاعمش عند شاعر

﴿ وقال في محمد بن زهد الحمري اشاعر ﴾

بجاسق بلبيات بعد رهار * وعند البيت تحبب الاشعار
رك الأسم ولم يوزن عرشه * نقص عى الرجل الكريم وعار
أرمت في بحر الجواز الصادر * والجهل في بعض الهنات عفار
بشرب عاكس سرف نعلم أنه * روح يصيب ان عرض منه شمار
غاداك مختار الكلام بشرد * عود القرىض حترقها ابتكار

صخر يقيبك من سمك كلهما * حتى ترى ان الاذان سرار
شعر رمقيل السم فيه ولم يقع * قط يديته ولا اظفار
فررتي ماشيت كن شواهي * ان لم يكن لك والد عطار
لا تحسبن اني خفت له قوة * فالخفة الهفواء فيك وقار
انسان ايسا بؤمران بحدة * ان احين تحرق سطوقى والنار

﴿ وقال في عياش بن ابيية بعد موته ﴾

انى عالى ما نابى نصـ سور * انى بغير قصـ بر الجـ دير
اهون بعياش على مغـ ربا * فى غير حفرة الخبي والخير
فدكت اكف الموت غل قصا ندى * عنه وضـ يغمها عليه يـ ير
ما زال عل الدم انى عطفه * حتى اتاه الموت وهو اسير
من بعد ما نزهت فى سـ وآته * حسـ ات شعر بـ حـ من بخور
وبقيت لولا انى فى طـى * علم اتقال الناس اـت جـ ير
باخلاقـ الله التى من طـرها * شـا فكان القرد والخـ نـ ير
لو كان للجـيل المقطم ريشـ * ماشك خلق انه سـ طـ ير
وأرى تكبر احد عنك ومكرا * ظنا اـك تكـر ويـكـ ير
وتفتن القـبر الذى اسكـر * حتى ظننا انه المقـ ير

﴿ وقال أيضا كما قبل ﴾

رضى ما ردى فيك من الزحارة * فان والطفنت تلك الحرارة
واضحى وجهك الممشوق عفى * على دساجه برد الا جاره
وكان أرق وجهـ ثم اضحى * يكاد بان تـضـ به الجـ جاره
وهل سبق لثوب الصدق ماء * اذا ادمنت ذيبـ على القـ جاره
تجرت بين طهورك مستهينا * بانواب البطالة والخـ جاره
فأت احق خلق الله ان لا * تضـ مع الكـ امة والتـ جاره

﴿ وقال أيضا بـ عياشا ﴾

صردو كدر وريد أنت معذور * أسد الشرى ليس تـها الخنار
هيات خف الى الغايات لاحـها * سـ بقاوا أثـلك الخالوم والـ ير
انى شتم امرئ اكدت خاقته * وكان بالـوم مشهورا المعذور
باحلقة ذر امال الدهر اشطرها * لم ياتها من عقاب الله تغـ ير
لم يخطئ الرأى غـ لان وشـ يته * اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير

أمن نسيم الهبباء انفل حدكم * فكيف لو قد علمت تلك الاعاصير
انظر اليهم كفاانا الله شرهم * أيد مخجور وأعراض قوارير
مجدتهم حتى صار محكمه * نفضانهم به الآطام والدور
ساعات سوء بحمد الله مية * فيها العلى حبة فيها الدنانير

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

فهم العتي ابن الاعمش الغر الذفر * لولا الحلاق والجتون والبحر
كعنا انبائه اذا كثر * حب من الترع مؤزر بخر
يا حبيذا أم لك امرأة البئر * وخربت صالحة عن الكهر
من عال بعد صدعها فلا تخبر

﴿وقال يهجو به الله الكتاب﴾

أيقنت حين نتفت أن متكابر * وعلمت ادا دلت ان ستؤاجر
أما انهم ارفانت فيه ككاتب * والليل أجمع أنت فيه باجر
ان كنت تطمع ان قلبي هائم * لك اوتؤمل اني لك ذا كمر
فانا الذي عطى استه من حاجة * وأبوله فوادى وأنت الشاعر

﴿وقال في المباركي﴾

أمقران يا ابن بنات العلو ج * ونسل المهر وشرار البشر
لقد صرت بين الوري شهرة * ركبته الهمال بعد البقر
ودات بالعبير ذامية * وما ان اسوطك فيه أتر
يحسر الخرزوز ويخج له * بنهر المبارك ما يستتر
فقولا ليه ان قيم القمام * وهذا حصا دكم قد حضر
مع السيف ثم استجد منجلا * وأبال بسوطك رفشاوسر
الى النار في غدير حفظ الاله غرقك الله يا نخدر

﴿وقال يهجو كاتب ديوان اسمه عبدون﴾

ان عبدون أرضه مطوره * فهني طوع غبا تم او ضروره
سهل الامر اذ توعد بالشعر فباءت سبه ووهوره
أعمل التنف والطلا وقيما * كان صعبا اذ تشعب انقاروره
لاتقائل كتاب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
ليس يغني شيئا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب الزوره

﴿وقال يهجو عبد الله﴾

أغزال قولي للأغزال الأحرور * أضمرت غدرا ليس عنك بضمير
 أذهب فلم أخرج إليك ورعيا * صبرت عنك حشاشة لم تصبر
 أو اردا أبحث به هفوا به * ما كنت أول وارد لم يصدر
 طفرت بك الأيام بعد تمنع * نشر الهموم بعاشق لم يظفر
 بالبيت شعري مثل عنك كاه * أمه هذه أيام تقب بالجره

﴿وقال يهجو المارك﴾

لنسقيت الملالك الدائرة * ولا انقضت عنك انماثه
 باحفره واراك ملحودها * نزره الرجم ولا طاهره
 ما قبلت نركك يوما ولا * كنرك اذا انما كافره
 صكرت على الجبل بما ساءه * وساءه كركت انما سره
 اسهرت عين اللوم بدناطوت * علمك انما انك بالساهره
 في دن بشن النعير غارتك * بعدك أوامنا له السائره
 بأسد الميرت تخاصت * من بين الحني اسد العاصره
 قد كانت الدنيا شفت لوعسى * منك ولتكن عدت بالآخرة
 لبارك الماروه من مثله * ما فرة تجتلك دن ما فوره

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

أعد الله فم وانما يهجرى * انما انغبت من بالي وفكركي
 وراحتك حبت عن نسوي * ركاهم وحقا قاي وصدري
 يرد من ايج العبد ناب هزلا * درر فلك انما في السمين يجرى
 انما ان في الحشرة عنك يبي * بألك تستطيل بحسن صبر
 سميت هزاجرى غدا دجعا * فقد أحرزت غاية كل نفر
 أو لك أجروا يوما يرم * رأيت دواجر شهرا بشهر

﴿طوبى السمين﴾

﴿قال فيه أنسا﴾

كست رأسي بين جلاسي * ونحن من ساق ومن حامسي
 كدت وأخبارات يد كرا لان * اقبل بين الورد والآس
 يا كعب في بدل العطايا ويا * أصفق وجهها من أبي شامس
 ما ان رأينا ضيعة مثلها * تكسب بالجود وبالباس

نسيت تأديبي وعهدي به * منك على العيتين والراس
هدا اعوري يا ابا جعفر * جزاء من ربي ناس

وقال في نوبت امرأة مهران *

مهران يا مدشعب الراس * لم تخزل من كرب ووسواس
لا تنس قدياً وابك من لم يكن * على الكتيب السب بالفاسي
ربحنا الذميان قد أسجيت * بين جبابين وأرباس
وقل لها يا أمراة * قد دلتك يا امرأة الناس

وقافية الشين *

وقال في ابن الاعمش *

قد صحا اقباب دما * قد يرى وهو مناش
لست ممن يلب في بوجده * الحديث المحدث
لمن الصبر حاكم * في الهوى غير مرش
يراض الغدر قالوا * الكلام الذي حشى
كيف صولت الهوى * يا بني ابن الاعمش
يا بني ابن سمعان * في غدر وفي عشى

وقال في ابن الاعمش *

بذلت بعد نانس بتوحش * ذأمرت من عيش
وزعمت اني ذاهل فن الذي * يدعي خديشة تعرفه مرش
لامت ان كتابي بعت به * مني ارني في صور ابن الاعمش

وقافية اناء *

وقال في اناء *

والله يا ابن الاعمش المولى * في دبره انقلب الخوض
لو يقدر المسكين بوبائه * لاستدخل القياشة بالعرض
انت الذي تملك أنعاف ما * حواء قارون من البغض
يعلم ان الردي كاه * حتم على الرايع في عرضي
لو فرثني قط من شكاه * فرأ اذا بعثك من بعض
كوبك في صلب أينا الذي * اهبطنا جمعاً الى الارض

وقال في عثمان *

عثمان لا تلهج بذكر محمد * ينهك طول المجدد عن وعرضه
 بغتال بذلك كله امساكه * ويفوق بسطك في المكارم قمضه
 وكان عرضك في السهولة وجهه * وكان وجهك في الصلابة عرضه

﴿وقال في عياش﴾

ايا من أعرض الله عن العالم من بغضه * ويا من بعضه يشهد بالبغض على بعضه
 ويا أثقل خلق الله من ماش على ارضه * ومن عاف ما يك الموت واستقدر من قمضه

﴿قافية العبر﴾

﴿قال في عبد الله الكاتب﴾

يا عم روت لآدم الطالع * اتسع انطرق على الزاقع
 يا فتنة الساطر قد صرت في * فعلاك هذابة السامع
 هل أنت الارشا خاذل * حبل يغني أسد جابع
 ما كان في المخرج من أمركم * فاند في المسجد الجامع
 يا طول فكري فيك من حامل * صحبة مكمورة انطابع

﴿وقال في عتية﴾

أعتبت ان تطاوت انيالي * عليك فان شعري سم بياحه
 وما وقد المشيب عليك الا * يا حلاق الدنائة والضراعه
 فأوسم ما جبرت علي الا * زريد الخيل دواك في النجاعة
 ووجهك اذ رضيت به نديما * فانت نسج وحدك في القناعه
 فلو بدات به وحها اذا لم * أصل به نهارا في جماعه
 وان كان قد دررقت به سلاحا * لو استعصمت ما ادبت طاعه
 من سب كلب قد سميت فدعوا * فليست مثل نسبتك المشاعه
 وروح مكيبك قد اعيدا * حطاما من زحامك في قناعه
 ولا يغرك اوغاد نعاووا * انصرك بالخلاق وبالرقاعه
 فاني حيث كنت لهم عدو * وانت لهم شريك في الصناعه

﴿وقال في مقران﴾

سأهجو الوغد مقران * فلاغرو ولا يدعا
 فتي ما ان تتخات ذاته من حنيه تسعا

إذا ما جاعت الفئس * غدت في دبره ترعا
 إذا ما دخات كاليسر * فيه خرجت شعها
 وألقاه بلطم يهتك الإبصار والسعها
 وإن لم يفهم الشعر * سر بها فهم الصفا

❦ وقال في ابن ابراهيم المصعبى يعرض به لانه حبه ❦

سقطت الى تماننة أسروعا * تصعب المران وقلة ينبوعا
 كادت يعرفان النوى ألقا طرها * من رقة الشكوى تكون دعوعا
 بل صوت عاذله عراني موهنا * هذل لعمرى لو عذت سميعا
 أألوم من بخلت يدها واغتدى * في تألدى للسائلين مطيعا
 أبى فأعصى العاذلين واغتدى * للجيل تراسا - ذاك صنيعا
 متسر بلا حاق المكارم انها * جعلت لاعراض الكرام دروعا
 وشجب حاولته فوجدته * نجمة اعلى الركب العناة شوعا
 لما عدت نواله أعدهته * شكوى فرحنا ممد من جبعها

❦ قافية الشاء ❦

❦ قال في عبد الله الكاتب ❦

ألم نك رجحانة الواصف * لمستظرف ولست تأذ
 عمري را وآس حالاه * اذا كان كالرشا الخائف
 تلامع الظهور من غيرة * ومن خفر خشية الطائف
 فينا نسي أولك قد صانه * حيا أولنا إذ جثت بالجارف
 مسميت وكنت اطموح الجوح * في خيانة الكتابة الصارف

❦ وقال في صديق له ❦

واحلى املى عليه اطلاق الدهر طول القليب والتصريف
 أسلحتة الى المروءة حتى * أفدنه استطالة المعروف
 نعصته الايام شكوى فأعفت * نسرى الجزل من نداء اللطيف
 ليس جدع الأنوف جدعها ولكن * تيه من تصطفيه جدع الأنوف
 لو بأسد الغريف نبطت عرى المن لذات رقاب أسد الغريف
 وطرى في خفاء الرد ما تعلم من همة وذهن عبوف
 شطفتى في بنى عدى بن عمرو * غير أنى في مثلنا من تقريف
 لا تبني ان طال هزل مدحى * فيلقا به رها ترى من سيوفى

﴿قائمة احوال﴾

﴿قال في عتبة بن أبي عامر﴾

الدار ناطقة وليست تنطق * بدورها ان الحديد سخاق
 دمن تجمعت النوى في ربها * وتشرقت في السحاب الفرق
 فتفرقت عيني دما في الى * ان خلت مهجتي التي تترقى
 باسم كيف يشيق من سكر الهوى * حران يصح الشراق ويفيق
 ما زال مشغل انقواد على اسي * والين مشغل على من يعشق
 حكمت لا نساها الا بالانها * ابدأ تفرقتنا ولا تفرق
 عمري لقد صبح الزمان وانه * لمن الجحائب ناصح لا تشفق
 ان تلغ موهبة انا بالو بعدما * وضعت فيكم من جوهر لا ينق
 ان العزى وارثي من العدين * رزق برزخ امرئ لا يزق
 همم الفتر في أرض انسان البر * درست واسم كل حين توري
 اعبة بن ابي عامر مرة * تاملت من ميميت اجمع
 احسن ادخلت من حيتي اذا * نبتت من بصرى ثلاث اندق
 ركدا الا عير بصرى ان ان ترى * عدوه ويذوب ساعة نصا في
 ررأى اسد العرين مراعي * حتى اداون اولى بنه
 ارمي راعي السيرة اذ لم تاه * لولا واصلح اوق نذر ينق
 شهادت خالك ان تال ان ترى * استبها راحة وبيع ضيق
 رثقتل من معشر في معشر * نكح املك او اياك الرثق
 روسوق والدة است حرع الردى * واطنها في اللحد أيضا تشق
 الهبن عبد الكريم تشاوست * عيناك اويحك حلف من تشوق
 تهم تراهم حين طارق حاد * زهر للخطاب الجليل في طارق
 ض اذا اسود الرمان توفيرا * ذبم فغودر وهمهم اباق
 سزال في جرد بن همروهم * مفتاح باب اللندى لا يفلق
 بالانتمت للاكرام بحابة * الارون ايدهم هم ترفق
 انظر حيت نرى اسير نوا معا * ابدافه وق رزهم تفاق
 شرس اذا حقت تابلوا لهم * ظلمت قلوب الموت منهم تخفق
 بله اداكوا الحديد حبتهم * لم يحسدوا ابالمية صلع
 ولربداكيا بن بن افسدا * يهدب العفمان لا يعلن
 افهشحتي همهم فليمتي * درست ساعة ما ارى يا يرق

جسد عال انظ طيبى ان فتها * ولوان روحك بالسما معاق
 انى اراك حامت انك سالم * من بطشهم ما كل رؤيا تصدق
 اياك يعنى انما تلون بقواهم * ان الشقى بكل حبل يخنق
 سر حيث سر من البلاد فى بها * سور عليك من الهجاء وخذق
 وقبيل لم يدع النوح خوفهم * وكانما الدنيا عليه مطبق
 وقصائد سرى اليك كأنها * جن تهاقت اوهوم طروق
 من منضاتك معدانك خائفنا * مستوهلا حتى كذا نطاق
 من شاعر ووقف الكلام بهابه * واكتفى كنى ذرا المنطق
 قد ثققت منه الشام وسهلت * منه الحجاز ورقفته المشرق

❦ وقال فيه أيضا ❦

أعلى تدم عتبة المسحاق * هم ان تطب بنا أو من لا تلحق
 كم حلق ابرلم يكن لك طالما * قديات وهو يحلق بحرك يخنق
 لو كنت تعلم يا مخنث طائلا * لعلمت انك فى هجائى احنق
 فلتعلم من حرام من واهاب من * وقديم من وحديث من يتزق
 بنجت فى بحرى فبالبحوره * من كان فى شك بأدك تغرق
 والله لو ألمت نفسك بالغرا * فى كتاب لاستيقمت انك ملاق
 دع معشرى لادمعشر لك انى * من خافهم وأمامهم لك موبق
 كم نادمت اسياقنا ارساحهم * بين الجيوش على دم يتفرق
 همى عدوك الى أى عجيبة * أعمى دليل هدى وأخرس نطاق
 قولوا لدم ضارى وأنتم * نزل البغايا تكذبون واصدق

❦ وقال فى عهد الله الكتاب ❦

لولم أكن مشبعا من الحق * ما كنت ممن أوديا حاقى
 اياك ارضى يا ابن البنى اقد * رضيت بعدا تمقرب بالعتق
 انى لمستوجب من اجل ان * تشد كذا يدك فى عنق
 تفر عمدا ولو قدرت اذا * حملتم اللورى على طبق
 مثل الذى ينش القبور ولا * يدنو الى طله اس الفسق

❦ وقال به ❦

ياه للاء اعلمه الحق * ان ذلك الضية والاشران
 نال منى فيك التلاقى من الحرقه ما لم يكن ينال الفراق

بدل الدهر توب حسنك حتى * غاله بعد جدة اخلاق
لم ازل طالما بان ليس شيء * دام حلوا الاوسوف يذاق
بجر الصبر والسلو على دمعي * ووجدى فاذهب فانت الطلاق
لم يستود وجه الوصال بوسم الحب حتى * تكلمت من العشاق
قدر عمن ان السلو حظوظ * منذ عمت ان الهوى اوراق

❖ وقال في ابن الاعمش ❖

دع ابن الاعمش المسكين يبيكي * لداء نطل منه في وفاق
فصبرة وجهه من غير سقم * تتم على الشقي بما يلاق
لبئس الداء والداء استكفا * عاينه من السماحة والخلق
كلت بسبع صورته واضحي * له انسان عيني في السباق
مسار لو قسم من على الغواني * لما جهـ زن الا باطلاق
فبعت وردت فوق الترحي حتى * كانت قد خلقت من الفراق

❖ وقال في عبد الله السكاتب ❖

ويكسر لواء الخلاق * ان في الخلق قائد للخلاق
ليس يغني اذا تابيع امر الله * تم ولا طلاء زقان
قد نذرت من ان يخلق عني * بكتابي يا عور الا خلاق
ما كتاب انقطعت اسميه * وانكته كتاب الصداق
ايما حرة من الناس جادت * نخليل بانهر بعد الطلاق

❖ فاه ما السكاف ❖

❖ قال في ❖

ما ذا بدالك ان نقضت هواكا * وحلفت اني لا اشم قفاكا
ترضى العجائب ثم تغضب اتى * ناطرت في بعض الامور اخاكا
ممثل التي ضنت برد سلامها * وراحت الانفاذ والاوراكا
ان كان ذامن غيرة قد اضرمت * بالغبيظ قلبك خاليا وحشاكا
فاحلف بان سواي لم يظفرها * وعلى ندران لقيت سواكا
فاذا ابيت وقد ابيت معانا * فاعلم فريتك ان ذا لبيداكا

❖ وقال فيه ❖

متخبط في غمرة متهتك * ما ان يبالي أي وجهه يبلت
يكفيك خزنا ان ذلك ذاهب * يبكي عليك وان جهلك يضحك

من كان يملك كل شيء حسنه * والبخل اعتق جوده ما يملك
لا تفتك على الكؤوس بشرهم * فهي التي باتت بعقلا تفتك
كم بت تأخذها ويا منادم * لانه هو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك اعظم جرمك مسكنا * وكذا اذا ذكر القضاء فأمسكوا

﴿وقال فيه﴾

رغم اني من ان ترى مهزوكا * وأرى لي ماعشت فيك شريكا
مرت بمثلوك كل من ترنجي فلما لديه وكننت قبل ما ليكا
أي شيء أنساك بعدى ايمانك اني اولك بعد أيكا
كنت ألحى مفران في الكشبح حتى * ككشحتني حوادث الدهر فيكا

﴿وقال فيه﴾

انقطع حبالى فقد برمت بيكا * وحلى حيث شئت من يدكا
ما اشتغى ان تكون لي سكا * حسبك ما كرت لي وكننت لكا
أنت كثير الالوان مشترك * فأطلب خايلا سوای مشتركا
قد ماتت منك الذى بخلت به * فلم أنل طائلا ولا دركا
فأذهب الى حيث شئت طائفا * سال بك انسل حبتما سكا
ومت حبا بلحية طاعت * عليك قد كنت قباهما سكا
اذا رأيت الغلام قد طاعت * تخذ له طاعة قد دهلا سكا

﴿قوية اللام﴾

﴿قال في موسى بن ابراهيم الرافقى﴾

أدريس كيف رأيت نصب حبالى * أرايس حتى فوق حتى الخال
أعلمت فيك قصائدى ووسائلى * حرمتنى قلبس أجز العامل
هذا جزاى اذا أدنس جاهلا * بك هممتى وكذا اجزاء الجاهل
كم من اسم قد عرته قصائدى * ودأبن فيه فما لطفت بطائل
لا تخفف الرحمن عنى انى * أنتعت لطنى فى رياض الباطل
ما خافت حسوا أحق لحية * من سائل يرجو الغى من سائل
ذلك الذى أحصى الشهور وعدها * طمعا لبيع سقى من حائل
بهرتك شمتك السحاح زانداها * لما احتنتك فى ارتقاء البابل
أحرزت من جدوالك أكبر محرر * فى طاهر وأقله فى حاصل
ما زلت أعلم ان بجزرك ملحمة * وازددت لما صرت نصب الساحل

وكذا لمن قصد اللثام بما جل * في الماح - ودوجهه في الأجل

وقال في عياش بن نوبة

كأني لم ابتسكاً دحيلي * ولم تريا ولو عى من ذهبولى
 وزكى سفاقي تحمى فتسدى * قدمع في الحقوق وفي الفضول
 ككلاي ان راحاني تأتت * انقلي في البكا وفي العوبل
 وبالا سكا سدر به رسم دار * عفا عفوت من صبرى وجولى
 ذكرت به وفيه منسياتي * عزاتي مسعرات اظى غليلي
 وما انت تجد أسى وشوقا * له وعليه اخلاق الطلول
 فقدتلك من زمان كل فقد * وغالت حادثاتك كل غول
 تحت نسكياته سبل الامالى * والظناً ليله سرج العقول
 فاحيل الاديب بدر كات * عجائبه ولا فكر الامويل
 ولونشر الحلايل له اعفت * رزاياه على فطن الخليل
 أعياش ارع أولاتر عحقى * وصل أولاتصل أبدا وويلي
 أرا لثوم من أرا لثاغى رشدا * ستلس حاسى قال وفيه سبل
 ملاحم من لباب الشعر تنسى * قراة ابيك كتب أنى قبيل
 أمثلاك يرتجى لولا نساى * أمورى والنبياتى فى حويلي
 توهم آجسل الطامع المنفىتى * تيقن عاجل اليأس المتبيل
 رجاى حصل من عرضات قاسى * محمل الخصل من قلب الخليل
 ووأى من حسن الظن حتى * جرى ما أملى عرضى وطولى
 فأجدى موقى بذراك جدوى * وقوف الصب فى الطال المحيل
 واعكفت المنى فى ذات سدري * عكوف اللخط فى الحد الأسيل
 وكنت أعز عزا من قوع * نعوته صفوح عن حهر
 فصرت اذل من دعنى دقبقى * بدقتى الى فهم جابيل
 فما ادري عماى عن ارتيادى * دهان أم عمالك عن الجميل
 متى طابت جنى وزكت فروع * اذا كانت خديتات الاسول
 بدتلك للجزيل وأنت لغو * نملتك است من اهل الجربل
 كلاً أبويك من بين ولكن * كلاً أبوى نوالك من سبلول
 رويدك ان جهه لك سوف يجولو * لك الظلماء عن خرى طويل
 واقفل ان كيرك حين تصلى * بتيراني اقل من القليل
 مرارات المقام عليك تعفو * وتذهب فى حلاوات الرحيل

سأرحل طالما ان ليس برء * اسقعى كالوسج وكالذميل
واعمد عن جوارك انما يوم * مسيرة كل يوم ألف ميل
ولو كانت بينك الف بحيرة * يفيض اكل بحر انبيل

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

أثبتت عبد الله أصبح يمول * ان الزمان أهـ له متفـل
لما طلى المسكين أسبيل عبيرة * والاطلاء الانحاء الاوّل
مستعمل نذرا يرجع حذنه * بهد البلى والحسن لا يستعمل
تف العوارض جاهدا ما عذره * في تنفسه رالجدحين يسفيل

﴿وقال في﴾

تعرفت الكبار بابل عندي * على ان ارحى قلبت ثفالا
رالا فاصغار الذقربا * وأشهـى ان أردت برسم فعالا
متى ابصرت لوطيا صحيا * يعاول أن يضاربهم رجالا
ثككك يا نبي ان كنت عندي * صحح العقل لو بكت الغالا

﴿وقال﴾

هل الله لو اشركت كان معذبي * بأكثر من اني لجاهلك آمل
هلموا العجبوا من أنه الناس كاهم * ذر يمه فيما يعاول خامل
أرضي بضعف في وسائله امرؤ * له حركات كلهن وسائل

﴿وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي﴾

وعاذل عذلة في عذله * فظن أني جاهل من جهله
بست ريماني ونزقي أبه * ماغب المغبون مثل عقله
من لك يوما بأخيك كاه * رأى ابن دهر غرقا في خبيله
اعلم منه بحذاء أبه * قداهبت ايدي النوى بشمله
منصنا كالسيف عندسه * تمتعا مضطلعا بجهله
مولودة همة من قبله * قد دان ذوا الفضل له بفضله
كالصاب من يذقه لا يستحله * الابأن يسكن تحت نطله
من يدجزل المال معطى جزله * يحويته من حرامه وحله
ويجعل النايل ادنى سبيله * ومهمه نأى المحل محله
رميته من السرى بنيله * و بازل مقابله بل في بزه

مثلى سرى في مثله بمثله * وملك في كبره ونيله
 وسوقه في قوله وذهله * بدأت مدحى فيه بانحى بذله
 فخذ حبل امل من أصله * من بعد ما استعبدنى عطله
 ثم أتى معتذرا بجهله * ذاعتق في الجدر لم يحله
 يلخظنى في جده وهزله * لحظ الاسر حلقات كبله
 يعجب من تعجبي من يحله * حتى كأتى جثته بهزله
 يا واحدا مدة رابعده * ألمسته الغنى ولا تله
 ما ضيق الغم بغير ناله * والشعر ما لم يك عند أهله

﴿وقال في مائث بن طوق ولم يذكره الصولى﴾

عذات فقلت اهادى عذلى * لا بد من حل ومر تحل
 هو حى على الطال المخيل فما * بينى وبين هو الشن عمل
 اى امرؤ وعظته راعظة * وهمة فاهية عن العزل
 لا اليأس يظأرنى عايت ولا * امل يقربنى من الاجل
 وحوادث الايام مرشكة * وقعساتها بر رية جاسل
 مرحلت منقطع القرين تعلم * اربع على رسم ولا طلل
 من ~~سكا~~ من مالك بقوى * شعفت وسائلها عن الامل
 رجيد لوان الفقر فى يده * جمدت تخائله فلم تسل
 لوجئت اطلب منه فائدة * لضررت ضرب غريبة الابل
 فلا عدرين به سوائر مريح الشعر من رجز ومن رمل
 دة جهما لهجانه ايدا * وهجاؤه أمر على نولى
 ذمى ولوى كيف شئت قلن * انما الذم عن ذمى ولا عدلى
 الذنب لى فى مالك وانا * أو طأت لى قد ما على راسل

﴿قافية الميم﴾

﴿قال يعقوب عياش بن ابي عمير﴾

سنعلم يا عياش ان كنت تعلم * فتقدم ان خلاك جهلك تقدم
 أبى لك أن أبى المجازى كلها * أب اندر هللى وجوده علم
 وقفت عليك الظن حتى كأنما * لديك الغنى أو ايس فى الارض درهم
 وكنت كفت عنك الذم حتى كأنما * أجارك مجد أو كفى مقدم
 فلا بدا لى منك لوم تحفه * حرقية يستن فيها تبظرم

تركك ما ان في ادعيتك ظاهر * ولا باطن الاولى فيه يسع
 فأيسر من تسألك العبي والعهى * واعذب من احسانك النبي والدم
 وانك من مال وحوود محمد * لاعدم من أن يستريثك معدم
 ومالي أهجو حضرة كأنهم * أضا عواذنا هي أو كأنك منهم

❖ وقال فيه أيضا ❖

صدق مقامة ما قال بجهنما * لا والرميت فذالك البر من قسمه
 وان همت به فافتك بخبرته * فاما قطعة من لحمه ودمه
 قد كان يعجبني لو كنت غيرته * على جرادقه كانت على حرمه

❖ وقال فيه ❖

الرفح أكرم منكم والروم * والحين ايم منكم والشوم
 عياش انك للثيم وانى * اذصرت موضع مطلي للثيم
 السمحت الطيب من نوابك طعما * والاول والغسلين والرقوم
 دنس تدبر أمره شيم له * شكس يدبر امرهن اللوم
 ومنازل لم ترق فيها ساحة * الا وفيها سائل محروم
 عرصات سوء لم يكن لسيد * وطننا ولم يربح من كريم
 لما بدالك في سميت مايدا * بل لم يصب لك الا صيب صميم
 جردت في ذميك خيل قصائد * جالت لك الدنيا وانت مقيم
 ألقن بالحميز أصلك صاغرا * وان شجرتك منك وان قبصوم
 طبعات شجرتك ليس يخفي أمها * لم يبق لها آاء ولا نعيم
 ياشاربا لسين اللقاح نعربا * الصير من يقنيه والحالوم
 والمدعى سوران منزل جده * فقل لمن اعناس والقيوم

❖ وقال في أبي الوابد محمد بن أحمد بن أبي دواد ❖

أندري أي بارقة تشيم * ومهلكة اليها تستقيم
 إلام وكم يبيك اداى صفح * ومجد عنك في غضبي حليم
 فانك لم تؤذ من سهادى * اذا ما عانق السنة النوروم
 ومن قلبك قلبى لى لسانى * اذا باتت قلبه الهوموم
 فما أنت اللثيم أبا ولكن * زمان سبت فيه هو اللثيم
 أظمع أتعهد كريم قوم * وبابك لا يطيف به كريم
 كن جعل الحضيض له مهادا * ويزعم أن اخوته النجوم

حلفت بيوم أوب أبي سعيد * سعيدا انه يوم عظيم
فتى من أكرم الفتيان غرما * لعاقبه وليس له غريم
لتمت ونام عرضك والقوافي * سوا خط لاتنام ولانهم
يببت يثرها لك افعوان * بلعب مايل له سليم
رى في كل واد أنت فيه * بلؤمك ساترا أيدامهم

﴿وقال يجران الاعمش﴾

واذا قلت ويك لكاب اخدا * لحظتني عينك منه نهمه
اترى انى طنتك ككلبا * أنت عندي من اعد الناس همه

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

الآن خلعت الذؤبان في الغنم * وصرت أضيع من لحم علي وضع
وكانت تحكي خطباصا الخافعدت * لخذالك اكتب من كفتاك باقلم
وكانت ادعوك عبد الله قبل وقد * أصبحت ادعوك ريدا غير محتشم
واجرت جودا عما قد كنت تهمه * ما كل جودا الفتى يدنى من الكرم
ان ازل فبك بيان أصبحت منها * قاله عقدي يليل في صالح الحرم

﴿وقال أيضا﴾

رب غديظ الطباع يغلاظ عن * رقتهم لي في لحمه ودمه
نعمته نعمة اذا قدمت * لرفدحر نبتة عن شهوه
مدان وجهي من عرته وجهي * عرضي فلم يتفهم من كرمه
والحمد لله حين خلصني * منه ساج الاذيم من زعمه

﴿قافية اللون﴾

﴿قال في معدان﴾

الاترى كيف يباينا الجديان * ونحن نلعب في سر واعلان
لا تركن الى الا نبارز خرفها * فان أوطانها ليست بأوطان
رامه دانهك من قبل المات ولا * يغررك كثرة أبحاب واخوان
لوأنهم نذروا خلقا بحرمته * لدافعوا الموت عن امرأة معدان

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

ككفتك الايام يا انسان * لا يمن لذي اهنت الهوان
ان تكن قد فلت بعدى فليت * بدعة أن يقلل الرمان

نشرت الكاؤوس بمدد قاف * كنت تطوى من تحتهم وتصان
أيها السابق المسامح في اللذات والقصف أين ذلك الحران
ما تحذاك راض لك إلا * قلت بيني وبينك الميدان
لم أشق بكم . ويسعد غيري * بهواكم جي إذا كسختان

﴿وقال في عثمان بن ادريس السامى﴾

وسابح هطل الدهاء هتان * على الجراء امون غير خوان
أظمى الفصوص ولم تظه أقوائهم * فحل عينيك في ظلمة آن ريان
ذو نراه مشيحا والحصى قلبي * تحت السنايك من متنى ووجدان
حلفت ان لم تثبت ان حافره * من صخر تدمر أو من وجه عثمان

﴿وقال يذكر تغرب اخوانه﴾

غاب والله أحد فأصابتي له قطعة من الاخران
وتخافت بعده في اناس * ألبسوني سيرا على الحدان
مال نور الريح في غير حسن * مالهم من تغير الالوان
أنكرتهم نفسى وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان
واما آت ذى الاساءة يذكرنك يوما احسان ذى احسان

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

ام ابن الاعمش فاعلموها فرتنا * ما سهل المعروف ثم وامكنا
عجزا يعسن ان اتاما خائف * وقد استجار بصدعها أن تؤدنا
لو أن علمها استجالت فضة * تتار أودها لمكانت معدنا
لا تحس ما أنى افتريت على النى * ولدتك لكتى افتريت على الزنا

﴿وقال أيضا﴾

ليت شمري بأى وجهيك بالمصر غداحين نلتقى تلافى
أوجهه له طلاقة ذى الاحسان ام وجه غير ذى احسان
فلن كنت محبنا اميرتك في كل محضر أرتانى
وان كنت غير ذالفا أنت هلمها غدا بذي ساطار
كل يوم آتيتك في حاحة أبذل وجهي فتها معارساتي
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحران
خاق اعور وحق رسول الله باسم أنت من عثمان

﴿وقال يذم بغداد ويمدح سرمن رأى﴾

لقد أقام على بغداد ناعمها * قلبكها الخراب الدهر يا كنها
كانت على ما بها والحرب موقدة * والذارت طفئ حسنا في نواحيها
نرجى لها عودة في الدهر صالحة * فالآن أضمر منها اليأس راجعها
مثل العجوز التي ولت شبيبتها * وبان منها جمال كان يحفظها
لزت بها ضرة وهزاء واضحة * كالشمس احسن منها عند راتها

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

لا تثر لابن الاعمش الكشحان من * رخص الاجارة والبيعاء لديه
وانظر الى ابن الزائين تجدهما * قرنين يصطرعان في عينيه
قطع الطريق على قياس عجوره * وأمال وفد الننا سكين اليه
ما فكرت فيسه ولكن فكرت في * في أبرقرنان يقوم عليه

﴿ومما يشبه كلامه في الهجاء قوله يمجو ولامه عبدون﴾

أدت به الدار عن أقاربه * فأبقى الخبر فوق غاربه
واتفق الحسن في ما اختلعت * مذاهب العقل في مذاهبه
لم ار يدرا سواك معتدلا * به افتقار الى كواكبها
وبل ام عود رمي خشونتك العظمى * فلانت بلبين جابه
أنتاك في مطرح أوائله * اذا تفكرت يوما في عواقبه
ومن يكن طيبا فلا يحب * أرى يأكل الناس من المطايبه

﴿وقال يمجو محمد بن الحسن الشاعر﴾

نعم ما يا باشاشة والسرور * وايام الربيع المستنير
وقد ضحكك السمات بكل أرض * ونام العود بالورق البضير
حين مضى الربيع وأعتبتنا * ليالى الصيف فيها بالحرور
أتانا الا لذي برد شعير * رمى منه البلاد بزهر بر

﴿وقال يمجو - لامن طوى﴾

يا ابن التي أمر الاله برجها * وأتى به عن ربنا جبريل
قل ما تشاء وما بد الثاني * عن شتم أولاد الزنا مشغول

﴿وقال يمجو محمد بن الحسن الشاعر﴾

تسكام في من يعلو بذكري * ويحذني بكريه الكلام

دعى في عقاب بنى تميم * جهيض لم يتمه النمام
بصفحته وفهنته جميعا * وخادمه وبغلتهم جذام
يلوم على هجائيه الكرام * وان لم اهجيه لام اللثام
فكيف تصرف في ذالحال * تعاورنى من الناس الملام

﴿باب المرائى﴾

﴿قال أبو تمام حبيب بن اوس الطائي برثى﴾

﴿خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني﴾

نعانى الى كل حى نعانى * ففى العرب اختط ربع القناء
أصدا جميعا بسهم النضال * فهلا اصبنا سهم الغلاء
الأيها الموت نجعتنا * بماء الحياة وماء الحياء
فماذا حيون به حائرا * وماذا حبات لاهل الخلاء
نعاء نماء شقيق الزدى * اليه نعبا قليل الجداء
وكانا جميعا سر كى عنان * رضى ايمان خليلي صفاء
على خالد بن يزيد بن مزيد أمر دما نجيعا بماء
رلا ترين البسكاسة * وأصق حوى بلهيب رواء
نهر كبر الرزء قدر السموع * وقد عظم الخطب شأن البكاء
فيا طبه ملكنا لالسى * وطاهره ميسم للوفاء
غضى الملك الوائى الذى * حلمنا به الهيش وسع الاناء
فأردى الزدى باضر الورد والشتوة مغموسة فى القناء
وأفتمت عليه الملائخعا * وبيت السماحة ملقى الكفاء
وقد كان مما يضى السرير والهوى عاؤه بالهواء
سل الملك عن خالد والملك * بقمع العدى وبنفى العداء
ألم يك اقتلههم لالاسود صبيرا وأوهمهم لظباء
ألم يجاب الخيل من بابل * شوارب مثل قداح السراء
قد على الثغرا اعصارها * برأى حسام ونفس فضاء
فلما ترأت عقاريتيه * سنا كوكب جاهلى السناء
وقد سد سدوحة القاصعاء منهم وأمسك بالناقعاء
طوى أمرهم عنوة فى يديه لطفى السجبل وطى الرداء
افروا لعمرى بحكم السيوف * وكانت احق بفصل القضاء

وما بالولاية اقرارهم * وليكن اقراره بالولاية
اصبنا بكثر الغنا والامام اصبى مصابا بكثر الفناء
وما ان اصيب براعى الرعية لابل اصيب براعى رعاء
يقول النطاشى اذغيت * عن الداء خيلته والدواء
شتر المقبى... له والميت اضعفه واختلاف الهواء
وقد كان لورد غرب الحمام شديد توفى طول الاحتاء
معرسه فى ظلال السيوف * ومشربه من شجيع الدماء
ذرى المنبر الصعب من فرشه * ونار الوغى ناره للصلاه
وما من اوس سوى السانعات * ترفرق مثل متون الانشاء
فهل كل مد كان فيما مضى * حيداله عبره دا الغذاء
أذهل بن شيبان دهن الشخار * وذهل الفعال وذهل الغلاء
مضى خالد بن يزيد بن مزيد قرالليل تمس الضحاء
وتحلى مساعيه بيديكم * فاي اى فيها وسهى البطاء
ردوا الموت سرا ويرود الرجال * وأبكوا عليه بكاء النساء
غابلى على خالد الخالد * وضعف هو رمى لم يبق الشواء
فلم تغربى الصبر عنه ولا * تقذعت عارا بلوم العزاء
تذكرت نضرة ذلك الزمان * لديه وعمران ذلك الفناء
وزواره للعطايا حضور * كأن حضورهم للعطاء
واذ علم مجلسه مورد * زلال تلك العقول الظماء
شعور السكينة دون الاذى * به والمروءة دون المراء
وادهوم طاق كمل الصيف * وادهوم متناح قيد الشتاء
لقد كان حظى غير الحسيس من راحتيه وغير اللقاء
وكانت اراه بعين الجلال * وكان يراى بعين الاخاء
ألهمنى اذا ماردى للردى * ألهمنى ادا ما احتبى للعساء
ألهمنى حوى حبة المحدثين * ولدن ثرى حاله من الثراء
جزت ملكا فيه ربا الجنوب * وراشحة المزن خير الجزاء
فكم غيب التراب من سودد * وغال البلى من جميل الملاء
أبا جعفر ليعرك الزمان * عزاء ويكسل ثوب البقاء
فما مرزك المرتجى بالجهم * ولا رجينا منك بالجر بقاء

ولا رجعت فيك تلك الظنون * حيارى ولا اند شعب الرجاء
وقد نسكس الثغر فابعثه * صدور القنا في ابتغاء الشفاء
وقد مات جدك جدا الملوك * ونجم أيلك حديث الضياء
ولم ترض قبضته للعصام * ولا حمل عاتقه للواء
فما زال يفرع تلك العلا * مع النجم مرديا بالعماء
ويصعد حتى اظن الجهول أنه منزل في السماء
وقد جاءنا أن تلك الحروب * اذا حدثت فاتوت بالحذاء
وطاودها جرب لم يرل * يعاود اشعافها بالهناء
سحت بسجلها كالسبحال * ودلو اذا أفرغت كالذلاء
ومثل قسوى حبل تلك الذراع كانت لزاز تلك الرشاء
فلا تخز آياته الصالحات * وما تدبني من حایل البلاء
وقدمه لم الله ان ان تحب شينا كحبتك حسن البلاء

❦ وقال يعزى محمد بن سعيد بنه ❦

أحمد بن سعيد ان اسي انقي * فها رواء الحر يوم طمانه
انت الذي لا تعزل الدنيا اذا ما الما اثبات صفتين عن حويانه
لو كان يعزى حارم عن واعظ * كدت القى بحزمه وذكائه
يسم النبي من لم يعر مدامها * من ماتها والوجد بعد يائه
فأدار أيت اسي امرئ أو صبره * يوما قد عابنت صور رفته
اني أرى ترب الروء ذبا كيا * فأكاد أبكي معظما ابكائه
حق على أهل النيقظ والنجي * لا يقطعون الامر دون قضائه
أن لا يعزى جازع بحميمه * حتى يعزى أول بعزائه

❦ فادية اداء ❦

❦ قال يرثي غالب الصعدي ❦

هو الدهر لا يشوى وهن المصائب * وأكثر آمال النفوس كوادب
فيا غالب لا غالب لرزية * بل الموت لاشك الذي هو غالب
وقات أخى قالوا أنخ من قرابة * فقلت نعم ان الشكول أقارب
نسي في عزم ورأى ومذهب * وان باعدتنا في الاصول المناسب
كان لم يتسل يوما كأن تمثني * الى قوله الاسماع وهي رواغب
ولم يصدع النادى بحطبة فيصل * ستانية قد دريتها التجارب

ولما انجهم ريب دهرى برأيه * فلم يجتمع لى رأيه والنواب
مضى صاحبي واستخلف الدنيا والاسى * على فلى من ذار هذا صاحب
عجبت أصبرى بعد وهو ديت * وقد كنت أبكيه دماوه وغائب
على أنها الايام قد صرن كلها * عجائب حتى ايس فيها عجائب

﴿وقال يرثى محمد بن الفضل الحميرى﴾

ريب دهر أصم دون العتاب * مرصد بالاحمال والارصاب
بعبد الدنيا قد أصبحت تكذال أبواحنا بغير حساب
لو بدت ساذرا هيف وامكن * شعف الخلق حسنها فى التقاب
ان ريب الزمان يحسن أن يهدى الرزايا الى ذوى الاحساب
فلهذا يحجب بعد احضرار * بل روض الوهاد روض الرابى
لم تدر عيبه من الحمس حتى * تضعفت ركن حمرا لارباب
بطشت منهم بلوثة العواص حسنا ودمية المحراب
بالصريح الصريح والاروع الاروع منهم وباللأب الاباب
ذهبت يا محمد الغرم أيامك الواضحات أى ذهاب
عس اللعد والترى منك ورحها * غير ساعاس ولا قطاب
المفأ اللعد والترى لبك المسرج فى وقت ظلمة الاباب
وتبدات منقلا ظاهرا الحسدب يسمى منطع الاسباب
منزلا موحشا وان كن معررا بجبل الصديق والاحاب
يا شهيا نبال آل عبيد الله أعرب بشقه هذا الشهاب
زهرة عضة تفتح عنها المجد فى منبت انيق الجباب
خاق كلالام أو كرضاب المسك أو كالعبير أو كلالان
وحيا زاهيك فى غيرى * وصبي مشرق بغير تصاب
أزنته الايام عن ظهر هسامن * بعد اثبات رجله فى الركاب
حبر سامى الشباب واعنت الدنيا عليه منتوحة الابواب
وحكى العارم المحلى سوى أن حلاله جواهر الآداب
وهو عض الآراء والحزم حرق * ثم عض الثوال عض الشباب
قصدت نحوه المنيق حتى * وهبت حسن وجهه للتراب

﴿وقال يرثى اسحاق بن أبى ربهى﴾

أى تدى بين الثرى والحبوب * وسود دلعن ورأى صليب

يا ابن ابي ربي استقبلت * من يومك الدنيا بيوم عصب
 شق حيويا من رجال لواسطا عوا الشفة واما وراء الجيوب
 كنت على البعد قريبا فقد * صرت على قربك غير القريب
 راحت وفود الارض عن قبره * فارغمة الايدي ملاء القلوب
 قد علمت ما رزيت انما * يعرف قدر الشمس عند المغرب
 اذا البعيد الوطن اتسبه * حل الى نهي وواد خصيب
 أدت ما ايدي العيس من ساحة * كما هم فقط رأس القريب
 أطامت الآمل من بعده * وعريت من كل حسن وطيب
 كانت خدوا اسفلت برهة * واليوم صارت ما افا للشحوب
 لكم حاجة كانت ركوبه * ولم تكن من قبله بالركوب
 حل عقابها في أطامت * من عقد الزفة ربح الجنون
 اذا نعمناه في مطاب * كل قلبيا وريشاء القلب
 وزعمه منسه تسر بلتها * كما ساطرة رديت
 من اللواق ان في شاكرك * قامت ليلها مام الخطيب
 مستي تمني ترحد بفضله * أرغاب يوم حضرت بالعب
 فاننا اليوم ولا نعلم * من بعده الا الاسباب

﴿وقال يرقى أحمد بن هرون قرقى﴾

دأب عيني البكاء والحزن دأب * فتركبني وقيب ما ابى لمانى
 ساجزى زفاء ايام عمري * بين نبي وعبرتي واكتتابي
 فلك يا أحمد بن هرون حصت * ثم سمعت رزيتي وهما بي
 فحمتني الايام بالصادق النطق نقي الكرمات والآداب
 بتخليل دون الاخلاء لابل * صاحبي المصطفى على أصحابي
 شمري يحتل من سلفي مروان في لا كرمين والصاب
 أفلا تسربل المجد واحساب من الحمد دائما بخداد
 وتراءته أعسير الباطرية * فربا بهرا وريال غاب
 وعلى طارضية ماء الوردى اخارى وماء الخاوم والشاب
 أرسلت فحسوه المية عيننا * قطعت منه أوثق الاسباب

﴿وقال يرقى امرأة محمد بن سهل وهي اخت﴾
 ﴿مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته﴾

جفوف البلى أسرع في الغصن الرطب

وخطب الردى والموت أبرحت من خطب

تهد شرقت في الشرق بالموت غادة * تعرضت بها غربه الدار في الغرب
والهني ثوب من الحز والامى * هلال عليه نصح ثوب من الترب
اقول وقد قالوا استراح بموتها * من الكرب روح الموت شر من الكرب
لقد نزلت ضنكنا من اللحد والثرى * ولو كان رجب اللوع ما كان بالرحب
وكنت ارجى القرب وهي بعيدة * فقد قلت بهدى عن البعد واغرب
اهلها تنزل تحت الثرى وعهدتها * اهلها منزل بين الجوانح والقلب

❦ وروى يرثى محمد ❦

تبقي ما عيك نضرات العهر دكنا * بقی نضرا علی غلاته الذهب
ان يدرك الدهر وترا كان حاقده * قلین یسبق منه الوتر والطاب
كنت انجبر عليه العاندين اذا * لم یسج دونك من تصر يفه الهرب
أضحت سماء معدنه داخلها * بحجور به الشمس حتى تشمر السكاب
يا بهجة العيش ما للعيش بعدك من * طعام اليه لذيذ العيش يتسبب
اسرت اليبثبات الموت انفسها * وهنا وان ترهين الای مغرب
حتى أحلتك في يداء باقعة * فردا وأسلمك الاحباب والعصب
قامت عليك رماح الخط نادية * واتبعية والهدية القضب
وكل جرداء في اطالها لحق * وفي الطون على طول الوجائب
اذ انداعت صهيل الويل نادية * وللكارم دمع بينها سرب
فاليوم افسنا للدهر آمنة * اذ ليس بعدك خطب به يرتقب
قد كنت تحت أسباب الغنى كلالا * اذ لا يوجد من الوالد الحديب
ياه وتم الجود دون الناس كلهم * هميات بعدك لا يحنو عليه أب
ما حل زؤك الا بالرجاء فما * في الأرض بعدك للراجين مطلب
كم جدت فاستغرق الأمل قاطبة * مع الاماني طرا بعض ماتمب
يا خالد بن يزيد ان تذق تلقا * لم يغن عنك لديه الخنل اللجب
والبيض لامعة والسمر شارعة * والاسد راذة والعزم تصيب
فاذهب عايك سلام الله من ملك * ما ردمها كره غب ولا رهيب
وفي محمد الزاكي انشا خلف * ما مثله خلف في الناس منتجب
باق به لبني شيبان اسرته * حمد الافعال وفضل العز والحسب
يرعى الكارم منه وارث شرما * بتاج والده في الناس معتصب

﴿وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي﴾

بأزان لي خلد مقيم وصاحب * تمون الرزايا بعده والمصاب
 شحا فقدم من سورة المجدرونقا * وردت على أعقاب من المطالب
 ولو كان قد راجد عندي بكأوه * كانت دما فيه الدموع السواكب
 وكذا معا من أم دهر ومن أب * عقيدتي صفاء لم تحزن المعائب
 فلما تعالي في السما وغتري به * الى الذنص يوم لا يغالب غائب
 فافردت نعتا من قدي عين كاشع * ومن عاشق فينا اذا اعتام راعب
 فصررت أراما بقيا وهو بيت * وكنت أراه شاهدا وهو غائب
 تنكحن ودي الفؤاد ومنصب * به جعنا بعد ذلك المناصب
 أنح كان أدنى من يدي يدنصره * اذا بسطت كفالي التوائب
 كلال أصاب الموت الاحشاشة * من الروح تحمها الاماني الكواذب

﴿فأمية الغناء﴾

﴿قال يرثي حميد اولم روه الصولي﴾

مان حميد وأي نفس * تقي على الا بض لا تنوت
 أبكي عليه بدمع عيني * كأنه ثور أو نبت
 عز أداعب به الملائكة * فاست انساها ما حبيت
 لا ادرك الورف من ثناءه * فغير حالن الكاوت

﴿فأمية الدال﴾

﴿قال يرثي عمير بن الوائد وهي من أول شعره﴾

نعم أي الأوج معرله اعيرى * ور يدي من كائن ثم يدي
 وقوى في نسا حاسرات * خوامش للخور وللخدود
 هو الخط الذي ادع الررايا * وقال لأعين الثقلين جودي
 أالررت حراسان فتاها * غداة نوى عمير بن الوائد
 أالررت بسؤل منيل * الارزنت بمتلاف مفيد
 لان اللدى والجلود حلا * بحيث حلات من حفر الصعيد
 بنفسى أذت من ملك رمته * مريته سهم ردى سديد
 نحات عمرة الهجاء عنه * خضيب الوجه من دمه الجسيد
 فيا بحر المنون ذهب منه * ببحر الجود في السنة الصلود
 وبأسد المنون فرست منه * غداة فرسته أسدا الاسود

أبا بطر الخبيدة تمسكت منا * نعم وبقاتل البطل الخبيد
 ترا أي للطعان وقد ترا أت * وجوه الموت من حمر وسود
 ولم يكن المفتح فيه رأسا * خيلا أن قد تقع في الحديد
 فيالك رقعة جلا أعارت * أسى وسبابة جلد الجليد
 وبالك ساعة أهدت غابلا * الى أكبادنا أيد الأيد
 الا أبلغ خديقتنا مقالي * وأبلغه الامين بن الرشيد
 بأن أميرالمبال عدلا * ونحما في الرعايا والجنود
 أفاض نوال راحته عليهم * وسامح بالظرف وبالنيل
 وأحمر دونهم للموت حتى * سقاء الموت من مقرهيد
 وماظفر وابه حتى قراهم * فشاعم أنسر وسباع بيد
 بظمن في نخورهم مرید * وشرب في رؤسهم عنيد
 فبا يوم الثناء اصطجنا * سدادة ملك هائلة الورود
 وياوم الثلاثاء اعمدنا * بقند فينك لاسند العميد
 وكم أحننت منامن عيون * وكم اعثرت منا من حدود
 فجازرت طبورلك عن سنج * ولا طلعت نجومك بالسعود
 الا يا ايها الملك الردي * رداء الموت في جسد جديد
 حضرت فناء بلك فاعتراني * نجى بين الخنق والوريد
 رأيت به مطايا مهملات * واقراسا صرافن بالوريد
 وكن عتاد إمامك عان * وإما قتل طاغية عنود
 رأيت مؤمليك عدت عنهم * عواد أصعدتهم في كؤود
 وأضحت عند غيرك في هبوط * حظوظ كن عندك في صعود
 وأصحت الوفود اليك وقفا * عسى أن لا مفاد لمستفيد
 وكهـم أعـد البأس وقفا * عايك ونص راحـلة الفهود
 لقد سحنت عيون الجود لنا * ثويت وأفصدت عر القصيد

وقال برقي بحوة بن محمد وأخاه قرما الاردين قال غير الصولي هي للبحري

ياد هرودك وقلمبا يغى قد * وأراك عشر الظم مرالمورد
 ولقد احيط بنا ولم نك سورة * بك واستعد لنا ولما نولد
 ياد هرأية زهرة للمجد لم * تحفف وأية ايكة لم تخفد
 أنزعت للعنقاء في أشعافها * كأن تدفق بالدهاف الاسود
 قد كان قرم كاسمه قرماوما * ولدت نساء بني أبيه كأحمد

نجم اهدي هذا النجم الجدى ان * حار الدليل وذاك النجم الفزقد
 هذا سنان زاعبي في الوغى * وكأغما هذا ذباب مهند
 وجبين هذا كالشهاب جلا الدجا * عنه وهذا كالشهاب الموقد
 وانهم دروع الحى في يومهما * كانا ونعم الذخر كانا للعد
 لم يشهد النجوى ولا حشا لظى * حر بآسعر بالاقنا المتقصد
 الارأينا ذاعلى تلك الرسى * قطبا واذام صباح ذلك المشهد
 رزمت به وعمرو بن عامر الندى * بهم ما وصوح نبت ناديهما الندى
 وكذا المنايا ما يطأن بمنسم * الالهلى أعناق أهل السنود
 مادام ذلك المعدن الزاكى الثرى * في جزعنا لم نألفمت للعسجد
 تلك المصائب مشروبات كلها * الامصيبة بخوة بن محمد
 واقدم اصيب علم ماس لم يصب * واصيرا فقادا من لم يفقد
 طامن تحزرك أبا الحباب فانها * نوب تروح على الانام وتغتردى
 فاقدم أفاق مقيم عن مالك * وسلا لبيد قبله عن أريد
 فامر صبرت لانت كوكب دهر * صبروان تجزع فغيره فند

❦ وقال يرثى ابنه محمدا ❦

لا يشمت الاعداء بالموت اتنا * ستخلى لهم من عرصة الموت موردا
 ولا يجسد بن الموت عارافنا * رأينا المنايا لم يدعن محمدا
 ولا يجسب الاعداء أن مصيبتى * أكلت لهم منى اسانا ولا يدا
 تتابع في عام بنى واخوق * فأصحت ان لم يخلف الله مفردا

❦ وقال يرثى خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ❦

أالله انى خالد بعد خالد * وناس سراج المجد بنجم المحامد
 وقد ترزعت اثنية العرب التى * بهما صدعت ما بين تلك الجلامد
 ألا غريب دمغ ناضر لى على الاسى * الأحرش عر فى الغليل مساندى
 فلم تكرم العينان ان لم تسامحا * ولا طاب فرع السعران لم يساعدا
 لتلك القوافى تجورها بعد خالد * بكاء مضلات السماع نواشد
 لكنت عذاراها اذا هي أبرزت * لدى خالد مثل العذارى النواهد
 وكانت اصيد الوحش منها حلاوة * على قلبه انبت لصيد الاوابد
 وكان يرى سم الكلام كأغما * يقشب احيانا بسم الاساود
 تقاص ظل العرف عن كل بلدة * والحقنى فى الدنيا سراج القوائد

فياغى مرحول اليه وراجل * وخجلة موفود اليه ووافد
 ويا ماجدا أرفى به الموت نذره * فأشعر روعا كل أروع ماجد
 غدا يمنع المعروف بعد نذره * وتقدر غدران الكف الروافد
 ويشاشما برقا خدوعا وسامعا * لراعدة دجالة في الزواهد
 اتم ثم حط الرجل والظن انه * مضى قبلة الاسفار من بعد خاله
 تسكنا من الارض يوم تعطلت * من الجبل المنهد تحت القداؤد
 وللتغرولون قائم بعد منظر * أنيق وجوسائل غير راكد
 لا برحت يا عام المصائب بعدما * دعتك بنو الآمال عام الفوائد
 لقد نهنس الدهر القبايل بعده * بناب حديد يقطر الدم عائد
 جلال قطا آل قطان وانثت * نزار برور من العيش باحد
 على أي عربين غلبنا رمارن * وأية كف فارقتنا وساءد
 كأن فقدنا ألف الف مدجج * على ألف ألف مترب لا مباعد
 فيا وحث الدما وكانت ابيسة * ووحدة من فهم المصراع واحد
 مضت حلاء الخيل وانصرف الردي * بأنفس نفس من معذروالده
 بأرشفاء الغرأين ادا انقما * حطرن على عضوم اللان فاسد
 وأين الجلاذ الهبر أذيس سيد * يبقى جادة الاحساب ان لم يجالده
 ومن يجعل اسلطان جبل وريده * ومن ينظم الاطراب نظم القلائد
 ومن لم يكن ينك يفتق سيفه * دماغا من ثغرابيت معانده
 بنفسى فتى خطت ريعه لحده * ولا زال مهتر الربى غير هامد
 أقام به من حى كربين وائل * هنى الذى مخضرم عود المواعد
 فماذا حوت أكفانه من شمائل * مناهل أعداد عذاب الموارد
 خلائق كانت كالغور تخزمت * وكان عليها واقفا كالجماهد
 فكتم غال ذلك الربلى ولعشرى * وللاس طرامن طريف ونالد
 أشيبان ما ذاك الهلال بطالع * علينا ولا ذاك الغمام بعائد
 أشيبان ما جدى ولا جد كاشع * ولا جد شئ يومولى بصاعده
 أشيبان عمت نارها من مصيبة * فما يشتمكى وجدالى غير واجد
 لئن أفرحت عيني صديق وصاحب * لقد زعزعت ركنى عدو وحاسد
 لئن هى أهانت للأقارب ترحمة * لقد جللت تر باخدود الاباعد
 فما جانب الدنيا بهل ولا الضحى * بطلق ولا ماء الحياة يبارد
 بلى وأبي ان الامير محمد * اقطب الرضى مصباح تلك المشاهد

حدث اللبالي اذ حمت سر حنايه * واستاها في غير ذلك بحامد
 عليه دليل من يزيد وخالده * وثوران لاحامس نجار وشاهد
 من المكرمين الخليل فهم ولم يكن * ليكرمه الا اكرام المحامد
 اخو الحرب يكسوها نجيبا كأنما * متون رباها منه مثل المجاهد
 اذ شب نارا اعدت كل قائم * وقام اها من خوفه كل قاعد
 قتل الملوك السيجان ومن غدا * بأرأب أو جرزان غير ماشد
 الا اقوام قد ايدوا البلاد وهل اها * رتاج فياق أهلها بالمالد
 ولا يغوكم شيطان حرب فاته * مع السيف يدمي حده غير مارد
 ولا تفرق أعناقكم ان حولها * ردينية يجتمعن هام الشوارد
 وما كثرت في بلدة قصب القبا * فتقلع الاعن رقاب قواصد

✽ وقال يرثي بي حميد ✽

لو صحح الدمع لي أو ناصح الكمد * أقل مصحبان الروح والجسد
 فان الصفاء أخ جان الزمان له * أظا فلم يتخون جسمه الكمد
 تساقط الدمع ادنى ما ايت به * في الحب ان لم تساقطه حجة ويد
 فوالذي رتكت تطوى الفجاج له * سفائن البر في خد الثرى تتجد
 لا تفدن أسى ان لم امت اسفا * أو يفد العمر في أو يفد الابد
 عنى الملك فاني عنك في شعل * لى به يوم سبيلى مهجتي وغد
 وان بحيرة نابت جارت اها * الى درى جالدى فاستوهل الجاد
 هي الوائب فاشمى أوفى عظة * فانها فرص اثمارها رشد
 هي بي قنمان تحتها رق * يحدوهما كد يعنوله الجسد
 معاء سم العدى في جنها ضرب * وشرب كأس الردى في فها شهد
 هالك ام النهى لم تود من حزن * ولم تجرد ابني الدنيا بما تجرد
 لو يعلم الناس على بالزمان وما * عانت يدها لما ربوا ولا ولدوا
 لا يبعد الله ملكودا أقام به * شخص الحجي وسقاء الواحد الصمد
 يا صاحب القبر دعوى غير مثبت * ان قال أودى الدى والبدرو الاسد
 بات الثرى باخى جذلان متهيجا * وبت يحكم في أجفاني السهد
 له في عليك وما اهني بحدية * مالم يترك بنفسى حر ما أجد
 انسى أبا النصر يعفوا الترب أحسنه * دونى ودلوا الردى في مائه ترد
 ويل لأمك اقصر انه حدث * لم يعتقد مثله قلب ولا خلد
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه * أهل ولم يفده سال ولا ولد

حين ارتوى الماء وافترت شيبته * عن مضحك للعالي نغره برد
 وقيل أحمد هابل قبل أمجدها * بل قيل انجدها ان قرت الخد
 رود الشباب كنصل السيف لا يجد * في راحتيه ولا في عوده أود
 سقى الحبيس ومحبوسا ببرزخة * من السمي كفيت الودق بطرد
 وحيث حصل فقيده المجد مغتربا * ومورنا حمرات ايسر تفتقد
 بحيث حصل أبو نصر فودعه * صفو الحياة ومن لذاتها الرغد

﴿قافية الراء﴾

﴿قال يرثي محمدا وخطبة وأبان نصر بنى حميدا الطوسي﴾

كذا فلجبل الخطب ولي قدح الامر * وابسر امين لم يقض ماؤها عز
 توفيت الآمال بعد محمد * وأصبح في شغل عن السفر السفر
 وما كان الآمال من قول ماله * وذخر ان أمسى وايسر له ذخر
 وما كان يدري يجتدي جود كفه * اذا ما استهلته انه حاق العمر
 ألقى سبيل الله من عطنته * فحاج سبيل الله وانغرا نغرا
 فتي كلما فانت عميون قبيلة * وما ضحكك عه الا حديث والد كبر
 فتي دهره شطران فيما يوبه * فتي بأسه شطر وفي حوده شطر
 فتي مات بين الطعن والضرب مية * تقوم مقام النهر ان فاته النهر
 وبمات حتى مات مصر بسيته * من الضرب واعتل عليه القهر
 وقد كان فوت الموت هلا فرده * اليه الحفاظ المر والطاق الوعر
 ونفس تعاف العار حتى كأنما * هو الكفر يوم الروع أودوه الكفر
 فأثبت في مستنقع الموت رحله * وقال لها من تحت أخمصك الخمر
 غدا عدوة والحمد لسعردائه * فلم يصرف الاوأ كفاه الاجر
 تردى ثياب الموت حرا فسادجي * ايها الليل الاوهي من سدس خضر
 كأن بسني نهران يوم وفاته * نجوم سما آخر من بينها البدر
 يعزون عن ناو زهري به العلى * ويبيكي عليه البأس والجود والشعر
 وانى اهم صبر عليه وقدمضى * الى الموت حتى استشهدا هورا الصبر
 فتي كان عذب الروح لامن غضاضة * وانكن كبرا أن يقال به كبر
 فتي سابتة الخليل وهو حياها * وبرت نار الحرب وهوها حجر
 وقد كانت البيض المآثر في الوغى * بوار فهي الآن من رده بتر
 امن به دطى الحاديات محمدا * يكون لاثواب السدى أبدا نشر

اذا شجرت العرف جذت أصراها * ففي أي فرع يوجد الورق النضر
 لأن أبغض الدهر الخزون لعفده * لجهدي به عن يحب له الدهر
 لأن غدرت في الروع أيامه به * فزازات الايام شيمتها الغدر
 لأن ألبست فيه المصيبة طيء * لما عريت منها عجم ولا بكر
 كذلك ما ننتفك نقتدها لكا * بشاركتنا في فقهه البدو والحضر
 سقى الغيث غيثا وارت الارض نخسه * وان لم يكن فيه صحاب ولا قطر
 وكيف احتمالى الغيوث صبيعه * بل سقامتها نبرا وفي لحده البحر
 مضى طاهر الاثواب لم تبقى روضة * خذاة نوى الاشتهت انها قبر
 نوى في راثرى من كان يحياه الترى * وبعمه صرف الدهر ناله العمر
 عليك سلام الله وقما فاني * رأيت الكريمة الحرايس له عمر

وقال يعزى حوى بن عمرو بن نوح بن حوى يابنه *

عزاء فلم يحاد حوى ولا عمرو * وهل أحد يبقى وان يسط العمر
 بأكل الدهر الذي غال مرى * ولا تنقضى الاشياء أو يثو كل الدهر
 وأكثر حالات ابن آدم خافة * بضل اذا فكرت في كونها الفكر
 وبفرح بالشي المعار بقاؤه * ويجرن لما صار وهو له ذخر
 هايك بثوب الصبر اذ فيه ملبس * فان اينك المحمود بعد اينك الصبر
 وما أوحش الرحمن ساحة عبده * اذا طاش الجلسلى وموزنه الاجر

فاوية العبي *

وقال يرثيه أيضا *

أنوح بن عمرو ان ما عم واقع * وللأجنب المستعليات مصارع
 ألم يحترم عمرو وعمرو فودعا * ولاقى الحويان الحمام وماتع
 فصبرا فلصبر الجلالة والتقى * ولا لوم ان خبرت أنك جازع
 فقد يا جبر الله الفتى وهو كاره * وما الاجر الا أجره وهو طائع

وقال يرثى بنى حميد *

أى القلوب عليكم ليس ينصدع * وأى نوم عليكم ليس يمتنع
 بنى حميد بن نفسى أعظم لكم * بهجورة ودماء منكم دفع
 ما غاب عنكم من الاقدام اكرمه * فى الروع اذا غابت الانصار والشيع
 يتجمعون المنايا فى مناسبتها * ولم تكن قبلهم فى الدهر تتجمع
 كأنما هم من حمائره * اذا هم انغمسوا فى الروع أو جشع

لو خرسيف من العيوق منصلت * ما كان الاعلى هاما تم يقع
 اذاهم شهدوا الهجاء هاج بهم * تظرف في وجوه الموت يطاع
 وانفس تسع الارض الفضاء فلا * يرضون أو ينجتهم وها فرق ما تسع
 يود أعداؤهم لو انهم قتلوا * وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
 عهدى بهم تستنير الارض ان نزلوا * بهم او تجتمع مع الدنيا اذا اجتمعوا
 ويضحك الدهر منهم عن غطارفة * كان أيامهم من حسننا جمع
 يوم التاج لقد اتيته بايعة * احشاؤنا ابدان ذكرها قطع
 من لم يمان أبانصر وقتله * فما رأى نبيا في شدقه اسع
 فمب الشماتة اعلنا أسدوني * أفناهم الصراذنا كم الجرع
 لأعروا ان قتلوا صبرا ولا عجب * فالقتل للحرفي حكم العلى تبع

وقال يرمى ادريس بن بدر السامى من ولد سامية بن اوى

دموع أجابت داعى الحرب همع * توصل ما من قلوب تطع
 عفناء على الدنيا طريل فانها * تفرق من حيث ابذت تتجمع
 تسدلت الاشياء حتى ظلمتها * ستنى عرب الشمس من حيث نطاع
 اه ان سحجة فى كل روح ومهجة * وادست نبي ما لا القاب جمع
 ادريس ضاع المجد بذلك كانه * ورأى الذى يرجوه بذلك أنسيع
 وورد وجه الارض أسود عدسا * يرى وكأني كعاب تصع
 وأصبحت الاخزان لا تبرد * تسلم شررا والعالى تودع
 ونزل ملك المرناد من حيث يهتدى * وضر - بلك الايام من حيث تنفع
 أصدت قريشات القلوب من الجوى * تتناط واسكن المسامع تربع
 عون حفظن الليل فيك محرما * وأعطيك الدمع الذى كان يتبع
 وقد كان يدعى لابس الصبر حارسا * فأصبح يدعى حازما حين يجرع
 رقات عزاء ايس للموت مدفع * فقلنا ولا للعزن اذيات مدفع
 لادريس يوم ما تزال ذكره * دموعى وان سكنتها تنفرع
 ولما ضى نوب الحياة وأوقعت * به ثابت الدهر ما يتوقع
 عد ايس يدري كيف يصعب دعه * ذرى دمه من وجده كيف يصنع
 وماتت نفوس الغالبين كام * والافصير الغالبين اجمع
 عدوا في زوايا بعشه ركائما * قريش قريش يوم مات مجمع
 ولم ايس سعى الجود خلف سريره * بأ كسف بال يستقيم ويطلع
 وتكبيره خمسا عليه ما لنا * وان كان تكبير المصلين أربع

وما كنت ادري يعلم الله قبلها * بأن الندى في أهله يتشيع
وقنا قلنا بعد أن افرد الندى * به ما يقال في العناية تقاع
المثلت ترعا نام الدهر ان سطا * وتحفظ من أمواتنا ما يضيع
وتليس أخلاقا كراما كأنها * على العرض من ذرط الحصانة ادفع
وتبسط كفا في الحقوق كأنما * أنامنها في البأس والجود ادفع
وتربط جاشا والسكاة قلوبها * ترزع خوقا من قنات ترزع
وامنية المرنا يصير كالثدي * فبشنع في ملاء الملا فيشنع
ما طوق فيه حامد وهو نجوم * وأختم فيه حامد وهو صقع
الآن في فخر الملية - هجته * تظل لهاعين العلى وهي تدع
هي النفس ان تيك الملام قددها * فن بأحشاء المكارم ترزع
أن ان المرد ره وأجدع * لفقده عند المكرامات لأجدع
وان امر الميسرة ليت - نوحها * في بلوده في تنسله للشجع

بقره نازي نى أ نصر محمد بن حميد الطائي *

أمر بذلك أعي وان رنا - معا * وأصبح عفتي الجود بعدك انما
لعبا بى نصر فخرية مره * اذا هي حيب معرا عاد معرعا
نظير ان كان أشبه ساعة * يوم من اليوم الذى ديه ودعا
ماتت أنص الحزن فيجد اوزنا * من القمع حتى خلتنه صار مرعا
و والله لا نقضى العيون الذى له * عاها ولو صارت مع الدم ادعا
فتى كان ثم انه شاة ومرعا * فأشبهه لوزنية انيض مرعا
فتى كما اننا شجاع من الردى * وفر اغداة المسارق ارتاد مصرعا
ادامه يوم في الكرم قد نظرا * صلا علمان بين من معا
فانتم من عمرو ساقى يدالى * ذلك حتى لم تضديه مسرعا
ذا كنت الا السيف فى صرعه * سباعها تجر انى فتقطعا

بقره هبة اللام *

بقره قال يرثى محمد بن حميد وأخا *

بأبي رغبيرأى وذاك قاتل * ثاوعبة ثرى الزباح مهيل
خذلته أسرتة كأن سراتهم * جهلوا بأن الخاذل المخذول
أكل اشلاء العوارس بالقنا * أنسحى بين وشلوهما كقول
كفى فقتل محمدلى شاهد * ان العزيز مع القضاء ذليل

ان يستضم رعد الابهاء فانه * قد يستضام المصعب المعقول
 مستحسن وجه الردي في معرك * وجهه الحياة بحومته جميل
 انسى ابا نصر زانيت اذا يدى * في حيث ينصر الفتى وينيل
 هيات لا ياتي الزمان بجثله * ان الزمان بمنبله انجيل
 ما انت بالمتبول صبرا انما * امل على غداة بعين المتبول
 للسيف بهدك حرقة وعويل * وعليك للجد اتلبد غليل
 ان طال نومك في الوغاه مدنى * فيه ويوم الهام منك طربل
 فستذكر الخيل انصلا لك في الوغى * ولتقترب معروف الردي مجهول
 وتذل الاحساب بهدك واغوى * والبيض ملس ما من فلول
 من ذابح يدت بالبقاء صميره * هيات اذت على الفناء ذابل
 باليت شعري بالسكر كماها * ما ذارقه دقتت نذال الثقول
 كم مشهده قد جردته لان العلي * واقديري بالاعس وهو محيل
 وكتيبة كتبت لها ارواحها * وايوم اخرم من دم منقوي
 ماشك انتمهم يتبيننا انه * للارت في قبض الذنوس رسول
 ياوم فخطبة لعدا قبيل * حرقا ارى ايامها ستطول
 نيت لو ان الليث قام منامه * لا يرتد وهو براء من اجنيل
 لما اى جبهه اقل الا في الوغى * واو لو الحفاط من الانام قنيل
 لا في الكرم وهو مغد روعه * فيها وايتت من باسمه مسلول
 ومشي الى الارت الرؤم كماها * هو من محته اليه حابل
 لم يود منه واحد الا كفا * اودى به من اسودان قبيل
 اذ حكت عراض محذو ومجد * واخهم ما اركبهم من فلول
 انى حيد ليس اول ماءفا * بعد الاسود من الاسود الغيل
 ما ال ذال الصبر وهو علىكم * بلاوت في ظل السيوف كفيل
 مستسلون كأنما هم جاتهم * ليت لهم الاغداة تسيل
 ألفوا المنايا فالتميل لديهم * من لم يخيل الحرب وهو قنيل
 ان كان رب الدهر ان كانكم * فالوت ايضا مت مشكول

وقال يرثى التام من طوق

جوى ساور الاشاعة املب واعله * ودع يضم العين والجفن هامه
 وفاجع موت لاعدو يخافه * فببقى ولا ياق صديقا يحامه
 واى اخى عزاء اوجسرية * ينابذه او اى رام يناسه

ادا ماجرى مجرى دم المره حكمه * وبثت على طرق النفوس جباله
 فلو شاء هذا الدهر أقصر شره * كما أقصرت عنائها وناله
 سنشكوه اءسلانا وسراوذية * شكية من لا يستطيع مقاتله
 فن مبلغ عنى ربيعة أنه * تقشع طل الجود منها ووابله
 وان الحجبى منها استطار ت صدوعه * وأن الذى منها اصبحت مقاتله
 مضى للزبال التاسم الواهب اللهى * ولولم يابنا لكنا نزياله
 ولم تعلموا أن الزمان يريده * بفتح ولا أن المنايا تراسله
 فتى سيط حب المكرمات بخدمه * وخامر حق السماح وباطله
 فتى لم يذوق سكر انشاب ولم تسكن * تهب شمالا لصدىق شمائله
 فتى جاءه مقدار واثق العلى * يداه وعشر المكرمات أنامله
 فتى ينتفع الايام من طيب ذكره * ثناء كان العنبر الورد شامله
 لقد فعت حيا به و رهيره * وتغلب اخرى انا الى ووائله
 وكان اسم غيثنا وعلما لقدم * فيسأله أو ياحث فيسأله
 وبقدرا المعروف تسرى هباته * الهم ولا تسرى الهم غزائله
 فتى لم تسكر تهي الحقد صدره * واتغى لاضيف اشياء مراره
 وكان سجايه يضاف ضيوفه * ويرجى مرجيه ويسأل سائله
 طراه الردى طى الرداء وعيدت * فضائله عن فومه وفوائده
 طرى شيما كنت تروح وتفتدى * وسائل من اعيب علمه وسائله
 فبا عارضنا للعرف أطلع مفرنه * و يا واديا للوجود جنت مسائله
 ألم ترفى انزفت عيني على أبى * محمد النجم المغيب آفله
 واحده منها فيسه كما لو آتيته * طريد اليمالى أخضلتنى نوافله
 وليكننى الطرى الحسام اذا مضى * وان كان يوم الروع غبرى حامله
 وآسى على جديا ان لو غاض مؤه * وان كان دودا غير ذودى ناهه
 عليك ابا كثوم الصبرانى * أرى الامير اخراه تقي وأوائله
 يعادل وزنا كل شئ ولا أرى * سوى صحة اتو حيد شينا ادله
 فانت سنام للبخار وغارب * وسنواك منه تنكاه وكامله
 وليست أثنى القدر الاثلاثها * ولا الرمح الا الهدمها وعامله

وقال يرثى امين ابد لله من طهره تاغبرر

مزالب الايام تخبر سائلا * أن سوف تفجع مسهلا أو عاقلا
 ان المنون اذا استقر مريرها * كانت اها جفن الانام مقاتلا

في كل يوم يعقبطن نفوسنا * صط المنجب جنة وأما فلا
 مان تى شيئا اشي محييا * حتى تلافيه لآخرقاتلا
 من ذلك أجرد أن أراه فلا أرى * حقا سوى الدنيا يسمى بالهلا
 لله آية لوعنه طائنا بها * بركت كبات العيون هو املا
 محمد تأوب طارفا حتى اذا * تا أقام الدهر اصبح راحلا
 نجان شاء الله ان يطاعا * اذا رتداد الطرف حتى بأفلا
 ان التجمعة الر ياض توافرا * لا جل منها بال ياض ذوا فلا
 لو ينسأ ان كان ددا غاربا * للسكرات وكان هذا كاهلا
 اهني هلى تلتنا اشرا هدم ما * لو أمهات حتى تكون نهما تلا
 لغد اسكونهم اجمي وصباهما * حينا وتلك اذ ريجيتما تلا
 ولا عقب النجم المرزبديعة * واعاد ذلك اطلن جود اربلا
 ان الابلال اذ ارايت فخره * أيقنت أرسب وجوده كذلا
 قل للامير وان تعيت موقرا * منه يرب الخاديات ذلا
 ارنز في طرفي نهار واحدا * رزبان ما جالوعة وبللا
 فالقول ليس مناعنا طبة * الا اذا ما كن يهما بازلا
 لاغرو ان قنات من عيديات * ليا حاما للسري ما تلا
 ان الاشياء اذا اصاب مشرب * منه اقول ذرى رأث اسالا
 تتفان ما ارمها التضاء وغادرا * تلال ابادرن اسماء عوا علا
 رنسى وقدس ويذ ارحمها بند * و الما ومثالها ومدا لا
 الطاهرين واحوة ائمتهم * كالجود ومصادر ارنها لا
 شمتت خلا لك أربسبك امرؤ * أرا أن تد لرتاميا أوغلا
 الامواعظ فدهانت سمحة * اسجاج اليك سامعا وقائل
 هل تكاتب الأيدي همزة * الا اذا دن الحسام اسالا

وقال يرمى بنى حميد وقد مات بعد أبي نصر احوان
 محمد وهو الا كبر والآخر قطابه

ذكرت أبا نصر بفقده محمد * وخطبة ذكرى طويل الابلال
 وكان الاسى قد آل فيه الى الحشى * فلما استخفاه جرى في المقاسل
 كماء الغديرا مدهد وقوفه * بماهاج من فيض التلاع القوابل
 ثووا في الثرى من بعد أن سريلوا االى * ومن بعد أن هموا نجوم المفاصل
 مصارع لم تورث شئنا وانها * ليرفع قهها شامت عند جاهل

امرك ما كانوا لاقوا خوة * ولما كنهم كانوا لاقوا بائس

﴿وهذا يرثي يحيى بن عمر بن القمي﴾

لا تعدلى جارقى أى لى العذل * ولا شوى لى ريتاه لاجل
احدى المصائب حلت فى ديار بنى * عمر ان ايس لها اخت ولا مدل
أوى بتجيبا لهم يوم اتجده * فحس وانشب فيها باره رجل
الوى به ومريم لوى بالقسا توالها استواء وفى أعناقها ميل
كن الذى ايسر فى محجومه خور * لاعامرين ولأى هديه نمان
صيكال الذى نبي رب ان زمانه * ادا الرمن بدت انا ايد الاصل
احبالا الدهر فى الهاء مـ هـ هـ * لما تقوضت عنها أيم الجبل
وعطل الجود ادخلت ناحية * وعطن الرجل واترمار والجبل
يا كين أحسن حالنا انما شاعرا * يحيى بن عمر ان لو اسي لك ان اجل
أى امرئ منك انرى من أعظمه * ترى المقطم أوم لحوده لرمل
لا يتبع ابن ساجدت يدها * ولا تتحكم فى معروفه العلى
ما قال كذا اذا التهم كذبا * أطال من قبلهم تقصر ما فعلوا
ياموت حسرت اذا تصدقته * أولاف ونلا لا حسب ولا يجل
ما انما ان الحماس عايشا * اذنى الثرى رجوع ينفى أصارا انما
اسرت لودى الوشى عايشة لى * سلمه عرض دوع منات تفهم
المشعل الحرب زراوهى امدت * واسيب حاشا ومى تشتمل
مكل يوموشى تصدى الكمة قبة * على يابيدوى اليفض وانما
بعدي انوشى تشتمل الحبل عايشة * الحين لا عاجزها ولا وكل
والكاتب الكرب اللانى يحفمها * الطلاء يوم عن الابل ان يندل
دشيد اس يعرفه به رار * ومنطق ايسر يعر وهب خطل
سسمع لا تحبل الرب عتته * ذبه ونيا تطى اعانه اعمل
بحسب لا ينم الاراء موشعرا * الافلان اذ يدعى لها وقل
اذا الرجال راره وهو يفعل ما * أعباهم فعه قوا كذا الرمل
ان ايدل منك بالموت العدى فيما * دارت عليهم بلاموت بك ان دول
أيام سبنتك مشهور ونحرك سببور * وترتك مشهوره الطول
اذلا اس الذلة المتطوع ذورحم * قطعته واذ الموصول من فصل
جرعت الدهر كأس الصبر فى الجع * للموت تفرق فى آذيهما الحيل
موتا وقتلا كان الدهر نظاما * عاشوا يتقع ما ماتوا وما قتلوا

بأشغل الدهر عنا ما لصوته * مذصال فيك الردى الابنات دخل
 بأحماية الجحد ان الجحد عن عفر * بد او حليته من بعدك الوط
 ناموتلا كان مأوى الاثدات به * اذا اداهمت بمكروهاتها العضل
 الأسبيل ندى الأسبيل بلا * لو كنت حيا لاضحى للندى سبيل
 فأى معتمد يزكو به عمل * وأى منتظر يحيا به اعمل
 لكن حسين وأمثال الحسين اذا * ما التام يوم حقا ط حصول اقل
 تنبى المواقف عنه أنه سئد * ويخبر الروع عنه أنه بطل
 يعطى فيجزل أو يدعى فينزل أو * بثوى لمحمل أعباء فحتمل
 تظنه شيخه لولا شديته * والزرع ينبت فذا تم يكتمل
 أضحى لتابلا منه بسو به * والشبل من ليته ان ما ضى يدل

﴿فافية الميم﴾

﴿قال برثو هاتم بن عبد الله بن مالك الخزاعي﴾

انما وصرف الدهر ليس بناثم * خرسا له قسر ابغبر خزانم
 ألت ترى ساعاته واقسامها * ندوس بنى الدنيا اقتسام الغنائم
 ايال اذا أفتحت عليك عيونها * أرتك فتدبر فى عيون الادانم
 شرقنا بدم الدهر باسهم انه * يسىء فباياو وايس ظالم
 اذا فقد المفقود من آل مالك * تقطع قابى رحمة للكارم
 حابلى من بعد الاسى والحوى قفا * ولا تقنا قبض الدموع السواجم
 الما فهذا مصرع المأسه الندى * وحسب البكأ أرت مصرع هشيم
 ألم تر يا الايام كيف فجعتنا * به ثم قد شاركننا فى المآثم
 خطون اليه من ندادو بأسه * خلائق أرق من سيور القاتم
 خلائق كل زئف المضاغف لم تكن * لتتقرها يوما شباة اللواتم
 ولوعش وبتنا بعض عيش فعاله * لأحق اعمار السور التوشاعم
 رأى الدهر منه عثره ما أقالها * وهل حازم ياوى لعثرة حارم
 لنن كان سيف الموت أسود صارما * لقد فل منه حد أبيض صارم
 أصاب امرأ تكوت كرا ثم ماله * عليه اذا ما سبيل غير كرا ثم
 جرى الجحد مجرى النوم به فلم يكن * بغير طمان أو سماح بحالم
 تبين فى اشراقه وهو ناثم * بأن الندى فى روحه غير ناثم
 فان يوه فى الدنيا دعاهم عمره * فاجوده فيها يواهى الدعاهم

اذا المره لم تمدم علاه حياته * فليس لها الموت الجميل بهادم
 آهائهم صار الدمع ضربة لازم * وما كان لولا أنت ضربة لازم
 آهائهم للحيين فيك مصائب * حوائهم منهم في قلوب حوائهم
 مساع تشظت في المراسم كلها * ولو جمعت كانت كبعض المراسم
 ابومك عند الازديوم تنحزعت * خراعة منها في بطون التهايم
 وما يوم زرت اللحد يومك وحده * علينا واسكن يوم عمرو وحاتم
 فكم ملحد في ذلك اليوم غاتم * وكم منبر في يوم ذلك غارم
 لئن عم شكلا كل شئ مصابه * ثم دخن اطراف السيوف الصواره
 تسلت الدنيا عليه فأصبحت * حدائقها مثل النعاج القوائهم
 وما نكبة فانت به عظيمه * وليكنها من امهات العظام
 بني مالك قد نهت خامل انثرى * قبور راكم مستشرفات المعالم
 رواك قد تبدلت برمن تناول * وفهم اعلى لا ترتقي بالسلام
 قنيتهم حقوق الارض منكم اعظم * عظام قضت دهر حقوق المغارم
 جدعت لئن صدقت ان غيايه * تكشف الاعن وجوه الهيايم
 رأيتهم ريش الجناح ادا ذوت * قوادم منها أيدت بقوادم
 اذا انزل نعر المحد أضفى جلادهم * وانزلهم من حمله كادوا هم
 فلا نظابرا أسياهم في جفونها * فتدأسكت بن الطلي والجماجم
 اذا مارح انثوم في الروح أكرمت * متارها غاشر كرام الطاعم

﴿وهال برثي محمد بن حميد﴾

محمد بن حميد أخلقت رحمه * اريق ماء المعالي اذا اريق دمه
 نهيت لئن نهان يوم نوى * يد الزمان فعانت فيهم وفيه
 رأيتهم بخباد السيف محببيا * كاليدر حين جات عن وجهه ظلمه
 في روضة فدحلا حافات ازره * علمت بعد انبهاهي انها هم
 فقلت والدمع من حزن ومن فرح * يجري وقد خدد الخدين من حجه
 ألم تمت يا شقيق الجود مذر من * فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

﴿وهال برثي جعفر انطائي﴾

رحم الله جعفر اقلد كان أيما وكان شهو ما رحما
 مثل الموت بين عيذه والذل فسكلا رآه خطبا عظيما
 ثم سارت به الحمية قدما * فأما العدى ومات كرميا

﴿ قافية النون ﴾

﴿ قال يرثي بي حميد ﴾

اليوم ادرج زيدا الخيل في كفن * واشغل موقود مع الا عين الهن
 بنى حميد لوان الدهر منزع * واصد من ذكركم عن جانب خشن
 ان يتحل حدائق الموت افسكم * ويسلم الناس بين الحوض والعطن
 فالمايس عجيبا ان اعزبه * يفى ويمتد عمر الاجن الاسن
 رزعه على طيء اقي كلا كاه * لائل على ادلال على الهن
 لم يتكوا ايت حرب مثل عطيه * من قبل قحطابته في سالف الزمن
 ولا تكن صدرت عن منظر حسن * منه فقد صدرت عن سمع حسن
 نعم الفتى غيره س في الجلاذولا * لدين الفؤاد لدى وقع القنا لادن
 حسن لى اوتى نى طن جاهله * انه حرق مشتاقا لى وطن
 ولى الخيام يا ضيبي * يدورته * من الحوت تمشدود فى قرن
 رأى المنابر حياه تانوس فلم * يبين منى المينة اعابا الى سكن
 لو لم يبت به المطراف الرمام اذا * لى ان ادلم من شدة الخن

﴿ وازين شوجار ﴾

الم فى حيايت نعتى وشاهها * ورلم اجد لى اذى اوز حدانها
 لندخوقتى الشائبات سر ودها * ولو ستنى ماقرت امانها
 وكيف س لى ازالين جبرى * اوك شيب اعرضين دخانها
 اصببت بخود سوف اغبر بعدها * حليف اسي اكي زمانا رماها
 عما من الزات قد ردى يدى * فلما فضى الاف لى تدرت عماها
 منبت الدمى جبرى ولا يحى س انماها * اود ولا يبرى فؤادى حسانها
 شولون هل بيكى التى نظريده * االاراءى اعقادى عشرام كراها
 وهل س تعيض الدمى من عشر كفه * ولو ساغ من حرا لى يربانها

﴿ ووقل يرثي عمير بن ابي زيد ﴾

كف لى اصبحت بعير يمان * وقتنه اصبحت بعير سدان
 حبيل السمال عدن عليه ليلة * تركته وهيمه نادى الاركان
 ابي عمير بن الرايد لغارة * بكره من الغارات اواه وان
 انى قتي القتيان س يرمكذب * فولى وانى فارس الانسان
 عن الرمان ونابت صروفه * بقيد اعثرات كل زمان

لم يترك الحدائق يوم صطابه * أحدا نصوله على الحدائق
 قد كنت حشوا الدرع ثم أرا القدي * أصبحت حشوا للحدو والا كفان
 اليوم ضل الأمر من هجس به * واذبت شعب الأقرب المتداني
 واليوم أركس وجه كل كريمة * واسود وجه العرف والاحسان
 شغلت قلوب الناس ثم عيونهم * مذمت بالخفتان والهملان
 واستعدوا الاخران حتى انهم * يتحسدون مضاضة الاخران
 ما يرعوى أحدا الى أحدا ولا * يشناق انسان الى انسان
 أسباب منك الموت فرصة ساعة * فعدا عليك وأنتم الأخوان
 فن الذي يدعى اليوم كريمة * ومن الذي يدعى ليوم طعان
 الأوقال الموت من انسيه * وحشيه والموت أحمرقان
 أتركه للسيوف ولاننا * بانواع والصفان يتطعمان
 ان تتخلوه فتدحمانه ثم * لان ومعقول الذباب يمان
 باوقعة مفتوحة بكرامة * لو لم تكن مختومة به وان
 بدأت فعاد الكهل نرا ناشئا * وثبت فشاب أصانرا الولدان
 ان يبق شلوا في مكان واحد * فلفد ثوى خزنا بكل مكان
 أوزدهيب يد الحمامور به * بالعمرة فليحماهم يدا
 فعمد كهف الكهوف وعمرة الماهوف من عاف رجاه وعان
 جمال مالو حبل أسغره على * نزلنا لانهدت ذرى نزلان
 واذا نمت الرجال فاه * عم السريرة طاهر الاعلان
 يحكي فعالم أب كريم في ندى * وشجاعة و بلاغسة وبيان
 فلا شغان مدح داو بدبدا * أهدا الساني ماملكت اساني

✽ وقال يرثي ابيه ✽

كان الذي حقت ان يكونا * انألى الله راجعوننا
 امسى المرعي أبو علي * موسدا في الثرى يمينا
 حين انتهى واستوى شبا با * وحقق الرأي والظنون
 اسبت فيه وكان عندي * على المصيدات ان يهينا
 كنت عز ابه كثيرا * وكنت صباه شينا
 دافعت الالامون عنه * والمرء لا يذفع المون
 آخر عهدى به صر بها * للموت بالداء مستكينا
 اذا شكا غصنة وكربا * لاحظ أورا جمع الانينا

يدبر في رجعه لسانا * ينهيه الموت أن يبينا
 شخص طوراً بطريه * ونارة يطبق الجفونا
 ثم قضى نحبته فأمسى * في حدث للثرى دفينا
 بعد دار قريب جار * قد فارق الانس والقرينا
 بأثر بردا ثرى بوجه * قد كامن قبله مصونا
 بنى يا واحد البينا * غادرتى هردا حزينا
 هون رزقى بك الزايا * بنى الناس أجمعينا
 آلت أنسا لم تجلى * نبع نهار لمصيرينا
 وما دعا طائر هديا * ورجعت راله حزينا
 تعرف الدهر في دروا * دعاء لى شاه شؤنا
 وحزف اللحم بل سراه * واجتنب من طمعتى ثؤنا
 أصابتهنى صدم يلمى * وحدث ان ابتلع اوثؤنا
 قلبره رهن محالته * ثم سته مرة ويا

﴿ قوله في أوله وحده رواته ﴾

فى ألبنا البير زى بيمه * صدقاً لى من فناء رجبه الحسن
 ايوه لم يدع ح... اوزادنا * الا حكمة يد لبعده الكفن
 لدمقتسه زالموت كبرها * كن أنفانه مكري من الوسن
 يدأناسه كرها واهلنا * يدنا بية نطق اربيع الغصن
 يا هول ما أبصرت عيني ومنعت * أذنى لا أبصرت عيني ولا أذنى
 لم يبق من يدنى جزء علمته * الأداة دخله جزء من الحن
 كن اللعاق به أذنى وأحسنى * من أنأ بيش سقيم الروح والدرن

﴿ وقال فى أسد فاعله ثلاثة ﴾

لى فى نصيرين خيرو يسهل له * دهمى وشديد اسامر اواران
 ثلاثة سلبتهم حترههم * هدايتلاف وحتمى وأخرانى
 اهدت منهم بعد استنارتها * فى الاق أبحم انعام واحسان
 فما أرى خافا لما ضوا سلفا * يرجى اعما ولا يحشى على جان
 فلم يكلى من اوداقى أرقههم * قلدا وأغررهم درات أجدقان
 فلو وفيت بعد اودقهم * أتبعهم بوفاء روح جثمانى
 ولم أبت نسا ياما كان يحجمناهم * من خفض عيش ومن روح وربحان

ومن بدور خدور تستقل بها * أغصان بان كأغصان من البان
 في روضة من رياض الشرب مشرقة * بأصفر فاقع وأحمر قان
 فلا كؤوس بها سعى إذا التبت * بها القوس كماهازه وساطان
 فأين يدرك من قدفات مطلبه * من قينة غادة أو أنس قدمان
 وكيف أنك من دهرى تصرفه * والدهر ذوا وجه تأتي بألوان
 فكيف له من يد عندي ومن ترة * لي عنده من ذوى إلى واخواني
 اتا بفتح واما تبت شوى * أو اتزح نوى أو يوم هجران
 نواتب نديتني للثوى غرضاً * يرميه بلصه ثلاث الجديان
 فما أتت بأرض ليس تانظلي * أكرهاها لفظ عمران من حيطان

﴿اب المعانيات﴾

﴿قائمة الألف﴾

﴿قال بعاتب يا ابن الخوم ودالمب انما اشعار وعدهم عثمان ادريس من بندر﴾

بأى نجوم وجهك انشأه * ألسن شيتك انشأه
 اتركنا اجتن عرض التبراق * وأنت اللثوف والرشاق
 تائف أن ادريس من بندر * فتنسب اناء بوزاه اناء
 وخادم بالرقى ان انارنى * بيباع على ان ان الحداء
 فاقه جزر منى اشمر هم * وانه يار منى الكيمياء
 فقل للراء عثمان من الأ * يضيق بانشاء المدان قضاء
 ألمهزرك قولى منى بصل * لما بقى عبدك به انشاء
 فتعمل ما يشاء الجذية * فارالمجدد ينعمله يشاء
 وأب البرء تائف المعالى * ويحكم فى سواه به الرءاء
 وانك لانس يوم حرم * يمر به رءالك لا يشاء
 فان المساج فى الافرام لم * يسمم بالحزاء هو الهجاء

﴿قائمة الاء﴾

﴿قال يهاتب أباداف﴾

أباداف لم يدق وطالب حاجة * من الناس غيرى والمحل جديب
 يمبرك أى أبت عنك نجيبا * ولم ير خلق من جدالك يخيب
 وانى صبرت التباء مذتمة * وقام بها فى العالمين خطيب
 فكيف وأنت السيد العالم الذى * لى على أناس من نداء نصيب

أفت شهورا في فنائك خمسة * لقي حيث لا تهوى على جنوب
فان نلت ما أملت فيك فاني * جدير رالا فالرحيل قريب

﴿وقال في أبي سعيد﴾

لعمرك للياس عند المريب خير من الطمع الكاذب
وللرئب تحفة بالنجاح أولى من الأمل الخائب

﴿قافية الراء﴾

﴿قاز في عياش بن أمة﴾

صدفت لها قاي المتهتر * فيبيت هب صبابة وتفكر
غابت نجوم السعد يوم صدودهم * وأسأت الأيام قها محضرى
في كل يوم في فؤادى وقعت * للشوق الأهم الم تذكر
أرني حذيفة لا الهى جارى الصبي * فى حلة الأخران لم يتقطر
أما الذى فى جسمه فسئل التى * هجرته وهو موصل لم بهجر
صفراء صفرة صحة قدر كبت * جثمانه فى ثوب سقم أصفر
قلبتى سرا ثم قالت جهرة * قول الفرزدق لا تطبى أغير
نظرت إليه فما استمت لحظها * حتى تمت أمالم تنظر
ورأت تكو بارا بها فى جسمه * ما ذاب ربك من جواد مضر
غرض الحوادث ما تزال ملته * ترميه عن شزن بأتم حبوكر
سد كتبه الأقدار حتى أها * لتكاد تتجاه بمالم بقدر
ما كع عن حرب الزمان ورده * بالصبر الأنت لم ينصر
ما ان يزال بحذر مقبل * متوطلنا أعقاب رزق مدبر
الهمس تعلم أن حو باواتها * ربح اذا نعتك ان لم تنحر
كم ظهر مرت مقفر جاوزته * فحلات رعا ذك ليس بمقفر
بذلك يومى كل جرح يعتلى * رأب الأساة بدرديس قطر
جودا كجود السيل إلا أن ذا * كدر وأن ذلك غير مكدر
القطر والأضحى قد انسلخولى * أمل بسابك صائم لم يقطر
حول ولم ينتج نذاك وانما * تموقع الحبلى لتسعة أشهر
جشلى ببحر واحد أغرقت فى * مدح أجيش لها بسبعة أبحر
قصر ببذلك عمر مطلق تحولى * حمد ايعمر عمر سبعة أنصر
كم من كثر البذل قد جازيته * شكر ابا طيب من نداء وأكثر

شرا الاوائل والاواخر ذممة * لم تصطنع وصنيعة لم تشكر
 لانغضبتك منهضاتي انها * مذخور لك في السماء الاوفر
 أفديك مورق موعده لم يقدي * من قول باغ انه لم يشمر
 قد كدت أن أرسى ظمأ حوائمي * من بعد شقة ووردى من مصدرى
 ولئن أردت لاعذر لك مجملا * والعجز عندي عذر غير المعذر
 ما أن أرا في مادحا ومعاتبيا * الا وقد حررت فيك حررت
 واعلم بأن اليوم غرس محامد * تزكوفتجنيها غدا في العسع

وقال *

ليس يدري الا اللطيف الخبير * أي شيء تطوى عليه الصدور
 ويقولون انك المرء بانغيب * بحام عن الصديق تصور
 فاذا جئت راثرا حجت وجهك * عنى كآبه وابور
 قطلق مع العناية ان البشر * في أكثر الامور بشير
 انما البشر روضة فاذا كان * بسدل فروضة وغدير
 واقسم للخط بيننا ان في اللحظ * لغنوان ما يحسن الضمير

وقال فيه *

يضحك من أسف الشباب المذموم * فيمكن من ضحكك شيب دهمر
 ناوشن خيل عزيتي عزيمية * تركت بقاي وتعة لم تنصر
 واقد بلون خلائقي موجودتي * سمع البيدين بينل وتدضمير
 يعجب مني أن سمعت به سبتي * وكذلك أعجب من سماحة جوفير
 ملك اذا الحاجات لدن بحقوه * سافن كف نواله المتيسر
 ملك مفتاح الردي بيمينه * وشماله اقايد باب المعسر
 ملك اذا ما الشعر حارب لدة * كان الدليل لطرفه المتحير
 يامن يبشرني باسباب الغنى * منه شائر وجهه المستبشر
 انخر بجودك دون نخرك انما * جدواك تنشر عنك ما لم تنشر
 اني انجعتك يا ابا الفضل الذي * بالجود قرب ووردى من مصدرى
 عش سألما تبي الهى بيد الندی * حتى تكون مناو بالمشترى
 اني أرى عشر المدائح بانعا * وغصونها تتهتز فوق العنصر
 لولاك لم أخلع عنان مدائعي * أبدا ولم أخلع عنان تشكري
 واقام اعبات خيل مدايحي * الار جهتهم من غير مظفر

من السحر الحلال المجتنبه * ولم ارقبها سحر احلالا
فلا تنكدر قلبك لي فاني * امد اليك آمالا طموالا
وفرجاهي على فانجاهها * اذا ماغب يوما صار مالا

وقال يعانب ابا علي موسى القمي في نبيذ

قد صرفنا دلائل المنع اوما * يشبه المنع باحتباس الرسول
واقترضنا عند الزبيب ما صح لديه من قبح وجه الشمول
فاجأتنا كدراء لم نسق من تسنيم اجريالها ولا السلسيل
من عقار لا ربحها نعمة المسك ولا خدها بخد أسيل
لا تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل
وهي ترزلو أنهما من دموع الصب لم تشف مني حرا الغليل
وكان الاناء را اعتصرتها * بعد كتم من ماء وجه الخيل
احتسابا بذلتها ام تصدقت بهارحة على ابن السبيل
قد كتبنا لك الامان فما نسأها همرد الزمان الطويل
كم مغطى قد اخترنا نداءه * وعرفنا كثيره بالقليل

وقال يعانب موسى بن ابراهيم الرافي في ضنه عليه بحاجته

اني لاستحبي يقيني أن يرى * اشكى في شئ عليه دليل
وما زال لي علم اذا ما نصته * كثير بان الظرف فيك قابل
وانيك عدى عن سوال اليك بي * رحيل فلي في الارض منك رحيل
أبي الحزم لي مكذا ابدار مضبعة * وعيس أبوها شذقم وجديل
أبعد التي ما بعدها متلوم * عليك الحرقلة أنت عجول
سأنظهم أرسان العتاب بمنعاق * قصير عناء الفسك رفيه طويل
وان امر أنت يداه على اسرى * بنيل يد من غيره الخيل

حرف الميم

وقال يعانب أحمد بن أبي دؤاد

اهل وأنت المرء غير معلم * وانهم جعلت قد لا غير فهم
ان اصطناع المرء مالم تواد * مستكملا كما بر ديس معلم
والشكر مالم يستتر بصنيعه * كالخط تمرؤه وليس بعجم
وتفتني في القول اكنار وقد * اسرحت في كرم الفعال فألجم

﴿وقال بهاتين الحسن بن وهب﴾

لا يحمد العجل حتى يحمد الودم * ولا ترث بغير الواصل الذم
 وفي الجواهر أشباه مشاكاة * وليس تتزج الأنوار والظلم
 ورب خطب رمي الفين فاصدعا * على المودة والأسباب تلتئم
 يصون قلبهما عهد يجده * طول الزمان ولا يغتاله القدم
 ذمما لعدوق ورد أفضل حلما * وراجعا الوصل واجتهناهما الكرم
 كنا وكنت على عهد مضى ساقا * وفي عواقب حال الفاطم الذم
 لنا قريبان من قلبين ردهما * إلى الصفاء هوى بادوم كتمت
 حتى إذا لم تخف نقض النبوي وصفت * لنا المودة حتى ماؤها سجم
 وتحن في كنفى حال مساعدة * كل على صبوة العشاق معتزم
 كوارد الخمس شهرا القبط جادله * حوى ومد عليه نطفه السلم
 أهلك عن حاجة ضيقت حزينها * ولاية ودواهي النفس تنهم
 أحيرقت من الأيام في كتم * كما نار بنار الموقد العلم
 دنيا وألكنها دنيا ستصرم * وأخر الحياوان الموت والهزم

﴿وقال بهاتين محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل﴾

محمد بن سعيد أرسنى إذا * فما بأذنك عن كرومة جهم
 لم تنسق بهد الهوى ماء على ظمأ * ماء كقافية يسقيك فهم
 من كل بيت يكاد الميت يفهمه * حسنا ويحده القرطاس والقلم
 مالي ومالك شيم حين انشده * الأرهير وقد أصفى له هرم
 بكل سالكة لا لشكر مالكة * كأنه مستهام أوبه لم
 ولا بن - هل أكف كلما اجديت * فلهن في المحل ما لا تفعل الذم
 قوم تراهم غيرى دون مجدهم * حتى كأن العالى عندهم حرم
 ان الزمان انثنى عنى بغمته * وصدر حيرته يغلى ويضطرم
 ما زال يخضع ذاورتلى عدة * فكيف يصنع لو قد اثمرت نعم
 فاقظ الفعل يقضى القول نومه * وقد جلى سوء ظنى ان ذا حلم
 ولا تمل قدم ازرى بحاجته * ليس العرط لا يزرى به القدم

﴿وقال في عبد الله بن البراطاني﴾

شعبي وشهب عبدا لله ملتئم * وكيف يختلفان الساق والقدم
 مصصامتى أنهم وفي في صياتها * كأن عمرا على المصصام يتهم

سيفي الذي حده من جانبي أبدا * ناب ومن جانب القوم العدى خذم
 ذقنا الصدود فلما اقتاد أرسنا * حذت حنين عجول بيننا الرحم
 سيعلم السجود انام من اسائه * وظلمه بالوصول العذب تنتقم
 اما الوجوه فكانت وهي عابسة * أما القلوب فكانت وهي تبسم
 سعاية من رجال لا طبايع هم * قالوا بما جهلوا فينا وما علموا
 فأرزمت أنفس قد كن واجدة * لوالد واجد في انفسهم
 اذا خد بنا القلي جهلا بنا وعي * فابوم نحن جميعا للرضى خديم

وقال يعاتب أبا القاسم بن الحسن بن سهل *

أبا القاسم اسلم في وفور من القسم * ولا زال من حاربته دامي الحكم
 رأيتك ترعى الجرد في كل وجهة * وتبني بناء الجرد في خطة النجم
 وذا شبح سهلية حسنية * رياضية صبغت من الخير والحطم
 اذا نوبة تابت ادارت صروفها * على الصخر آراء لدى الحادث الضخم
 يدالك لنا شهرار بيع كلاهما * اذا حف الطراف الخيل من الازم
 ألذم صافاة من الظل في الضحى * وأكرم في اللأواء عودا من الكرم
 فقيم تركت النصف في الود بعد ما * رأه الوري خيرا من العدل في الحكم
 أياي جاري الصوم في اشعر ضلة * وقد عاينوا ذلك القلائد من نظمي
 طلعت طلوع الشمس في كل تاعة * واشرفت اشراق السماء على الخضم
 وما أنا بالغيران من دون جاره * اذا انالم أصبح غيرا على العلم
 لصبق فؤادي مذ ثلاثين حجة * وصيقل ذهني والمروح عن همي
 أبي ذالك صبر لا يقبل على الاذى * فواقا ونفس لا تمرغ في الظلم
 وانى اذا ما الحلم احوج لاحيا * الى سفة افئدت فضلا على حلي
 تظن ظنون السوء في ان افيتي * ولا وترى فيما كرهت ولا سهمي
 وتجزع من مدحى وترضى قصيدة * وقد اخرجت الفاظها مخرج الشتم
 فانك احيا ناشد يد شكمة * فانك تمعوها بما بهيك من شككم
 وما خير حـ لم تشبه شراسة * وما خير حلم لا يكون على عظم
 وهل غير اخلاق كرام تكافأت * فن خلق طلق ومن خلق جهم
 نجوم فهذا للضياء ادايدا * تجلي الدجى عنه وذلك للرجم
 فان لم يطيبا لي حيدا فانه * نهي عمر عن كل آدميين في آدم

وقال *

لولا القديم وحرمة مرمية * لقطعت ما بيني وبين هشام
 لاحرمة الادب القديم يحوطها * وأراه يجهل حرمة الاسلام
 فكأنما ضككت مودتنا له * واخالنا حلمان الاحلام
 وتكشفا الاحوان ان كسفتهم * ينسبك طول تصرف الايام

﴿وقال أيضا﴾

رسولك الخطى يوم الوغى * تردفه بالايض الصارم
 من نام عن مكرمة عامدا * فلت عنها الدهر بالتاتم
 لم ير في عترته مثله * انصف للظالم من ظالم
 لكنه يطل حقا مضى * بهلى التسجيل من حاكم

﴿باب الاوصاف﴾

﴿حرف الهمزة﴾

﴿قال يصف الامطار﴾

ألا ترى ما صدق الانواء * قد اذنت الحجر والذواء
 فلو عصرت الصخر صارء * من ليلة بتنا بها ايلاء
 ان هي عادت ليلة عداء * أصبحت الارض اذن سماء

﴿حرف الباء﴾

﴿قال يصف غيبا﴾

لم ارغب برحمة الدؤب * تواصر التهجير بالتأويب
 أبعد من أين ومن اغوب * منها غداة الشارق المهضوب
 نجائنا وليس من نجيب * شياية الاعيان بالمجوب
 كالليل أو كاللؤلؤ أو كالنوب * منقادة لغادر غريب
 كالشيعة التفت على النقيب * آخذة بطاعة الجنوب
 ناقضة لمرر الخطوب * تكف غرب الزمن العجيب
 محاءة للارضة اللؤب * محو استلام الركن للذئوب
 لما بدت للارض من قريب * تشوقت لوبلها السكوب
 تشوق المريض للطبيب * وطرب المحب للمجيب
 وفرحة الاديب بالاديب * وخيمت صادقة الشؤبوب
 فقام ذهاب الرعد كالخطيب * وحنث الريح حزين النوب

فالشمس ذات حاجب محجوب * قد غربت من غير ما غروب
والارض من رداثها القشيب * في زاهر من نبتها وطيب
بعد اشتهاب الثلج والصرب * كالكهل بهد السن والتجريب
تبدل الشباب بالشيخ * كم آ نبت من جانب غريب
وغلبت من الثرى المغلوب * ونفتت عن بارض مكروب
وسكنت عن نافر الجنوب * واقنعت من بلد رغب
تجفظ عهد الغيب بالغيب * لديزة الر يومع الصيب
* كأنها تمى على القلوب *

﴿حرف الجيم﴾

﴿قال في الحظ على الصبر ووصف الشراب﴾

اصبرى ايها النفس فان الصبر اجسى
نمهي الحزن فان الحزن ان لم ينه لما
والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجا
ربما خاب رجاء * واقى ما ليس يرجى
وكتاب ككتبه * مهمة لا يتهمها
لا ترى عين رقيب * فيه للافلام نجما
لم ينج فيه بسر * لا ولا درج درجا
فاجابته دموع * جعلت للسكاس منرجا
وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واثنى
زارنى والليل قد اقبل نخوى يتدجى
حين بان العلي في سوحى الذى كان يرجى
طاعت شمس علينا * من دنان تتوجا
لذة الطعم تنج المسك في الافسداح مجا
كست الشيخ ثيابا * فاكسى شكلا وغنجا

﴿حرف الحاء﴾

﴿قال في الغيم والمطر والرياض﴾

الروض من بين مغبوق ومصطبح * من ريق مكتفلات بالثرى دلح
دهم اذا ضحكك في روضة طفقت * عيون نوارها تكي من الفرح

﴿حرف الدال﴾

﴿قال في وصف الطلب﴾

ما يبيض وجه المرء في طلب الغنى * حتى يسود وجهه في البئس
وزعمت أن الرزق يطلب أهله * لكن بحيلة منه بكمكود

﴿وقال يصف المودة﴾

لا خير في قربي بغير مودة * ولرب منتفع بؤد أباعد
وإذا القرابة أقيمت بمودة * فاشددها كف القبول بساعد

﴿وقال يصف المطر﴾

حماد من نوله حماد * في ناجرات الشهر لا الهادي
أطلق من صرور من نوادي * فباء بعدوها فتم الحادي
سارية وسحرة أقياد * مسودة مبيضة الأيادي
سهارة نومة بالوادي * كثيرة التعريس بالوهاد
نزالة عند رضى العباد * قد جعلت للعجل بالمرصاد
سبقت ببرق ضارم الزناد * كأنه ضمائر الاغساد
ثم برعد غضب الارعاد * بساقها بألسن حبراد
لما سرت في حاجة البلاد * ولحق الاعجاز بالهوادي
واختلط السواد بالسواد * أنظفرت الثرى بمن تعادي
فرويت هاماته السوادي * ككم حلت لقمتر من زاد
ومن رواء سنة حماد * وحلقت من روقة العتاد
من القلاص الخور والجلاد * والمقربات الصقوة الجياد
ومن حبير الجنة الابراد * من الحيات ومن وزاد
هدية من محمد جواد * ليس بمولد ولا ولاد
ممنوعة من حاضر وبادي * حتى تحل في الصعيد الشادي

﴿وقال﴾

طوتني المنايا يوم ألهو بالذة * وقد قاب عني أحمد و محمد
جزى الله أيام الفراق ملامة * كما ليس يوم في التفرق ب محمد
إذا ما انقضى يوم بشوق مبرح * أتى بأشتياق فادح به بده غد
فلم يبق مني طول شوقى اليهم * سوى حشرات في الحشا تتردد
خليلي ما أرتعت طرقي بهجة * ولا انبسطت مني الى لذة يد
ولا استحدثت نفسي خليلا مجددا * فيذهلني عنه الخليل الجدد

ولاحلت من عهدي الذي قد عهدتما * فدماعلي العهد الذي كنت أعهد
وان تخجلوا دوني بأنس ولذة * فاني بطول الشوق والابث مفرد

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ قال يصف المطر ﴾

ياسهم لا برق الذي استطارا * بات على رغم الدجى نهارا
حتى اذا ما أنجد الابصارا * وبلا جهارا وندى سرارا
أض لنا ماء وكان نارا * أرضى الثرى وأسخط الغبارا

﴿ وقال في وصف كتاب ورد عليه ﴾

اني نظرت ولا صواب لعاقل * فيما هم -م به اذا تم -ظر
فاذا كتابك قد تخير لفظه * واذا كتابي ليس بالتخير
واذا رسوم في كتابك لم تدع * شكا النظر ولا متفكر
شكل ونقط لا يخيل كانه الخيلا * لاحت بين تلك الاسطر
يفيك عن رفع الكلام وخفضه * والنصب منه لحاله والمصدر
ويربك ما التبت عليه وحوه * حتى يعاينه بأحسن منظر

﴿ حرف الضاد ﴾

﴿ قال يصف غمامة ﴾

سارية لم تسكحل بغمض * كدراء ذات هطلان محض
تضي وتبقى نعم الاتضي * قضت بها السماء حق الارض

﴿ وقال في وصف الزمان ﴾

كان انفسى أمل فانهضى * فأسبح اليأس له معرنا
أخطني دهرى بعد الرضا * وارتيح العرف الذي قدمضى
لم يظلم الدهر ولا كنهه * أقرضني الاحسان ثم اقتضى

﴿ وقال يصف تقدير الرزق عليه بمصر ﴾

أصب بحميا كأسها مقل العذل * تكن عوضا ان عنقوله من النيل
وكأس كعسول الاماني شربتها * ولكنها أجلت وقد شربت عقلي
اذا عوتبت بالماء كان اعتذارها * اهيبا كوقع النار في الحطب الجزل
اذا هي دبقت في الفتى خال جسمه * لمادب فيه قرية من قرى النمل
اذا ذاقها وهي الحياة رأيت به * يعيس تعيس المقدم للقتل

اذا البسنا لهم ثيابا وترتوقرت * على ضغنها تم استقادت من الرجل
 وتصرع عساقها باضاف شربها * فتصرعهم بالجور في صورة العدل
 سقى الراشح الغادى الهجر بلدة * سقتنى أنفاس الصباية والحبيل
 صحاب اذا التقت على خلفه الصبا * يدا قالت الدنيا اتى قاتل المحل
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى * له تبعاً او يرتدى الروض بالبقل
 اذا انتشرت أعلامه حوله انطوت * بطون الثرى منه وشيكا على حمل
 ترى الارض تهتز ارتياحاً لوقعه * كما ارتاحت البكر الهدى الى البعل
 فجاد دمشقاً كلها جود أهلها * بأنفسهم عند الكريهة والبدل
 سقاهم كما سقاهم في لظى الوغى * ببض صفيح الهند والسمر الذبل
 فلم يبق في أرض النقاء من بقعة * وجاد قرى الجولان بالمسبل الهطل
 بنفسى أرض الشام لا عين الحمى * ولا أيسر الدهنا ولا أوسط الريل
 ولم أرمئى مستهما بما جئكم * ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلى
 لستى عنكم مكرها غربة النرى * لها وطير في ان تمس ولا تحلى
 اذا لحظت حيلاً من الحى محمدا * رمته فلم تسلم بنا قضية القتل
 أنت بعد هجر من حبيب فحركت * صباية ما أبقى الصدود من الوصل
 أخسنة أحوال مضت لغيبه * وشهران بل يومان شكك من الشكل
 توانى وشيكا الحج عنه ووكلت * به عزيمات أوقفته على رجل
 وينعجه من أن يبيت زماعه * على عجل ان القضاء على رسل
 قضى الدهر منى شجبه يوم فتله * شوأى بارقال الغر برية القتل
 لقد طاعت في وجه مصر بوجه * بلاط العسود ولا طائر سهول
 وسأوس آمال ومدتهب همة * فخبيمة بين المطية والرحل
 وسورة علم لم تسدد فأصحت * وما يتهامرى انها سورة الجهل
 نأيت فلا ملاحوت ولم أقم * فأمتع اذ نجعت بالمال والاهل
 بخلت على عرضى بما فيه صونه * رجاء اجتناء المهر من شجر البخل
 عصيت شباخرى لطاعة جيرة * دعيت الى أن أفتح القفل بالقفل
 وأبسط من وجهى الذى لو بدلته * الى الارض من نعلى لسانقبت نعلى
 عداء كرىعان السراب اذا جرى * تشرعن منع وتطوى على مطل
 لثام طغام أو كرام بزعمهم * سواسية ما أشبه الحول بالقبيل
 فلو شاء من لو شاء لم يثن أمره * لهبرت فضل المال عند ذوى الفضل
 ولو أنى أعطيت بأسى نصيبه * اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل

وكان ورائي من صريجة طيبي * ومعن ووهب عن امامي ما يسلي
فلم يك ماجرعت نفسي من الاسبى * ولم يك ماجرعت قومي من الشكل

وقال يصف شدة البرد بخراسان *

لم يبق للصيف لارسم ولا طلال * ولا قشيب فيستكفي ولا سم
عدل من الدمع أن يبكي المصيف كما * يبكي الشباب وبيكي الله والغزل
بيني الزمان طوت معروفها وغدت * يسراه وهي لباس بعده بدل
مال الشتاء ولا للصيف من مثل * يرضي به السمع الا الجود والنجل
أما ترى الارض غضي والحصى قلعا * والأفق الحرجف النكباء يقتل
من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته * فغير ذلك أمسى يزعم الجبل
غدا له مغفر في رأسه يقق * لانهلك البيض فوديه ولا الاسل
اذا خراسان عن صنبرها كشرت * كانت قبادا لنا أنيباه العضل
يسى ويضحى مهيما في مبعاته * وبأسه في كلى الاقوام مر محمل
من كان يجهل منه جدسورته * في القرينين وأمر الحق مكتمل
فما الضلوع ولا الاحشاء جاهلة * ولا انكلى امة المقدامة البطل
هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه * وأى قرن تراه حين يشتمل
اريسر الله أمرا أثرت معه * من حيث أوردت الحاجات والامل
فما صلاتي ان كان الصلابها * جمر الغضا الجزل الا السير والابل
أمر ضياتك ما أرغمت أنفها * والهادياتك وهي الرشد الضلال
تقرب الشقة القصوى اذا أخذت * سلاحها وهي الارقال والرمل
اذا تطلمت من أرض فصلت بها * كانت هي العز الا انها ذلل

حرف الميم *

وقال يصف حجة حجا *

لعلك اذا كر الطلل القديم * وموف بالعهد على الرسوم
وواصف ناقة نذر الهاري * موكة بوخذ أو رسيم
وقد أمت بيت الله نضوا * على غيرانة حرف سهوم
أنت الفنادسية وهي ترنو * الى رعين شيطان رجيم
فما بلغت بنا عسفا حتى * رنت بلحناظ اتمان الحكيم
وبد لها السرى بالجهل حليا * وقد أديها قد الاديم
أذاب سنامها قطع الفيافي * وضرق جالدها نضخ العصم

طواها طها المومة وخدا * الى اجبال مكة والحطم
 رمت خطواتها بيني خطايا * مواشكة الى رب كريم
 بكل بعيدة الارجاءتبه * كان أوارها وهج الحيم
 أقول لها وقد أوحى بعين * الى تشكى الدم السقيم
 يكورك أشعر الثقلين طرا * وأوفى الناس في حسب مهم
 فالك تشكين وانت تحتي * ونحت محمد بدر النجوم
 متى أظمتك هاجرة قسبي * أنامله تروك بالنسيم
 وان غشيتك ظاماء فقلبي * بغرته دجى الليل الهيم
 فرت مثل ما عشي شهيد * سوا في صراط مستقيم
 ولولا الله يوم متى لأبدت * هواها كل ذات حشا هضم
 رمين أخطا غترا واكتئاب * بهمني حؤذر وبجيد ريم

وقال يصف مطابه ويثكو الدهر بنيسابور

صريع هوى تغاديه الهجوم * بنيسابور ليس له حيم
 ضرب ليس يؤنبه قريب * ولا بأوى لغرته رحيم
 مقيم في الديار نوى شطون * يشافهها كدر قديم
 بمد زمامه طمع مقيم * تدرع ثوبه رجل عديم
 رجا ما يقاس له رخاء * هو اليأس الذي عقبا هشوم
 فلا يحب وان كانت ركابي * بأرض طارطرها المشوم
 فقد دفارقت بالغربي دارا * بأرض اشام حفرها النعم
 وكنت به الممنوع غير وغد * ولا تكاد اذا حل العظم
 فانك قد حلت بدارهون * صوتها قد يصوب والحليم
 ألومك لألوم سواك دهرا * قضى لي بالذي يقضى سديم
 اذا انالتم ألم عنرات دهر * أصبت به الغداة فن ألوم
 وفي الدنيا غنى لم أدب عنه * ولا يكن ايس في الدنيا كريم

وقال يصف شوقه الى علي بن مرثد

يوم انفراق قد خلف عطيما * وتركت جسمي لاسفمت سقيما
 مالا فراني تفرق أعضاؤه * مازال يهصف باللقاء قد يمينا
 مازلت بعدك يا حي في حسرة * وتلادد حتى أراك سليما
 أقوال السلام عليك متى كلما * جرت الرياح فأنت منك نسيم

﴿وقال في وصف كتاب﴾

هذا كتاب فتى له هم * ساقط اليك رجاءه * همه
غسل الزمان يدي عزيمته * وهو توبته من حائق قدمه
وتواكلته ذوق قرابته * وطواه في اكفائه * عدسه
أفضى اليك بسره قلم * لو كان يعقله بكى قلبه

﴿وقال يصف الريح﴾

ان الريح أثر الزمان * لو كان ذاروح وذا جثمان
مستورا في صورة الانسان * لكان يساما من الفتيان
بوركت من وقت ومن أوان * فالارض نشوى من ترى نشوان
تختال في صفوف الالوان * في زهر كالحديق الرواني
من فاقع وناصع وقان * عجبت من ذى ذكرا يقظان
رأى جنة وزهر الالوان * فشك ان كل شئ فان

﴿باب الغزل﴾

﴿حرف الهزة﴾

﴿قال تغزل في محمد﴾

نشوى فداء محمد ووقاؤه * وكذبت ما في المالمين فداؤه
أزعمت ان الطيبي يحكي طرفه * والقذغ من جال فيه ماؤه
لا تغنى اسماء الملاحه والحلي * فبين سواه فانها أسمى ماؤه
عري المحب من الضنى فجهيمه * طول التأوه والسقام رداؤه
لوقيل سار نعط المي أرلودرى * مولاه في الخلوات كيف بكأوه
أحبابه ما يفعلون بقلبه * ما ليس يفعله أعداؤه
مطرا من العبرات خدى أرضه * حتى الصباح ومقلتاها سماؤه

﴿وقال في موى من يزعم انه سلا عنه بغيره﴾

بيت قلبي في هواله على الطوى * ورحلت عن بلاد الصباية والجوی
لوم يجربى الهجر من تلك بلاطفة * والله لا ستأمنت منك الى الذوى
لم ترع على حرقا يعلبى قد مضت * لوم يذدها الدمع عنه لا نشوى
هيات كنت من الحداثة والصبا * في غملة ان النوى ينسى الهوى

﴿وقال أيضا﴾

في الله من أهوى على بعدائه * واعراضه عنى وطول جفائه
 أن الله إلا ان كلفت بحبسه * فأصحت فيه راضيا بقضائه
 وأفردت عيني بالدموع فأصحت * وقد غص فيها كل جفن بمائه
 فان مبت من وجد به وصباية * فكم من محب مات قبل بدائه

﴿وقال أيضا ليروها الصولى﴾

أذيت فيك معاني الشكوى * وصفات ما ألقى من البلى
 قات آفاق الكلام فما * أبصرتى أغفلت عن معنى
 وأعدملا أشتكى عينا * وأعد ودفنه مرة أخرى
 فلو ان ما أشكو الى بشر * لأراخنى ظنى من الشكوى
 ليكنما أشكو الى حجر * تنبوا المعاول عنه أو أقسى
 ظنى ببيكاه ومضجك * فيناتسبر وتظلم الدنيا

﴿وقال أيضا﴾

أزعمت أن الظبي يحكى طرفه * والغصن حين يحول فيه ماؤه
 اسكت فأين ضياؤه وبهاؤه * وذكاؤه ورفاؤه وحياءؤه

﴿حرف الباء﴾

﴿قال أيضا﴾

ذكرتك حتى كدت انساك للذى * توعد من نيران ذكرتك في قلبى
 بلوتك حتى دلت النأى بالهوى * كان لم يمتل في صدودك بالقرى
 وهل كان لى في القرب عندك راحة * وورسلنا سهم البين في الشرق والغرب
 بلى كان لى في الصبر عندك مؤل * ومن دوحه لولا فضولى في الحب

﴿وقال أيضا﴾

ومن فرد بالحن خلون الهوى * بصير بابواب التجريم والعتب
 ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا * يبيت على سلم ويغدو على حرب

﴿وقال﴾

زرعت له في الصدر منى ودة * أقام على قلبى رقيباً من الحب
 وما خطر لى خطرة نحو غيره * من الناس الأقال ابت على ذقب

﴿وقال أيضا﴾

غيره ستأنس بشئ إذا غبت سوى ذكرتك الذى لا يغيب

أنت دون الجلامس أنسى وان كنت بعيدا ما الحزن فيك قريب

﴿وقال أيضا﴾

أطفأت نار هوائك من قلبي * وحللتني من عروة الحب
أبرأت قرحة لوعنة نبتت * بين الشغاف كفرحة الجنب
ما الذنب يا كذبت الذنوب معا * لثاق الهوى ~~أبغض~~ منه ذنبي
لم لم أقل حسبي فاذهل عن * من لم يقل من هجره حسبي
فاسلم ولم تسلم ولا عجب * لم تخع لثؤنة من التقب

﴿وقال أيضا﴾

مربيت الحزن في انقلوب * وناصر العزم في الذنوب
ما شئت من منظر عجيب * فينه ومن منطلق أريب
لما رأى رقبته الا عادي * على معنى به ككئيب
جر دلى من هواه ودا * سار رقبيا على الرقيب

﴿وقال أيضا﴾

بابي وان نخت له بابي * من ليس يعرف غيره اربي
قرطست عشرا في مودته * في مثلها من سرعة الطلب
ولقد أراقى لو وقفت يدي * شهرين أرمى الارض لم اصب

﴿وقال أيضا﴾

الاباخيلى اللذين كلاهما * يابيك عند الثابتات تحيب
أعينا على طبي جعلت اهديه * ومالى فيه ما حيت نصيب

﴿وقال أيضا﴾

تلقاه طريقي في الكرى فتحنيا * وقببت يوما ظله فتغضبا
وحبر اتي قد مررت بيباه * لأخلص منه نظرة فتحجبا
ولو مررت الريح الصبا عند أذنه * بدكري اسب الريح واتعبا
ولم تجرمنى خطرة بضميره * فتظهر الا كنت فها مسيبا
وما زاده عندى فيج فعاله * ولا الصد والاعراض الاتحبا

﴿وقال أيضا متغزلا﴾

صبرت عنك بهر غير مغلوب * ودمع عين على الخدين مسكوب
صبرتني مستقرا لهوى وطنا * للحزن يا مستقرا الحسن والطيب

لئن جددت لك ما لا قبيت فيك لقد * صحت شهود تبار يحيى وتعذبي
بزفرة بعد أخرى طالما شهدت * بأنهم انتزعت من صدره كرب
لكن عدوت على جمعي فبنت به * يا من رأى الطبي عدا على الذيب

❖ وقال ❖

قال الوشاة بدا في الخد عارضه * فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه
لما استقل بأرداف شجاذه * واخضر فوق جمان الدر شاربه
وأقسم الورد أيمانا مغاظة * أن لا تفارق خديه عجائبه
وكلمته جفون غير ناطقة * فكان من رده ما قال حاجبه
الحسن منه على ما كنت أعهد * والشعر حرزله بمن يطالبه
أحلى وأحسن ما كانت شمائله * ادلاح عارضه واسود شاربه
وصار من كان يلحى في مودته * ان سبيل عنى وعنه قال صاحبه

❖ وقال أيضا ❖

اجعل في الكرى لعيني نصيبا * كي تنال المكاره والمحجوبا
اشركي بين دمع عيني ونومي * واجعل لي من الرقاد نصيبا
كنت أهوى البيض الحسان فقد أصبح حبي عن غيرها محجوبا
قربتها التي وباعدها النأي فأضحت مني بعيدا قريبا
ان تمكن مقلتي اذا شئت تستولي عليها الدموع حتى توبا
طلكم نظرة تسريه منك * لها روعة تشق القلوبا

❖ وقال أيضا ❖

قد قصر نادوتك الابصار خوفا أن تذوبا
كلام زدناك لحظا * زدتنا حسنا وطيبا
مرضت الحماط عينيك فأمرضت القلوبا
ماتريد الشمس والبيدر اذا كنت قريبا

❖ وقال أيضا ❖

يا قضيها لا يدانيه من الآس قضيب * فوجه الان ومن تحت تثنيه الكتيب
وغزالا كلما مر تمتعه القلوب * ذهب الخلد تثنيه من الريح الجيوب
* مالمسناه ولكن * كادم لحظ يدوب *

❖ وقال أيضا ❖

به قلبى هذا صرت احد وثمة الراكب * وقد كنت فى سلم فأصبحت فى حرب
 لعمرو مع الرضاء والنار تلتظى * أرق وأحى منك فى ساعة الكرب
 متى أتبعى النصف من قلب صاحب * اذ لم يكن قلبى شفيقا على قلبى
 فمن مات من حب فانى ميت * ائن دام ذام من شدة الغضب للحب

﴿وقال أيضا﴾

حسنت عبرتى وطاب نخبى * فيك يا كز كل حسن وطيب
 لك قد أدق من أن يحاكي * بقضيب فى النعت او بكتيب
 أى شئى يكون أحسن من صب أديب متم بأديب *
 جاز حكمى فى قلبه وهواه * بعدما جار حكمه فى القلوب
 كاد أن يكذب الهوى بين عينيه كغابا هذا حبيب حبيب
 غيرانى لو كنت أعشق نفسى * لنبغصت عشوها بالرقيب

﴿وقال أيضا﴾

نظرى اليك يشيرى * حقا باندلى حبيب
 وتباعدى حذر الوشاة وأنت من قلبى قريب
 فانظر الى ولى بذكرك كلما غفل الرقيب
 وانظر الى جسمى فنى * ما حل فى الحب العجيب

﴿وقال أيضا﴾

شمس دجن تطاعت فى قضيب * أمرت عينها بسحر القلوب
 لو غسل السناع للشمس والبدر نساء تقنعا بغروب
 أنا من لحظ وجنتيه جريح * أداوى بهيرة ونخب
 حرق الشوق والهوى يتصارخن على مشتقات الجيوب

﴿قافية التاء﴾

﴿قال﴾

زفرات مقافات * اسعدتها العبرات
 وعوريل من غليل * اضرمته الحسرات
 ونخب ووجيب * ودموع مسيلات
 وتباريح اشتياق * وهموم طارقات
 وفؤاد مستهام * جنتته الوججات

وقبور من فتور * أورثته اللعظات
وحبيب صد لما * كثرت فيه الوشات

﴿وقال﴾

أنا ميت ولئن مت لمن حبي أموت
لغزال من بني الأصفر * فيه جبروت
عبد الخلق له بين يديه الملكوت
يمنع القبلة من يهواه والتسليم فوت
إن تضرعت بنطق * فما أداها السكوت

﴿وقال أيضا﴾

قـر تـهـيـم عـر جـمـا نـابـت * فظالت أرقبه من الباهت
ما زال يقصر كل حسن دونه * حتى تفاوتت عن صفات الناعت
جد الجمال لوجهه بالرأى * دهش القول لحسنه المتفاوت
أني لأرجو أن أنال وصاله * بالعطف منه ورغم أدف الشامت

﴿قافية الحاء﴾

﴿قال﴾

لـي حـبـيـب عـصـت فـيـه النـصـحـا * أيسر سمحا ولا بخيلا حيجا
كـمـا قـلـت قـد رـقـى لـسـقـامـي * زاد قلبي بهجره تبريجا
إن في الصدر والحشا حركات * بت منها ياساحي مستريحا
فأثني من الطبيعة بالوصول * والأفارد فؤادي صيجا

﴿وهل أيضا﴾

يا مـي الذي تهمل يدعو * ربه مخلصه في قل اوحى
وشبيه الذي استقلت به العير من الحب خانعا كالطليح
ومـكـنـي تـوـق نـفـسـي اليـه * بالرسول الكريم بعد المسيح
أفصح اليوم ناظرا مستهام * نطقا عن ضمير قلب قريح

﴿قافية الـدال﴾

﴿قال﴾

أعطاك دمعت جهده * فشكى فؤادك وجده
حمت نفسك في الهوى * مالا تطيق فؤاده

باشامتا بي اذ رأى * هجر الحبيب وصيده
لأشمتن فانہ * مولى يعذب عبده

❦ وقال أيضا ❦

لا وورد بحسده * واعتدال بقذه
لا تعثفت غيره * لو براني بسده
ان يكن أسقم الهوى * بعد تصحيح وده
فعاه بعد التبع يرتقى لعبده

❦ وقال أيضا ❦

صدوما أحتب الصدا * لم يحفظ الميثاق والعهدا
لم ير على ودى ولا حرمى * ولم أرل أرى له الودا
يا فتلى ظلما بسيف الهوى * ادصرت عبدا وارحم العبدنا
فوالذى عذب قلبى بكم * قاسيت مذقار قمتى جهدا

❦ وقال أيضا ❦

أراى لوعة وحزن شديد * ليس عندى للوعة من ضريد
بابي شادن تسعت من عبديه * يوم الحبيب ربح الصدود
سارذنبى كذنب آدم باعمر فأخرجت من جنان الخلود
أنا أفرى ساجى الجفون ملج * وما كنى بهض عبد الحميد

❦ وقال أيضا ❦

وفاتن الاخلاط والحد * معتدل التامد والقصد
صيرنى عبدا له حسنه * والطرف قد صيره عيى
قال وعينى منه فى وجهه * رائعة فى جنة الخلد
طرفك زان قلت دمعى اذا * نضربه اكثر من حد
واحرحتى كدت أن لأرى * وجنته من كثرة الورد
الحسن والطيب اذا استجمعا * عبدان عندى لأبى عبد

❦ وقال أيضا ❦

رأيت فى النوم ان الصلح قد فدا * وان مولاى بعد القرب قد بعدا
لم لم أمت أسفالم لم أمت جزعا * لم لم أمت ستمالم أمت كندا
قد كدت احلف لولا ان ذاسرف * أن لا أدوق مناما بعدها أبدا

أصبحت من زفرات لا أقوم بها * أشكو الرقاد إذا غيري بكي السهدا

﴿وقال﴾

بلغتني فوق غاية السكمد * أدمنت عيني آخر الأبد
واكبدى بوشك الرقيب بأن * بمنيتي أن أقول واكبدى
انت ألوم الحساديا أحسن الناس لاجاعهم على حسدى
كيف ألوم الحسود فيك وقد * رأى هلال السماء طوع عيى

﴿وقال أيضا﴾

أولى البكاء بالعهد اذ لم يكن * للصبر ميثاق ولا عهد
نعمت حسن الترجيس الغض مذ * بذت فطرفي عنه مرتد
لم يحمه عاقل لعيني وهل * يجتمع الترجيس والورد

﴿وقال أيضا﴾

خاس البين أحمد بن يزيد * ليس فعل الأيام بالمحمود
وزأى الهجر بالدى لا أسمى * فأنا منه في الأقرب البعيد
ففراق أصابني من فراق * وفراق أصابني من صدود
ليس من كان غائبا فقدته العين غيبا كما شاهد المنقود

﴿وقال أيضا﴾

لا أكل التفاح دهرى ولو * جنيته لى من جمان الخلود
والله لا أتركه لاقلى * لسكنتى أتركه للغدود

﴿وقال أيضا﴾

غطت يدك على حدى * وبقيت مامدا لى بعدى
ورزقت منك العطف ما حملت * عيني الدموع ردام لى وجدى
نفسى بكلماتى مفاقت * بين النوى ومخافة الصد

﴿وقال وأشد ما أؤسليمان الضرب﴾

ظبي يتيه بوردة فى حده * حد عليه غلائل من ورده
ما كنت أجيب أن لى مستمعا * فى قربه حتى بليت ببعده
لا شئ أحسن منه ليله وصانا * وه اتخذت مخدة من خده
وفى على فيه يامرر بقمه * ويدي تنز من حدائق جلده

﴿وقال أيضا﴾

ولي من الدنيا هوى واحد * يارب فاصنع لي عن الواحد
لا تتركني فيه يا ذا العلى * احدثه الصادر والوارد
يارب ان فارقه بعدما * اصرعني للشامت الحاسد
فألقى الروح وجمعها * بوهدة المحتقر اللاحد

﴿قافية الراء﴾

قرد جمال سليل نور * به استقلت يد السرور
تجول في رونق جمال * من خده مقلة البصير
لم يعرفوا مثله جمالا * جل عن المثل والنظير

﴿وقال ابصاح﴾

يا غلبا حشا الجواح نارا * كان لي فيك حافظ الجار جارا
معدن الحسن والملاحه قد أصبح للسمم معدنا وقرارا
ان وجه الحبي لوجه سبق * حين تسطوبه نهارا جهارا
لم تشن وجهه الملتع والكن * جعلت ورد وحتبه نهارا

﴿وقال ايضا﴾

وقهوة كوكبها زهر * يسطع منها المسك والعنبر
* وردة يحنها شان * كأمة من خده تعصر
مزال قلبي منذ تعلقته * أعشى من العجيران سايصر
مهة فالف لم يتسم شامحا * مد كان الا كسد الجواهر
بجهد يقبيري قارى * عند سمانى وه أنشر

﴿وقال ايضا﴾

شبيه الخلد بآه نواح والريقة بالخمر
بذيع الحسن قد ألف من شمس ومن بدر
له وجه اذا أبصرته نا جالك عن ندى
تعالى الله ما تشابهه عيناه في سدرى

﴿وقال ايضا﴾

سهرت هيك فلم أجديدا سهر * وطال عتبي ولا عتب على الفسحر
نادمت ذكرك والذالمه اعما كفة * فكان يا سيدى أحلى من السمير
فان ترى عبرتي والشوق يستنحها * لما التفت الى شئ من المطر

يامن اذا قلت يامن لا نظيره * في حسنه قيل لي يا اصدق البشر
ما ان اري وجهك الماكثون جوهره * يا املح الناس الانسخة القمر

﴿وقال أيضا﴾

يا سمى النبي في سورة الجن وياتاني العزيز بمصر
تركت ليلة الصراة بقلبي * جمر شوق أحرم من كل حجر
يا شرم الماء وهو في رقة الصنعة كالماء غـ ير أن ليس يجري
خش الماء جاده الرطب حتى * نخلته لاسا غلالة خمر

﴿وقال﴾

وا في الحبيب الزائر * طلم الهلال الباهر
وا في ودائرهم يفيض وذـ كره لي دائر
وعزير دمي مهتم * فيه وقلبي حائر
لـ عـ برة في الخلد سائرة وبيت سائر
وبوجنتيه بدائع * للجانار ضرائر
قلوا كتحلت بوجهه * وانظر من مفاخر
رايت حتم موارد * ليست لهن مصادر

﴿وقال أيضا﴾

قيل رد في دقيق خصر * شفيق شمس تنج بدر
بديع حسن رشيق قد * ملج خد نقي نغر
فضيب بان عليه بدر * مثال حسن عروس خدر
يا خصر قد كنت ذا استار * في الحب حتى هتكت سترى
تمت دموعي على عزائي * اذ غاب عني جميل صبرى

﴿وقال أيضا﴾

يا غزالا قطاف و جنته الورد ودر بقمه در شبر
لا وقد يهتر كالغصن الغض اذا اهتز به ردف وثير
لا طلمت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى على تثير

﴿وقال أيضا﴾

من أين لي صبر على الهجر * لو أن قلبي صبيغ من مخمر
ويل لجسمي من دواعي الهوى * ويل معي يدخل في قبري

لو كنت أرمي النجم تقوى لقد * أدرك طرفي أيلة القدر

❦ وقال أيضا ❦

معتدل كالغصن الناضر * أبلج مثل القمر الزاهر
جفونه ترشق أهل الهوى * بأسمهم من طرفه القاتر
فرقات لمالج في صدره * اعطف على عبدك يا قارى
ان لم تجرد لي صحت بين الورى * ويلاه من نظبي بنى عامر

❦ وقال أيضا ❦

أبادر بها بالشكر قبل وصالها * وان هجرت يوما طلبت لها عذرا
وأجعلها في الغدر عندي ودية * وان زعمت أني لها مضمهر غدرا
أناها بعطر أهلها اقتضا حكت * وقالت أيبغني العطر ويحكم عطرا
أحاديثها در ودر كلامها * ولم أردرا قبله ينظم الدررا

❦ وقال ❦

قد صنف الحس في خديك جوهره * وفيه قد خلف التفاح أحمره
وكل حسن بفسن عينيك أوله * من خطها روت في عينيك عسكرة
وكن خديك دهرًا مشرقًا بقفا * فمن تمكن فيه اللعظ عصفرة
قلبي رهين بكفى شادن غم * يمتبه فاذا ماشاء أنشره

❦ وقال أيضا ❦

أخمد عن المهجعات سيف الشاظر * وهدم فترن عن اللعاط القاتر
كيف اتدلت مع اعتدال الغصن في * حر كانه دفعت فعمل الجائر
وعلمت اثم الصرثم ذمته * وأرالا متخذًا أداة الساحر
يا شاعرا في طرفه وجماله * وبهائه عذبت قلب الشاعر

❦ وقال ❦

هذا هو لك وهذه آثاره * أما الفؤاد فما يقتر قراره
بصل الانين بزفرة موصولة * بغليل شوق ليس تظني تاره
ودعا الدموع فاقبلت منهلة * شوقا فذلك قصارها ووصاره
من طرف عنتع الرقاد متيم * أرق سواء ليله ونهاره

❦ فاقبة السنين ❦

❦ قال ❦

ان يوم افراق يوم عبوس * اى سيل تسيل منه القوس
لم ازل ابغض الخميس ولم ادر لماذا حتى دهاني الخميس
بأى من اذا رآها أبوها * شغفا قال ايت انا محروس

وقال أيضا *

دعنى وشرب الهوى يا شارب الكاس * فانى لادى حسبته حاسى
لا يوحى لنا ما استجبت من سقى * فان منزله فى أحسن الناس
من خلونى فيه مبدا كل حاجة * وفكرنى فيه مبدا كل وسواس
من قطع ألقاطه توصيل مهلكنى * ووصل ألقاطه تقطيع أنفاسى
ورقت رقة قلب من نغمها * منغص من رقيب قلبه غاسى
مضى أعيش بتأميل الرجاء اذا * ما كان قطع رجائى من يدنى يامسى

وقال أيضا *

يا شادنا صبيغ من الشمس * نه بالملاحات على الانس
فى كل يوم أنت فى صورة * غير التى كنت بها أمس
تزداد طيبا كل يوم كما * يزداد غصن النان فى الغرس
والله لولا الله لا غيره * وخوى النار على نفسى
صابت خمائلك من هيبته * وردت نكتس على الخمس

وقال أيضا *

يا من تردى بحلة الشمس * ومن رمانى بأسهم حرس
بالطرف والثغروا السوالب والنحر وشئ يطيب فى اللس
فها أنا بالذنوب معترف * فهب لذلى جنائىتى أمس
وجدت مستطير الجفون دما * شغلته عن رحلته الخمس
سألت عن وصفك الصفات فا * نطقن الا بألسن خرس

وقال أيضا *

بالانس أثوب الملاحه أبه * فلانت أولى لأبيه بلاه
لم يدطك الله الذى أعطاك * حتى استحب بدمه وبشمه
رشا اذا ما كاد يطلق نفسه * فى قنك أمر الحياء بحسه
وأنا الذى أعطيتك محض الهوى * وصحبه وأحلت عنزة أزه
فلئن جنيت غماره وغرسته * ما كنت أول من جنى من غرسه
مولانا يا مولاد احبلو عة * فى يومه وصباية فى أمه

دنف يجود بنفسه حتى لقد * أمسى فيه بما أن يجود بنفسه

﴿وقال أيضا﴾

بنفسى حبيب سوف ينكفى نفسى * ويجعل نفسى تحفة اللحد والرأس
بحدت الهوى ان كنت مذجول الهوى * محاسنه شمسي نظرت الى الشمس
لقد ضاقت الدنيا على بأسرها * بهجرانه حتى كأي في حبس
أسكن قباها عما فيه ماتم * من الشوق الا ان عيني في عرس

﴿وقال أيضا﴾

بت سلم الجوى وحرب العباس * عرشة للزفير والانفاس
دابا الياتي أكف بكفى * كبد اخرها كعزالمواسي
فاذا حلت الهموم تأوّهت * وناديت يا أبا العباس
خزي منك لأسباب معمار الذي من هو المربراسي

﴿وقال أيضا﴾

غدا ربنا اصاحب نان لي انسا * فلا مصحلي في السرور ولا عسا
وتعصم أخواني عبيد كثيرة * ويصمح معدي من مودته نجسا
اخ ليوا بلبي اني باسمه شده * بلا فقهه كاذت به ثنا نجسا
فلوان نفسي النفس نفس لا انفتت * بدالين أرفودي بأخرها انسا

﴿وقال أيضا﴾

عبدك يشكو باسطا نفسه * متهلا يدعو ولا تنسه
ان أنت لم تنك له رسته * فلا تله اربككى نفسه
كم حيرة لي في النواد الذي * أطلت في عين الهوى حبه
عبد اذا استوحشته لم تجرد * في الناس لوحقوابه أنه

﴿وقال أيضا﴾

نفس يحنته نفس * ودموع ايس تحبس
ومعان لاكري دثر * عطل من عهده درس
شهرت ما كنت اكنه * ناطقات بالهوى خرس

﴿قافية الشين﴾

خالس طرفا على دهش * ناظر من طرف منجوش
قد رمى قلبي بالخطه * هم عينيه فلم بطش

نقشت كف الملاحفة في * وحنثيه أطرف النقش
عطشي يروي بقبلته * فتي ربي من العطش

﴿وقال أيضا﴾

أما والذي أعطاك بظن القوة * على تازري بي وضعف لي بطشي
أعد خلق الله الهوى لا خالصا * ومجكته في الصدر مني بلاغش
سل الليل مني هل أذوق رقاده * وهل اضلوعي مستقر على فرشي
عناء بمن لو قال للشمس أقبلني * لآيته أوجأت على رغبها تمشي
قضيب من الريحان في غبرلونه * وأم رشاق غيرا كراءها الخمس
تبري الهوى من كل حي وحلي * فان مت يوما فاطلوه على نعشي

﴿قافية الصاد﴾

أياك عبدك مخاصما * وبكي دما عدد الحما
عبد أطاعت قلبه * ليس المطيع كن عمي
أضرت محاسنك القام به فهم وخصما
رام التخلص من هوائك فما أطاق تخاصما

﴿وقال﴾

لي لا كان من هوائك خلاص * وبجدي ولابك الاتعاص
دونك السوعي وهذا فتوادي * فأذبه كما يذاب الرصاص
لم أعرضت أذنتك لحظا * منك سرا وأنت لي قناص

﴿قافية الضاد﴾

سالب عيني لذة الغمض * ومبكي يا بعضي على بعض
وقاتلي ظاما بأعراضه * ولحظه بالنظر المغضى
أياك تستضعف ذاقاقة * جرت عليه بالذي تقضى
مر يحسد الأرض لاشفاقه * موطن زعاليك من الأرض

﴿قافية الضاد﴾

ومضغ بالملك في وجناته * حبر الشمع تل ساخر الالفاظ
أبدا ترى الآثار في وجناته * مما يجرحها من الالحاظ
وزاه سائر دهره متبهما * فاذا رأني مرة كالمفتاظ
في القلب مني والجوامع والحشا * من حبه حر كبحر شواط

﴿وقال أيضا﴾

اجعل اعينى فى الكرى حظا * ولا تسكن لى ما لكما فظا
أما لعينى بك من حرمة * اذا عملت فى حسنك اللعظا
ألزمتنى ذنبا فعما قبتهنى * من قبل أن تسمع لى لفظا

﴿قافية العين﴾

وبديع الجمال يضحك عن أضوائه البدر عند بدء الطلوع
ما جلت له عين التجمال الا * رجعت منه عن جمال بديع
كلها منظر رأيت من الحسن ففيه جميع ذلك الجميع
غير ان العيون تجبى بأيدى اللحظ بن وحنثيه زهرار بيع

﴿قافية الفاء﴾

حسرات عواطف * وسقام مؤالف
وقواد معذب * ودموع ذوارف
وقريب المزار ~~ال~~كنه لا يساعف
نصب عينى خيال وجهك بالشوق واقف
أين ما كنت سبدي * طائف فى منك طائف

﴿وقال أيضا﴾

على ذمة من أتى بك مدنف * صددت وأى الناس فى منك أعرف
اذا كنت فى فكرى وقابى ومقلتى * فأى مكان من مكانك أطف

﴿وقال أيضا﴾

لم أر شيئا من الفراق اذا * كان أحوال بين عاشقا كفا
أضعف من وقفة المشيع للعب يريد الوداع متصرفا
ما أفنع بالقرب للعب وان * أعرض عنه حبيبه وجفا
أى محب تم السرور له * لم يبتقى فى لوعة الهوى طرفا

﴿وقال﴾

نخشتى بكفها * وأشارت بطرفها
فتأملت وجهها * واتتني بكفها
ليت نصفي على الفراش لما قال نصفها
فأنا ل الذى أريد على رغم أنفها

* وقال *

تبدلت الفأ اذ تبدلت لي الفأ * وقد خاني فيك الزمان وما وقي
 وجرمت نفسي من اخائك سلوة * على الرغم مني جرعة مرة صرفا
 ملات فماتعد والملال سجية * تعودتها لا تستطيع لها صرفا
 رميت بحظي منك في ابعدي * واسلمت به الاربع تسعة نسفا
 ووالله ما زالت لوامع بارق * من الغدر في اجفان عينيك لا تخفي
 فأقسمت لو ايتنت ان ملاة * لعيني تسمو لم ادراهما طرفا

* قافية القاف *

نأى وشيبك وانطلاق * وعليك شوق واحتراق
 نأى هوى ودعته * تاهت بعجته الرفاق
 بدر يضيء لعاشقيه * فما يطيف به المحاق
 وتمررت وتشتعت * جرما لغيبته العراق
 الموت عندي والفرق * كلاهما ملا بطاق
 يتعاونان على النفوس * هذا الحمام وهذا السباق
 لو لم يكن هذا كذا * ما قيل موت أو فراق

* وقال *

لما علم بعبرتي واشتياقي * والذي بي من لوعتي واحتراق
 ولان اطرف والملاحة والحسن وطيب الازداد والاخلاق
 وقبح بأن تعرض جسمي * ما أرى من مصارع لعشاق
 فعلام الصدود في غير جرم * والصدود والفرق قبل الفرق

* وقال أيضا *

مات ذلك الجوى ومات الحريق * ورثني لي طبي على تشفيق
 وجرى النوم من جفوني مجرى الدمع واستأثر الفؤاد المشوق
 رفق الدهر لي بمولاي والدهر اذا شاء بالقلوب رفق
 فبعتي وحرمتي لا تسبوا الدهر نظما فانه لي صديق

* وقال أيضا *

يصدقني عن كلامك الشوق * فالرسل بيني وبينك الحدق
 حديثنا في الضمير متفق * وأمرنا في الجميع مفترق

توحى بأسرارنا حواجبنا * وأعين بالوصول ترتشق

❦ وقال أيضا ❦

والله لو تلقى الذى ألقى * لجرعت أن تتجاوزوا الحقا
بى فوق ما تلقى بواحدما * أم رآه لجنبه ملقى
تبكى لمهوش تنبيه * صل فلا يرجى ولا يرقى
فأرحم شقيانى هو الذى * بينى وإن اعتقت عتقا

❦ قافية الكاف ❦

دعائى اللعظ خدا كا * وامتدت الأعين عينا كا
مازات أرحوك كالمترى * ياسيدى مذ كنت أدينا كا
والله لو أعطى المنى لم أورد * إلا استلامى بضمى فا كا
قد بددت هممة من راج أو * أسح يوما بيا كا

❦ وقال أيضا ❦

لهف نفسى على لابل عليك * أن تتحول العيون فى خريكا
وعزى على أن تتجنى الأبصار رهرا الربيع من وجنتيك
أنت وقف على القلوب بما أصبحت تهوى وهن وقف عليك
لا قضى الله لى وصالكان كنت أراى أشفاق الألبكا
جرحتك العيون باللعظ حتى * صرت أدينى عليك من عينيك

❦ وقال أيضا من البحر والنافيه ❦

إن حرقى على لابل عليك * بل على من سجد أسبل لديكا
أذت ترهى بصورة غرت الأبصار من حسنها وراحت عليك
أعن الله مقلة جعل الأمر الهاه مشارقت وجنتيك
بأبى لفظك الملىح الذى قد * ترك السمع وهو ووقف عليك
إن قلبى عليك فى كل وصل * وصدود أرق من خديكا

❦ وقال أيضا ❦

ثم فان لم أنتم كراى كرا كا * شاهى منك أن ذاك كذا كا
طال صبرى تذديك نفسى وقت * نفس مثلى هن أن تكون قدا كا
فى سبيل الهوى فؤادى وما آسى * عليك لكن على ذكرا كا
ذهبت مقنتى بالدمع والدمع فى النار إذ نجت مقنتا كا

لست أبكي ذهاب عيني لعيني * غير أني أبكي لأن لا أراكا

❖ وقال ❖

يا أبا جعفر أقر لك الحسن وحلت جيوشه في فراكا
يا أبا جعفر خلقت بديعا * فاق حسن الوجوه حسن قفاكا
يا أبا جعفر هل النأي ينجي * منك همات بل يزيد هلاكا
يا أبا جعفر أنلى وصالا * بحزنك الله ان ذمك كذاكا

❖ وقال ❖

راحتي في الكاء حتى أراكا * ان لي منك شاغلا عن سواكا
تعمس الهجر والذي شأنه الهجر من الناس كلهم حاشاكا
أرشدني الى رضاك فاني * لست أدري ما حيايتي في رضاكا
فاذا قبل من تحب تخطاك لسانى * وأنت في القلب اذاكا

❖ وقال ❖

عريت من الهوى وبرئت منه * لئن أنا لم أعاقب مقلتيكا
بعتك رائدا فسرقته منه * محاسنه بلحظة ناظريكا
وجئت تقول لم أره رهني * محاسنه تلوح بوجهيكا
فانك يا رسول كتمني به * لقد ظهرت محاسنه علميكا

❖ وقال ❖

ذلك حار اذ ملك * ايس يرثي لم هلاك
هتسكت ستر ساقوق * كعب حبيك فاهتلك
يا لميكا اذا بكى * عبده في الهوى ضحك
لي من الحزن مثل ما * من يديع الجمال لك

❖ قافية اللام ❖

البين جزعتي تقيع الخنظل * والبين انسكلى وان تم انكل
ما سرفني ان كدت أفضى انما * حسرات قلبي انى لم أفضل
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما الحلب الال للحبيب الا اول
كم نزل في ارض ربة الفنى * وعينيه ابداء اول منزل

❖ وقال ❖

زائر ربي فهاج حبالا * كنت لولاها سوا الناس حالا

فتمتعت من غزال وحاشا * ذلك الشخص أن يكون غزالا
 كيف أرجو لقاء ساكن مصر * بدمشق إذ درجوت ضلالا
 مثلته المي اعينى وفكركى * واقلمى حتى قبت المحالا
 ماأراني أراك نصب خيال * طارق أو يصير جسمى خيالا

❖ وقال ❖

وجد الخاسرون فينا مقالا * فوقوا سهم مالا ونبالا
 عجبوا أن قانصابت في الآفاق أثرا * كفضاد غزالا
 مائى تعينى ملاحه وجمالا * وفؤادى مهابة وجلالا
 فاعذلو افيه كيف شئتم وقولوا * قد كفى الله المؤمنين القتالا

❖ وقال ❖

أغار عليك من قبلى * وإن أعطيتنى أملى
 وأشدق أن أرى * خديك بهب مواقع القبل

❖ وقال ❖

متطلب بصدوده قنلى * فرد المحاسن وجهه مشغلى
 الحماظة في الخلق مسرعة * فيما زيد كسرعة النبل

❖ وقال ❖

كم يتبادى ليلي الا طول * كم يتبارى دمعى المسبل
 بالطول هجر ماله آخر * منك اعتب ماله أول
 بأغافل عني مالى ارى * طرفك عن قلبى لا يغفل
 أراك لا تنفك ذا فرعة * في النوم من كثرة ما تقتل

❖ وقال ❖

شدهما استنزاتك من ربعك الالهمان حتى استهل دمع الغزال
 أى حسن في الذاهبين تولى * وجمال على طهور الجمال
 ودلال مخيم في ذرى الخليم ومجمل مدب في الجمال
 ومهسى من مها الخلدور وأجال طباء يسرعن في الأجال
 عادك الزوريلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال
 ثم فما زارك الخيال وليكنك بالفتكر زرت لطيف الخيال

❖ وقال ❖

معتدل لم يعتدل عدله * في عاشق طال به خبيله
 أطوقه أحسن أم طرفه * أم وجهه أحسن أم عقله
 انظر فاعاينت من غيره * من حزن فهو له كله
 لو قيل للحسن تمنى المنى * اذا تمنى أنه مثله
 أي خصال حازها سيدي * لو لم يكن كدر صفوه مظهله

﴿وقال﴾

بؤس قلمي كيف ذلنا * صار للسم محملا
 لم أكن أحشى الذي كان وقد كنت مخملا
 ذبت حتى ما أرى لي * في مرارة الشمس ظملا
 صفح الله لمن يظلمني فيما استحملا

﴿قافية الميم﴾

استزارته فذكرني في المنام * فأنا في خيفة واكتنام
 فاللبالي أخفى بقلمي اذا ما * جرعت النوى من الايام
 يالها ليلة تنزهت الارواح فيها سرامن الاجسام
 مجلس لم يكن لنا فيه عيب * غير أنا في دعوة الاحلام

﴿وقال﴾

يا سقم الجسم من حبيبي * السنى حلة السقام
 كم قتلت مقاتلك ظملا * من عاشق القلب مستهام
 يا من يعينيه لي غرام * قربت من مهجتي حمى
 قد رويت من دمي وجهي * من صائب النبل والسهام

﴿وقال﴾

الهوى ظالم وأنت ظلوم * كيف يقوى عليك المظلوم
 لهوى جرأة ومنك صدود * ليس لي منك محب رحيم
 قد براني الهوى ودله على * حلبي منك البلاء العظيم
 انما يعرف السهاد وطول الليل من كان حبله مصر وم

﴿وقال﴾

ظنك فيما أسره - ~~كم~~ * ارضى به أرفطرك الفهم
 كيف سلوى واستترجمني * ليس به هذا تجاوز النسم

أمنت قلبي على هوائك قفا * قلبي على ما أتمنت منهم
أظهرت من لوعة الهوى جزعا * والصبر على الهوى كرم

❖ وقال ❖

يا سمي النبي حسين يسمي * والذي خص بالجمال وعما
والذي هم خصره بالبنات * فتناه الحشا فكد ولما
است أنسى مقالة لي مرًا * أحسن الحب ما يكون معي
حفظ الله لي صحح هواه * وكفاني من حبه ما هما

❖ وقال ❖

ربادك بالمر في مليك حرام * نخل دموعا فبضين حجام
ففي الدمع المفقء انما صابنة * لها بين انشاء الضلوع حرام
ويا كبرى المر التي قد تصعبت * من الوجد ذوي ماء عليك ملام
قضيت ذما للهوى كان واحيا * على ولي أيضا عليه ذمام
ويا وجه من ذات وجوه أعزة * له وسط اعزا فليس يرام
أبر سنجير في الهوى بك باسطا * اليك يديه والعيون نيام

❖ وقال ❖

حبك بين الحشا مقيم * بأية انشادن الرقيم
أما وخذ دعلاه ورد * أبدع في طيبه التعميم
لقد تمكنت من فؤود * أسفمه طرفك التميم

❖ وقال ❖

الدهر يوم ويوم * والعيش حذر ولوم
فأصدنا تشبهه * ولا يكن منك حوم
لا تصعب لقيح * بقوله فيك قوم
وأهيف كفى النفس ليس يغليه سوم
وسنان في مقتليه * نوم وما ثم نوم
فطرى عليه وقد كان قبله لي صوم

❖ وقال ❖

أمداغه أرب ولام * في طرفه سيف حسام
وكلامه در هوى * لما شخونه النظام

لم ينتقص في حسنه * فله الذكالة والتمام

﴿وقال أيضا﴾

لا تصدى فالصد أمر عظيم * وارحمي فالاله بر رحيم
أمن العدل أن قلبك سال * والهوى ثابت بقلبي مقيم
ثم ألحقتني الاساءة والظلم وغيرى هو المسمى الظلوم
ما جتر منا اليك جرما ولكن * حب هذا الزمان ايس يدوم

﴿وقال أيضا﴾

يترجم طرفي عن لساني بسره * فيظهر وجدى الذى كنت أكرم
أليس عجيبا أن بيتنا يضمنى * وياك لا تخلو ولا نتكلم
اشارة افواه وعجز حواجب * وتكبير أجفان وكف يسلم
والسنة متنوعة عن مرادنا * وأبصارنا عنا تحجب وتفهم

﴿وقال أيضا﴾

كيف بهدى لادقتم البين أنتم * خير وفى مذنبت عنكم وبنتم
أعلى ما عهدت أم غيرتكم * نسكات الدهر الخون نفتم
يامنى النفس ان قلبى وان بان به البين عندكم حيث كنتم

﴿وقال أيضا﴾

سلامى على من لا يرد سلامى * ومن لا يرانى موضعا اكلامى
وماذا عليه أن يرد مسلما * وليس يقضى بالسلام ذمامى

﴿وقال أيضا﴾

أنت فى حل فزدنى سقما * أفن صبرى واجعل الدمع دما
وارض لى الموت بهجرتك فان * ألت نفسى فزدنى ألما
محنة العاشق ذل فى الهوى * واذا استودع سرا كتما
ايس منا من شىء كى علمه * من شكى حب حبيب ظالما

﴿حرف النون﴾

نناء بدوه ذنب التدانى * من المسروق من حور الجنان
بخديه دقائق لوتراها * اذا سألت عنها فى المعانى
نشا كينا وقلباننا جميعا * بأفضال الهوى يتكلمان
وحاربنا عليك الشوق حتى * نزلنا صاغرين على الامان

﴿وقال﴾

لوتراه يا أبا الحسن * قرا أوفى على غصن
 قمر ألتت جواهره * في قوادي جواهر الحزن
 كل جزء من محاسنه * فيه اجزاء من الفتن
 لي في تركيبه بدع * شغلت قلبي عن السنن
 وأبي الانصار من نفر * نصر واسقى على بدني

﴿وقال﴾

يا جنونا سواها را أعدمتها * لذة النوم والرقاد جنون
 أين منك الدماقة - دنفد الدمح الذي يمتريه منك الحزن
 بلي الجسم - كن الشوق حي * ليس يبلى وايس تبلى النجوم
 ان الله في العباد منايا * سلطها على القلوب العيون

﴿وقال﴾

ومحتسكم في الخوص طرا في البدن * فمددق عن حشف رقد جل عن غصن
 تبدى فأبدى لي الجوى من صدوده * وأسنى عطيات القواد من الحزن
 وقد سرود الديوان بعض ثيابه * وأحسن ما تستوضع الشمس في الدجن
 فلاقتهم آيات تناسب وجهه * نذبت لها مكرى وأخدمتها ذهني
 فاغضبه ان قلت يا أحسن اوري * وكذبان يفضي الى الشتم واللعن
 اذا غلط وصف الناس بالحسن أهله * فلم يميزق ثوبه يوسف الحسن

﴿وقال﴾

اعمرى لئن قربت بقربك أعين * لدر سحنت بالبين منك عيون
 فسرأ وأتم وقف عليك مودتي * مكانك من قلبي عليك مصون

﴿وقال﴾

الحسن جزء من وجهك الحسن * يا قرا موفيا على غصن
 ان كنت في الحسن واحدا فانا * يا واحدا الحسن واحدا الحزن
 كل مقام تراه في أحد * فذاك فرع والاسل في بدني
 كواثن الحب قبل كونك في * أفدة العاشقين لم تكن

﴿قافية الواو﴾

فديت محمد من كل سؤ * يحاذر في رواح أوغدو

أباقر السماء سفلت حتى * كأنك قد ضجرت من العلو
 رأيتك من محبتك ذابعداد * ومن لا يحبك ذادتو
 فلو أن الصبا حلتك ما ان * سبب بقني الغداة الى السلو
 وحبك حيرة لك من صديق * رأيت زمامه يدي عدو

❖ قافية الهاء ❖

رفي له ان كنت مولاه * وارحم فقد أتمت أعداه
 ويل له ان دام هذاه * من حرق تلقى أحماه
 يا غصن بان ناعماتك * فوق نقا يهتز أعلاه
 منعت عيني للذي الكرى * أحسن كما أحسنك الله

❖ وقال ❖

لها وأعاري ولها * وأبصر حرقتي قرها
 له وجهه بعز به * ولي حرق أذل لها
 دقيقي محاسن وصلت * محاسن وجنتيه بها
 ألاحظ حسن وجنته * فتخرجني وأجرحها

❖ وقال ❖

أعطيت من بهجات الحسن أسناها * وقتت من نجات الطيب أركها
 والحسن مطرح والطيب مقتضع * والخور أصبحت بعد الله مولاها
 من كان لم ير تمسا من سناقر * فاننا بعلى قدر أيناها

❖ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❖

أبأسه -رى ببلدة أبر شهر * ذممت الى في نوحى سواها
 شكرتك ليلة حسنت وطابت * أقام سرورها ورضى كراها
 وما شهد بمحمود وان كان * قضى حاجات نفسي ما أضاعها
 اذا وهدت أرض كان فيها * هو الكفلا نحن الى رباها
 سمعت بها غناء كان أولى * بأن يقتاد نفسي من غناها
 وممعة يحار السمع فيها * ولم تصممه لا يصمم صداها
 مررت أوتارها أفشفت وشاقت * ولو بسطبع حاسدها فداها
 فأخالت الحدود كسبن شوقا * لقلبي مثل ما كسبت يداها
 ولم أفهم معانيها وانكن * ورت كيدي فلم أجهل شجاها

فبت كأنني أعمى معني * يحب الغائبان وما يراها

﴿وقال﴾

تفاحه جرحت بالدر من فها * أشهى إلى من الدنيا وما فيها
حمره في صفة عات بغالية * كأنها قطفت من خدمهديها
جاءت بها قينة من عند غانية * نفي من السقم والاحزان تفديها
لو كنت ميتا وناديتي بنغمتها * لكنت للشوق من لحي ألبها

﴿وقال﴾

أيا من لا يرق لعاشقيه * ومن خرج الصدود لنا بقيه
ومن سجد الجلاله خضوعا * وعم الحسن منام يليه
سليل الشمس أنت فذلك نفسي * وهل لسيل شمس من شبيه
كلمت ملاحه وكلمت طرفا * فأنت مهذب لا عيب فيه

﴿وقال﴾

شحمل من حياتي في يديه * فيا أسفى ويا شوقى اليه
تعالى الله بالطوبى لعين * تتمع طرفها في وجنتيه
أطق البين كأن يريد فجى * به أو كاد يحسدني عليه
سأبكي ما أطاع الدمع عيني * فحاشنه وفترة مقاتيه

﴿وقال﴾

نشرت فيك رسيدا كنت أطويه * وأطهرت لوعتي ما كنت خافيه
ان كان وجهك لي تترى محاشنه * فان فعلاك بي تترى مساويه
مرحبة في تهاديه أسافله * مهترزة في تنبيهه أعاليه
تاهت على صورة الأشباع صورته * حتى اذا كالت تاهت على التيه
ما استجبهت فرى الحسن التي افرقت * عن يوسف الحسن حتى استجبهت فيه

﴿وقال أيضا﴾

لو كنت عندي أمس وهو معانيق * ومدامعى تجرى على خديه
وقد ارتوت من عبرتي وحنانه * وتزهت شفتاي من شفقيه
لأبت بكاء يهون على الهوى * وتهون تخليبة الدموع عليه
ورأيت أحسن من بكائي قوله * هذا الفتى متعنت عينيه

﴿وقال﴾

ظني به حسن لولا تجنيه * وانه ليس يرعى حق وديه
لم يلهني عنه ما ألهاه بل عذبت * عذبي الصباية اذ جرعها فيه
عفت محابته عندي اساءته * حتى انك حسنت عندي مساوئه
هذا محبتك أدعى الشوق مهجته * فكيف تذكر أن تدعى ما فيه

﴿باب الغرر﴾

﴿قافية الباء﴾

عنت فأعرض عن تعريضها ربي * يا هذه اعذري في هذه النكب
اليدك ويحك ممن كان مثلنا * ويا عليك وريحاً غير منقضب
في صدره من ههوم يعتكج به * وسادس فرق للخرد العرب
ردارتا اذ اللبالي غرب أدمعه * فذابهما وجد العين لم يذب
لان خافتك للذات مطلاعا * ليكن دونك مات اللهو والطرب
وحادثات أعاجيب خسي وزكي * ما الدهر في فعله الأبو العجب
يغلبن قوم الحكمة المعالين بها * ويستقدن لفرسان على القصب
فما علمت بها لا جاحدا عدما * صبرا يقوم مقام الكشف للكرب
ما يحسم العقل والذنيات اسبه * ما يحسم الصبر في الاحداث والترب
الصبر كأس ويطن الكف عاربه * والعقل عار اذا لم يكس بالثشب
ما أضيع العقل ان لم يرع ضيعته * وفر وأى رحي دارت بلا قطب
نشبت في لبح الدنيا فأنككتني * مالي وأبت بعرض غير مؤثشب
كم ذقت في الدهر من عسرو من يسر * وفي بني الدهر من رأس ومن ذئب
أغضى اذا صرفه لم يعرض سوره * عني وأرضى اذا مالج في الغضب
وان نسكبت يجد من خزونه * سهلته فكافى منه في لعب
مقصر خطرات الهيم في بدني * علما بأني ما قصرت في الطلب
باي ونخد فلاص واجتباب فلا * ادراك رزق انما كان في الهرب
ماداعلى اذا ما لم يزل وترى * في الرمي ان زان أغراضى فلم أصب
في كل يوم أظافيري مقللة * تستنيط الصبر لي عن معدن الذهب
ما كنت كالسائل الايام مجتهدا * عن ايلة القدر في شعبان أو رجب
بل سافع بنواصي الامر شتمل * على قواصيه في بدء وفي عقب
مازلت أرى بآمالى صرامها * لم يخلق العرض نى سوء مطلبي
بغربة كافتراب الجود ان برقت * بأوبة ودقت بالخلاف والكذب

إذا عثيت لثأر قلت اني قد * أدركته أدركتني حرفة الادب
 وخيبة نبتت في غيبة شعث * بأثخن طلعت في كل مضطرب
 ما أب من أب لم يظن بجاحته * ولم يغيب طالب بالنجح لم يخيب

❖ وقال أيضا في مثله ❖

منى نرعى لقلبك أوتيب * وخذناه الكا به والنخيب
 وما يبقى على ادمان هذا * ولا هاتي العيون ولا القلوب
 على أن الغريب اذا سمعت * به مرر النوى آسى الغريب
 ونم لمسكن البرحاء حلت * به فأقامه الدمع السكوب
 وكم عدوية من سبي عمرو * لها حسب اذا انتسبت حسب
 لها من طيئ أم حصان * نجبية معشر وأب نجيب
 تمنى أن يعود لها حبيب * منى شططا وأين لها حبيب
 ولو بصرت به لرات حريصا * بماء الدهر حلته الشحوب
 كفضل السيف عرى من كساه * وقلت من مضارب الخطوب
 زعيم بالغنى أوندب نوح * تشقق في آتمه الجيوب
 فأصبح حيب لا تقع لصاد * ولا نشب بلوذه حريب
 عصر وأي ماربة بمصر * وقد شعيت أكارها شعوب

❖ وقال ❖

طلبتة أيام وطاب مملها * أخرى ذاسج طالبا مطلوبا
 هي عزمة للسيف الا انها * جعلت لاسباب الزمان قصوبا
 خطبت خطوب الدهر منه خطبة * نجبت عليه تجاربا ونكوبا
 صرمت جبال الدهر منه صرعة * تركت بقلب المائبات وجيبا
 ولر بما أشكته نكبة حاد * نكأت بياطن صفحته ندوبا
 لانه خذلته لاسباب الغنى * اوراح من سلب الزمان سلوبا
 ايكه عجب وليس بعجب * ان شام من حكم الزمان عجيبا
 يوما بمنقطع الشروق مناه * ويقم يوما بالغروب غريبا
 لا كانت الآمال يكفل نجحها * كرم يريك تجهما وقطوبا

❖ وقال يفخر على رجل من بني تميم ❖

لما رأيت الامر أمرا جدنا * ولم أجد من القياميدا
 ابست جاد نحر معتدا * وجاد فرغام يغرددا

جمعت خضع العرب الأشدا * جمعا يدار انظار الالدا
 يهدأ أن كان الجبال هدا * كان تيم لا يينا عيسدا
 أسود نضاح المقد جمدا * ونحن كنا النبي جمدا
 يوم بزاحات وردن وردا * وعدلى بدرا وعدأحدا
 وطىء قد ألبستى بردا * حتى نخرت وهزمت العبدرا

﴿حرف الراء﴾

أصدت وحبل البين مسخدا شبر * وقد سهل التوديع مأوعر البحر
 بكنه بما أبكته أيام صدرها * خلى وما تخلوله من جموى صدر
 وقالت أنفسى البدر فأت شجارا * إذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر
 فأبدت جنانا من دموع نظامها * على الصدر إلا ان صائغها الشعر
 وما الدمع ثاب عزمتى ولو أنما * حتى خدتها من كل عين اهانرا
 جمعت شعاع الرأى ثم وسجته * بحزم له فى كل مظلمة فجر
 وصارعت عن مصرر جاني ولم يكن * ليصرع عزى غير ما صرعت مصر
 وطحطحت سدا سدا بأجوج درنه * من الهم لم يفرغ على زبره قطر
 ينعلمة أوفى بوافر تحضها * فتى وانرا الاخلاق ليس له وذر
 فكلمه همة قطر تعسفت ممتته * على منها وتلبر من له بحر
 وما الفقر بالبيد القفاريل التي * تبت فى فيها ساكنوها هى الفقر
 ومن قام الايام عن غراتها * فأجبه أن ينجلي ولها الامر
 فان كاذبى أن أحسن مطلبى * اساء فى سوء القضاء لى العذر
 قضاء الذى مازال فى يده الغنى * ثم غرب آمالى وفى يدي الفقر
 رضيت وهلى أرضى اذا كان مسخطى * من الامر ما فيه رنسان له الامر
 فأشجيت أياى صبر حلون لى * عواقبه والصبر مثل اسمه صبر
 أبى لى بحر الغوث ان أرام التى * أسبها والنجر يشبه النجر
 وهل خاب من جذماه فى اصل طئى * عدى العدر بين القلس أو عمرو
 لنا غرر زيدية أدوية * اذا نجحت ذلتها الانجم الزهر
 لنا جرهر لو خالط الارض أصبحت * ووطنها منه وظهر انما تر
 جديلة والغوث اللذان الهما * سغت أذن للعجد ليس بها وقر
 مقاماتنا وقف على الحلم والجم * فأمر دنا كهل واشيينا خبر
 أننا الا كف بالعطايا فجاوزت * مدى اللين الآن اعراضنا صخر
 كان عطايانا يناسبين من أقى * ولا ناسب يدنيه منا ولا صهر

اذازينة الدنيا من المال أعرضت * فأزين منها عندنا الحمد والشكر
 ووكر اليتامى في السنين فن بنا * بفرخ له ووكر فنحن له ووكر
 أبي قدرنا في الجود الانباهة * فليس لمال عندنا أبدأ قدر
 ليس به يجود من أراد فانه * عوان اهذ الناس وهو لنا بكر
 جرى حاتم في حلبة منه لوجرى * بهم القطر شأوا قبل أيهم القطر
 فتى ذخر الدنيا أناس فلم يزل * لها يا ذلا فانظر لمن بقي الذخر
 فن شاء فليفخر بما شاء من بدي * فليس لحي غيرنا ذلك الفخر
 جمعنا العلى بالجود بعد افتراقها * البنا كما الايام يحجمها الدهر
 بتجددنا ألفت بتجدد بهاها * سبحات الزايا وهي مظلمة كدر
 بكل كمي تحوره عرصة القنا * اذا اضطرر الاحشاء وانفتح السحر
 يشيعه ابناء موت الى الوغا * يشيعهم صبر يشيعه نصر
 كما اذا طبل الكمامة بمعرك * وأرماحهم حرر وأوانهم صفر
 يخيل لزيد الخيل فيها فوارس * اذا نطقوا في مشهد خرس الدهر
 على كل طرف يحسر الطرف دونه * وسابحة لكن سباحتها الحضر
 طوى بطن الاساد حتى لوانه * بدي لك ماشككت في أنه ظهر
 ضبيبة ما ان تحدث نفسها * بما خلفها مادام قدامها وتر
 فان ذقت الاعداء سوء صباحها * فليس يؤدى شكرها اللذيب والنسر
 بما عرفت أقدارها بعد جهلها * بأقدارها قيس بن عيلان والفزر
 وتغلب لاقت غاليا كل غالب * وبكر فألفت حربنا باز لا بكر
 وأنت خير كيف أبقت سيوفنا * بنى اسدان كان يتفعل الحبر
 وقسمتنا الضيزى بنجد وأهلها * لنا خطوة في ارضها ولهم قتر
 مساع يضل الشعر في كنه وصفها * ففاهم بدي الا لا صغرها الشعر

﴿وقال أيضا﴾

هل اجتمعت احياء عدو منج * بما تحسم الاوانت أم سيرها
 بك اليمن استوات على كل موطن * فصار لطي تاجها وسريرها
 محرمة أكفال خيل في الوغا * محلاسة لباتها ونحوورها
 حرام على أرمنا خنادق مدير * وتندق بأسا في الصدور صدورها

﴿قافية العين﴾

﴿قال يصف قومه ويفخر بهم﴾

الأصنع نبتين الذي هو صنوع * فان تلك مجراما فدا البين جازع
 هو انه يصنع من اسماء العام رابع * لا بلوا خيت فهل أنت رابع
 ألا ان صدري من بلاقي دافع * به شية شاذني الدار ارباع
 كان السحاب الغرغرية بن فحتها * حبيا فباتر قارون الماصع
 ربي شقة عتريج السبار ياصها * الى الغيف حتى جادوا وهرامع
 فبذر القضيبي اذ والين مضاحك * به بالذي ابلان من مضامين
 كأنك من الاخوان أمسه قرتانج * وأبيض ضامح وأجر من المانع
 انما كان اسمي ثم ريشك انما * قد كليل نعل بأدب التمامع
 أي من الدهر ايام فذنتي * على شيرة صردان رابع
 أربعة ارضي القوي وهو صحت * وأكاد أكل الباور جبان
 رأيت انا أن بردي رحمة * لأدعوه عن بربة وهو رابع
 أرمز ان السمانه لوبو القوي * لذي حاتم لم شرة ومن طامع
 اذ انبرت ارضها الى بسدينة * فترت من عهده ربي اصبر شارع
 زار اقد من ليه ربيعة * اتق اباها وهو بالبر دارع
 له هدمم والبال سدينها * قد اطلت كرات لون من المانع
 اذ ان من شعرة اتق وان كان * عداها ابها ربة فهو من شارع
 ساني القرافي بذاوانيها * عابها ولم نظم ذلك جزارع
 آراي منقذت المروعة هو عمل * وحافظ أيام انه شارع ضامع
 وتوعوي والمجد بنى وبيته * لهما جردوني وركن من افع
 نرتت ماء طمدعز لوارفت * به الريح فترا لاشده وهي طامع
 انا ابن ندين اسد ترمه الجاودنهم * وهو فيهم وهو كحل وياض
 ساني اوسري المصالح وطام * ويدالنا والاشمات وناسع
 وكان اراس ما اس وعارف * وطارئة اوف اوري والاشمات
 فجوم طر اربع جبال هو ارع * غيوت هرايغ شيرول دوافع
 مضوا وكان الكرات فيهم * له كثره ما اسوا من شرانع
 فأني بدقي اشمن ربات فتركن * ابوا راحة من جرحهم واصاصع
 هم اسنود من المعروفه فوطر انما * ذمناع برماضعت ليه نامع دافع
 يم ازيل لوعايت ديس الفهم * نأقت ان الرزقي في انرض ماصع
 اذ اخذت بالبال ارواح جودهم * جادها الذي وامت شيمها الماصع
 رباح كريج الهبر اخضر في اسدي * وله كثره يوم انقاء ربحارع

اذا طهى لم تطعم ومنشور بأبها * فانف الذي يمدى لها السخط جادع
 هي السم ما تنفك في كل بلدة * تسيل به أرماعهم وهو تقع
 أصارت لهم أرض العدو قطائعا * نفر من لحيد المرهفات قطائع
 بكل فتى ما شاب من روع وقعة * ولرب سكة قد شين منه الوقائع
 اذا ما أغاروا فاحتوا ما لم معشر * اغارت عليهم فاحتوته الصنائع
 فتعطى الذي تعطيهم الخيل والتمنا * أكف لارث المكرمات موانع
 هم قوم وادراً الشأم وأيقظوا * بنجد عيون الحرب وهي هواجع
 عدون بالبيض القواطع ايدبا * وهن سواء والسيوف التواطع
 اذا أسروا لم يأسر البغي عفوهم * ولم يس عان فيهم وهو كانع
 اذا أطلقوا عنه جوامع غله * تيقن ان المن أيضا جوامع
 وان صار عوا عن منخر قام دونهم * وخلافهم بالجند جد صارع
 علوا يجنوب موحدات كأنها * جنوب قول ما هن مضاجع
 فيكم شاعر قد راني قد صدغته * بشعري وهو خزيان نارع
 كثفت قناع الشعر عن حروجه * فطيرته عن فكره وهو واقع
 بعزيراه من يراها بسمعه * ويدتوا لها ذوالحجبى وهو شامع
 بود ودادا ان اعشاء جسمه * اذا أنشدت شوقا لها المامع

حروف الميم

ان كان غيرك الاثراء والنعيم * فلن يغيبني من محندي العدم
 اذا أناخ على الدهر كما كاه * قراه سيرا وعزما معنى الكرم
 وان علتني من أزماته ظلم * صبرت نسي حتى تكشف الظلم
 فكل هذا منحت الحادثات به * انى امرؤ ليس يرضى الضيم لى هم

وقال في الوعظ والزهد

حرف الراء

تأمل في الدنيا تجرد وتعمر * وأنت غدا فيها توت وتفسر
 تلتع آمالا وترجو نتائجها * وعمرك مما قد ترجيه اقصر
 تحوم على ادراك ما قد كفيته * وتقبل بالآمال فيه وتدبر
 وهذا صباح اليوم ينعاك ضوءه * وليلته تنعاك ان كنت تشعر
 ورزقك لا يعدوك امام مجل * على حاله يوما وامام مؤخر
 ولا حول محتمال ولا وجه مذهب * ولا قدر يزجيه الا المقدر

وقد قدر الارزاق من ايس عادلا * عن العدل بين الخلق فيما يقدر
 فلا تأمن الدنيا وان هي اقبلت * عليك فإزار المتبخون وقد قدر
 فقامت فيها الصقور يوما لاهله * ولا الرنق الارثما بتغير
 وملاخ نجيم لا ولاذر شارق * على الخلق الاحبل عمرك يقصر
 تطهر وألحق ذنبك اليوم توبة * لعلاك منته ان تطهرت تطهر
 وشمر فقد أبدى لك الموت وجهه * وليس ينال الفوز الا المشمر
 فهذي الليالي مؤذونات باليلي * تروح وأيام كذلك تبكر
 وأخاص لدين الله صارا وبية * فان الذي تخفي به يوما سيظهر
 وقد يسترا لانسان بانافظ فعله * فيظهره عند الطرف ما كان يستر
 يذكرو فمكر في الذي أنت صائر * اليه غدا ان كنت ممن يفكر
 فلا بد يوما ان تصير لحفرة * بأثناها تطوى الي يوم تنشر

✽ حرف السين ✽

أرى أذات قد خططن على راسي * بأفلام شيب في مهاريق انقاسي
 فان تسأليني من يخط حروفها * فكيف انبأ الي أسميد بانقاسي
 جرت في قلوب الغانيات لشيبتي * فتعريبة من بعدلين وانقاس
 وقد كنت أجزى في حيا من مرة * مجاري من انشاء في قصب الآس
 فان امس من وصل الكواعب أيضا * وآخر آمال العباد الي الياس

✽ حرف العين ✽

تحاول شيا تدتولي وودعا * وهيات منه ان يؤب ويرجعا
 حشنت على الأديب فهمار منطقا * وازت على الأيام ليتنا وأخذعا
 فاقبلت الأيام تزاد مصرعا * لجسه لك طارت إذ تيقنت مضجعا

✽ حرف الباء ✽

✽ قال ✽

ألم أن تركي لاعى ولا ليا * وعزى على ما فيه اصلا حاليبا
 وقد دبل من الشيب وايض مفرقي * وغالب سرادى شبهة في قداليا
 وحالتني الحالات عماء هدتها * بكر اللبالي واللبالي كاهيا
 أصوت بالدنيا وايست تحييني * احاول ان أبقي وكيف بقائيا
 وما تبرح الأيام تحذف مدني * بعد حساب لا كعد حسابيا

لتهجو آثاري وتخلق جديدي * وتقبل من ربي بكره مكاني
 وقبيل خديري قبل بطيخ وعجهم * وآل ثمود بعد ما دبت عادها
 وأبقى صرير عابدين أهلي جنازة * ويجري ذور الميراث نخلص ماليا
 أقول لعمري حين مالت به سفوها * إلى خطرات قد رفقتن أمانيا
 هيبتني من الدنيا فلتسرت بكل ما * تمنيت أو أعطيت فوق الامانيا
 أليس اليا إلى عامه باقى مهجتي * كما غصبت قبلي الآرون الخواليا
 ومسكنتي لحدا لدى حفرة بها * يطير إلى الأخرى الليالى ثرايا
 كما سكنت ماما وساما ورائها * ونوما من أمسى بمكة ناويا
 ذمها أناسي كوت نامها لتي * رأيت النما يخترن حياتيا
 فياليتني من سوسه في مدينتي * أكون راقا لا مدينتي ولايا
 اخاف الرمي ثم أريه والده * ولكن خسري قاهر لرجائيا
 ولو لارجاني واتسكلى على الذي * توحد لي بالنسنع ككها رناشيا
 لما سأل على عذب من الماء بارد * ولا لماد لي جيش ولا زلت باشيا
 وأدخرت شوي حموي ودطاني * وانك في ربي ندى خلاف هوايا
 على ارماءه كان مدينتي * بالربيبه صعدت لله عاليا
 واذا بسدره ان اذاني * وما لي الاترك بنى العرش ثانيا

بعون الله ذي الفضل والاحسان العظيم من جملة الايوان العظيم وتند
 حوى من المعاني العجيبه والميداني الغريبه والاسرار العزيبه التي لم تقول الشعراء
 وتدعن لبلاغته الفصحاء ما قودا في به لا يردوا اليها وبق طر يقوش التعجب
 ولا علم كاسها ان ذلك لا كثر لانه يبر ودا انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
 وهي به صعبه من صعبه الى قدر الامكن والاندون فيقترن برون في الترويح المدهور
 في النسخ التي بايديها مطوون ولا تدعي اليها عن الخطايا كتابه وانها
 خارجة عن الطاقة البشرية **و** كان تهاد طه انما من **و** ان
 جسده كل ما جسدني في الطبيعة الموهبة في اذنا ما كان
 المعظم الذي هو من شهر رعام السور من يديها
 زرع من من هجرة النبي العربي الامين
 التي اتركها زمن التلمات احدها
 ونهايا ما كثر الجديان
 وطمع الفرفدان